جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

حماد بن سلمة ودوره في الكتابة التاريخية عند المسلمين

إعداد الطالب
خالد عوده أبو نوير

إشراف
الأستاذ الدكتور حسين الكساسبة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في التاريخ قسم التاريخ

جامعة مؤتة، 2006

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY

Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب خالد عوده أبو نوير الموسومة بـــ:

حماد بن مسلمة ودوره في الكتابة التاريخية عند المسلمين

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التاريخ.

القسم: التاريخ.

	التوقيع	التاريخ	
أ.د. حسين فلاح الكساسبة		2006/7/23	مشرفاً ورئيسا
أ.د. زريف مرزوق المعايطة		2006/7/23	عضواً
أ.د. محمد عبدالقادر خريسات		2006/7/23	عضواً
د. سليمان سالم الصرايرة		2006/7/23	عضواً

عميد الدراسات العليا

أ.د. أحمد القطامين

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :99-03/2372380
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى ... والدي الكريمين
أخواني وأخواتي

خالد أبو نوير

شكر وتقدير

الشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل الذي وفقني إلى إنجاز هذا العمل، ثـم أتقـدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور حسين الكساسبة الذي شرفني بقبول الإشراف على هذا العمل، والذي كانت لتوجيهاته الأثر الكبير في إتمام هذه الدراسة.

كما أتقدم بالشكر إلى اساتذه قسم التاريخ في جامعة مؤتـة واخـص بالـذكر الأستاذ الدكتور احمد عبد الله الحسو والدكتور تيسير الزواهرة.

واشكر كافة الإخوة الذين مدوا لي يد العون والمساعدة واخص بالذكر موظفي مكتبة جامعة مؤتة، والأخ العزيز عماد العمايرة.

خالد أبو نوير

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
شكر وتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
المختصرات والرموز	هـ
الملخص باللغة العربية	و
الملخص باللغة الإنجليزية	ز
الفصل الأول: حياة حماد ودراسة آثاره	**1**
1.1 المقدمة	1
2.1 تحليل المصادر	2
3.1 حياة حماد وتكوينه الثقافي	9
1.3.1 اسمه ونسبه	9
2.3.1 ولادته	10
3.3.1 صفاته	11
4.3.1 أسرته	12
5.3.1 آثاره	13
6.3.1 مكانة العلمية ورأي العلماء فيه	14
7.3.1 رحلاته	15
8.3.1 وفاته	16
الفصل الثاني: دراسة أثار حماد	**17**
1.2 هيكل رواياته	17
2.2 مصادره	38

الموضوع	الصفحة
3.2 تلاميذه	72
4.2 منهجه وأسلوبه	88
الفصل الثالث: النصوص التاريخية	**93**
المراجع	186

المختصرات والرموز

الرموز الواردة في الرسالة ودلالتها

- د.ت: دون تاريخ.
- د.ط : دون طبعة.
- ص: صفحة.
- ج: جزء.
- م: مجلد.
- ت: توفي
- نا: اخبرنا.
- أنبأ: أنبأنا.
- هـ/م: هجري/ميلادي.
- ثنا: حدثنا.

الملخص

حماد بن سلمة ودوره في الكتابة التاريخية عند المسلمين

خالد عوده أبو نوير

جامعة مؤتة، 2006 م

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار دور حماد بن سلمة في الكتابة التاريخية عند المسلمين، ومساهماته مع غيره من الإخباريين في معرفة موارد التاريخ الإسلامي وتطور أغراضه وموضوعاته.

تناولت الدراسة مرويات حماد بن سلمة والتي غطت موضوعاتها فترة زمنية طويلة. منذ بدء الخلق حتى عهد الدولة الأموية، وتناولت موضوعات مختلفة مثل: الوثائق الرسمية والمراسلات التاريخية، وقد شملت رواياته على معلومات تتعلق بالجوانب الإدارية وأخرى تتعلق بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية.

وتعرضت الدراسة إلى مراحل حياة حماد بن سلمة: ولادته ونسبه وأسرته ورحلاته ورأي العلماء فيه ووفاته وشيوخه وتلاميذه. وبينت الدراسة منهج وأسلوب حماد، والذي تميز بالسهولة والوضوح والحياد والموضوعية، واعتنى حماد بالإسناد وذكر مصادر معلوماته وتحرى الدقة في أخباره وضمن بعضها آيات من القرآن الكريم وأسماء بعض الأشخاص والأماكن.

Abstract

Hammad Ibn Salama and his Role in Islamic Historical Writing

Khalid Odah Abu-nwair

Mu'tah University, 2006

This study examines the role of Hammad Ibn Salama in writing Islamic history and his contribution with other narrators to find out the sources of Islamic history, and development of its subjects and purposes.

This study also discusses the narration of Hammad Ibn Salama, which covers a long period, from the beginning of creation till the Umayyad period. Hammad's narration deals with different subjects such as: historical correspondences, formal documents, administrative information, and others pertaining to economical and social subjects.

This study also deals with the life of Hammad Ibn Salama, including: his life, his birth, the lineage, travel, his family, death, his teachers, his students, the opinions of scholars about him.

Furthermore, the study concludes that Hammad Ibn Salama's style and method was clear, easy, neutral, accurate, and objective. Hammad gave a special attention to isnad and included his references. He sometimes incorporated in his narration some verses of the Quran, names of places and persons.

الفصل الأول

حياة حماد وتكوينه الثقافي

1.1 المقدمة

تزداد الحاجة لإعادة كتابة التاريخ الإسلامي، وتزداد معها الحاجة إلى دراسة بداية الكتابة التاريخية وتطورها، وهذا يعزز الاتجاه النقدي في الكتابة التاريخية ويساعد في التعرف على المصادر واتجاهات كتابتها، مما يساعد في استجلاء حقيقة ما توفره المصادر من روايات مختلفة.

وقد ظهرت اهتمامات جادة تدعو إلى العودة للتراث العربي الإسلامي ودراسته دراسة تحليلية موضوعية بعيدا عن الأهواء الشخصية وفق منهج البحث التاريخي السليم.

وجاءت هذه الدراسة كجزء مكمل لما سبقها من دراسات في مجال الكتابة التاريخية والتدوين التاريخي، حيث وقع اختياري على دراسة "حماد بن سلمة ودوره في الكتابة التاريخية" احد رواة القرن الثاني الهجري المعاصر للدولتين: الأموية والعباسية.

ودراسة مثل هذا الموضوع ليس بالسهل وذلك لأنه لم يصل إلينا من مؤلفات حماد بن سلمة إلا مقتطفات مبعثرة في مؤلفات الذين جاؤوا من بعده مما تطلب جهدا كبيرا وزمنا طويلا لجمعها وتنظيمها ودراستها.

وقد قسمت الدراسة إلى قسمين رئيسين:

تناول القسم الأول حياة حماد ودراسة آثاره، مشتملا على فصلين تناول الفصل الأول سيرة حماد بما فيها اسمه ونسبه وولادته وأسرته ومنزلته العلمية ورحلاته ووفاته، وخصص الفصل الثاني لدراسة آثاره وبشكل خاص: هيكل رواياته، ومصادره، ورواته، ومنهجه وأسلوبه.

أما القسم الثاني فخصص لتبويب وتصنيف النصوص التاريخية حسب التسلسل الزمني للأحداث والوقائع التاريخية التاريخي.

2.1 تحليل المصادر

اقتضى البحث في هذا الموضوع أن تكون مصادر هـذه الدراسـة متنوعـة وشاملة، حتى تتم الإحاطة بكل جوانب حياة حماد بن سـلمة وشـيوخه وتلاميـذه، والفترات الزمنية والموضوعات التاريخية التي تضمنتها رواياته. وقد شـملت هـذه المصادر مؤلفات تاريخية (كتب التاريخ العام، والطبقات، والتـراجم، والمغـازي، والأنساب)، ومؤلفات علوم الدين (الفقه، التفسـير، الحـديث، الجـرح والتعـديل)، والمؤلفات الأدبية واللغوية والجغرافية.

أولاً: المؤلفات التاريخية.

يأتي على رأس المصادر التاريخية: كتاب الطبقـات الكبـرى لمحمـد بـن سعد[1](ت230هـ/844م)، حيث أفاد الدراسة بثمان وثمانين رواية شـملت معظـم الفترات التاريخية التي تناولها حماد بن سلمة منذ بداية الخلق مـرورا بخلـق آدم – عليه السلام–، ثم الأنبياء عليهم السلام، وركز على عهد الرسـول محمـد –عليـه السلام– خاصة الهجرة النبوية، والمؤاخاة بين المهـاجرين والأنصـار، وغـزوات الرسول –عليه السلام–، وصفاته الخَلقية والخُلقية، وأزواجه ولباسه وطعامه وصفة صلاته ومرضه وفاته. ثم عهد الخلفاء الراشدين والصحابة رضوان الله عليهم. كذلك أفاد ابن سعد الدراسة من حيث الترجمة للراوي وشيوخه وتلاميذه.

وزود كتاب البداية والنهاية لابن كثير[2] (ت774هـ/1372م) الدراسة بتسع وعشرين رواية في موضوعات مختلفة: من فترة الأنبياء علـيهم السـلام، وبعثـة الرسول محمد –عليه السلام– وغزواتـه وصـفاته الخَلقيـة والخُلقيـة وأزواجـه، ومعجزاته وفضل الصحابة.

---

(1) ابن سعد، محمد (ت230هـ/844م)، الطبقات الكبرى، 8ج، دار صادر، بيروت، د.ت. (يشار إليه تالياً: ابن سعد، الطبقات).

(2) ابن كثير، إسماعيل بن عمر (ت774هـ/1372م)، البداية والنهاية، 14ج، ط1، دار التقـوى، القـاهرة 1999م. (يشار إليه تالياً: ابن كثير، البداية).

وأورد ابن عساكر[1] (ت571هـ/1175م) في كتابه تاريخ دمشق عشرين رواية تحدثت عن بداية الخلق ثم خلق آدم -عليه السلام-، والأنبياء عليهم السلام وغزوات النبي محمد -عليه السلام- وصفاته، وفضل الصحابة.

وفي تاريخ الرسل والملوك للطبري [2](ت310 هـ/922 م)، ثلاث عشرة رواية تناولت أخبار مختلفة: مثل بداية الخلق وخلق آدم -عليه السلام- والأنبياء والبعثة النبوية وبعض صفات الرسول محمد ووفاته -عليه السلام- وبعض أخبار من خلافة عمر بن الخطاب.

وحوى كتاب المنتظم لابن الجوزي[3] (ت 597 هـ/ 1200 م)، سبع روايات في موضوعات مختلفة منها: خلق آدم -عليه السلام-، وإبتلاء أيوب -عليه السلام-، والإسراء والمعراج.

كذلك أورد ابن شبة في كتاب تاريخ المدينة المنورة[4] (ت262هـ/875 م) سبع روايات عن خلافة عمر بن الخطاب.

أما كتاب فتوح البلدان للبلاذري[5] (ت279هـ/892م)، فقد أورد أربع روايات ومنها: تقسيم غنائم خيبر، ونقض قريش لصلح الحديبية، وفتح نجران.

وأفاد خليفة بن خياط[6] (ت240هـ/854م) الدراسة في تاريخه بثلاث روايات في السيرة النبوية وخلافة أبي بكر الصديق. أما كتابه الطبقات[7] فقد أفاد في معرفة نسب حماد بن سلمة.

---

(1) ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت571هـ/1175م)، تاريخ مدينة دمشق، 68ج، تحقيق: محب الدين عمر بن غرامة، ط1، دار الفكر، بيروت، 1995م (يشار إليه تالياً: ابن عساكر، تاريخ).

(2) الطبري، محمد بن جرير (ت310هـ/922م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط5، دار المعارف، القاهرة، د.ت. (يشار إليه تالياً: الطبري، تاريخ).

(3) ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي (ت597هـ/1200م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، 10ج، تحقيق: محمد ومصطفى عبدالقادر عطا، ط1، 18ج، دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م (يشار إليه تالياً: ابن الجوزي، المنتظم).

(4) ابن شبه، عمر النميري (ت262هـ/875م)، تاريخ المدينة المنورة، 2ج، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت 1996م. (يشار إليه تالياً: ابن شبة، تاريخ).

(5) البلاذري (ت279هـ/892م)، فتوح البلدان، تحقيق: رضوان محمد رضوان، د.ط، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983م (يشار إليه تالياً: البلاذري، فتوح).

(6) خليفة بن خياط (ت240هـ/854م)، تاريخ خليفة بن خياط، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995م. (يشار إليه تالياً: خليفة، تاريخ).

(7) خليفة بن خياط (ت240هـ/854م)، الطبقات، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط1، دار طيبة، الرياض 1982م. (يشار إليه تالياً: خليفة، الطبقات).

وتضمن كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني[1] (ت430هـ/1038م) ثلاث روايات حول وفاة إبراهيم -عليه السلام- وهجرة صهيب وطلاق حفصة.

وفي تاريخ مكة للأزرقي[2] (ت223هـ/837م) روايتان عن صفة الحجر الأسود ومكان قبور الأنبياء.

وفي تاريخ بغداد للخطيب البغدادي[3] (ت463هـ/1070م) روايتان عن المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، وصفة الرسول -عليه السلام- في مأكله.

أما بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم[4] (ت660هـ/1261م) فقد أورد رواية واحدة عن إقرار الخلق بألوهية الله عز وجل.

ومن الكتب التاريخية التي زودت الدراسة بمعلومات مهمة عن مراحل حياة حماد بن سلمة وشيوخه وتلاميذه كتاب صفة الصفوة لابن الجوزي[5] (ت597هـ/1200م)، ومؤلفات الذهبي (ت748هـ/1347م): تاريخ الإسلام[6] وكتاب سير أعلام النبلاء[7]. والإصابة لابن حجر العسقلاني[8] (ت852هـ/1448م).

---

(1) أبو نعيم الأصبهاني (ت430هـ/1038م)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، 10ج، دار الكتاب العربي، بيروت 1985م. (يشار إليه تالياً: أبو نعيم، حلية).

(2) الأزرقي، محمد بن عبدالله بن أحمد (ت223هـ/837م). أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، 2ج، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، ط3، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت 1983م. (يشار إليه تالياً: الأزرقي، أخبار مكة).

(3) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت463هـ/1070م). تاريخ بغداد، 14ج، دار الكتب العلمية، بيروت. د.ت. (يشار إليه تالياً: الخطيب البغدادي، تاريخ).

(4) ابن العديم، عمر بن أحمد بن أبي جرادة (ت660هـ/1261م). بغية الطلب في تاريخ حلب، 11ج، تحقيق: سهيل زكار، 1988م. (يشار إليه تالياً: ابن العديم، بغية الطلب).

(5) ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي (ت597هـ/1200م). صفة الصفوة، 4ج، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1989م. (يشار إليه تالياً: ابن الجوزي، صفة).

(6) الذهبي، محمد بن أحمد (ت748هـ/1347م). تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، 1990م. (يشار إليه تالياً: الذهبي، تاريخ).

(7) الذهبي، محمد بن أحمد (ت748هـ/1347م). سير أعلام النبلاء، 23ج، تحقيق: شعيب الارناؤط ومحمد نعيم العرقسوسي، ط9، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993م. (يشار إليه تالياً: الذهبي، سير).

(8) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت852هـ/1448م). الإصابة في تمييز الصحابة، 8ج، ط1، دار الجيل، بيروت 1992م. (يشار إليه تالياً: ابن حجر، الإصابة).

ثانياً: مؤلفات علوم الدين.

أورد مسلم بن الحجاج[1] (ت261هـ/874م) في صحيحة ست روايات شملت فترة بداية الخلق حتى فتح مكة.

كما احتوى البحر الزخار للبزار[2] (ت292هـ/904م)، على ثلاث روايات عن صفات الرسول -عليه السلام- والإسراء والمعراج.

ومن المصادر التي زودت الدراسة بروايتين: مسند ابن الجارود[3] (ت204هـ/819م) الذي أورد بعض صفات الرسول -عليه السلام-، ومسند عبد بن حميد[4] (ت249هـ/863م) حيث انحصرت رواياته في فترة بداية الخلق، وكتاب الأموال لابن زنجويه[5] (ت251هـ/865م) حيث أورد نص كتاب رسول الله -عليه وسلم- إلى قيصر وخبر حصار السوس، وكتاب أخبار مكة للفاكهي[6] (275هـ/888م) الذي أورد روايتين عن تعرض المشركين للرسول -عليه السلام- يوم الحديبية، وصلاة الرسول -عليه السلام- عند الحجر الأسود، وكتاب العظمة للأصبهاني[7] (ت378هـ/979م) الذي أورد روايتين عن أيام الأسبوع وما خلق

---

(1) مسلم بن الحجاج (ت261هـ/874م). صحيح مسلم، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001م. (يشار إليه تالياً: مسلم، الصحيح).

(2) البزار، أحمد بن عمرو بن عبدالخالق (ت292هـ/904م). البحر الزخار المعروف بمسند البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، د.ط، 11م، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 2003م. (يشار إليه تالياً: البزار، البحر الزخار).

(3) ابن الجارود، سليمان بن داود (ت204هـ/819م). مسند أبي داود الطيالسي، 4ج، تحقيق: محمد بن عبدالمحسن التركي، ط1، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، 1999م. (يشار إليه تالياً: ابن الجارود، المسند).

(4) عبد بن حميد بن نصر (ت249هـ/863م). مسند عبد بن حميد، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي، ط1، مكتبة السنة، القاهرة 1988م . (يشار إليه تالياً: عبد بن حميد، المسند).

(5) حميد بن زنجويه (ت251هـ/865م). كتاب الأموال، تحقيق: شاكر ذيب فياض، ط1، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، 1986م. (يشار إليه تالياً: ابن زنجويه، الأموال).

(6) الفاكهي، محمد بن إسحاق بن العباس (ت275هـ/888م). أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، 6ج، تحقيق: عبدالملك عبدالله دهيش، ط2، دار خضر، بيروت 1994م. (يشار إليه تالياً: الفاكهي، أخبار مكة).

(7) الأصبهاني، عبدالله بن جعفر بن حيان (ت369هـ/979م). العظمة، 5ج، تحقيق: رضا الله بن محمد المباركفوري، ط1، دار العاصمة، الرياض، 1988م. (يشار إليه تالياً: الأصبهاني، العظمة).

فيها وكنية آدم –عليه السلام–، ومعجم الشيوخ للصيداوي[1] (ت402هـ/1011م) الذي أورد روايتين عن سبب تسمية الأيام البيض بهذا الاسم، وتواضع الرسول –عليه السلام–، وكتاب المستدرك على الصحيحين للنيسابوري[2] (ت405هـ/1014م) الذي أورد روايتين عن عمر يوسف –عليه السلام– عندما ألقي في البئر، وكرامة أسيد بن حضير.

كذلك أفادت بعض المصادر الدراسة بماده قيمة عن حياة حماد بن سلمة ورواته وشيوخه ومكانتة العلمية ومن هذه المصادر:

كتاب بحر الدم لأحمد بن حنبل[3](ت241هـ/ 855م)، وكتاب التاريخ الكبير للبخاري[4](ت256هـ/869م)، وكتاب أحوال الرجال للجوزجاني[5] (ت259هـ/872م)، والكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج[6] (ت261هـ/874م)، والجرح والتعديل للرازي[7] (ت327هـ/938م)، وأخبار النحويين والبصريين للسيرافي[8] (ت368هـ/978م)، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي[9] (ت398هـ

---

(1) الصيداوي، محمد بن أحمد بن جميع (ت402هـ/1011م). معجم الشيوخ، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، ط1، مؤسسة الرسالة ودار الإيمان، بيروت وطرابلس، 1985م. (يشار إليه تالياً: الصيداوي، معجم).

(2) النيسابوري، محمد بن عبدالله (ت405هـ/1014م). المستدرك على الصحيحين، 4ج، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت. (يشار إليه تالياً: النيسابوري، المستدرك).

(3) أحمد بن محمد بن حنبل (ت241هـ/855م). كتاب بحر الدم، تحقيق: وصي الله بن محمد بن عباس، ط1، دار الراية، الرياض 1989م، (يشار إليه تالياً: ابن حنبل، بحر).

(4) البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. (ت256هـ/869م). التاريخ الكبير، 9ج، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001م. (يشار إليه تالياً: البخاري، التاريخ).

(5) الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب (ت259هـ/872م). أحوال الرجال، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985م. (يشار إليه تالياً: الجوزجاني، أحوال).

(6) مسلم بن الحجاج (ت261هـ/874م). الكنى والأسماء، 2ج، تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، ط1، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1984م. (يشار إليه تالياً: مسلم، الكنى).

(7) الرازي، عبدالرحمن بن محمد بن إدريس (ت327هـ/938م). الجرح والتعديل، 10ج، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت 2002م. (يشار إليه تالياً: الرازي، الجرح).

(8) السيرافي، الحسن بن عبدالله (ت368هـ/978م). أخبار النحويين والبصريين، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، ط1، دار الاعتصام، 1985م. (يشار إليه تالياً: السيرافي، أخبار).

(9) الكلاباذي، أحمد بن محمد بن الحسن (ت398هـ/1007م). رجال صحيح البخاري، 2ج، تحقيق: عبدالله الليثي، ط1، دار المعرفة، بيروت، 1987م. (يشار إليه تالياً: الكلاباذي: رجال).

/1007م)، ورجال مسلم لابن منجويه[1] (ت428هـ/1036م)، والجامع لأخلاق الراوي للخطيب البغدادي[2] (ت463هـ/1070م)، والتعديل والتجريح للباجي[3] (ت474هـ/1081م)، وتهذيب الكمال للمزي[4] (ت742هـ/1341م)، والكاشف للذهبي[5] (ت748هـ/1347م)، وتقريب التهذيب[6] وتهذيب التهذيب[7] لابن حجر العسقلاني (ت852هـ/1448م).

أما كتب الثقات ومنها كتاب تاريخ الثقات للعجلي[8] (ت261هـ/874م)، وكتابي الثقات[9] ومشاهير علماء الأمصار[10] لابن حبان (ت354هـ/965م)، وكتاب تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين[11] (ت385هـ/995م)، وذكر أسماء من

---

(1) ابن منجويه، أحمد بن علي (ت428هـ/1036م). رجال مسلم، 2ج، تحقيق: عبدالله الليثي، ط1، دار المعرفة، بيروت 1987م. (يشار إليه تالياً: ابن منجويه، رجال).

(2) الخطيب البغدادي (ت463هـ/1070م). الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، ط2، 2م، مؤسسة الرسالة، بيروت1994م، (يشار إليه تالياً: الخطيب البغدادي، الجامع).

(3) الباجي، سليمان بن خلف بن سعد (ت474هـ/1081م). التعديل والتجريح، 3ج، تحقيق: أبو لبابة حسين، ط1، دار اللواء والنشر للتوزيع، الرياض 1986م. (يشار إليه تالياً: الباجي، التعديل).

(4) المزي، يوسف بن الزكي (ت742هـ/1341م). تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 35ج، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت 1980م. (يشار إليه تالياً: المزي، تهذيب).

(5) الذهبي، محمد بن أحمد (ت748هـ/1347م). الكاشف، 2ج، تحقيق: محمد عوامة، ط1، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علو، جده 1992م. (يشار إليه تالياً: الذهبي، الكاشف).

(6) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت852هـ/1448م). تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، ط1، دار الرشيد، سوريا، 1986م. (يشار إليه تالياً: ابن حجر، تقريب).

(7) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت852هـ/1448م). تهذيب التهذيب، 12ج، ط1، دار الفكر، بيروت 1984م. (يشار إليه تالياً: ابن حجر، تهذيب).

(8) العجلي، محمد بن عبدالله بن صالح (ت261هـ/874م). تاريخ الثقات، 2ج، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، ط1، مكتبة الدار، المدينة المنورة، 1985م. (يشار إليه تالياً: العجلي، تاريخ).

(9) ابن حبان، محمد بن حبان (ت354هـ/965م). كتاب الثقات، 9ج، تحقيق: شرف الدين أحمد، ط1، دار الفكر، بيروت 1975م. (يشار إليه تالياً: ابن حبان، الثقات).

(10) ابن حبان، محمد بن حبان (ت354هـ/965م). مشاهير علماء الأمصار، تحقيق: مرزوق إبراهيم، ط1، دار الوفاء للطباعة، المنصورة، 1991م. (يشار إليه تالياً: ابن حبان، مشاهير).

(11) ابن شاهين، عمر بن أحمد (ت385هـ/995م). تاريخ أسماء الثقات، تحقيق: صبحي السامرائي، ط1، الدار السلفية، الكويت 1984م. (يشار إليه تالياً: ابن شاهين، تاريخ).

تكلم فيه للذهبي[1] (ت748هـ/1347م)، وطبقات الحفاظ للسيوطي[2] (ت911هـ/1505م) فقد بينت أحوال شيوخ وتلاميذ حماد من حيث ثقة الراوي في الرواية وابرز العلماء الذين وثقوا الراوي وشيوخه وتلاميذه.

ثالثاً: المؤلفات الأدبية واللغوية

أفادت الدراسات الأدبية واللغوية الدراسة بمادة قيمة، ومن هذه المؤلفات كتاب الفهرست لابن النديم[3] (ت380/هـ995م) الذي قدم معلومات مفيدة عن حياة حماد بن سلمة وأهم كتبه. أما معجم الأدباء لياقوت الحموي[4] (ت626هـ/1228م) فقد أفاد في معرفة اسم حماد ونسبه وبعض صفاته ومكانته العلمية ووفاته، كما أفادت الدراسة من لسان العرب لابن منظور[5] (ت711هـ/1311م) ومختار الصحاح للرازي[6] (ت660هـ/1261م). ومعجم ما استعجم لأبي عبيد البكري[7] (ت487هـ/1094م) حيث تم توضيح بعض المفردات المبهمة الواردة في روايات أبي سلمة.

---

(1) الذهبي، محمد بن أحمد (ت748هـ/1347م). ذكر أسماء من تكلم فيه، تحقيق: محمد شكور أمرير الميادينى، ط1، مكتبة المنار، الزرقاء 1986م. (يشار إليه تالياً، الذهبي، من تكلم فيه).

(2) السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر (ت911هـ/1505م). طبقات الحفاظ، تحقيق: علي محمد عمر، ط2، مكتبة وهبة، القاهرة 1994م. (يشار إليه تالياً: السيوطي، طبقات).

(3) ابن النديم، محمد بن إسحاق (ت385هـ/995م). الفهرست، دار المعرفة، بيروت، 1978م. (يشار إليه تالياً: ابن النديم، الفهرست).

(4) ياقوت الحموي (ت626هـ/1228م). معجم الأدباء، 20ج، دار المستشرق، بيروت، د.ت. (يشار إليه تالياً: ياقوت الحموي، معجم الأدباء).

(5) ابن منظور، محمد بن مكرم (ت711هـ/1311م). لسان العرب، 15ج، ط1، دار صادر، بيروت، د.ت. (يشار إليه تالياً: ابن منظور، لسان).

(6) الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (ت660هـ/1261م). مختار الصحاح، تحقيق: سعيد محمود عقيل، د.ط، دار الجيل، بيروت، 2001م. (يشار إليه تالياً: الرازي، مختار).

(7) أبو عبيد البكري، عبدالله بن عبدالعزيز (ت487هـ/1094م). معجم ما استعجم، 4ج، تحقيق: مصطفى السقا، ط3، عالم الكتب، بيروت، 1983م. (يشار إليه تالياً: أبو عبيد البكري، معجم).

وأفادت الدراسة من المصادر الجغرافية وبخاصة معجم البلدان لياقوت الحموي[1] (ت626هـ/1228هـ) في التعريف بالأماكن والمواقع الواردة في النصوص التاريخية.

3.1 حياة حماد وتكوينه الثقافي:

1.3.1 اسمه ونسبه:

حماد بن سلمة[2] بن دينار[3]،

---

(1) ياقوت الحموي (ت626هـ/1228هـ). معجم البلدان، 5ج، د.ط، دار صادر ودار بيروت، بيروت، 1984م. (يشار إليه تالياً: ياقوت الحموي، معجم البلدان).

(2) خليفة، الطبقات، ج1، ص223؛ ابن حنبل، بحر، ص122؛ البخاري، التاريخ، ج3، ص22؛ مسلم، الكنى، ج1، ص381؛ العجلي، تاريخ، ج1، ص319 ؛ الرازي، الجرح، ج3، ص140؛ ابن حبان، الثقات، ج6، ص216؛ ابن حبان، مشاهير، ص157؛ ابن عدي، عبدالله بن عدي بن عبدالله (ت365هـ/975م). الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، ط3، 7ج، دار الفكر، بيروت، 1988م، ج2، ص25. (يشار إليه تالياً: ابن عدي، الكامل)؛ السيرافي، أخبار، ص59؛ الكلاباذي، رجال، ج2، ص887؛ ابن منجويه، رجال، ج1، ص157؛ الباجي، التعديل، ج2، ص523؛ السمعاني، الأنساب، ج2، ص356؛ ابن الجوزي، صفة، ج3، ص361؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج10، ص254-256؛ المزي، تهذيب، ج7، ص253؛ الذهبي، تاريخ، ج10، ص144؛ الذهبي، سير، ج7، ص444؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص349؛ الذهبي، من تكلم فيه، ص70؛ الذهبي، محمد بن أحمد (ت748هـ). ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالجواد، ط1، 8ج، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995م، ج2، ص360. (يشار إليه تالياً: الذهبي، ميزان)؛ الصفدي، الوافي، ج13، ص145؛ الجزري، محمد بن محمد (833هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، ط2، 3ج، دار الكتب العلمية، بيروت 1980م، ج1، ص258. (يشار إليه تالياً: الجزري، غاية)؛ ابن حجر، تقريب، ص178؛ السيوطي، طبقات، ص94؛ السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر (ت911هـ/1505م). بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، 2ج، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار الفكر، 1979م، ج1، ص548. (يشار إليه تالياً: السيوطي)؛ بغية الكتاني، محمد بن جعفر (1345هـ)، الرسالة المستطرفة، تحقيق: محمد المنتصر ومحمد الزمزمي الكتاني، ط4، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 1406هـ، ص31. (يشار إليه تالياً: الكتاني، الرسالة)؛ الزركلي، خير الدين (1396هـ)، الاعلام، ط8، دار العلم للملايين، بيروت 1989م، ج2، ص272 (يشار إليه تالياً: الزركلي، الاعلام)؛ كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، 4ج، مؤسسة الرسالة، بيروت 1993م، ج1، ص651 (يشار إليه تالياً: كحالة، معجم).

(3) مسلم، الكنى، ج1، ص381؛ الرازي، الجرح، ج3، ص140؛ ابن حبان، الثقات، ج6، ص216؛ ابن حبان، مشاهير، ص157؛ ابن عدي، الكامل، ج2، ص253؛ البخاري، رجال، ج2، ص887؛ ابن منجويه، رجال، ج1، ص157؛ الباجي، التعديل، ج2، ص523؛ السمعاني، الأنساب، ج2، ص356؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج10، ص254؛ المزي، تهذيب، ج7، ص253؛ الذهبي، تاريخ، ج10، ص144؛ الذهبي، سير، ج7، ص444؛ الصفدي، صلاح الدين خليل (ت764هـ/1362م)، الوافي بالوفيات، 29ج، تحقيق: أحمد الارناؤط وتركي مصطفى، دار احياء

البصري[1]، النحوي[2]، البزاز (الخزاز)[3]، البطائني[4]، الخرقي[5]، الربعي[6]، ويكنى حماد بأبي سلمة [7].

2.3.1 ولادته:

لم تذكر المصادر تاريخ ولادة حماد بن سلمة، ولكن من خلال معرفة سنة وفاته ومعرفة سنوات عمره عند الوفاة يمكن تحديد -ولو بشكل تقريبي- تاريخ ولادته، يذكر ابن عدي والذهبي أن عمر حماد عند وفاته كان ست وسبعون سنه وانه توفي سنة مائة وسبع وستون[8]، وعلى ذلك فإن ولادته تكون سنة أحدى وتسعون هجريه.

التراث، بيروت 2000م، ج13، ص145. (يشار إليه تالياً: الصفدي، الوافي)؛ الجزري، غاية، ص258؛ ابن حجر، تقريب، ص178؛ السيوطي، طبقات، ص94؛ السيوطي، بغية، ج1، ص548؛ الكتاني، الرسالة، ص31.

(1) البخاري، التاريخ، ج3، ص22؛ ابن منجويه، رجال، ج1، ص157؛ الباجي، التعديل، ج2، ص523؛ المزي، تهذيب، ج7، ص253؛ الذهبي، تاريخ، ج10، ص144؛ الذهبي، سير، ج7، ص444؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص360؛ ابن حجر، تقريب، ص178؛ السيوطي، طبقات، ص94؛ الكتاني، الرسالة، ص31.

(2) الذهبي، تاريخ، ج10، ص144؛ الذهبي، سير، ج7، ص444.

(3) البخاري، التاريخ، ج3، ص22؛ ابن حبان، الثقات، ج6، ص216؛ البخاري، رجال، ج2، ص887؛ الباجي، التعديل، ج2، ص523؛ السمعاني، الأنساب، ج2، ص356؛ الذهبي، تاريخ، ج10، ص144؛ الصفدي، الوافي، ج13، ص145؛ الكتاني، الرسالة، ص31. البزاز: بائع البز وحرفته البزازة، ابن منظور، لسان، مادة بزز.

(4) الذهبي، سير، ج7، ص444؛ الصفدي، الوافي، ج13، ص145.

(5) الذهبي، تاريخ، ج10، ص144؛ الصفدي، الوافي، ج13، ص145. الخرقي: بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء وفي آخرها القاف هذه النسبة إلى بيع الثياب والخرق، السمعاني، الأنساب، ج2، ص349.

(6) ابن منجويه، رجال، ج1، ص157؛ الكتاني، الرسالة، ص31.

(7) البخاري، التاريخ، ج3، ص22؛ مسلم، الكنى، ج1، ص381؛ العجلي، تاريخ الثقات، ج1، ص319؛ الرازي، الجرح، ج3، ص140؛ ابن حبان، مشاهير، ص157؛ ابن عدي، الكامل، ج2، ص253؛ البخاري، رجال، ج2، ص887؛ ابن منجويه، رجال، ج1، ص157؛ الباجي، التعديل، ج2، ص523؛ السمعاني، الأنساب، ج2، ص356؛ ابن الجوزي، صفة، ج3، ص361؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج10، ص254؛ المزي، تهذيب، ج7، ص253؛ الذهبي، تاريخ، ج10، ص144؛ الصفدي، الوافي، ج13، ص145؛ الجزري، غاية، ص258؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ص178؛ السيوطي، طبقات، ص94؛ الكتاني، الرسالة، ص31.

(8) ابن عدي، الكامل، ج2، ص255؛ الذهبي، سير، ج7، ص453.

3.3.1 صفاته:

عالماً ومحدثاً ومؤرخاً مثل حماد بن سلمة لم يكن يصل إلى هذه المنزلـــة دون أن يكون صاحب صفات ترفعه إلى هذا القدر بين أقرانه. فقد تحلى أبو سلمة بالكثير من الصفات الحسنة ومن أهمها:

1. الزهد: لم يهتم أبو سلمة بجمع المال والربح بل كان يسعى إلى تحقيق قـــوت يومه، فإذا حصل عليه اكتفى به من يومه. يروي سوار بن عبدالله عن أبيـــه أنه قال: "كنت آتي حماد بن سلمة في سوقه فإذا ربح في ثوب حبة أبو حبتين شد جونته ولم يبع شيئا فكنت أظن ذلك يقوته"(1). وقال حاتم بن عبيد الله كان حماد بن سلمة يدخل السوق فيربح دانقين في ثوب واحد فيرجع فإذا ربح لو عرض له ديناران ما عرض لهما(2).
2. العفاف وغنى النفس: فقد كان يرفض عطايا الولاة: دخل مقاتل بـــن صـــالح الخراساني على حماد بن سلمة، فإذا ليس في البيت إلا حصير...، ومصحف يقرا فيه، وجراب فيه علمه ومطهرة يتوضأ فيها، ودخل عليه رسول محمـــد بن سليمان. وناوله كتابه، فإذا فيه: وقعت مسالة فاتنا نسألك عنها. فكتب على ظهر الكتاب: أنا أدركنا العلماء وهم لا يأتون أحدا، فان وقعت مســـالة فاتنـــا فسلنا عما بدا لك، وان أتيتني فلا تأتني إلا وحدك، ولا تأتني بخيلك ورجلك، فلا أنصحك ولا انصح نفسي، والسلام. وبعد قليل حضر محمد بن ســـليمان فدخل فسلم ثم جلس بين يدي حماد وقال: ما لي إذا نظـــرت إليـــك امـــتلأت رعبا. فقال حماد: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إن العالم إذا أراد بعلمه وجه الله هابه كل شيء، وإذا أراد إن يكنز به الكنوز هاب مـــن كـــل شيء. وقد عرض عليه محمد بن سليمان أربعين ألف درهم يستعين بها على ما هو فيه. فرفضها(3).

---

(1) الذهبي، سير، ج7، ص448.

(2) أبو نعيم، حلية، ج6، ص251؛ المزي، تهذيب الكمال، ج7، ص265.

(3) الخطيب البغدادي، الجامع، م1، ص567-569.

3. الابتعاد عن مجالس السلاطين: "قال حماد بن سلمة لرجل: إن دعاك الأمير أن تقرأ عليه قل هو الله أحد فلا تأته. وقال آدم بن إياس: شهدت حماد بن سلمة ودعوه -يعني السلطان- فقال: أحمل لحية حمراء لهؤلاء؟ لا والله لا فعلت"[1].

4. الفصاحة والبلاغة: كان أبو سلمة إماما رأسا في العربية، فصيحا بليغا، كبير القدر، صاحب سنة، حجة[2].

5. الدفاع عن السنة والتصدي لأصحاب البدع: قال الإمام أحمد: "لا أعلم أحدا أروى في الرد على أهل البدع منه"[3]، وقال ابن حبان: "لم يكن من أقران حماد بن سلمة بالبصرة مثله في الفضل والصلابة في السنة والقمع لأهل البدع ..."[4].

6. وكان من العباد المجابي الدعوة[5].

4.3.1 أسرته:

لم تذكر المصادر شيئا عن أسرة حماد بن سلمة، بل اكتفت بذكر: أنه كان "مولى ربيعة بن مالك وابن أخت حميد الطويل"[6]، ويقال: "مولى تميم ويقال مولى قريش ويقال مولى حميري بن كراثة"[7]، ومع إن هذه المصادر لم تذكر إلا اليسير عن نسب حماد إلا أنها ذكرت الإمام سلمة بن دينار والد حماد؛ فهو سلمة بن دينار الإمام القدوة الواعظ شيخ المدينة النبوية وقيل ولاؤه لبني ليث. ولد في أيام عبدالله بن الزبير، وثقه ابن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم، وابن خزيمة، وروى عن

---

(1) أبو نعيم، حلية، ج6، ص251.

(2) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج10، ص254؛ المزي، تهذيب، ج7، ص264؛ الذهبي، تاريخ، ج10، ص148؛ الذهبي، سير، ج7، ص447؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص361؛ الصفدي، الوافي، ج13، ص145؛ السيوطي، بغية، ج1، ص548.

(3) المزي، تهذيب، ج7، ص259.

(4) المزي، تهذيب، ج7، ص267.

(5) ابن حبان، الثقات، ج6، ص216؛ الذهبي، سير، ج7، ص449؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص361.

(6) الرازي، الجرح، ج3، ص154.

(7) البخاري، التاريخ، ج3، ص25؛ ابن حبان، الثقات، ج6، ص216؛ ابن حبان، مشاهير، ص157.

سهل بن سعد وأبي إمامة بن سهل وسعيد بن المسيب وعبدالله بن أبي قتادة. قال مصعب بن عبدالله الزبيري: أبو حازم أصله فارسي، وأمه رومية، وهو مولى بني ليث، وكان أشقر، أفزر(1)، أحول. وكان يقص بعد الفجر وبعد العصر في مسجد المدينة، مات في خلافة أبي جعفر المنصور، بعد سنة 140هـ/757م. وكان ثقة كثير الحديث(2).

5.3.1 آثاره:

وردت بعض الإشارات التي تبين إن حماد قام بتصنيف بعض الكتب، ومنها: ما ذكره ابن حبان (ت354هـ/965م) إن حماد بن سلمة له من الكتب: كتاب الأصناف(3)، ويذكر ابن النديم (ت385هـ/995م) إن له كتاب السنن(4)، كما يذكر يحيى مراد إن له كتاب العوالي في الحديث(5)، غير أن هذه الكتب لم تصلنا.

6.3.1 مكانته العلمية ورأي العلماء فيه:

لقد تبوء حماد بن سلمة مكانة علمية مرموقة في زمانه وبين أقرانه من العلماء، وهذه المكانة تظهر من خلال ما أبداه بعض العلماء –الذين عاصروا حماد والذين لم يعاصروه– من إطراء وذكر مناقبه الشخصية. قال وهيب بن خالد

---

(1) أفزر: الأحدب الذي في ظهره عُجْرة عظيمة، ابن منظور، لسان، مادة فرز.

(2) الذهبي، سير، ج6، ص96–103.

(3) ابن حبان، محمد بن حبان (ت354هـ/965م). المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، د.ط، 3ج، دار الوعي، حلب، د.ت، ج1، ص31. (يشار إليه تالياً: ابن حبان، المجروحين).

(4) ابن النديم، الفهرست، ص317.

(5) مراد، يحيى، تراجم أعلام الفقهاء، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت 2004م، ص93–94 (يشار إليه تالياً: مراد، تراجم).

(ت165هـ/781م): "حماد أعلمنا وسيدنا"[1]. وقال ابن المبارك (ت181هـ/797م): "ما رأيت أحدا كان أشبه بمسالك الآؤل من حماد"[2].

أما عبدالرحمن بن مهدي (ت198هـ/813م) فقال: "لو قيل لحماد إنك تموت غدا ما قدر إن يزيد في عمله شيئا"[3]، وقال عفان بن مسلم (ت219هـ/834م): "رأيت من هو اعبد من حماد لكن ما رأيت أشد مواظبة على الخير وقراءة القران والعمل لله منه"[4]. وقال يونس المؤدب (ت208هـ/823م): "مات حماد في المسجد وهو يصلي"[5]، وقال موسى بن إسماعيل التبوذكي (ت223هـ/837م): "ما أتينا أحدا يعلم بنيه إلا حماد بن سلمة ولو قلت: إنني ما رايته ضاحكا قط، صدقت. كان مشغولا بنفسه إما يقرأ أو يسبح أو يحدث أو يصلي"[6]. وقال أبو عمر الجرمي (ت225هـ/839م): "ما رأيت فقيها أفصح من عبد الوارث إلا حماد بن سلمة"[7]. ووصفه ابن معين (ت233هـ/847م) بالثقة وانه اعلم من غيره بحديث علي بن زيد[8]، واعلم الناس بثابت[9]. وقال علي بن المديني (ت234هـ/848م): "من

(1) الرازي، الجرح، ج3، ص141؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج10، ص257؛ الذهبي، سير، ج7، ص445؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص361.

(2) ابن عدي، الكامل، ج2، ص256-257؛ المزي، تهذيب، ج7، ص264؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص361؛ السيوطي، طبقات، ص94.

(3) المزي، تهذيب، ج7، ص265؛ الذهبي، سير، ج7، ص447؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص361؛ السيوطي، طبقات، ص95.

(4) المزي، تهذيب، ج7، ص264؛ الذهبي، سير، ج7، ص447؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص361.

(5) الذهبي، ميزان، ج2، ص361.

(6) المزي، تهذيب، ج7، ص265؛ الذهبي، سير، ج7، ص447.

(7) الذهبي، ميزان، ج2، ص361.

(8) الذهبي، تاريخ، ج10، ص147؛ الصفدي، الوافي، ج13، ص145.

(9) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج10، ص256؛ الذهبي، سير، ج7، ص446؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص360.

سمعتموه يتكلم في حماد فاتهموه"[1]. وقال ابن حنبل (ت241هـ/855م): "حماد اعلم الناس في حديث خاله حميد الطويل وأثبتهم فيه"[2].

7.3.1 رحلاته:

توجد بعض الإشارات إلى إن حماد بن سلمة قام بعدة رحلات وانه لم يبق في البصرة طوال حياته، فقد زار عبادان[3] وواسط ومكة المكرمة. "قال إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي: كان حماد بن سلمة لا يعرف بهذه الأحاديث حتى خرج خرجة إلى عبادان فجاء وهو يرويها"[4]، وسئل أحمد بن حنبل أين كتب حماد بن سلمة عن سماك بن حرب فقال بواسط[5]. "قال حماد بن سلمة قدمت في رمضان مكة وعطاء بن أبي رباح حي فقلت إذا أفطرت دخلت عليه فمات في رمضان وكان ابن أبي ليلى يدخل عليه فقال لي عمارة الزم قيس فإنه افقه من عطاء"[6].

8.3.1 وفاته:

أجمعت أكثر المصادر على تاريخ وفاة حماد بن سلمة أنها كانت في سنة مائة وسبع وستون هجرية[7]، وحددت بعض هذه المصادر اليوم والشهر الذي توفي فيه.

---

(1) الصفدي، الوافي، ج13، ص145.

(2) أحمد، بحر، ص122؛ ابن عدي، الكامل، ج2، ص258؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج10، ص256؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص360؛ السيوطي، طبقات، ص94.

(3) عبادان: عبادان بفتح أوله وتشديد ثانيه وبدال مهملة بقرب البصرة، وهو حصن منسوب إلى عباد الحبطي ابو عبيد البكري، معجم ما أستعجم، ج3، ص251.

(4) ابن عدي، الكامل، ج3، ص47؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص362.

(5) ابن عدي، الكامل، ج3، ص37.

(6) ابن عدي، الكامل، ج3، ص43.

(7) البخاري، التاريخ، ج3، ص25؛ ابن حبان، مشاهير، ص157؛ الكلاباذي، رجال، ج2، ص888؛ ابن منجويه، رجال، ج1، ص157؛ الباجي، التعديل، ج2، ص523؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج9، ص257؛ المزي، تهذيب، ج7، ص267–268؛ الذهبي، تاريخ، ج10، ص152؛ الذهبي، سير، ج7، ص453؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص158؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص364؛ الجزري، غاية، ص258، ابن حجر، تقريب، ص178؛ السيوطي، بغية، ج1، ص549؛ السيوطي، طبقات، ص95؛ الكتاني، الرسالة، ص31، الزركلي، الأعلام، ج2، ص272؛ كحالة، معجم، ج1، ص651.

فذكر ابن حبان: انه مات في ذي الحجة لإحدى عشرة منـــه ســـنة ســـبع وســـتين ومائة[1]، وحدد ابن عدي يوم وفاته يوم الثلاثاء من ذي الحجة سنة ســـبع وســـتين ومائة [2].

غير إن ياقوت الحموي يذكر: انه توفي سنة مائة وتســـع وســـتون[3]، وهـــذه الرواية لا ترجح لأنها وحيدة ولم يذكرها غيره من المؤرخين.

(1) ابن حبان، الثقات، ج6، ص216.

(2) ابن عدي، الكامل، ج3، ص41.

(3) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج10، ص258.

الفصل الثاني
دراسة آثار حماد

1.2 هيكل رواياته:

وتوزعت روايات حماد على النحو التالي:

أولاً: بداية الخلق

أورد حماد ست عشرة رواية عن بداية الخلق اشتملت على الأخبار التالية:

1. مكان الله قبل إن يخلق السماوات والأرض[1].
2. ما هو مكتوب على العرش[2].
3. أيام الأسبوع وما خلق فيها [3].
4. إقرار الخلق بألوهية الله عز وجل[4].
5. طول اليوم عند الله عز وجل [5].
6. أول من تنشق عنه الأرض [6].

---

(1) الطبري، تاريخ، ج1، ص37؛ المقدسي، مطهر بن طاهر (ت507هـ/1113م)، البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، د.ت،ج1، ص148، يشار إليه تالياً: (المقدسي، البدء)؛ الاصبهاني، العظمة، ص44؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص122؛ ابن كثير، البداية، ج1، ص15.

(2) ابن عساكر، تاريخ، ج39، ص297.

(3) الأصبهاني، العظمة، ص298؛ الطبري، تاريخ، ج1، ص23-24.

(4) ابن العديم، عمر بن أحمد بن ابي جرادة (ت660هـ/1261م)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، د.ط، 11ج، دمشق، 1988م، ج2، ص856-857، (يشار له تالياً: ابن العديم، بغية).

(5) الطبراني، سليمان بن أحمد (ت360هـ/970م)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي السلفي، ط2، 25ج، دار احياء التراث العربي، بيروت، ج9، ص179، (يشار له تالياً: الطبراني، المعجم الكبير)، الأصبهاني، العظمة، ص67-68؛ أبو نعيم الاصبهاني، حلية، ج1، ص137-138.

(6) الطبراني، سليمان بن أحمد (ت360هـ/970م)، كتاب الاوائل، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي امرير، ط1، دار الفرقان، عمان، 1983م، ص8، (يشار له تالياً: الطبراني، الأوائل)؛ ابن ابي عاصم، الضحاك بن مخلد الشيباني (ت287هـ/900م)، الاوائل، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987م، ج1، ص27، (يشار له تالياً: الشيباني، الأوائل)؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص128.

7. أول من يبعث يوم القيامة من الأمم وأول من يحاسب [1].

8. صفة الحجر الأسود وفيه روايتان: صفة الحجر[2]، ونطق الحجر[3].

9. صفة البيت المعمور[4].

10. صفة أهل الجنة[5].

11. صفة طيور وفواكه الجنة[6].

12. صفة جبريل -عليه السلام- وفيه ثلاث روايات: رؤية حمزة لجبريل -عليه السلام-[7]، ونزول جبريل -عليه السلام- على صورة دحية الكلبي[8]، وعدد أجنحة جبريل -عليه السلام-[9].

---

(1) الشيباني، الأوائل، ج1، ص40.

(2) النيسابوري، محمد بن إسحاق (ت311هـ/923م)، صحيح ابن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، ط1، 4ج، المكتب الإسلامي، بيروت، 1975م، ج4، ص220 (يشار إليه تالياً: النيسابوري، صحيح)؛ الفاكهي، أخبار مكة، ج1، ص84.

(3) الازرقي، أخبار مكة، ج1، ص324.

(4) عبد بن حميد، المسند، ج1، ص364.

(5) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص32؛ ابن أبي شيبة، عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم (ت235هـ/849م)، المصنف، تحقيق: محمد بن عبدالله الجمعة، ومحمد بن إبراهيم اللحيدان، ط1، 16ج، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، 2004م، ج12، ص76 (يشار إليه تالياً: ابن أبي شيبة، المصنف)؛ الطبراني (ت360هـ/970م)، المعجم الاوسط، تحقيق: محمود الطحان، ط1، 3ج، مكتبة المعارف، الرياض، 1986م، ج5، ص318؛ (يشار له تالياً: الطبراني، المعجم الأوسط)؛ ابن كثير، البداية، ج2، ص114.

(6) ابن عساكر، تاريخ، ج19، ص372.

(7) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص12، ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص178-179.

(8) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص250.

(9) الشاشي، الهيثم بن كليب (ت335هـ/946م)، مسند الشاشي، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، ط1، 2ج، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1410هـ، ج2، ص125 (يشار إليه تالياً: الشاشي، المسند)؛ اسحاق بن ابراهيم المروزي (ت238هـ/852م)، مسند اسحاق بن راهويه، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق البلوشي، ط1، 5ج، مكتبة الايمان، المدينة المنورة، 1995م، ج3، ص796 (يشار له تالياً: ابن راهويه، المسند)؛ البزار، البحر الزخار، ج5، ص207؛ أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى (ت307هـ/919م)، مسند أبي يعلى، تحقيق: حسين سليم أسد، ط1، 13ج، دار المأمون للتراث، دمشق، 1984م، ج8، ص409-410 (يشار إليه تالياً: أبو يعلى، المسند)؛ الأصبهاني، العظمة، ص126، ابن كثير، البداية، ج1، ص44.

13. ما فعل جبريل -عليه السلام- بفرعون[1].

ثانياً: آدم -عليه السلام- واشتملت هذه الفترة على ثلاث عشرة روايــة جــاءت على النحو التالي:

1. خلق آدم -عليه السلام-[2].
2. باب خلق الإنسان خلقا لا يتمالك[3].
3. عطس آدم -عليه السلام-[4].
4. طول آدم -عليه السلام-[5].
5. جحود آدم -عليه السلام-[6].
6. مكان هبوط آدم -عليه السلام-[7].
7. سبب تسمية الأيام البيض بهذا الاسم[8].
8. زواج ابناء آدم -عليه السلام-[9].
9. قتال ابناء آدم -عليه السلام-[10].
10. كثرة ابناء آدم -عليه السلام-[11].

---

(1) عبد بن حميد، المسند، ج1، ص222، الطبري، تاريخ، ج1، ص421، الطبراني، المعجم الكبيــر، ج12، ص167؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج8، ص101-102، ابن كثير، البداية، ج1، ص328.

(2) الطبري، تاريخ، ج1، ص93.

(3) مسلم، صحيح، ص1009؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص27؛ الأصبهاني، العظمة، ص373؛ النيســابوري، المستدرك، ج2، ص542؛ ابن الجوزي، المنتظم ج1، ص201.

(4) ابن حبان، محمد بن حبان (ت354هـ/965م)، صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الارنــاؤط، ط2، 18ج، مؤسسة الرسالة، بيروت 1993م، ج14، ص37 (يشار إليه تالياً: ابن حبان، صحيح)؛ ابن كثير، البدايــة، ج1، ص107.

(5) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص31؛ ابن كثير، البداية، ج1، ص110.

(6) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص28-29؛ الطبري، تاريخ، ج1، ص156؛ الشيباني، الأوائــل، ج1، ص25؛ الأصبهاني، العظمة، ص370-371؛ ابن الجوزي، المنــتظم ج1، ص216؛ ابــن كثيــر، البدايــة، ج1، ص110.

(7) الطبري، تاريخ، ج1، ص121؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص542.

(8) ابن عساكر، تاريخ، ج7، ص419-420.

(9) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص33؛ ابن عساكر، تاريخ، ج64، ص5.

(10) ابن عساكر، تاريخ، ج64، ص4-5؛ ابن الجوزي، المنتظم ج1، ص222-223.

(11) ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص225.

8. مكان قبور نوح وهود وصالح وشعيب -عليهم السلام-[1].

9. ابتلاء أيوب -عليه السلام-[2].

10. صفة نقش خاتم سليمان -عليه السلام-[3].

11. ذهاب ملك سليمان -عليه السلام-[4].

12. رجوع ملك سليمان -عليه السلام- وفيه روايتان: حزن سليمان -عليه السلام-[5] واليوم الذي رجع فيه ملكه له[6].

13. فضل يونس بن متى -عليه السلام-[7].

14. جمال يوسف -عليه السلام-[8].

15. عمر يوسف عندما القي في البئر[9].

16. سبب تسمية ذو الكفل بهذا الاسم[10].

17. اسم الذي استأجر موسى[11].

18. لطم موسى لملك الموت[12].

19. ذكر تجلي الله -عز وجل- للجبل[13].

الكتب العلمية، بيروت، 1987م، ج4، ص186 (يشار إليه تالياً: القزويني، التدوين)؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج2، ص5؛ ابن كثير، البداية، ج2، ص58.

(1) الازرقي، اخبار مكة، ج1، ص68.

(2) ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص321-322؛ ابن عساكر، تاريخ، ج10، ص66-67.

(3) ابن عساكر، تاريخ، ج22، ص252.

(4) المصدر نفسه، ج22، ص248-249.

(5) المصدر نفسه، ج22، ص253.

(6) المصدر نفسه، ج22، ص261.

(7) ابن كثير، البداية، ج1، ص284.

(8) الطبري، تاريخ، ج1، ص200؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص570؛ الذهبي، سير، ج10، ص364.

(9) النيسابوري، المستدرك، ج2، ص571.

(10) ابن عساكر، تاريخ، ج17، ص375.

(11) الطبري، تاريخ، ج1، ص400.

(12) الطبري، تاريخ، ج1، ص434؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص578؛ ابن كثير، البداية، ج1، ص381-382.

(13) ابن كثير، البداية، ج1، ص341.

20.من شمائل عيسى -عليه السلام-[1].

21.عمر عيسى -عليه السلام- عندما رفع[2].

22.قصة أصحاب الأخدود والساحر والراهب والغلام[3].

رابعاً: الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- (قبيل البعثة) وفيها أربع روايات كانت على النحو التالي:

1. ذكر نظر الرسول -صلى الله عليه وسلم- إلى السماء وهو صغير[4].
2. شق صدر الرسول -صلى الله عليه وسلم-[5].
3. بناء الكعبة[6].
4. صفة عذاب أبي طالب[7].

خامساً: العهد النبوي/الفترة المكية: وقد اشتملت على إحدى عشر رواية جاءت على النحو التالي:

---

(1) المصدر نفسه، ج2، ص117.

(2) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص590؛ ابن كثير، البداية، ج2، ص114.

(3) مسلم، صحيح، ص1145-1146؛ ابن ابي عاصم، الضحاك بن مخلد الشيباني (ت287هـ/900م) الآحاد والمثاني، تحقيق: باسم فيصل الجوابره، ط1، 6م، دار الراية، الرياض، 1991م، ج1، ص219-221 (يشار إليه تالياً: الشيباني، الآحاد والمثاني)؛ ابن كثير، البداية، ج2، ص154-155.

(4) ابن الجوزي، المنتظم، ج2، ص248؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص102.

(5) أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق (ت316هـ/928م)، مسند أبي عوانة، تحقيق: ايمن بن عارف الدمشقي، ط1، 5ج، دار المعرفة، بيروت 1998م، ج1، ص113 (يشار إليه تالياً: أبو عوانة، المسند)؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص150-151؛ مسلم، صحيح، ص80، أبو نعيم الاصبهاني (ت430هـ/1038م) دلائل النبوة، تحقيق: محمد رواس قلعة جي وعبدالبر عباس، ط3، 2ج، دار النفائس، بيروت، 1991م. ج1، ص32 (يشار إليه تالياً: الأصبهاني، دلائل النبوة)؛ ابن حبان، الصحيح، ج14، ص242-243؛ ابن كثير، البداية، ج2، ص312-313.

(6) ابن كثير، البداية، ج2، ص337-338.

(7) مسلم، صحيح، ص102؛ الاصبهاني، أحمد بن عبدالله بن أحمد (ت430هـ/1038م)، المسند المستخرج على صحيح مسلم، تحقيق: محمد حسن، ط1، 4ج، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م، ج1، ص280 (يشار إليه تالياً:. الأصبهاني، المسند المستخرج)؛ أبو عوانة، المسند، 1ج1، ص92؛ ابن منده، محمد بن اسحاق بن يحيى (ت395هـ/1004م)، كتاب الايمان، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ط2، 2م، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985م، ج2، ص889 (يشار إليه تالياً: ابن منده، الإيمان)؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص128.

1. متى كان النبي –-صلى الله عليه وسلم- نبياً-[1].

2. عمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- عند البعثة[2].

3. علامات النبوة (بركته -عليه السلام-)[3].

4. خاتم النبوة في ظهر الرسول -صلى الله عليه وسلم-[4].

5. نزول الوحي على الرسول -صلى الله عليه وسلم-[5].

6. شدة نزول الوحي على النبي -صلى الله عليه وسلم-[6].

7. ما كان يفعله عقبة بن أبي معيط بالرسول -صلى الله عليه وسلم-[7].

8. إسلام أبي بكر[8].

9. إسلام عمرو بن عبسة[9].

10. كتاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى قيصر[10].

11. مدة إقامة الرسول -صلى الله عليه وسلم- في مكة[11].

سادساً: الهجرة إلى المدينة والمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار: واشتملت على ثلاث عشرة رواية هي:

1. الهجرة النبوية إلى المدينة[12].

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص148؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج5، ص347.

(2) الطبري، تاريخ، ج2، ص290.

(3) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص178.

(4) المصدر نفسه، ج1، ص427.

(5) المصدر نفسه، ج1، ص195.

(6) المصدر نفسه، ج1، ص197.

(7) ابن كثير، البداية، ج3، ص316.

(8) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص172.

(9) المصدر نفسه، ج4، ص215.

(10) حميد بن زنجويه (ت251هـ/865م)، كتاب الأموال، تحقيق: شاكر ذيب فياض، ط1، ج، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، الرياض، 1986م، ج1، ص123-124-125 (يشار إليه تالياً: ابن زنجويه، كتاب الأموال).

(11) المصدر نفسه، ج1، ص224؛ مسلم، صحيح، ص918؛ الطبري، تاريخ، ج2، ص384؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص144؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص627؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص5.

(12) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص172-173.

2. هجرة صهيب[1].

3. سؤال عبدالله بن سلام عن الغيبيات[2].

4. أول من صافح[3].

5. مدة إقامة الرسول -صلى الله عليه وسلم- في المدينة[4].

6. استشهاد جليبيب[5].

7. اسم المدينة المنورة[6].

8. المؤاخاة.

أ. المهاجرين والأنصار[7].

ب. المؤاخاة بين عوف بن مالك و الصعب بن جثامة[8].

ج. المؤاخاة بين الزبير بن العوام وكعب بن مالك[9].

د. المؤاخاة بين الزبير وبين عبدالله بن مسعود[10].

هـ. المؤاخاة بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع[11].

سابعاً: غزوات الرسول -صلى الله عليه وسلم-: وقد اشتملت على ست وعشرين رواية جاءت على النحو التالي:

---

(1) الأصفهاني، حلية، ج1، ص151-152؛ الحارث بن أبي أسامة (ت282هـ/859م)، مسند الحارث، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، ط1، 2ج، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة 1992م، ج2، ص693-694 (يشار إليه تالياً: الحارث، المسند).

(2) ابن الجوزي، المنتظم، ج5، ص207؛ الطبراني، الأوائل، ج1، ص33؛ الشيباني، الأوائل، ج1، ص113.

(3) الشيباني، الأوائل، ج1، ص41.

(4) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص310.

(5) ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص241-242.

(6) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج1، ص105.

(7) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص 238؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص70؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص224.

(8) ابن أبي شيبة، المصنف، ج8، ص629.

(9) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص102؛ الذهبي، سير، ج2، ص524؛ القزويني، التدوين، ج4، ص194.

(10) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج9، ص56؛ الذهبي، محمد بن أحمد (ت748هـ/1347م)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار، تحقيق: بشار معروف وشعيب الارناؤط وصالح مهدي عباس، ط1، 2م، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1984م، ج1، ص33 (يشار إليه تالياً: الذهبي، معرفة).

(11) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص126؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج5، ص33.

1. أوقات قتال الرسول –صلى الله عليه وسلم–[1].

2. غزوة بدر:

أ. شورى الصحابة يوم بدر[2].

ب. فضل أهل بدر[3].

ج. قتلى المشركين في بدر[4].

د. إسلام عمير بن وهب [5].

3. غزوة أحد:

أ. كسر رباعية الرسول –عليه السلام–[6].

ب. مضايقة المشركين للرسول –عليه السلام–[7].

ج. استشهاد حمزة بن عبد المطلب[8].

د. الصلاة على حمزة[9].

هـ. شجاعة أبو طلحة وقتاله وفيه روايتان: قتاله يوم أحد[10] وشدة صوته[11].

و. عدد شهداء أحد[12].

4. غزوة الخندق:

أ. قتال الملائكة يوم الخندق[13].

ب. حكم سعد بن معاذ على بني قريظة[14].

---

(1) القزويني، التدوين، ج1، ص83-84.

(2) ابن عساكر، تاريخ، ج20، ص250.

(3) ابن كثير، البداية، ج3، ص339.

(4) مسلم، صحيح، ص1101؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص303.

(5) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص200.

(6) مسلم، صحيح، ص714.

(7) ابن كثير، البداية، ج4، ص29-30.

(8) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص13.

(9) المصدر نفسه، ج3، ص16.

(10) ابن عساكر، تاريخ، ج19، ص405.

(11) المصدر نفسه، ج19، ص409.

(12) ابن كثير، البداية، ج4، ص52.

(13) المصدر نفسه، ج4، ص126-127.

(14) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص425؛ الذهبي، سير، ج1، ص288.

5. غزوة خيبر:

أ. وقت القتال[1].

ب. غنائم غزوة خيبر[2].

تقسيم غنائم خيبر وفيه روايتان: عدد الأسهم التي قسمها الرسول -عليه السلام-[3]، اختصاص أهل الحديبية بغنائم خيبر[4].

6. تعرض المشركين للرسول -عليه السلام- يوم الحديبية[5].

7. فتح مكة:

أ. نقض قريش الصلح مع الرسول -صلى الله عليه وسلم-[6].

ب. صفة دخول مكة [7].

ج. مفاتيح الكعبة [8].

د. تاريخ فتح مكة [9].

هـ. إسلام أبي سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء[10].

8. غزوة حنين:

أ. صفة القتال[11].

ب. كثرة عدد هوازن يوم حنين[12].

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص109.

(2) ابن كثير، البداية، ج4، ص212-213.

(3) البلاذري، فتوح، ج1، ص35.

(4) ابن كثير، البداية، ج4، ص221.

(5) الفاكهي، أخبار مكة، ج5، ص90.

(6) البلاذري، فتوح، ج1، ص46-47.

(7) مسلم، صحيح، ص709-710؛ ابن كثير، البداية، ج4، ص323-324.

(8) ابن عساكر، تاريخ، ج38، ص 388.

(9) خليفة، تاريخ، ج1، ص41.

(10) ابن عساكر، تاريخ، ج15، ص106-107.

(11) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص156؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج2، ص142-143؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص335.

(12) الشيباني، الآحاد والمثاني، ج4، ص242؛ ابن كثير، البداية، ج4، ص344.

ثامناً: صفات الرسول -صلى الله عليه وسلم- الخَلقية والخُلقية، وقد اشتملت على خمس وعشرون رواية كانت على النحو التالي:

1. أسماء الرسول -صلى الله عليه وسلم-(1).
2. صفة خَلق الرسول -صلى الله عليه وسلم- وفيه روايتان: صفة لين ملمسه وطيب رائحته (2) ولون بشرته وضخامته هامته(3).
3. الشبه بين الرسول -صلى الله عليه وسلم- وجعفر بن أبي طالب(4).
4. فضل العباس (5).
5. قوته -صلى الله عليه وسلم- وتواضعه(6).
6. صفة شعر الرسول -صلى الله عليه وسلم- وفيه روايتان: طول شعر الرسول -صلى الله عليه وسلم- (7) والشبه بين شعر الرسول -صلى الله عليه وسلم- وشعر قتادة(8).
7. صفة الشيب عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وفيه روايتان: عدد الشيب(9) وتغطيتهن بالدهن(10).

---

(1) ابن الجعد (ت230هـ/844م)، مسند ابن الجعد، تحقيق: عبدالمهدي عبدالقادر عبدالهادي، ط1، 2ج، مكتبة الفلاح، الكويت، 1985م، ج2، ص1155 (يشار إليه تالياً: ابن الجعد، المسند)؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص104؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج2، ص133؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص604؛ ابن عساكر، تاريخ، ج3 ص25؛ ابن حبان، الصحيح، ج14، ص221 – 222؛ القزويني، التدوين، ج1، ص173.

(2) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص413؛ البيهقي، أحمد بن الحسن (ت 458هـ/1065م)، الجامع لشعب الإيمان، تحقيق: عبدالعلي عبدالحميد حامد، ط1، 13ج، مكتبة الرشيد ناشرون، الرياض، 2003م، ج3، ص17 (يشار إليه تالياً: البيهقي، الجامع)؛ ابن حبان، الصحيح، ج14، ص216؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص27.

(3) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص410–411؛ البزار، البحر الزخار، ج2، ص253.

(4) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص36.

(5) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص26؛ ابن أبي شيبة، المصنف، ج11، ص172.

(6) ابن الجارود، المسند، ج1، ص277؛ ابن سعد، الطبقات، ج2، ص21؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص268.

(7) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص429.

(8) المصدر نفسه، ج1، ص430.

(9) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص431–432؛ ابن حبان، الصحيح، ج14، ص 202؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص23.

(10) الطبري، تاريخ، ج3، ص182؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص432–433.

8. تغيير لحيته –صلى الله عليه وسلم– [1].

9. حف شاربه –صلى الله عليه وسلم–[2].

10. صفة نومه –صلى الله عليه وسلم–[3].

11. صفة –صومه –صلى الله عليه وسلم– وفيه روايتان: الأيام التي كان الرسول –صلى الله عليه وسلم– يصومها [4] وصيامه وإفطاره –صلى الله عليه وسلم–[5]

12. بركة الرسول –صلى الله عليه وسلم– وفيها ثلاث روايات: قصة المقداد بن الأسود [6] وقصة المرآة التي لم تناوله ذراع الشاة[7] وقصة عبدالله بن مسعود[8]

13. كرمه –صلى الله عليه وسلم–[9]

14. تواضعه –صلى الله عليه وسلم– وفيه ثلاث روايات: قصته –صلى الله عليه وسلم– مع المرآة المريضة[10].

وكرهه –صلى الله عليه وسلم– إن يقال له يا سيدنا [11] وكرهه –صلى الله عليه وسلم– إن يقوم له احد [12].

15. صفاته الخُلقية [13].

16. قبوله للهدية –صلى الله عليه وسلم–[14].

17. عدم دخوله البيت المزوق[15].

(1) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص438.

(2) المصدر نفسه، ج1، ص449.

(3) ابن كثير، البداية، ج6، ص108.

(4) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص387.

(5) المصدر نفسه، ج1، ص387.

(6) ابن كثير، البداية، ج5، ص356-357.

(7) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص393؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج1، ص325.

(8) ابن الجارود، المسند، ج1، ص276؛ ابن سعد، الطبقات، ج3، ص150-151؛ الشاشي، المسند، ج2، ص122-123؛ الأصفهاني، حلية، ج1، ص125؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج5، ص30؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص35.

(9) ابن كثير، البداية، ج6، ص48.

(10) المصدر نفسه، ج6، ص45.

(11) ابن كثير، البداية، ج6، ص59.

(12) المصدر نفسه، ج6، ص64.

(13) ابن عساكر، تاريخ، ج29، ص28-29.

(14) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص388-389.

(15) البزار، البحر الزخار، ج9، ص279؛ الأصفهاني، حلية، ج1، ص369.

تاسعاً: أزواج النبي -عليه السلام- وقد اشتملت على تسع روايات جاءت على النحو التالي:

1. خديجة رضي الله عنها

أ- الحزن على خديجة -رضي الله عنها- [1].

ب- فضل خديجة [2].

2. صفية -رضي الله عنها- [3].

3. عائشة -رضي لله عنها-.

أ- عمرها عندما تزوجها الرسول -صلى الله عليه وسلم- [4].

ب- كنيتها [5].

ت- وفاتها [6].

4. حفصة

أ- زواجها [7].

ب- طلاقها [8].

5. عدله -عليه السلام- بين نسائه [9].

عاشراً: لباس الرسول -صلى الله عليه وسلم-، وقد اشتملت على سبع روايات جاءت على النحو التالي:

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص59-60.

(2) ابن كثير، البداية، ج3، ص134-135.

(3) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص122-123؛ خليفة، تاريخ، ج1، ص38؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج5، ص442-443؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص297.

(4) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص59.

(5) المصدر نفسه، ج8، ص63.

(6) المصدر نفسه، ج8، ص78.

(7) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص83.

(8) الأصفهاني، حلية، ج2، ص50؛ ابن سعد، الطبقات، ج8، ص84.

(9) الترمذي، محمد بن عيسى بن سوره (ت297هـ/909م)، الجامع الصحيح (المعروف بالسنن)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط1، 5ج، دار الكتب العلمية، بيروت 1987م، ج3، ص446 (يشار إليه تالياً: الترمذي، الجامع).

1. ذكر لباسه [1].

2. صفة نعله[2].

3. لون عمامته[3].

4. الخمرة التي كان يصلي عليها[4].

5. ما كان يكره من اللباس[5].

6. خاتمه، وفيه روايتان: تختمه -عليه السلام- بيده اليسرى[6].

وتختمه -عليه السلام- بيده اليمنى [7].

حادي عشر: طعام الرسول -صلى الله عليه وسلم-، وقد اشتملت على خمس روايات جاءت على النحو التالي:

1. ذكر صفته في مأكله وفيها روايتان: كراهية الرسول -صلى الله عليه وسلم- الأكل متكئا [8]، لعق أصابعه -عليه السلام- بعد الأكل [9].

2. شدة العيش على الرسول[10].

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص449.

(2) المصدر نفسه، ج1، ص478.

(3) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص455؛ ابن الجعد، المسند، ج2، ص1153؛ حماد بن إسحاق بن إسماعيل (ت267هـ/880م)، تركة النبي -صلى الله عليه وسلم- والسبل التي وجهها فيها، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط1، 1984 م، ج1، ص104 (يشار إليه تالياً: حماد بن إسحاق، تركة النبي)؛ الترمذي، الجامع، ج4، ص197؛ الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة (ت321هـ/933م)، شرح معاني الآثار، تحقيق: محمد زهري النجار، ط2، 4ج، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987م، ج3، ص329 (يشار إليه تالياً: الطحاوي، شرح معاني)؛ الطبراني (ت360هـ/970م)، المعجم الصغير، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983م، ج1، ص22 (يشار إليه تالياً: الطبراني، المعجم الصغير)؛ ابن حبان، الصحيح، ج9، ص37-38؛ الأصفهاني، حلية، ج9، ص19؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج9، ص85؛ ابن كثير، البداية، ج4، ص308.

(4) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص468-469.

(5)المصدر نفسه، ج1، ص456-457.

(6)المصدر نفسه، ج1، ص471-472؛ مسلم، صحيح، ص232؛ أبو عوانة، المسند، 1ج1، ص303.

(7) الشيباني، الآحاد والمثاني، ج1، ص314؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص477؛ البزار، البحر الزخار، ج6، ص219؛ النسائي، المجتبى، ج8، ص175.

(8) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص380.

(9) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج11، ص117.

(10) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص403.

3. ما كان الرسول يكره من الطعام [1].

4. إيذا الرسول وطعامه[2].

ثاني عشر: صلاة الرسول -صلى الله عليه وسلم-، اشتملت على تسع روايات كالتالي:

1. صفة تشهد الرسول -عليه السلام- [3].
2. صلاته -عليه السلام- وهو راكب الدابة [4].
3. خشوعه في الصلاة -عليه السلام- [5].
4. صلاته -عليه السلام- في الكعبة [6].

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص396.

(2) البزار، البحر الزخار، ج8، ص176؛ ابن ماجه (ت275هـ/888م)، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، ط1، 2ج، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987م، ج1، ص54 (يشار إليه تالياً: ابن ماجة، السنن)؛ الترمذي، الجامع، ج4، ص556؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص50.

(3) أبو أحمد الحاكم (ت378هـ/988م)، شعار أصحاب الحديث، تحقيق: عبدالعزيز بن محمد السدحان، ط1، دار البشائر الإسلامية، بيروت 1985م، ص114 (يشار إليه تالياً: أبو أحمد الحاكم، شعار).

(4) الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص257-258.

(5) عبدالله بن المبارك (ت181هـ/797م)، الزهد والرقائق، تحقيق: أحمد فريد، ط1. 2م، دار المعراج الدولية للنشر، الرياض، 1995م، ج1، ص174 (يشار إليه تالياً: ابن المبارك، الزهد)؛ عبد بن حميد، المسند، ج1، ص183-184؛ أبو يعلى، المسند، ج3، ص174-175؛ الأصفهاني، حلية، ج2، ص211؛ البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي (ت458هـ/1065م)، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دط، 10ج، دار الباز، مكة المكرمة 1994م، ج2، ص251 (يشار إليه تالياً: البيهقي، السنن)؛ المقدسي، محمد بن عبدالواحد (ت643هـ/1245م)، الأحاديث المختارة، تحقيق: عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، ط1، 10ج، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة 1410هـ، ج9، ص462 (يشار إليه تالياً: المقدسي، الأحاديث)؛ القرطبي، محمد بن أحمد (ت671هـ/1272م)، الجامع لأحكام القرآن المعروف بتفسير القرطبي، د.ط، 20ج، دار عالم الكتب، الرياض 2003م، ج10، ص342 (يشار إليه تالياً: القرطبي، الجامع)؛ النسائي (ت303هـ/915م)، السنن الكبرى، تحقيق: عبدالغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، ط1، 6ج، دار الكتب العلمية، بيروت، 1991م، ج1، ص195 (يشار إليه تالياً: النسائي، السنن الكبرى)؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص65؛ الهيثمي، نور الدين علي (ت807هـ/1065م)، موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، تحقيق: محمد عبدالرزاق حمزه، د.ط، دار الكتب العلمية، بيروت، ج1، ص139 (يشار إليه تالياً: الهيثمي، موارد الظمآن).

(6) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص64؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج1، ص437؛ الطحاوي، شرح معاني، ج1، ص390.

5. صلاة الرسول –عليه السلام– عند الحجر الأسود [1].

6. اقرب الناس إلى صفة صلاة النبي –عليه السلام– [2].

7. صفة مسجده –عليه السلام– [3].

8. تحول القبلة [4].

9. صفة دخوله البيت الحرام [5].

ثالث عشر: معجزات الرسول عليه الصلاة والسلام: اشتملت تسع روايات كالتالي

1. الإسراء والمعراج وفيه ثلاث روايات: الصلاة بالأنبياء في المسجد الأقصى[6]، وفرض الصلاة [7]، ذكر ماشطة بنت فرعون[8].

2. استجابة الشجر والحيوانات للرسول [9].

3. انقياد الشجر للرسول[10].

4. المنبر الذي احتضنه الرسول[11].

---

(1) الفاكهي، أخبار مكة، ج1، ص289.

(2) القزويني، التدوين، ج3، ص107.

(3) ابن كثير، البداية، ج3، ص222.

(4) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص242.

(5) المصدر نفسه، ج2، ص142.

(6) البزار، البحر الزخار، ج5، ص14-16؛ الحارث، المسند، ج1، ص166؛ الأصفهاني، حلية، ج4، ص234-235.

(7) الحارث، المسند، ج1، ص170-175؛ مسلم، صحيح، ص79-80؛ أبو يعلى، المسند، ج6، ص216-219؛ الأصبهاني، المسند المستخرج، ج1، ص227-228؛ المقدسي، محمد بن عبدالواحد (ت643هـ/1245م)، فضائل بيت المقدس، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، ط1، دار الفكر، بيروت، 1405 هـ، 1ج1، ص77-79 (يشار إليه تالياً: المقدسي، فضائل).

(8) ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص346-347؛ الذهبي، سير، ج6، ص113-114؛ الهيثمي، موارد الظمآن، ج1، ص39- 40.

(9) ابن كثير، البداية، ج6، ص147.

(10) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص170؛ أخبار مكة، ج4، ص29-30؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج2، ص352؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص133.

(11) الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن (ت255هـ/868م)، مسند الدارمي، ط1، دار ابن حزم، بيروت، 2002م، ج1، ص15 (يشار إليه تالياً: الدارمي، المسند)؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص252؛ ابن ماجة،

5. قصة الصبي الذي كان يصرع فدعا له الرسول فبرأ [1].

6. الدعاء للصبي بالبركة[2].

7. قصة اليهود في الكنيسة الذين اخفوا صفة الرسول[3].

رابع عشر: مرض الرسول -صلى الله عليه وسلم- ووفاته: وقد اشـتملت علـى خمس عشرة رواية جاءت على النحو التالي:

1. مرضه وفيه روايتان: دعاء عائشة رضي الله عنها للرسـول -صـلى الله عليـه وسلم- في مرضه [4]، واستئذان الرسول -عليه السلام- نسائه إن يمرض في بيت عائشة رضي الله عنها[5].
2. صلاته بأصحابه في مرضه[6].
3. وصيته في الأنصار [7].
4. وفاته [8].
5. اختلاف الصحابة في وفاته[9].
6. عمره عند الوفاة [10].
7. كفنه وفيه روايتان: تكيفينه في ثلاث أثواب [11]، تكفينه في سبعة أثواب[12].
8. الصلاة عليه[13].

السنن، ج1، ص454–455؛ أبو يعلى، المسند، ج6، ص114؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص145؛ المقدسي، الأحاديث، ج5، ص37–38؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص136.

(1) ابن كثير، البداية، ج6، ص169.

(2)المصدر نفسه، ج6، ص177–178.

(3)المصدر نفسه، ج6، ص187–188.

(4) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص211.

(5)المصدر نفسه، ج2، ص232–233.

(6)المصدر نفسه، ج2، ص214.

(7)ابن سعد، الطبقات، ج2، ص252.

(8)المصدر نفسه، ج2، ص261.

(9)المصدر نفسه، ج2، ص267.

(10) الطبري، تاريخ، ج3، ص215–216؛ ابن سعد، الطبقات، ج2، ص309؛ خليفة، تاريخ، ج1، ص46؛ الطبرانـي، المعجم الكبير، ج18، ص243–244؛ ابن كثير، البداية، ج5، ص275.

(11) الطبراني، المعجم الأوسط، ج3، ص73.

(12) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص287؛ البزار، البحر الزخار، ج2، ص245؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج3، ص65.

(13) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص289.

9. صفة الحفر لقبره[1].

10. مكان دفنه[2].

11. أخر الناس عهدا به[3].

12. الحزن عليه[4].

13. ميراثه[5].

خامس عشر: العهد الراشدي: وقد اشتملت على إحدى وثلاثين رواية جاءت على النحو التالي:

1. فضل أبي بكر الصديق وفيه روايتان: تبشيره بالجنة [6]، وتمني الرسول – عليه السلام– إن يتخذ أبو بكر خليلا[7].
2. وصية أبي بكر الصديق[8].
3. ميراث أبي بكر الصديق[9].
4. بعث أبي بكر أميرا للحج[10].
5. إنفاذ جيش أسامة[11].
6. ردة بني سليم[12].
7. استشهاد ثابت بن قيس بن شماس[13].

---

(1) المصدر نفسه، ج2، ص295.

(2) المصدر نفسه، ج2، ص292؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج4، ص48؛ ابن كثير، البداية، ج5، ص284.

(3) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص303؛ ابن كثير، البداية، ج5، ص288.

(4) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص313.

(5) المصدر نفسه، ج2، ص314-315؛ حماد بن إسحاق، تركة النبي، ج1، ص81؛ البلاذري، فتوح، ج1، ص44-45؛ ابن كثير، البداية، ج5، ص307.

(6) ابن عساكر، تاريخ، ج30، ص221.

(7) المصدر نفسه، ج30، ص249.

(8) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص201.

(9) المصدر نفسه، ج3، ص193.

(10) ابن كثير، البداية، ج5، ص38.

(11) خليفة، تاريخ، ج1، ص50.

(12) المصدر نفسه، ج1، ص52.

(13) ابن كثير، البداية، ج6، ص335.

8. حزم عمر بن الخطاب مع ابناءه[1].

9. شدة عمر في الحق وفيه روايتان: قصة أبو موسى الذي لم يعطـي الرجـل كامل المغنم[2]، وقصة أبو موسى الذي جلد شارب الخمر[3].

10. شدة عمر مع عماله[4].

11. كراهية عمر بن الخطاب للشماسة والنواقيس[5].

12. أحب الطعام إلى عمر بن الخطاب[6].

13. صفة قصر عمر بن الخطاب في الجنة[7].

14. صفة لباس عمر بن الخطاب[8].

15. فتح نجران[9].

16. مشاورة الهرمزان في فتح اصبهان[10].

17. فتح اصبهان[11].

18. حصار السوس[12].

19. أسلام كعب الأحبار[13].

---

(1) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج1، ص399-400.

(2) المصدر نفسه، ج2، ص16-17.

(3) المصدر نفسه، ج2، ص19-20.

(4) المصدر نفسه، ج2، ص21-22.

(5) المصدر نفسه، ج2، ص42.

(6) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص318-319.

(7) ابن عساكر، تاريخ، ج44 ص147-148.

(8) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص328.

(9) البلاذري، فتوح، ج1، ص73-74.

(10) الطبري، تاريخ، ج2، ص533-534؛ خليفة، تاريخ، ج1، ص83؛ الـبلاذري، فتـوح، ج1، ص309-310؛ عبدالله بن محمد الأنصاري (369هـ/979م)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تحقيـق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، ط1، 2ج، مؤسسة الرسالة، بيـروت 1987م، ج1، ص178-179-180 (يشار إليه تالياً: الأنصاري، طبقات المحدثين)؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج4، ص268-269.

(11) البلاذري، فتوح، ج1، ص305-306.

(12) ابن زنجويه، الأموال، ج1، ص348-349.

(13) ابن سعد، الطبقات، ج7، ص445.

20. وفاة بلال[1].

21. وضع الحصى في مسجد الرسول -عليه السلام- [2].

22. فتح بيت المقدس[3].

23. صلاة عمر في المسجد الأقصى[4].

24. عفة عمر عن مال المسلمين وفيه روايتان: رفضه إن يأخذ من مال المسلمين[5]، ورفضه إن يأكل اللين من الطعام [6].

25. شورى الخلافة بعد إستشهاد عمر[7].

26. رفض عمر بن الخطاب الاستخلاف[8].

27. مبايعة عثمان[9].

28. استشهاد أبي طلحة [10].

29. مدة الخلافة[11].

---

(1) المصدر نفسه، ج3، ص237.

(2) المصدر نفسه، ج3، ص284.

(3) ابن عساكر، تاريخ، ج66 ص286.

(4) أحمد بن حنبل (ت 241 هـ/855م)، مسند الإمام أحمد، ط2، 9ج، دار إحياء التراث العربي، بيروت 1993م، ج1، ص63 (يشار إليه تالياً: ابن حنبل، المسند)؛ المقدسي، الأحاديث، ج1، ص350 - 351؛ المقدسي، فضائل، 1 ج1، ص87؛ ابن كثير، البداية، ج7، ص58.

(5) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص276.

(6) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص280-281.

(7) ابن عساكر، تاريخ، ج44، ص461.

(8) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج2، ص80.

(9) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص63.

(10) ابن عساكر، تاريخ، ج19 ص422.

(11) الشيباني، السنة، ج2، ص548؛ ابن الجعد، المسند، ج2، ص1155؛ أحمد بن حنبل (241هـ/855م)، كتاب فضائل الصحابة، تحقيق: وصي الله بن محمد بن عباس، ط1 2ج، مؤسسة الرسالة، بيروت 1983 م، ج1، ص487 (يشار إليه تالياً: ابن حنبل، فضائل)؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج1، ص129؛ عبدالله بن أحمد بن حنبل (290هـ/902م)، السنة، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت 1985م، ج2، ص244 (يشار إليه تالياً عبدالله بن أحمد، السنة)؛ البزار، البحر الزخار، ج9، ص280؛ الروياني، محمد بن هارون (307هـ/919م)، مسند الروياني (مسند الصحابة)، تحقيق: ايمن علي اليماني، ط1، 2ج، مؤسسة قرطبة، القاهرة 1416هـ، ج1، ص439 (يشار إليه تالياً: الروياني،

سادس عشر: الصحابة رضوان الله عليهم: وقد اشتملت على ثمان عشرة رواية جاءت على النحو التالي:

1. المبشرون بالجنة [1].
2. صفة عبدالله بن عمرو بن العاص[2].
3. تواضع سلمان الفارسي[3].
4. فضل سلمان[4].
5. فضل أبي عبيدة[5].
6. أول من سل سيف في سبيل الله[6].
7. فضل عبدالله بن مسعود[7].
8. فضل معاذ بن جبل[8].
9. شجاعة خالد بن الوليد[9].
10. دعوة سعد بن أبي وقاص[10].
11. كرامة لتميم الداري[11].
12. فضل زيد بن ثابت[12].

المسند)؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج1، ص55؛ الهيثمي، موارد الظمآن، ج1، ص369؛ السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر (ت911هـ/1505م)، تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، د.ط، ج1، ص9 (يشار إليه تالياً: السيوطي، تاريخ).

(1) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص383.

(2) المصدر نفسه، ج4، ص265-266.

(3) المصدر نفسه، ج4، ص88.

(4) ابن عساكر، تاريخ، ج21، ص424.

(5) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص411.

(6) ابن عساكر، تاريخ، ج18 ص351؛ الفاكهي، أخبار مكة، ج3، ص211.

(7) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص156.

(8) المصدر نفسه، ج2، ص347.

(9) ابن كثير، البداية، ج7، ص122.

(10) المصدر نفسه، ج8، ص72-73؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج9، ص96.

(11) ابن كثير، البداية، ج6، ص163.

(12) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص361؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج4، ص85؛ البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي (458هـ/1065م)، المدخل إلى السنن الكبرى، تحقيق: محمد ضياء الأعظمي، د.ط، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت 1404هـ، ج1، ص98 (يشار إليه تالياً: البيهقي، المدخل)؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج5، ص108.

13. كرامة أسيد بن حضير وعباد بن بشر(1).

14. دعاء الرسول –عليه السلام– لعبدالله بن عباس(2)

15. صوت أبي موسى الأشعري وفيه روايتان: إستماع أزواج الرسول –عليه السلام– لقراءة أبو موسى الأشعري(3)، إخبار الرسول –عليه السلام– بجمال صوت أبو موسى الأشعري(4).

16. سبب تسمية سفينة بهذا الاسم(5).

17. استئذان عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول في قتل أبيه (6)

سابع عشر: **العهد الأموي**: وقد اشتملت على روايتين على النحو التالي:

1. فعل عبدالله بن زياد برأس الحسين بن علي (7).
2. وسماع الجن تنوح على الحسين بن علي (8).

2.2 مصادره

اعتمد حماد بن سلمة على عدد من العلماء في رواياته ومن اشهرهم:

---

(1) النيسابوري، المستدرك، ج3، ص326؛ الروياني، المسند، ج2، ص389؛ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت852هـ/1448م)، تغليق التعليق على صحيح البخاري، تحقيق: سعيد عبدالرحمن موسى القزقي، ط2، 5م، دار عمار والمكتب الإسلامي، عمان وبيروت، 1999م، ج4، ص79 (يشار إليه تالياً: ابن حجر، تغليق)؛ الأبي، عبدالرقيب بن علي بن حسن، كرامات الأولياء، ط1، دار الآثار للنشر والتوزيع، اليمن 2002م، ج1، ص152 (يشار إليه تالياً: الأبي، كرامات الأولياء).

(2) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص365؛ ابن أبي شيبة، المصنف، ج11، ص174؛ ابن حنبل، فضائل، ج2، ص956؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج10، ص238؛ ابن كثير، البداية، ج8، ص298.

(3) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص108؛ المقدسي، الأحاديث، ج5، ص41–42.

(4) ابن كثير، البداية، ج2، ص14.

(5) عبدالباقي بن قانع (ت351هـ/962م)، معجم الصحابة، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، ط1، 3ج، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة 1418هـ، ج1، ص290 (يشار إليه تالياً: ابن قانع، معجم)؛ ابن كثير، البداية، ج5، ص334.

(6) الشيباني، الآحاد والمثاني، ج4، ص23؛ النيسابوري، المستدرك، ج3، ص588.

(7) الشيباني، الآحاد والمثاني، ج1، ص307.

(8) المصدر نفسه، ج1، ص308؛ ابن حنبل، فضائل، ج2، ص776؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص245.

1. ثابت بن أسلم البناني[1](ت127هـ/744م)، وثقه العجلي والنسائي[2]، وابن حبان[3]، وأحمد بن حنبل[4]، وابن سعد[5]، وأبو حاتم الرازي[6]، روى عنه حماد اثنتين وخمسين رواية في مواضيع مختلفة: صفة البيت المعمور[7]، باب خلق الإنسان خلقا لا يتمالك[8]، ذكر عطس آدم -عليه السلام-[9]، مهنة زكريا -عليه السلام-[10]، وفاة إبراهيم -عليه السلام-[11]، جمال يوسف -عليه السلام-[12]، سبب تسمية ذي الكفل بهذا الاسم[13]، ذكر تجلي الله عز وجل للجبل[14]، قصة أصحاب الأخدود والساحر والراهب والغلام[15]، شق صدر الرسول -صلى الله عليه

---

(1) ثابت البناني وهو ابن أسلم أبو محمد روى عن ابن عمر وابن الزبير وأنس روى عنه شعبة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد، عن حياته انظر، البخاري، التاريخ، ج2، ص143، الرازي، الجرح، ج2، ص375، 376؛ ابن حبان، الثقات، ج4، ص89؛ ابن عدي، الكامل، ج2، ص306 – 308؛ ابن منجويه، رجال، ج1، ص109 – 110؛ الذهبي، سير، ج5، ص221-223؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص281؛ الذهبي، ميزان، ج 2، ص81؛؛ ابن حجر، تقريب، ص132؛؛ ابن حجر، تهذيب، ج2، ص3.

(2) المزي، تهذيب، ج4، ص347؛ الذهبي، سير، ج5، ص222؛؛ ابن حجر، تهذيب، ج2، ص3

(3) ابن حبان، الثقات، ج4، ص89

(4) ابن عدي، الكامل، ج2، ص306-308؛ المزي، تهذيب، ج4، ص347؛ الذهبي، ميزان، ج 2، ص81

(5) ابن حجر، تهذيب، ج2، ص3

(6) الباجي، التعديل، ج1، ص445.

(7) عبد بن حميد، المسند، ج1، ص364،

(8) مسلم، صحيح، ص1009؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص27؛ الأصبهاني، العظمة، ص373؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص542؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص201،

(9) ابن حبان، الصحيح، ج14، ص37؛ ابن كثير، البداية، ج1، ص107

(10) مسلم، صحيح، ص928؛ ابن راهويه، المسند، ج1، ص113؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص590؛ القزويني، التدوين، ج4، ص186؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج2، ص5؛ ابن كثير، البداية، ج2، ص58.

(11) الأصفهاني، حلية، ج5، ص375 -376

(12) الطبري، تاريخ، ج1، ص200؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص570؛ الذهبي، سير، ج10، ص364.

(13) ابن عساكر، تاريخ، ج17، ص375

(14) ابن كثير، البداية، ج1، ص341

(15) مسلم، صحيح، ص1145 -1146؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج1، ص219 -221؛ ابن كثير، البداية، ج2، ص154 – 155

وسلم-[1]، صفة عذاب أبي طالب[2]، علامات النبوة (بركته -عليه السلام-)[3]، سؤال عبدالله بن سلام عن الغيبيات[4]، استشهاد جليبيب[5]، المؤاخاة بين أبي عبيدة وأبي طلحة[6]، المؤاخاة بين عوف بن مالك والصعب بن جثامة[7]، المؤاخاة بين الزبير وبين عبدالله بن مسعود[8]، المؤاخاة بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع[9]، شورى الصحابة يوم بدر[10]، قتلى بدر[11]، إسلام عمير بن وهب[12]، كسر رباعية الرسول -عليه السلام-[13]، مضايقة المشركين للرسول -عليه السلام- يوم احد[14]، شجاعة أبي طلحة وقتاله (قتاله يوم أحد[15])، عدد شهداء احد[16]، غزوة خيبر(وقت القتال[17])، صفة دخول مكة[18]، صفة خَلق الرسول -عليه

---

(1) أبو عوانة، المسند، 1 ج1، ص113؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص150- 151؛ مسلم، صحيح، ص80، الأصبهاني، دلائل النبوة، ج1، ص32؛ ابن حبان، الصحيح، ج14، ص242- 243؛ ابن كثير، البداية، ج2، ص312-313

(2) مسلم، صحيح، ص102؛ الأصبهاني، المسند المستخرج، ج1، ص280؛ أبو عوانة، المسند، 1 ج1، ص92؛ابن منده، الإيمان، ج2، ص889؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص128

(3) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص178

(4) ابن الجوزي، المنتظم، ج5، ص207؛ الطبراني، الأوائل، ج1، ص33؛ الشيباني، الأوائل، ج1، ص113

(5) ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص241-242

(6) الطبراني، المعجم الكبير، ج5، ص92؛ القزويني، التدوين، ج3، ص344؛ ابن أبي شيبة، المصنف، ج8، ص629

(7) ابن أبي شيبة، المصنف، ج8، ص629

(8) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج9، ص56؛ الذهبي، معرفة، ج1، ص33

(9) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص126؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج5، ص33

(10) ابن عساكر، تاريخ، ج20، ص250

(11) مسلم، صحيح، ص1101؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص303

(12) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص200

(13) مسلم، صحيح، ص714

(14) ابن كثير، البداية، ج4، ص29 -30

(15) ابن عساكر، تاريخ، ج19، ص405

(16) ابن كثير، البداية، ج4، ص52

(17) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص109

(18) مسلم، صحيح، ص709 – 710؛ ابن كثير، البداية، ج4، ص323- 324

السلام- (صفة لين ملمسه وطيب رائحته[1])، الشبه بين الرسول -صلى الله عليه وسلم- وجعفر بن أبي طـــالب[2]، فضل العباس[3]، صفة الشيب عند رسول الله[4]، صفة صومه -عليه السلام- (صيامه وإفطاره -عليه السلام-[5])، بركة الرســول -عليه السلام- (قصة المقداد بن الأسود[6])، كرمه -عليه السلام-[7]، تواضعه -عليه السلام-:(قصته -عليه السلام- مع المرأة المريضة[8] وكرهه -عليه السلام- إن يقال له يا سيدنا[9])، صفية رضي الله عنها[10]، خاتم رســول الله صلى الله عليه وســلم (تختمه -عليه السلام- بيده اليسرى[11])، ذكر صفته في مأكله: (كراهية الرسول --صلى الله عليه وسلم- الأكل متكئا[12] لعق أصابعه -عليه السلام- بعد الأكل[13])، إيذا الرسول -صلى الله عليه وسلم- وطعامه[14]، خشوعه في الصلاة -عليه السلام-[15]، اقرب الناس إلى صفة صلاة النبي -عليه السلام-

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص413؛ البيهقي، الجامع، ج3، ص17؛ ابن حبان، الصـــحيح، ج14، ص216؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص27

(2) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص36

(3)المصدر نفسه، ج4، ص26؛ ابن أبي شيبة، المصنف، ج11، ص172

(4) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص431 – 432؛ ابن حبان، الصحيح، ج14، ص 202؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص23.

(5) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص387

(6) ابن كثير، البداية، ج5، ص356-357

(7) المصدر نفسه، ج6، ص48

(8) المصدر نفسه، ج6، ص45

(9) المصدر نفسه، ج6، ص59

(10) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص122 –123؛ خليفة، تاريخ، ج1، ص38؛ الشيباني، الآحاد والمثـــاني، ج5، ص442 – 443؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص297

(11) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص471- 472؛ مسلم، صـــحيح، ص232؛ أبـــو عوانـــة، المســـند، 1 ج1، ص303

(12) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص380

(13) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج11، ص117

(14) البزار، البحر الزخار، ج8، ص176؛ ابن ماجة، السنن، ج1، ص54؛ الترمذي، الجامع، ج4، ص556؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص50

(15) ابن المبارك، الزهد، ج1، ص174؛ عبد بن حميد، المسند، ج1، ص183-184؛ أبو يعلى، المسند، ج3، ص174- 175؛ الأصفهاني، حلية، ج2، ص211؛ البيهقي، السنن، ج2، ص251؛ المقدسي، الأحاديـــث،

[1]، تحول القبلة[2]، قصة اليهود في الكنيسة الذين اخفوا صفة الرسول -عليه السلام-[3]، ميراث أبي بكر الصديق[4]، شدة عمر مع عماله[5]، شورى الخلافة بعد استشهاد عمر[6]، فضل أبي عبيدة[7]، فضل معاذ بن جبل[8]، كرامة أسيد بن حضير وعباد بن بشر[9]، صوت أبي موسى الأشعري (إستماع أزواج الرسول - عليه السلام- لقراءة أبو موسى الأشعري[10])، استشهاد ثابت بن قيس بن شماس[11]، استشهاد أبي طلحة[12].

2. علي بن زيد بن جدعان الإمام العالم الكبير أبو الحسن القرشي التيمي البصري الأعمى ولد في عهد يزيد بن معاوية وحدث عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب حدث عنه شعبة وسفيان وحماد بن سلمة[13](ت129هـ/747م)، اختلف

ج9، ص462؛ القرطبي، الجامع، ج10، ص342؛ النسائي، السنن الكبرى، ج1، ص195؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص65؛ الهيثمي، موارد الظمآن، ج1، ص139

(1) القزويني، التدوين، ج3، ص107

(2) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص242

(3) ابن كثير، البداية، ج6، ص187 - 188

(4) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص193

(5) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج2، ص21-22

(6) ابن عساكر، تاريخ، ج44، ص461

(7) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص411

(8) المصدر نفسه، ج2، ص347

(9) النيسابوري، المستدرك، ج3، ص326؛ الروياني، المسند، ج2، ص389؛ ابن حجر، تغليق، ج4، ص79؛ الأبي، كرامات الأولياء ج1، ص152

(10) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص108؛ المقدسي، الأحاديث، ج5، ص41 - 42

(11) ابن كثير، البداية، ج6، ص335

(12) عبدالله بن المبارك (ت181 هـ / 797م)، الجهاد، تحقيق: نزيه حماد، دط، الدار التونسية، تونس 1972م، ص 89 (يشار إليه تالياً: ابن المبارك، الجهاد)؛ ابن عساكر، تاريخ، ج19 ص422

(13)عن حياته انظر: ابن حنبل، بحر، ص303؛ مسلم، الكنى، ج1، ص214؛ العقيلي، محمد بن عمر بن موسى (ت322هـ / 933م)، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، ط1، 4ج، دار المكتبة العلمية، بيروت 1984م، ج3، ص229.(يشار إليه تالياً: العقيلي، الضعفاء)؛ الرازي، الجرح، ج6،= =ص240- 241؛ ابن عدي، الكامل ج6، ص333- 344؛ ابن منجويه، رجال، ج2، ص56؛ المزي، تهذيب، ج20، ص434 – 438؛ الذهبي، سير، ج5، ص206؛ الذهبي، من تكلم فيه، ج1، ص140؛ ابن

العلماء في مصداقيته في الحديث، فمنهم من ضعفه مثل: ابن معين[1]، والنسائي وابن سعد[2]، وقال أحمد بن حنبل: ليس شيء[3]، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ليس بالقوي[4]، وقال البخاري وابن خزيمة: لا يحتج به[5]، وقال الترمذي: صدوق[6].

وقد روى عنه حماد ستاً وثلاثين رواية وهي: ما هو مكتوب على العرش[7]، أول من تنشق عنه الأرض[8]، أول من يبعث يوم القيامة من الأمم وأول من يحاسب[9]، صفة أهل الجنة[10]، ما فعل جبريل -عليه السلام- بفرعون[11]، طول آدم -عليه السلام-[12]، مكان هبوط آدم -عليه السلام-[13]، زواج ابناء آدم -عليه السلام-[14]، كثرة ابناء آدم -عليه السلام-[15]، عمر نوح -عليه السلام- لما بعث[16]، ابتلاء أيوب -عليه السلام-[17]، ذهاب ملك سليمان[18]، فضل يونس بن

حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت 852هـ / 1448م)، لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف النظامية ط3، 7ج، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت 1986م، ج7، ص490 (يشار إليه تالياً:ابن حجر، لسان)

(1) العقيلي، الضعفاء، ج3، ص230؛ ابن عدي، الكامل، ج6، ص333؛ المزي، تهذيب، ج20، ص438.

(2) المزي، تهذيب، ج20، ص438.

(3) ابن عدي، الكامل، ج6، ص333؛ المزي، تهذيب، ج20، ص438؛ الذهبي، محمد بن أحمد (ت 748 هـ / 1347م)، المغني في الضعفاء، تحقيق: نور الدين عتر، د ط، 2ج، د ت. ج2، ص447 (يشار إليه تالياً: الذهبي، المغني)

(4) المزي، تهذيب، ج20، ص438؛ الذهبي، سير، ج5، ص207؛ الذهبي، المغني، ج2، ص447.

(5) الذهبي، سير، ج5، ص207.

(6) المزي، تهذيب، ج20، ص438؛ الذهبي، سير، ج5، ص207.

(7) ابن عساكر، تاريخ ، ج39، ص297.

(8) الطبراني، الأوائل، ص8؛ الشيباني، الأوائل، ج1،، ص27؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص128

(9) الشيباني، الأوائل، ج1، ص40

(10) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص32؛ ابن أبي شيبة، المصنف، ج12، ص76؛ الطبراني، المعجم الأوسط، ج5، ص318؛ ابن كثير، البداية، ج2، ص114

(11) عبد بن حميد، المسند، ج1، ص222، الطبري، تاريخ، ج1، ص421، الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص167، الخطيب البغدادي، تاريخ، ج8، ص101 – 102، ابن كثير، البداية، ج1، ص328

(12) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص31؛ ابن كثير، البداية، ج1، ص110

(13) الطبري، تاريخ، ج1، ص121؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص542

(14) ابن سعد، الطبقات، ج1،، ص33؛ ابن عساكر، تاريخ، ج64، ص5

(15) ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص225

(16) ابن عساكر، تاريخ، ج62، ص279 – 280

(17) ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص321 –322؛ ابن عساكر، تاريخ، ج10 ص66 –67

(18) ابن عساكر، تاريخ، ج22، ص248–249

متى -عليه السلام-[1]، عمر عيسى -عليه السلام- عندما رفع[2]، هجرة صهيب[3]، شجاعة أبو طلحة وقتاله (شدة صوته[4])، تقسيم غنائم خيبر (اختصاص أهل الحديبية بغنائم خيبر[5])، تاريخ فتح مكة[6]، صفاته الخُلقية[7]، زواجه من حفصة[8]، ما كان الرسول -صلى الله عليه وسلم- يكره من اللباس[9]، إنقياد الشجر للرسول -عليه السلام-[10]، الدعاء للصبي بالبركة[11]، وصية رسول الله في الأنصار[12]، كراهية عمر بن الخطاب للشماسة والنواقيس[13]، صفة لباس عمر بن الخطاب[14]، أسلام كعب[15]، وفاة بلال[16]، وضع الحصى في مسجد الرسول -عليه السلام-[17]، استشهاد أبي طلحة[18]، صفة عبدالله بن عمرو بن العاص[19]، أول من سل سيف

---

(1) ابن كثير، البداية، ج1، ص284

(2) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص590؛ ابن كثير، البداية، ج2، ص114

(3) الأصفهاني، حلية، ج1، ص151-152؛ الحارث، المسند، ج2، ص693 - 694

(4) ابن عساكر، تاريخ، ج19، ص409

(5) ابن كثير، البداية، ج4، ص221

(6) خليفة، تاريخ، ج1، ص41

(7) ابن عساكر، تاريخ، ج29 ص28 -29

(8) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص83

(9) المصدر نفسه، ج1، ص456 -457

(10) المصدر نفسه، ج1، ص170؛ أخبار مكة ج4، ص29 - 30؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج2، ص352؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص133

(11) ابن كثير، البداية، ج6، ص177-178

(12) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص252

(13) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج2، ص42

(14) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص328

(15) المصدر نفسه، ج7، ص445

(16) المصدر نفسه، ج3، ص237؛

(17) المصدر نفسه، ج3، ص284

(18) ابن عساكر، تاريخ، ج19 ص422

(19) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص265- 266

في سبيل الله[1]، دعوة سعد بن أبي وقاص[2]، مقتل الحسين بن علي (فعل عبدالله بن زياد برأس الحسين بن علي[3]).

3. هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزيز بن قصي بن كلاب الإمام الثقة شيخ الإسلام أبو المنذر القرشي الأسدي الزبيري المدني[4] (ت146هـ/763م)، وثقه ابن سعد[5]، والعجلي[6]، وأبو حاتم وأبو نعيم[7]، وقد روى عنه حماد إحدى وعشرين رواية في المواضيع التالية: نزول الوحي على الرسول -صلى الله عليه وسلم-[8]، إسلام أبي بكر الصديق[9]، الهجرة النبوية[10]، المؤاخاة بين الزبير بن العوام وكعب بن مالك[11]، قتال الملائكة يوم الخندق[12]، إسلام أبي سفيان و حكيم بن حزام وبديل بن ورقاء[13]، عمر عائشة رضي الله عنها عندما تزوجها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- [14]، كنية عائشة[15]، وفاة عائشة[16]، صفة نعل الرسول -صلى الله عليه وسلم-[17]، شدة العيش على الرسول

---

(1) ابن عساكر، تاريخ، ج18 ص351؛ الفاكهي، أخبار مكة، ج3، ص211

(2) ابن كثير، البداية، ج8، ص72-73؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج9، ص96

(3) الشيباني، الآحاد والمثاني، ج1، ص307؛

(4) عن حياته انظر: البخاري، التاريخ، ج8، ص83؛ العجلي، تاريخ، ج2، ص332؛ ابن حبان، مشاهير، ج1، ص80؛ ابن منجويه، رجال، ج2، ص318؛ المزي، تهذيب، ج30، ص235؛ الذهبي، سير، ج6، ص34-35؛ الذهبي، الكاشف، ج2، ص337؛ ابن حجر، تهذيب، ج11، 44-45؛ السيوطي، طبقات، ج1، ص69.

(5) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص230؛ الذهبي، سير، ج6، 34 - 35؛ السيوطي، طبقات، ج1، ص69.

(6) العجلي، تاريخ، ج2، ص332

(7) الباجي، التعديل، ج3، ص1171؛ الذهبي، سير، ج6، ص34 - 35؛ الذهبي، الكاشف، ج2، ص337.

(8) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص195

(9) المصدر نفسه، ج3، ص172

(10) المصدر نفسه، ج3، ص172 - 173

(11) المصدر نفسه، ج3، ص102؛ الذهبي، سير، ج2، ص524؛ القزويني، التدوين، ج4، ص194؛

(12) ابن كثير، البداية، ج4، ص126 - 127

(13) ابن عساكر، تاريخ، ج15 ص106 -107

(14) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص59

(15) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص63

(16) المصدر نفسه، ج8، ص78

(17) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص478

-صلى الله عليه وسلم-[1]، صلاة الرسول بأصحابه في مرضه[2]، صفة الحفر لقبر الرسول[3]، مكان دفن الرسول[4]، أخر الناس عهدا بالرسول[5]، وصية أبي بكر الصديق[6]، إنفاذ جيش أسامة[7]، ردة بني سليم[8]، عفة عمر عن مال المسلمين (رفضه إن يأخذ من مال المسلمين[9])، رفض عمر بن الخطاب الاستخلاف[10]، استئذان عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول في قتل أبيه[11].

4. حميد الطويل: وهو حميد بن تيرويه ويقال بن مقلوعين ويقال بن مهران ويقال بن عبدالرحمن ويقال بن داور أبو عبيدة البصري روى عن أنس بن مالك روى عنه عبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد والثوري ومالك وشعبة[12] (ت142هـ/760م)، وثقه أبو معين وأبو حاتم[13]، وابن خراش وابن حبان[14]، والعجلي[15]، وابن سعد[16]، والنسائي[17]، وقد روى عنه حماد سبع عشرة رواية

(1) المصدر نفسه، ج1، ص403

(2) المصدر نفسه، ج2، ص214

(3) المصدر نفسه، ج2، ص295

(4) المصدر نفسه، ج2، ص292؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج4، ص48؛ ابن كثير، البداية، ج5، ص284

(5) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص303؛ ابن كثير، البداية، ج5، ص288

(6) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص201

(7) خليفة، تاريخ، ج1، ص50

(8) المصدر نفسه، ج1، ص52

(9) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص276

(10) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج2، ص80

(11) الشيباني، الآحاد والمثاني، ج4، ص23؛ النيسابوري، المستدرك، ج3، ص588

(12)عن حياته انظر: البخاري، التاريخ، ج2، ص334 – 336؛ العجلي، تاريخ، ج3، ص325؛ الرازي، الجرح، ج3، ص236 – 237؛ ابن حبان، الثقات، ج4، ص148؛ ابن حبان، مشاهير، ج1، ص93؛ السيوطي، طبقات، ج1، ص72 – 73.

(13) الرازي، الجرح، ج3، ص236 – 237؛ ابن حجر، تهذيب، ج3، ص34 – 35.

(14) ابن حجر، تهذيب، ج3، ص34 – 35.

(15) العجلي، تاريخ، ج3، ص325، ابن حجر، تهذيب، ج3، ص34 – 35.

(16) ابن سعد، الطبقات، ج7، ص252، ابن حجر، تهذيب، ج3، ص34 – 35.

(17) الباجي، التعديل، ج2، ص502؛ ابن حجر، تهذيب، ج3، ص34 – 35.

شملت العناوين التالية: كيفية دفن آدم -عليه السلام-[1]، محاجة آدم وموسى عليهما السلام[2]، من شمائل عيسى -عليه السلام-[3]، ذكر شدة نزول الوحي على النبي محمد -صلى الله عليه وسلم-[4]، سؤال عبدالله بن سلام عن الغيبيات[5]، أول من صافح[6]، المؤاخاة بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع[7]، صفة شعر الرسول -عليه السلام-[8]، صفة نومه -عليه السلام-[9]، تواضعه -عليه السلام[10]، حزن الرسول على خديجة رضي الله عنها[11]، صلاة الرسول -عليه السلام- عند الحجر الأسود[12]، كفن الرسول -عليه السلام- (تكيفينه -عليه السلام- في ثلاث أثواب[13])، أحب الطعام إلى عمر بن الخطاب[14]، وحصار السوس[15].

5. عطاء بن السائب الثقفي كوفي وهو بن السائب بن مالك ويقال بن السائب بن زيد أبو زيد روى عن عبدالله بن أبي أوفى وأنس بن مالك وروى عن يعلى بن

---

(1) ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص227؛ الطبري، تاريخ، ج1، ص160؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص545؛ ابن كثير، البداية، ج1، ص95

(2) أبو يعلى، المسند، ج3، ص90 – 91؛ ابن راهويه، المسند، 1-3 ج1، ص172؛ الشيباني، السنة، ج1، ص66؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج2، ص160؛ النسائي، المجتبى، ج6، ص394؛ الذهبي، سير، ج5، ص278

(3) ابن كثير، البداية، ج2، ص117

(4) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص197

(5) ابن الجوزي، المنتظم، ج5، ص207؛ الطبراني، الأوائل، ج1، ص33؛ الشيباني، الأوائل، ج1، ص113

(6) الشيباني، الأوائل، ج1، ص41

(7) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص126؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج5، ص33

(8) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص429 – 430

(9) ابن كثير، البداية، ج6، ص108

(10) المصدر نفسه، ج6، ص59، 64.

(11) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص59 – 60

(12) الفاكهي، أخبار مكة، ج1، ص289

(13) الطبراني، المعجم الأوسط، ج3، ص73

(14) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص318- 319

(15) ابن زنجويه، الأموال، ج1، ص348-349

مرة روى عنه الأعمش وسليمان التيمى وإسماعيل بن أبـــى خالـــد[1](ت136هـــ/753م)، وثقه أحمد بن حنبل[2]، والعجلي[3]، ابن سعد[4]، وقال عنه أبو حاتم: كـــان محله الصدق قبل إن يخلط [5]، وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم إلا انه تغيـــر[6]، وقال ابن معين: لا يحتج به اختلط[7]، وقد روى عنه حماد تسع روايات في مواضيع مختلفة: كأيام الأسبوع وما خلق فيها[8]، انبعاث عين زمزم وعودة إبراهيم إلى بيـــت ابنه إسماعيل عليهما السلام[9]، مكان قبور نوح وهـــود وصـــالح وشـــعيب علـــيهم السلام[10]، ما كان يفعله عقبة بن أبي معيط بالرسول -عليه السلام-[11]، الإســـراء والمعراج (ذكر ماشطة بنت فرعون[12])، استشهاد حمزة بـــن عبـــد المطلـــب[13]، والصلاة عليه[14]، قصة اليهود في الكنيسة الذين اخفوا صـــفة الرســـول -عليـــه

(1) عن حياته انظر: البخاري، التاريخ، ج6، ص253؛ العجلي، تاريخ، ج2، ص135؛ العقيلي، الضـــعفاء، ج 3، ص398- 400؛ الرازي، الجرح، ج6، ص430 – 432؛ ابن حبان، الثقات، ج7، ص251؛ ابن حبان، مشاهير، ج1، ص126؛ ابن عدي، الكامل، ج7، ص72 – 78؛ المزي، تهذيب، ج20، ص86؛ الـــذهبي، سير، ج6، ص110 – 114؛ الذهبي، الكاشف، ج2، ص22؛ الـــذهبي، ميـــزان، ج5، ص91؛ العلائـــي، صلاح الدين أبو سعيد خليل (ت 761هـ / 1359م)، كتاب المختلطين، تحقيق: رفعت فوزي عبدالمطلب و علي عبدالباسط مزيد، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة 1996م، ج1، ص82 – 93 (يشار إليه تالياً: العلائي، المختلطين)؛ ابن حجر، تقريب، ج1، ص391؛ ابن حجر، لسان، ج7، ص305.

(2) الرازي، الجرح، ج6، ص432؛ الذهبي، سير، ج6، ص111؛ الذهبي، ميـــزان، ج5، ص91؛ العلائـــي، المختلطين، ج1، ص82؛ السيوطي، طبقات، ج1، ص67.

(3) العجلي، تاريخ، ج2، ص135؛ الذهبي، سير، ج6، ص112؛ العلائي، المختلطين، ج1، ص82

(4) ابن سعد، الطبقات، ج6، ص338؛ السيوطي، طبقات، ج1، ص67.

(5) الذهبي، ميزان، ج5، ص91؛ العلائي، المختلطين، ج1، ص83.

(6) الذهبي، ميزان، ج5، ص91؛ السيوطي، طبقات، ج1، ص67.

(7) السيوطي، طبقات، ج1، ص67.

(8) الأصبهاني، العظمة، ص298؛ الطبري، تاريخ، ج1، ص23-24،

(9) الطبري، تاريخ، ج1، ص257-258-259

(10) الأزرقي، أخبار مكة، ج1، ص68.

(11) ابن كثير، البداية، ج3، ص316

(12) ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص346 -347؛ الذهبي، ســـير، ج6، ص113-114؛ الهيثمـــي، مـــوارد الظمآن، ج1، ص39- 40؛

(13) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص13

(14) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص16

السلام[1]، شدة عمر في الحق (قصة أبو موسى الذي لم يعطي الرجل كامل المغنم[2]).

6. عمار بن أبي عمار أبو عمرو مولى بني هاشم يعد في المكيين سمع أبا قتادة وأبا هريرة روى عنه عطاء بن أبي رباح وشعبة ويونس بن عبيد [3]، وثقه أحمد بن حنبل[4]، وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان[5]، وقال النسائي: ليس به بأس وقال البخاري: لا يتابع عليه[6]. وقد روى عنه حماد ثمان روايات هي: صفة جبريل -عليه السلام- (رؤية حمزة لجبريل -عليه السلام-[7])، لطم موسى لملك الموت[8]، نزول الوحي على الرسول-صلى الله عليه وسلم-[9]، مدة إقامة الرسول -صلى الله عليه وسلم- في مكة[10]، مدة إقامة الرسول -صلى الله عليه وسلم- في المدينة[11]، المنبر الذي احتضنه الرسول -عليه السلام-[12]، فضل زيد بن ثابت[13]، مقتل الحسين بن علي[14].

---

(1) ابن كثير، البداية، ج6، ص187 – 188

(2) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج2، ص16 –17

(3)عن حياته انظر: ابن حنبل، بحر، ص310؛ البخاري، التاريخ، ج6، ص333 – 334؛ ابن شاهين، تاريخ، ج1، ص156؛ ابن منجويه، رجال، ج2، ص91؛ المزي، تهذيب، ج21، ص198 – 199؛ الذهبي، الكاشف، ج2، ص51؛ ابن حجر، تقريب، ج1، ص408.

(4) ابن حنبل، بحر، ص310؛ المزي، تهذيب، ج21، ص199؛ ابن حجر، تهذيب، ج7، ص353.

(5) المزي، تهذيب، ج21، ص199؛ ابن حجر، تهذيب، ج7، ص353.

(6) ابن حجر، تهذيب، ج7، ص353.

(7) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص12، ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص178 – 179

(8) الطبري، تاريخ، ج1، ص434؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص578؛ ابن كثير، البداية، ج1، ص381– 382

(9) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص195

(10) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص224؛ مسلم، صحيح، ص918؛ الطبري، تاريخ، ج2، ص384؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص144؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص627؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص5.

(11) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص310

(12) الدارمي، السنن، ج1، ص15؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص252؛ ابن ماجة، السنن، ج1، ص454 – 455؛ أبو يعلى، المسند، ج6، ص114؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص145؛ المقدسي، الأحاديث، ج5، ص37 – 38؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص136.

(13) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص361؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج4، ص85؛ البيهقي، المدخل، ج1، ص98؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج5، ص108

(14) الشيباني، الآحاد والمثاني، ج1، ص308؛ ابن حنبل، فضائل، ج2، ص776؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص245

7. عاصم بن أبي النجود الإمام الكبير مقرىء العصر أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي واسم أبيه بهدلة وقيل بهدلة أمه مولده في إمرة معاوية بن أبـي سـفيان [(1)] (ت127هـ/745م)، وثقه أحمد بن حنبل[(2)]، وأبو زرعة[(3)]، والعجلي[(4)]، وقال ابـن سعد: ثقة إلا انه كان كثير الخطأ في حديثه[(5)]، وقال الدارقطني: في حفظه شيء[(6)]، وقال أبو حاتم: ليس محله إن يقال ثقة[(7)]، وقال النسائي: ليس بحافظ[(8)]، وقـد أخـذ عنه حماد تسع روايات هي: صفة جبريل -عليه السلام-[(9)]، سـبب تسـمية الأيـام البيض بهذا الاسم[(10)]، خاتم النبوة في ظهر الرسول -صلى الله عليـه وسـلم-[(11)]، فضل أهل بدر[(12)]، قوته الرسول وتواضعه[(13)]، بركة الرسول -عليه السـلام-[(14)]،

---

(1)عن حياته انظر: البخاري، التاريخ، ج6، ص270؛ العجلي، تاريخ، ج2، ص5 – 7؛ الرازي، الجرح، ج6، ص441- 443؛ البخاري، رجال، ج2، ص864؛ ابن منجويه، رجال، ج2، ص95؛ الذهبي، سـير، ج5، ص256 – 261؛ الذهبي، الكاشف، ج6، ص51؛ الذهبي، من تكلم فيه، ج1، ص104.

(2) ابن حنبل، بحر، ص221؛ الرازي، الجرح، ج6، ص442؛ الذهبي، سير، ج5، ص257؛ الذهبي، ميزان، ج4، ص13 – 14.

(3) الرازي، الجرح، ج6، ص442؛ الذهبي، سير، ج5، ص257؛ الذهبي، ميزان، ج4، ص13 – 14.

(4) العجلي، تاريخ، ج2، ص6؛ الذهبي، سير، ج5، ص258.

(5) ابن سعد، الطبقات، ج6، 320؛ الذهبي، ميزان، ج4، ص13 – 14.

(6) الذهبي، سير، ج5، ص260؛ الذهبي، من تكلم فيه، ج1، ص104.

(7) الرازي، الجرح، ج6، ص442؛ الذهبي، ميزان، ج4، ص13 – 14.

(8) الذهبي، سير، ج5، ص260

(9) الشاشي، المسند، ج2، ص125، ابن راهويه، المسـند، ج3، ص796، البـزار، البحـر الزخـار، ج5، ص207، أبو يعلى، المسند، ج8، ص409-410، الأصبهاني، العظمة، ص126، ابن كثير، البدايـة، ج1، ص44

(10) ابن عساكر، تاريخ، ج7، ص419 – 420

(11) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص427

(12) ابن كثير، البداية، ج3، ص339

(13) ابن الجارود، المسند، ج1، ص277؛ ابن سعد، الطبقات، ج2، ص21؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص268

(14) ابن الجارود، المسند، ج1، ص276؛ ابن سعد، الطبقات، ج3، ص150 – 151؛ الشاشي، المسـند، ج2، ص122- 123؛ الأصفهاني، حلية، ج1، ص125؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج5، ص30؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص35

السلام-[1]، إختلاف الصحابة في ذلك[2]، الصلاة عليه[3]، مشاورة الهرمزان في فتح اصبهان[4].

9. سماك بن حرب البكري كوفي تابعي جائز الحديث وكان له علم بالشعر وأيام الناس وكان فصيحا كنيته أبو المغيرة يخطىء كثيرا يروى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير روى عنه الثوري وشعبة (ت123هـ/741م) كوفي[5]، وثقه ابن معين[6]، وأبو حاتم[7]، وابن حبان[8]، وضعفه شعبة وابن المبارك وسفيان الثوري وقال ابن خراش: في حديثه لين[9]، وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث[10]، وقال العجلي: جائز الحديث[11]، وقد روى عنه حماد ست روايات هي: صفة قصر إبراهيم -عليه السلام-[12]، صفة بناء الكعبة زمن الرسول -صلى الله عليه وسلم[13]، إسم المدينة المنورة[14]، صفة الشيب عند رسول الله[15]، بعث أبي بكر أميرا للحج[16]، شدة عمر في الحق[17].

---

(1) المصدر نفسه، ج2، ص261

(2) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص267

(3) المصدر نفسه، ج2، ص289

(4) الطبري، تاريخ، ج2، ص533 -534؛ خليفة، تاريخ، ج1، ص83؛ البلاذري، فتوح، ج1، ص309 - 310؛ الأنصاري، طبقات المحدثين، ج1، ص178 - 179-180؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج4، ص268- 269

(5) عن حياته انظر: البخاري، التاريخ، ج4، ص154؛ الرازي، الجرح، ج4، ص257- 258، ابن حبان، الثقات، ج4، ص339؛ ابن عدي، الكامل، ج4، ص541-543؛ ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت 597 هـ / 1200م)، الضعفاء والمتروكين، تحقيق: عبدالله القاضي، ط1، 2ج، دار الكتب العلمية، بيروت 1406هـ، ج2، ص26 (يشار إليه تالياً:ابن الجوزي، الضعفاء)؛ المزي، تهذيب، ج12، ص115 - 120؛ الذهبي، الكاشف ج1، ص465؛ الذهبي، سير، ج5، ص245 - 249؛ الذهبي، ميزان، ج3، ص326 - 327.

(6) الرازي، الجرح، ج4، ص258؛ المزي، تهذيب، ج12، ص119 - 120؛ الذهبي، سير، ج5، ص247.

(7) المزي، تهذيب، ج12، ص120؛ الذهبي، ميزان، ج3، ص 327.

(8) ابن حبان، الثقات، ج4، ص339.

(9) المزي، تهذيب، ج12، ص120؛ الذهبي، سير، ج5، ص247.

(10) الذهبي، المغني، ج1، 285؛ الذهبي، ميزان، ج3، ص326 - 327.

(11) العجلي، تاريخ، ج1، ص436.

(12) ابن كثير، البداية، ج1، ص210

(13) ابن كثير، البداية، ج2، ص337 - 338

(14) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج1، ص105

(15) الطبري، تاريخ، ج3، ص182؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص432 _ 433؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج2، ص232.

(16) ابن كثير، البداية، ج5، ص38

(17) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج2، ص19 -20

10. أيوب السختياني وهو بن أبى تميمة واسم أبى تميمة كيسان الغرماء أبا بكر روى عن أنس بن مالك وعن الحسن ومحمد روى عنه الثوري وشعبة وحماد بن زيد يعد في البصريين[1] (ت131هـ/748م)، بصري[2]، وثقه ابن معين[3]، وابن سعد[4]، وابن حبان[5]، وأبو حاتم[6]، وابن خثيمة والنسائي[7]، وقد روى عنه حماد أربع روايات هي: لقاء إبراهيم -عليه السلام- بابيه آزر[8]، نظر الرسول -عليه السلام- إلى السماء وهو صغير[9]، وعدله -عليه السلام- بين نسائه[10]، ولباس رسول الله وما روي في البياض[11].

11. عبدالله بن عثمان بن خثيم المكى أبو عثمان، روى عن أبى الطفيل وسعيد بن جبير ومجاهد روى عنه الثوري والمسعودي وزهير وحماد بن سلمة [12] (ت132هـ/749م)، مكي[13]، وثقه ابن معين[14]، ومره قال: ليس بالقوي[15]،

---

(1)عن حياته انظر: الرازي، الجرح، ج2، ص184 – 185؛ ابن حبان، الثقات، ج6، ص53؛ ابن حبان، مشاهير، ص150؛ المزي، تهذيب، ج3، ص457 – 463؛ ابن حجر، تهذيب، ج1، ص348؛ السيوطي، طبقات، ج1، ص59.

(2) ابن حبان، مشاهير، ص150؛ ابن حجر، تقريب، ص117.

(3) الرازي، الجرح، ج2، ص184 – 185؛ المزي، تهذيب، ج3، ص462.

(4) المزي، تهذيب، ج3، ص462؛ ابن حجر، تهذيب، ج1، ص348؛ السيوطي، طبقات، ج1، ص59.

(5) ابن حبان، الثقات، ج6، ص53

(6) المزي، تهذيب، ج3، ص463؛ ابن حجر، تهذيب، ج1، ص348

(7) ابن حجر، تهذيب، ج1، ص348

(8) ابن كثير، البداية، ج1، ص175

(9) ابن الجوزي، المنتظم، ج2، ص248؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص102

(10) الترمذي، الجامع، ج3، ص446

(11) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص449

(12)عن حياته انظر: البخاري، التاريخ، ج5، ص51؛ العجلي، تاريخ، ج2، ص46؛ الرازي، الجرح، ج5، 135؛ ابن حبان، مشاهير، ص87؛ ابن عدي، الكامل، ج5، ص266 – 268؛ المزي، تهذيب، ج15، ص279 – 281.

(13) ابن عدي، الكامل، ج5، ص266؛ الذهبي، ميزان، ج7، ص450؛ ابن حجر، لسان، ج7، ص493.

(14) ابن عدي، الكامل، ج5، ص266؛ المزي، تهذيب، ج15، ص 281؛ الذهبي، المغني، ج1، ص346؛ ابن حجر، لسان، ج7، ص493.

(15) ابن الجوزي، الضعفاء، ج2، ص132؛ الذهبي، المغني، ج1، ص347.

ووثقه العجلي[1]، ووثقه ابن حبان وقال عنه: كان يخطىء[2]، ووثقه النسائي وقـــال: ليس بالقوي[3]، وقال أبو حاتم: ما به بأس صالح الحديث[4]، ومره قـــال: لا يحـــتج به[5]، وقد روى عنه حماد أربع روايات كالتالي: الحجر الأسود وفيه روايـــتن[6]: قتال ابنـــاء آدم –عليه السلام–[7]، كتاب رســـول الله –عليه السلام– إلى قيصر[8]، دعاء الرسول –عليه السلام– لعبدالله بن عباس[9].

12. سعيد بن جمهان أبو حفص الأسلمي يعد في البصريين سمع من بن أبـــي أوفى وسفينة سمع منه حماد بن سلمة وعبد الوارث [10] (ت136هـ/753م)، وثقـــه ابن معين[11]، وقال أبو حاتم: لا يحتج به[12]، ووثقه أبو داود وقال ابن عدي أرجو إن لا بأس به[13]، وقد روى عنه حماد ثلاث روايات هـــي: عـــدم دخولـــه البيـــت المزوق[14]، مدة الخلافة[15] سبب تسمية سفينة بهذا الاسم[16].

---

(1) العجلي، تاريخ، ج2، ص46؛ المزي، تهذيب، ج15، ص 281؛ ابن حجر، لسان، ج7، ص493.

(2) ابن حبان، الثقات، ج5، ص34؛ المزي، تهذيب، ج15، ص 281.

(3) المزي، تهذيب، ج15، ص 281.

(4) المصدر نفسه، ج15، ص 281؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص572.

(5) الذهبي، المغني، ج1، ص347.

(6) النيسابوري، صحيح ابن خزيمة، ج4، ص220؛ الفاكهي، أخبار مكة، ج1، ص84؛ الأزرقي، أخبـــار مكـــة، ج1،، ص324

(7) ابن عساكر، تاريخ، ج64 ص4 – 5؛ ابن الجوزي، المنتظم ج1، ص222– 223.

(8) ابن زنجويه، كتاب الأموال، ج1، ص123–124–125

(9) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص365؛ ابن أبي شيبة، المصنف، ج11، ص174؛ ابن حنبـــل، فضـــائل، ج2، ص956؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج10، ص238؛ ابن كثير، البداية، ج8، ص298

(10) عن حياته انظر: الرازي، الجرح، ج4، ص10؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص433؛ الذهبي، من تكلم فيـــه، ص85؛ الذهبي، ميزان، ج3، ص193.

(11) الرازي، الجرح، ج4، ص10؛ الذهبي، من تكلم فيه، ص85؛ الذهبي، ميزان، ج3، ص193.

(12) الذهبي، الكاشف، ج1، ص433؛ الذهبي، من تكلم فيه، ص85؛ الذهبي، ميزان، ج3، ص193.

(13) الذهبي، ميزان، ج3، ص193

(14) البزار، البحر الزخار، ج9، ص279؛ الأصفهاني، حلية، ج1، ص369

(15) الشيباني، السنة، ج2، ص548؛ ابن الجعد، المسند، ج2، ص1155؛ ابن حنبل، فضائل، ج1، ص487؛ الشـــيباني، الآحاد والمثاني، ج1، ص129؛ عبدالله بن أحمد، السنة، ج2، ص244؛ البـــزار، البحـــر الزخـــار، ج9، ص280؛ الروياني، المسند، ج1، ص439؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج1، ص55؛ الهيثمي، موارد الظمـــآن، ج1، ص369؛ السيوطي، تاريخ، ج1، ص9

(16) ابن قانع، معجم، ج1، ص290؛ ابن كثير، البداية، ج5، ص334

13. يعلى بن عطاء، الطائفي[1] سكن واسط يروي عن أبيه ووكيع بن عدس وعمارة بن حديد وعمرو بن الشريد وجماعة كثيرة حدث عنه شعبة وحماد بن سلمة وأبو عوانة وشريك وهشيم[2]، وثقه أحمد بن حنبل[3]، وابن سعد وابن حبان[4]، وابن معين[5]، وقد روى عنه حماد بن سلمة ثلاث روايات كالتالي: مكان الله قبل إن يخلق السماوات والأرض[6]، غزوة حنين (صفة القتال[7])، إسلام عمرو بن عبسة[8].

14. عمرو بن دينار الإمام الكبير الحافظ أبو محمد الجمحي مولاهم المكي الأثرم أحد الأعلام وشيخ الحرم في زمانه ولد في إمرة معاوية سنة خمس أو ست وأربعين وسمع من ابن عباس وجابر بن عبدالله وابن عمر وأنس بن مالك [9]، ضعفه الدارقطني[10]، وأبو داود والساجي[11] ، والترمذي[12]، وأحمد بن حنبل[13]،

---

(1) البخاري، التاريخ، ج8، ص289؛ الرازي، الجرح، ج9، ص368؛ الذهبي، سير، ج5، ص201؛ ابن حجر، تقريب، ص609؛ ابن حجر، تهذيب، ج11، ص354.

(2) عن حياته انظر: ابن حنبل، بحر، ص480؛ الرازي، الجرح، ج9، ص368؛ ابن حبان، الثقات، ج7، ص652؛ ابن منجويه، رجال، ج2، ص379؛ المزي، تهذيب، ج32، ص393 – 395؛ الذهبي، الكاشف، ج2، ص398؛ ابن حجر، تقريب، ص609؛ ابن حجر، تهذيب، ج11، ص354.

(3) الذهبي، سير، ج5، ص201.

(4) المزي، تهذيب، ج32، ص393 – 395؛ ابن حجر، تهذيب، ج11، ص354.

(5) الرازي، الجرح، ج9، ص368؛ المزي، تهذيب، ج32، ص393 – 395؛ ابن حجر، تهذيب، ج11، ص354.

(6) الطبري، تاريخ، ج1، ص37؛ المقدسي، البدء، ج1، ص148؛
الأصبهاني، العظمة، ص44؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص122؛ ابن كثير، البداية،، ج1، ص15

(7) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص156؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج2، ص142 – 143؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص335

(8) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص215

(9) عن حياته انظر: ابن حنبل، بحر، ص318؛ البخاري، التاريخ، ج6، ص147؛ الرازي، الجرح، ج6، ص298 – 299؛ ابن عدي، الكامل، ج6، ص234 – 237؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج2، ص226؛ الذهبي، سير، ج5، ص307 – 308؛ الذهبي، ميزان، ج5، ص313؛ ابن حجر، تهذيب، ج8، ص27؛ ابن حجر، لسان، ج7، ص325.

(10) ابن الجوزي، الضعفاء، ج2، ص226؛ المزي، تهذيب، ج22، ص15 – 16؛ الذهبي، سير، ج5، ص307 – 308؛ ابن حجر، تهذيب، ج8، ص27.

(11) المزي، تهذيب، ج22، ص15 – 16؛ ابن حجر، تهذيب، ج8، ص27.

(12) المزي، تهذيب، ج22، ص15 – 16؛ الذهبي، سير، ج5، ص308؛ ابن حجر، تهذيب، ج8، ص27.

(13) ابن حنبل، بحر، ص318؛ ابن عدي، الكامل، ج6، ص234 – 237؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج2، ص226؛ المزي، تهذيب، ج22، ص15 – 16؛ الذهبي، سير، ج5، ص307 – 308؛ الذهبي، ميزان، ج5، ص313؛ ابن حجر، تهذيب، ج8، ص27

وضعفه ابن معين والنسائي وقال البخاري: فيه نظر[1]، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان وقال عنه ابن الجنيد: هو شبه المتروك[2]، وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي[3]، وقد روى عنه حماد ثلاث روايات كالتالي: كنية آدم -عليه السلام-[4]، صفة نقش خاتم سليمان -عليه السلام-[5]، صفة دخوله البيت الحرام[6]

15. قتادة بن دعامة السدوسي البصري وهو بن دعامة بن قتادة بن عزيز وكان أعمى ويكنى أبا الخطاب توفى بواسط في الطاعون وهو بن ست أو سبع وخمسين بعد موت الحسن بسبع سنين روى عن أنس بن مالك وأبى الطفيل روى عنه شعبة وهشام الدستوائي وهمام [7] (ت117هـ/735م)، بصري تابعي[8]، وثقه العجلي[9]، وابن سعد[10]، ووثقه ابن معين وقال انه كان يدلس[11]، وثقه ابن حبان ووصفه بالتدليس[12]، وقد روى عنه حماد ثلاث روايات هي: شدة نزول الوحي

---

(1) ابن عدي، الكامل، ج6، ص234 – 237؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج2، ص226؛ المزي، تهذيب، ج22، ص15 – 16؛ الذهبي، سير، ج5، ص307 – 308؛ الذهبي، ميزان، ج5، ص313؛ ابن حجر، تهذيب، ج8، ص27

(2) ابن الجوزي، الضعفاء، ج2، ص226؛ المزي، تهذيب، ج22، ص15 – 16؛ ابن حجر، تهذيب، ج8، ص27.

(3) العجلي، الثقات، ج2، ص175؛ المزي، تهذيب، ج22، ص15 – 16؛ ابن حجر، تهذيب، ج8، ص27.

(4) الأصبهاني، العظمة، ص384؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج13، ص488؛ ابن كثير، البداية، ج1، ص120

(5) ابن عساكر، تاريخ، ج22، ص252

(6) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص142

(7) عن حياته انظر: البخاري، التاريخ، ج7، ص75 – 76؛ العجلي، تاريخ، ج2، ص215؛ الرازي، الجرح، ج7، ص179 – 182؛ ابن حبان، الثقات، ج5، ص321 – 322؛ ابن حبان، مشاهير، ص96؛ الذهبي، ميزان، ج5، ص466–467؛ العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل (ت 761هـ / 1359م)، جامع التحصيل، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط2، عالم الكتب، بيروت 1986م، ج1، ص254 – 255 (يشار إليه تالياً: العلائي، جامع التحصيل)؛ ابن حجر، تهذيب، ج8، ص315 – 318؛ ابن حجر، لسان، ج7، ص342؛ السيوطي، طبقات، ج1، ص54 – 55.

(8) العجلي، تاريخ، ج2، ص215؛ ابن حبان، مشاهير، ص96

(9) العجلي، تاريخ، ج2، ص215

(10) ابن حجر، تهذيب، ج8، ص315 – 318

(11) الرازي، الجرح، ج7، ص179 – 182؛ المزي، تهذيب، ج23، ص515؛ الذهبي، ميزان، ج5، ص466.

(12) ابن حبان، الثقات، ج5، ص321 – 322؛ ابن حبان، مشاهير، ص96

على النبي -صلى الله عليه وسلم-[1]، تعرض المشركين للرسول -عليه السلام- يوم الحديبية[2]، فضل أبي بكر الصديق[3].

16. محمد بن زياد القرشي الجمحي البصري مولى عثمان بن مظعون رضي الله عنه وهو مدني نزل البصرة حدث عن عائشة وأبي هريرة وعبدالله بن عمر وابن الزبير[4]، وثقه أحمد بن حنبل[5]، والترمذي والنسائي وابن الجني[6]، وابن حبان[7]، وابن معين وقال عنه أبو حاتم: محله الصدق[8]، وقد روى عنه حماد ثلاث روايات هي: رجوع ملك سليمان -عليه السلام-[9]، حكم سعد بن معاذ على بني قريظة[10]، قبوله للهدية -عليه السلام-[11].

17. أبو جمرة: نصر بن عمران من أهل البصرة يروى عن بن عباس روى عنه شعبة والحمادان مات في ولاية يوسف بن عمر على العراق وولي يوسف بن عمر سنة أحدى عشر ومائة إلى سنة أربع وعشرين ومائة وله بالبصرة عقب [12]

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص197

(2) الفاكهي، أخبار مكة، ج5، ص90

(3) ابن عساكر، تاريخ، ج30، ص249

(4) عن حياته انظر: ابن حنبل، بحر، ص370؛ البخاري، التاريخ، ج1، ص86؛ الرازي، الجرح، ج7، ص342 – 343؛ ابن حبان، الثقات، ج5، ص372؛ الباجي، التعديل، ج2، ص634؛ المزي، تهذيب، ج25، ص217؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص172؛ ابن حجر، تقريب، ص479؛ ابن حجر، تهذيب، ج9، ص149.

(5) ابن حنبل، بحر، ص370؛ الرازي، الجرح، ج7، ص342 – 343؛ الباجي، التعديل، ج2، ص634؛ الذهبي، سير، ج5، ص262؛ ابن حجر، تهذيب، ج9، ص149.

(6) ابن حجر، تهذيب، ج9، ص149.

(7) ابن حبان، الثقات، ج5، ص372؛ ابن حجر، تهذيب، ج9، ص149.

(8) الرازي، الجرح، ج7، ص342 – 343؛ الباجي، التعديل، ج2، ص634؛ ابن حجر، تهذيب، ج9، ص149.

(9) ابن عساكر، تاريخ، ج22، ص261

(10) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص425؛ الذهبي، سير، ج1، ص288

(11) المصدر نفسه، ج1، ص388 –389

(12) عن حياته انظر: ابن حنبل، بحر، ص428؛ البخاري، التاريخ، ج7، ص408 – 409؛ الرازي، الجرح، ج8، ص531؛ ابن حبان، الثقات، ج5، ص476؛ ابن حبان، مشاهير، ص94؛ ابن منجويه، رجال، ج2، ص285؛ المزي، تهذيب، ج29، ص362؛ الذهبي، سير، ج5، ص243 – 244.

(ت128هـ/745م)، بصري[1]، وثقه أحمد بن حنبل[2]، وابن معين[3]، وابن سعد[4]، وأبو زرعة[5]، وأبو حاتم[6]، وقال ابن عبد البر: اجمعوا على ثقته[7]. وقد روى عن حماد أربع روايات هي: اسم الذي استأجر موسى[8]، عمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- عند البعثة[9]، مدة إقامة الرسول -صلى الله عليه وسلم- في المدينة[10]، عمره -عليه السلام- عند الوفاة[11].

18. أبو حمزة: يونس بن خباب الكوفي ويقال أبو الجهم مولى بنى أسد روى عن مجاهد وطاوس ونافع بن جبير والمنهال بن عمرو وأبى عبيد الله روى عنه منصور والثوري وشعبة ومعمر وحماد بن زيد [12]، ضعفه ابن معين وقال عنه: رجل سوء[13]، ووصفه أبو حاتم: بأنه مضطرب الحديث ليس قوي[14]، وضعفه

---

(1) البخاري، الكنى، ج1، ص91؛ البخاري، التاريخ، ج7، ص408 – 409؛ ابن حبان، الثقات، ج5، ص476؛ ابن منجويه، رجال، ج2، ص285

(2) ابن حنبل، بحر، ص428؛ الرازي، الجرح، ج8، ص531؛ ابن شاهين، تاريخ، ج1، ص241؛ المزي، تهذيب، ج29، ص364.

(3) الرازي، الجرح، ج8، ص531؛ ابن شاهين، تاريخ، ج1، ص241؛ الباجي، التعديل، ج2، ص774؛ المزي، تهذيب، ج29، ص364.

(4) الذهبي، سير، ج5، ص243؛ ابن حجر، تهذيب، ج10، ص385.

(5) الرازي، الجرح، ج8، ص531؛ الباجي، التعديل، ج2، ص774؛ المزي، تهذيب، ج29، ص364.

(6) الباجي، التعديل، ج2، ص774

(7) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص385.

(8) الطبري، تاريخ، ج1، ص400

(9) الطبري، تاريخ، ج2، ص290

(10) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص310

(11) الطبري، تاريخ، ج3، ص215-216؛ ابن سعد، الطبقات، ج2، ص309؛ خليفة، تاريخ، ج1، ص46؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج18، ص243 – 244؛ ابن كثير، البداية، ج5، ص275

(12) عن حياته انظر: البخاري، التاريخ، ج8، ص378؛ العجلي، تاريخ، ج2، ص377؛ العقيلي، الضعفاء، ج4، ص458؛ الرازي، الجرح، ج9، ص292- 293؛ ابن عدي، الكامل، ج8، ص515 – 519؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج3، ص224؛ المزي، تهذيب، ج32، ص503 – 506؛ الذهبي، ميزان، ج7، ص314 – 315؛ ابن حجر، تهذيب، ج11، ص385؛ ابن حجر، لسان، ج7، ص449.

(13) الرازي، الجرح، ج9، ص 293؛ ابن عدي، الكامل، ج8، ص516؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج3، ص224؛ المزي، تهذيب، ج32، ص 506

(14) الرازي، الجرح، ج9، ص 293؛ ابن حجر، تهذيب، ج11، ص385.

النسائي[1]، وقال عنه يحيى بن سعيد: كان كذابا وقال ابن حبان لا تحل الرواية عنه، وقال الدارقطني: كان رجل سوء[2]، وقال عنه أحمد بن حنبل: كان خبيث الرأي[3]، وانكر حديثه البخاري[4].

وقد روى عنه حماد أربع روايات كالتالي: عمر يوسف عندما القي في البئر[5]، صفة صومه -صلى الله عليه وسلم-[6]، الإسراء والمعراج[7]، فضل سلمان الفارسي[8].

19. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الإمام المحدث الصدوق أبو الحسن الليثي المدني صاحب أبي سلمة بن عبدالرحمن حدث عن محمد بن إبراهيم التيمي وأبيه عمرو بن علقمة حدث عنه مالك والثوري [9] (ت145هـ/762م)، وثقه ابن معين[10]، وابن حبان[11]، وقال عنه ابن عدي والدارقطني والنسائي: لا بأس به[12]، وقال عنه أبو حاتم: صالح الحديث[13]، وقال الجوزجاني: ليس بالقوي[14]، وكذلك

---

(1) النسائي، أحمد بن شعيب (ت 301 هـ / 913م)، الضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط1، دار الوعي، حلب 1369هـ، ج1، ص106(يشار إليه تالياً: النسائي، الضعفاء)؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج3، ص224؛ المزي، تهذيب، ج32، ص 506

(2) ابن الجوزي، الضعفاء، ج3، ص224؛ المزي، تهذيب، ج32، ص 506

(3) العقيلي، الضعفاء، ج4، ص458؛

(4) الذهبي، ميزان، ج7، ص314؛ ابن حجر، تهذيب، ج11، ص385

(5) النيسابوري، المستدرك، ج2، ص571

(6) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص387

(7) البزار، البحر الزخار، ج5، ص14-16؛ الحارث، المسند، ج1، ص166؛ الأصفهاني، حلية، ج4، ص234 -235

(8) ابن عساكر، تاريخ، ج21، ص424

(9)، عن حياته انظر: البخاري، التاريخ، ج1، ص191؛ العقيلي، الضعفاء، ج4، ص109؛ الرازي، الجرح، ج8، ص30؛ ابن حبان، مشاهير، ص133؛ ابن عدي، الكامل، ج6، ص224؛ المزي، تهذيب، ج26، ص212 – 217؛ الذهبي، سير، ج6، ص136 – 138؛ الذهبي، من تكلم فيه، ص165.

(10) ابن عدي، الكامل، ج6، ص224؛ابن الجوزي، الضعفاء، ج3، ص88؛ الذهبي، سير، ج6، ص 138؛

(11) ابن حبان، الثقات، ج5، ص174.

(12) المزي، تهذيب، ج26، ص217؛ الذهبي، سير، ج6، ص136

(13) الرازي، الجرح، ج8، ص30؛ المزي، تهذيب، ج26، ص217؛ الذهبي، سير، ج6، ص136.

(14) الجوزجاني، أحوال، ج1، ص141؛ الذهبي، من تكلم في، ص165.

قال السعدي[1]. وقد روى عنه حماد ثلاث روايات: مفاتيح الكعبة[2]، فضل أبي بكر الصديق[3]، صوت أبي موسى الأشعري[4].

20. عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم المديني الإمام المجود الحافظ أبـو عثمان القرشي العدوي ثم العمري المدني ولد بعد السبعين أو نحوها ولحق أم خالد بنت خالد الصحابية وسمع منها فهو من صغار التابعين[5](ت145هـ/762م)، وثقه ابن معين[6]، وأبو زرعة وأبو حاتم[7]، والنسائي[8]، والعجلي[9]، وابـن حبـان[10]، وابن سعد وأحمد بن صالح[11]. وقد روى عنه حماد ثلاث روايات هي: غنائم غزوة خيبر[12]، تغيير لحية الرسول -صلى الله عليه وسلم-[13]، وحف شاربه -صلى الله عليه وسلم-[14].

---

(1) ابن عدي، الكامل، ج6، ص224؛ابن الجوزي، الضعفاء، ج3، ص88.

(2) ابن عساكر، تاريخ، ج38، ص388

(3) المصدر نفسه، ج30، ص221

(4) ابن كثير، البداية، ج2، ص14

(5)، عن حياته انظر: ابن حنبل، بحر، ص287؛ البخاري، التاريخ، ج5، ص245؛ الـرازي، الجـرح، ج5، 389 – 390؛ ابن حبان، مشاهير، ص132؛ الباجي، التعـديل، ج2، ص891، المـزي، تهـذيب، ج19، ص124 – 129؛ الذهبي، سير، ج6، ص304 – 307؛ الذهبي، الكاشـف، ج1، ص685؛ ابـن حجـر، تقريب، ص373؛ ابن حجر، تهذيب، ج7، ص35.

(6) الرازي، الجرح، ج5، 389 – 390، الذهبي، سير، ج6، ص305؛ ابن حجر، تهذيب، ج7، ص35.

(7) الباجي، التعديل، ج2، ص891؛ المزي، تهذيب، ج19، ص128؛ الذهبي، سير، ج6، ص305؛ ابن حجر، تهذيب، ج7، ص35.

(8) المزي، تهذيب، ج19، ص128؛ الذهبي، سير، ج6، ص305؛ ابن حجر، تهذيب، ج7، ص35.

(9) العجلي، تاريخ، ج2، ص112.

(10) ابن حبان، الثقات، ج7، ص149.

(11) ابن حجر، تهذيب، ج7، ص35.

(12) ابن كثير، البداية، ج4، ص212-213

(13) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص438

(14) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص449

21. يحيى بن سعيد[1] (ت 143هـ/760م) مديني[2]، تابعي[3]، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو زرعة[4]، والعجلي[5]، ويحيى بن سعيد والنسائي وأبو حاتم[6]، وابن سعد[7]، وابن حبان[8]، وقد روى عنه حماد روايتين: تقسيم غنائم خيبر[9]، فتح نجران[10].

22. أبو سنان: عيسى بن سنان القسملي الفلسطيني[11]، وقال العجلي: لا بأس به[12]، وقال أبو حاتم: ليس بقوي الحديث[13]، وقال أبو زرعة ويعقوب بن شيبة: لين الحديث وقال النسائي: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات[14]، وضعفه أحمد

---

(1) البخاري، التاريخ، ج8، ص155 – 156؛ العجلي، تاريخ، ج2، ص352؛ الرازي، الجرح، ج9، ص181 – 183؛ ابن حبان، الثقات، ج5، ص521؛ ابن حبان، مشاهير، ص80؛ ابن منجويه، رجال، ج2، ص341؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج14، ص101؛ المزي، تهذيب، ج31، ص346 – 358؛ الذهبي، سير، ج5، ص468 – 482؛ الذهبي، الكاشف، ج2، ص366؛ ابن حجر، تقريب، ص591.

(2) البخاري، التاريخ، ج8، ص156؛ العجلي، تاريخ، ج2، ص352؛ المزي، تهذيب، ج31، ص346؛ الذهبي، سير، ج5، ص468، السيوطي، طبقات، ص64.

(3) العجلي، تاريخ، ج2، ص352؛ المزي، تهذيب، ج31، ص356؛ الذهبي، ميزان، ج7، ص182.

(4) الرازي، الجرح، ج9، ص181–183؛ المزي، تهذيب، ج31، ص356، ابن حجر، تهذيب، ج11، ص195.

(5) العجلي، تاريخ، ج2، ص352؛ المزي، تهذيب، ج31، ص356؛ الذهبي، سير، ج5، ص476.

(6) المزي، تهذيب، ج31، ص356، ابن حجر، تهذيب، ج11، ص195.

(7) المزي، تهذيب، ج31، ص356، ابن حجر، تهذيب، ج11، ص195؛ السيوطي، طبقات، ص64.

(8) ابن حبان، الثقات، ج5، ص521.

(9) البلاذري، فتوح، ج1، ص35

(10) البلاذري، فتوح، ج1، ص73–74

(11) ابن حنبل، بحر، ص331؛ البخاري، التاريخ، ج6، ص199؛ العقيلي، الضعفاء، ج3، 383؛ الرازي، الجرح، ج6، 356؛ ابن حبان، الثقات، ج7، ص235 – 236؛ ابن عدي، الكامل، ج6، ص446؛ المزي، تهذيب، ج22، ص606 – 608؛ الذهبي، الكاشف، ج2، ص110؛ الذهبي، ميزان، ج5، ص376 – 377؛ ابن حجر، لسان، ج7، ص467.

(12) العجلي، تاريخ، ج2، ص199؛ المزي، تهذيب، ج22، ص 608؛ الذهبي، ميزان، ج5، ص 377.

(13) الرازي، الجرح، ج6، ص356؛ المزي، تهذيب، ج22، ص 608؛ الذهبي، ميزان، ج5، ص 377.

(14) المزي، تهذيب، ج22، ص 608.

ابن حنبل[1]. وقد روى عنه حماد روايتين: صفة مسجد الرسول[2]، صلاة عمر بن الخطاب في المسجد الأقصى[3].

23. أبو هارون العبدي البصري[4]، قال عنه أحمد بن حنبل: ليس بشيء[5]، وضعفه ابن معين وقال السعدي: كذاب مفتر وقال النسائي: متروك الحديث[6]، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث[7]، وقال حماد بن زيد: كذاب[8]، وقال عنه الجوزجاني: كذاب مفتر[9]، وقد روى عنه حماد روايتين: صفة طيور وفواكه الجنة[10]، الإسراء والمعراج[11].

24. سعيد بن إياس الجريري البصري[12]، وثقه ابن معين[13]، والعجلي[14]، ووثقه ابن سعد وقال: انه اختلط في أخر عمره[15]، ووثقه النسائي[16]،

---

(1) ابن حنبل، بحر، ص331؛ الذهبي، ميزان، ج5، ص 377.

(2) ابن كثير، البداية، ج3، ص222

(3) أحمد، المسند، ج1، ص63؛ المقدسي، الأحاديث، ج1، ص350 – 351؛ المقدسي، فضائل، 1 ج1، ص87؛ ابن كثير، البداية، ج7، ص58

(4) البخاري، التاريخ، ج6، ص280؛ الرازي، الجرح، ج6، ص476 – 477؛ ابن عدي، الكامل، ج6، ص146 – 149؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج2، ص203؛ الذهبي، ميزان، ج5، ص 209.

(5) الرازي، الجرح، ج6، ص476 – 477؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج2، ص203؛ المزي، تهذيب، ج21، ص233 – 235؛ الذهبي، ميزان، ج5، ص 209.

(6) ابن الجوزي، الضعفاء، ج2، ص203؛ المزي، تهذيب، ج21، ص233 – 235؛ الذهبي، ميزان، ج5، ص 209.

(7) الرازي، الجرح، ج6، ص476 – 477.

(8) ابن الجوزي، الضعفاء، ج2، ص203؛ الذهبي، المغني، ج2، ص460.

(9) الجوزجاني، أحوال، ص97.

(10) ابن عساكر، تاريخ، ج19، ص372

(11) الحارث، المسند، ج1، ص170 – 175؛ مسلم، صحيح، ص79 – 80؛ أبو يعلى، المسند، ج6، ص216 – 219؛ الأصبهاني، المسند المستخرج، ج1، ص227 – 228؛ المقدسي، فضائل، 1 ج1، ص77 – 79

(12) البخاري، التاريخ، ج3، ص376؛ العجلي، تاريخ، ج1، ص394؛ النسائي، الضعفاء، ج1، ص53؛ العقيلي، الضعفاء، ج2، ص99؛ الرازي، الجرح، ج4، ص3-4؛ ابن حبان، الثقات، ج6، ص351؛ ابن حبان، مشاهير، ص153؛ ابن عدي، الكامل، ج4، ص444 – 446؛ المزي، تهذيب، ج10، ص338 – 341؛ الذهبي، من تكلم فيه؛ ص84؛ ابن حجر. تهذيب، ج4، ص6؛ السيوطي، طبقات، ج1، ص74 – 75.

(13) الرازي، الجرح، ج4، ص3–4؛ ابن شاهين، تاريخ، ج1، ص97؛ المزي، تهذيب، ج10، ص340؛

(14) العجلي، تاريخ، ج1، ص394؛ ابن حجر. تهذيب، ج4، ص6.

(15) ابن حجر. تهذيب، ج4، ص6.

(16) المزي، تهذيب، ج10، ص341؛ ابن حجر. تهذيب، ج4، ص6؛ السيوطي، طبقات، ج1، ص75.

وابن حبان[1]، والذهبي وضعفه القطان[2]، وقال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته[3]. وقد روى عنه حماد روايتين: عفة عمر عن مال المسلمين[4]، كرامة تميم الداري[5].

25. عبدالله بن محمد بن عقيل، مديني تابعي[6]، ضعفه ابن معين[7]، وقال عنه العجلي: جائز الحديث[8]، وقال أبو حاتم: لين الحديث[9]، وقال ابن سعد: كان منكر الحديث ولا يحتجون بحديثه[10]، وقال ابن خزيمة: لا احتج به[11]، وقال الترمذي: هو صدوق ولكن تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه[12]. وقد روى عنه حماد روايتين: صفة خَلق الرسول -صلى الله عليه وسلم-[13]، كفنه -عليه السلام-[14].

26. عبدالرحمن بن أبي رافع[15]. قال ابن معين: صالح الحديث[16]، وقد روى عنه حماد روايتين: بركة الرسول -صلى الله عليه وسلم-[17]، خاتمه[18].

---

(1) ابن حبان، الثقات، ج6، ص351.

(2) الذهبي، من تكلم فيه؛ ص84

(3) المزي، تهذيب، ج10، ص340؛ الذهبي، ميزان، ج3، ص189.

(4) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص280 – 281

(5) ابن كثير، البداية، ج6، ص163

(6) البخاري، التاريخ، ج5، ص84 – 85؛ العجلي، تاريخ، ج2، ص57؛ ابن عدي، الكامل، ج5، ص205 – 209؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج2، ص140؛ المزي، تهذيب، ج16، ص78 – 84. الذهبي، المغني، ج1، ص354؛ ابن حجر، تقريب، ص321؛ ابن حجر، لسان، ج7، 268.

(7) الرازي، الجرح، ج5، ص188؛ ابن عدي، الكامل، ج5، ص205 – 209؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج2، ص140.

(8) العجلي، تاريخ، ج2، ص57؛ المزي، تهذيب، ج16، ص78 – 84.

(9) الرازي، الجرح، ج5، ص188؛ ابن عدي، الكامل، ج5، ص205 – 209؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج2، ص140؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص594.

(10) المزي، تهذيب، ج16، ص78 – 84.

(11) الذهبي، الكاشف، ج1، ص594؛ الذهبي، المغني، ج1، ص354.

(12) ابن الجوزي، الضعفاء، ج2، ص140.

(13) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص410 – 411؛ البزار، البحر الزخار، ج2، ص253

(14) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص287؛ البزار، البحر الزخار، ج2، ص245؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج3، ص65.

(15) البخاري، التاريخ، ج5، 165 – 168؛ المزي، تهذيب، ج17، ص86 – 87؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص627؛ ابن حجر، تقريب، ص340؛ ابن حجر، تهذيب، ج6، 153.

(16) المزي، تهذيب، ج17، ص86 – 87؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص627.

(17) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص393؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج1، ص325

(18) الشيباني، الآحاد والمثاني، ج1، ص314؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص477؛ البزار، البحر الزخار، ج6، ص219؛ النسائي، المجتبى، ج8، ص175

27. محمد بن السائب الكلبي[1]، قال عنه ابن معين: ليس بشيء[2]، وقال عنه النسائي: متروك الحديث[3]، ووصفه بالكذب كلا من: الجوزجاني،[4] وسليمان التيمي[5]، السعدي وابن حبان وقال عنه علي بن الجنيد والدارقطني: متروك الحديث[6]، وروى عنه حماد روايتين: ميراث الرسول -صلى الله عليه وسلم-[7]، والمبشرون بالجنة[8].

28. فرقد السبخي البصري[9](ت131هـ/748م)، وثقه ابن معين[10]، وضعفه النسائي[11]، وقال عنه أحمد بن حنبل: رجل صالح ليس بقوي الحديث ولم يكن صاحب حديث[12]، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بقوي وقال البخاري: في حديثه مناكير وضعفه الدارقطني[13]، وقال عنه العجلي: لا بأس به[14]، وروى عنه قصة الصبي الذي كان يصرع فدعا له الرسول فبرأ[15].

---

(1) عن حياته انظر: الجوزجاني، أحوال، ص54؛ النسائي، الضعفاء، ص90؛ العقيلي، الضعفاء، ج4، ص76 – 78؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج3، ص62؛ المزي، تهذيب، ج25، ص246 – 252؛ الذهبي، المغني، ج2، ص584؛ الذهبي، ميزان، ج6، ص159 – 161؛ ابن حجر، لسان، ج7، ص359.

(2) ابن الجوزي، الضعفاء، ج3، ص62؛ الذهبي، ميزان، ج6، ص161.

(3) النسائي، الضعفاء، ص90؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج3، ص62

(4) الجوزجاني، أحوال، ص54؛ الذهبي، ميزان، ج6، ص161.

(5) ابن الجوزي، الضعفاء، ج3، ص62؛ الذهبي، المغني، ج2، ص584

(6) ابن الجوزي، الضعفاء، ج3، ص62

(7) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص314 -315؛ حماد بن إسحاق، تركة النبي، ج1، ص81؛ البلاذري، فتوح، ج1، ص44- 45؛ ابن كثير، البداية، ج5، ص307.

(8) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص383

(9) ابن حنبل، بحر، ص339؛ العجلي، تاريخ، ج2، ص205؛ النسائي، الضعفاء، ج1، ص87؛ العقيلي، الضعفاء، ج3، ص458؛ الرازي، الجرح، ج7، ص108؛ الذهبي، الكاشف، ج2، ص120؛ الذهبي، ميزان، ج5، ص 417 – 419.

(10) الرازي، الجرح، ج7، ص108؛ الذهبي، الكاشف، ج2، ص120؛ الذهبي، ميزان، ج5، ص 417 – 419.

(11) النسائي، الضعفاء، ج1، ص87؛ الذهبي، ميزان، ج5، ص 417 – 419.

(12) الرازي، الجرح، ج7، ص108.

(13) الذهبي، ميزان، ج5، ص 417 – 419.

(14) العجلي، تاريخ، ج2، ص205

(15) ابن كثير، البداية، ج6، ص169

وابن المديني[1]، والنسائي[2]، وابن سعد[3]، وأبو حاتم[4]، وقال أحمد: ليس بالقوي وقال ابن عدي: لا باس به عندي[5]، والعجلي[6]، وقال ابن خراش: متروك[7]. وروى عنه رواية واحدة هي: ما كان الرسول يكره من الطعام[8]؛ وسليمان بن طرخان البصري[9]، وثقه أحمد بن حنبل وابن سعد[10]، وابن معين[11]، والعجلي[12]، ابن حبان[13]، ووصفه بالتدليس النسائي[14]، والذهبي[15]، وابن حجر[16]، وروى عنه خلق آدم -عليه السلام-[17]، وإسحاق بن سويد البصري[18]،

---

(1) البخاري، التاريخ، ج2، ص59؛ العقيلي، الضعفاء، ج1، ص138؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج1، ص141؛ الذهبي، المغني، ج1، ص105؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص25؛ ابن حجر، تهذيب، ج1، ص390 .

(2) ابن الجوزي، الضعفاء، ج1، ص141؛ المزي، تهذيب، ج4، ص111؛ الذهبي، المغني، ج1، ص105؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص25

(3) ابن حجر، تهذيب، ج1، ص390 .

(4) المزي، تهذيب، ج4، ص111

(5) ابن الجوزي، الضعفاء، ج1، ص141؛ الذهبي، المغني، ج1، ص105؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص25

(6) العجلي، تاريخ، ج1، ص246؛ ابن حجر، تهذيب، ج1، ص390 .

(7) الذهبي، ميزان، ج2، ص25

(8) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص396

(9) البخاري، التاريخ، ج4، ص41 – 42؛ العجلي، تاريخ، ج1، ص430؛ ابن حبان، الثقات، ج4، ص300 – 301؛ ابن حبان، مشاهير، ص93؛ المزي، تهذيب، ج12، ص5 – 12؛ الذهبي، سير، ج6، ص195 – 202؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص461؛ الذهبي، ميزان، ج4، ص300؛ ابن حجر، تهذيب، ج4، ص176؛ ابن حجر، طبقات، ص33.

(10) المزي، تهذيب، ج12، ص8؛ الذهبي، سير، ج6، ص197؛ ابن حجر، تهذيب، ج4، ص176.

(11) الباجي، تاريخ، ج3، ص1115؛ المزي، تهذيب، ج12، ص8؛ الذهبي، سير، ج6، ص197؛ ابن حجر، تهذيب، ج4، ص176.

(12) العجلي، تاريخ، ج1، ص430؛ المزي، تهذيب، ج12، ص8؛ الذهبي، سير، ج6، ص197؛ ابن حجر، تهذيب، ج4، ص176.

(13) ابن حبان، الثقات، ج4، ص300

(14) ابن حجر، طبقات، ص33.

(15) الذهبي، ميزان، ج4، ص300

(16) ابن حجر، لسان، ج7، ص237.

(17) الطبري، تاريخ، ج1، ص93

(18) البخاري، التاريخ، ج1، ص363؛ العجلي، تاريخ، ج1، ص218؛ الرازي، الجرح، ج2، ص155؛ ابن حبان، مشاهير، ص152؛ المزي، تهذيب، ج2، ص432 – 434؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص236؛ ابن حجر، تقريب، ص101.

وثقه أحمد بن حنبل وابن معين[1]، والنسائي وابن سعد وقال أبو حاتم: صالح الحديث[2]، ووثقه العجلي[3]، وابن حبان[4]، وأبو حفص الواعظ[5]، وروى عنه صفة جبريل -عليه السلام-[6].

وثمامة بن عبدالله البصري[7]، وثقه أحمد بن حنبل[8]، والعجلي[9]، وابن حبان[10]، والنسائي وقال ابن عدي: أرجو انه لا بأس به[11]. وروى عنه شجاعة خالد ابن الوليد[12]؛ وعمرو بن يحيى بن عمارة المديني[13]، وثقه أبو حاتم[14]، والعجلي[15]، وابن حبان[16]، والنسائي[17]، وابن سعد[18]، وقال ابن معين: ليس

---

(1) الرازي، الجرح، ج2، ص155؛ المزي، تهذيب، ج2، ص433.

(2) المزي، تهذيب، ج2، ص433.

(3) العجلي، تاريخ، ج1، ص218

(4) ابن حبان، الثقات، ج6، ص47.

(5) ابن شاهين، تاريخ، ص35.

(6) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص250

(7) ابن حنبل، بحر، ص91؛ البخاري، التاريخ، ج2، ص159؛ العجلي، تاريخ، ج1، ص261؛ الرازي، الجرح، ج2، ص393- 394؛ ابن حبان، الثقات، ج4، ص96؛ ابن حبان، مشاهير، ص93؛ ابن عدي، الكامل، ج، ص321-322؛ المزي، تهذيب، ج4، ص405 - 408؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص285، الذهبي، ميزان، ج2، ص94 - 95.

(8) ابن حنبل، بحر، ص91؛ الرازي، الجرح، ج2، ص394؛ ابن شاهين، تاريخ، 53؛ المزي، تهذيب، ج4، ص 406؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص94؛ ابن حجر، تهذيب، ج2، ص26.

(9) العجلي، تاريخ، ج1، ص261؛ ابن حجر، تهذيب، ج2، ص26.

(10) ابن حبان، الثقات، ج4، ص96؛ ابن حجر، تهذيب، ج2، ص26.

(11) المزي، تهذيب، ج4، ص 406؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص94؛ ابن حجر، تهذيب، ج2، ص26.

(12) ابن كثير، البداية، ج7، ص122

(13) البخاري، التاريخ، ج6، ص189 - 190؛ الرازي، الجرح، ج6، ص346 -347؛ ابن حبان، الثقات، ج7، ص215، ابن عدي، الكامل، ج6، ص240 - 241؛ المزي، تهذيب، ج22، ص295 - 297؛ الذهبي، ميزان، ج5، ص352؛ الذهبي، الكاشف، ج2، ص91؛ ابن حجر، تقريب، ص428؛ ابن حجر، تهذيب، ج8، ص104؛ ابن حجر، لسان، ج7، ص328.

(14) الرازي، الجرح، ج6، ص347؛ الباجي، التعديل، ج3، ص985؛ المزي، تهذيب، ج22، ص297؛ ابن حجر، تهذيب، ج8، ص104.

(15) العجلي، تاريخ، ج2، ص187؛ ابن حجر، تهذيب، ج8، ص104.

(16) ابن حبان، مشاهير، ص138؛ ابن حجر، تهذيب، ج8، ص104.

(17) المزي، تهذيب، ج22، ص297؛ ابن حجر، تهذيب، ج8، ص104.

(18) ابن حجر، تهذيب، ج8، ص104.

بالقوي[1]، ومره قال: انه صـــالح[2]، وروى عنه صلاته -عليه السلام- وهو راكب الـــدابة[3]، وجعفر بن إياس[4]، وثقه العجلي[5]، وأبو حاتم[6]، وأبو زرعة وابن معين والنسائي وابن حبان[7]، وابن سعد[8]، وقال عنه ابن عدي: أرجو انه لا بأس به[9]. وروى عنه حماد أسماء الرسول -صلى الله عليه وسلم-[10]؛ وخالد الحذاء البصري[11]، وثقه ابن معين[12]، والنسائي[13]، والعجلي[14]، وابن حبان[15]، وأحمد بن حنبل[16]، وقال أبو حاتم: لا يحتج به[17]. وروى عنه حماد خبر واحد هو: متى كان النبي -صلى الله عليه وسلم- نبيا[18].

---

(1) ابن عدي، الكامل، ج6، ص240، الذهبي، المغني، ج2، ص491؛ الذهبي، ميزان، ج5، ص352

(2) الرازي، الجرح، ج6، ص347

(3) الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص257-258

(4) البخاري، التاريخ، ج2، 168؛ ابن عدي، الكامـــل، ج2، ص391 – 394؛ المـــزي، تهـــذيب، ج5، ص5 – 10؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص128 – 129؛ ابن حجر، تقريب، ص139؛ ابن حجر، تهذيب، ج2، ص71؛ ابن حجـــر، لسان، ج7، 189.

(5) العجلي، تاريخ، ج1، ص271؛ المزي، تهذيب، ج5، ص7؛ ابن حجر، تهذيب، ج2، ص71.

(6) المزي، تهذيب، ج5، ص7؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص128؛ ابن حجر، تهذيب، ج2، ص71.

(7) المزي، تهذيب، ج5، ص7؛ ابن حجر، تهذيب، ج2، ص71.

(8) المزي، تهذيب، ج5، ص7

(9) ابن عدي، الكامل، ج2، ص394؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص128.

(10) ابن الجعد، المسند، ج2، ص1155؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص104؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج2، ص133؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص604؛ ابن عساكر، تاريخ، ج3 ص25؛ ابن حبان، الصـــحيح، ج14، ص221 – 222؛ القزويني، التدوين، ج1، ص173

(11) البخاري، التاريخ، ج3، ص156 – 157؛ العجلي، تاريخ، ج1، ص333؛ الرازي، الجرح، ج3، ص348؛ ابـــن حبان، الثقات، ج6، ص253؛ ابن حبان، مشاهير، ص153؛ المزي، تهذيب، ج8، ص177 – 181؛ الذهبي، سير، ج6، ص190 – 193؛ الذهبي، من تكلم فيه، ص75؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص428- 429؛ ابن حجـــر، تهـــذيب، ج3، ص113.

(12) الرازي، الجرح، ج3، ص348؛ المزي، تهذيب، ج8، ص180؛ الذهبي، سير، ج6، ص191؛ الـــذهبي، ميـــزان، ج2، ص428.

(13) المزي، تهذيب، ج8، ص180؛ الذهبي، سير، ج6، ص192؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص428.

(14) العجلي، تاريخ، ج1، ص333

(15) ابن حبان، الثقات، ج6، ص253

(16) الذهبي، سير، ج6، ص191

(17) الرازي، الجرح، ج3، ص348؛ المزي، تهذيب، ج8، ص180؛ الذهبي، سير، ج6، ص191؛ الذهبي، من تكلـــم فيه، ص75؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص428؛

(18) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص148؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج5، ص347

وعبدالملك بن عمير الكوفي[1]، وثقه العجلي[2]، وقال أحمد بن حنبل: مضطرب وقال ابن معين: مخلط[3]، وقال النسائي: ليس به بأس وقال أبو حاتم صالح الحديث ليس بحافظ[4]، وذكره ابن حبان وقال: كان مدلسا[5]. وقد روى عنه خبر فضل خديجة[6]؛ وخالد بن سلمة المخزومي الكوفي[7](ت132هـ/749م)، وثقه ابن معين[8]، وأحمد بن حنبل[9]، وابن حبان[10]، وعلي بن المديني ومحمد بن عبدالله الأنصاري ويعقوب بن شيبه والنسائي وأبو حاتم وابن سعد[11]. وقد روى عن حماد خبر تواضع سلمان الفارسي[12].

---

(1) البخاري، التاريخ، ج5، ص267؛ العجلي، تاريخ، ج2، ص104؛ الرازي، الجرح، ج5، ص425 – 427؛ ابن حبان، الثقات، ج5، ص117؛ ابن حبان، مشاهير، ص110؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج2، ص152؛ المزي، تهذيب، ج17، ص370 –375.

(2) العجلي، تاريخ، ج2، ص104؛ الذهبي، سير، ج5، ص440؛ الذهبي، ميزان، ج4، ص406.

(3) الرازي، الجرح، ج5، ص425 – 427؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج2، ص152؛ الذهبي، سير، ج5، ص439؛ الذهبي، ميزان، ج4، ص406.

(4) الرازي، الجرح، ج5، ص425 – 427؛ الذهبي، سير، ج5، ص439؛ الذهبي، ميزان، ج4، ص406؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص667.

(5) ابن حبان، الثقات، ج5، ص117

(6) ابن كثير، البداية، ج3، ص134– 135

(7) البخاري، التاريخ، ج3، ص140؛ العقيلي، الضعفاء، ج2، ص5؛ الرازي، الجرح، ج3، ص331؛ ابن عدي، الكامل، ج3، ص441 – 446؛ ابن منجويه، رجال، ج1، ص182؛ المزي، تهذيب، ج8، ص88– 89 =؛ الذهبي، سير، ج5، ص373 – 375؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص365؛ الذهبي، ميزان، ج2، ص412 – 413؛ ابن حجر، تقريب، ص188؛ ابن حجر، لسان، ج7، ص208.

(8) الرازي، الجرح، ج3، ص331؛ ابن عدي، الكامل، ج3، ص442؛ المزي، تهذيب، ج8، ص85– 86؛ الذهبي، سير، ج5، ص374.

(9) الرازي، الجرح، ج3، ص331؛ الذهبي، سير، ج5، ص374.

(10) ابن حبان، الثقات، ج4، ص204؛ المزي، تهذيب، ج8، ص85– 86.

(11) المزي، تهذيب، ج8، ص85– 86

(12) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص88

وزيد بن اسلم المديني[1]، وثقه أحمد بن حنبل[2]، وابن سعد والنسائي ابن خراش[3]، ويعقوب بن شيبه[4]، وأبو زرعة[5]، وأبو حاتم[6]، و ابن حبان[7]، وابن عدي[8]. وقد روى عنه حماد خبر حزم عمر بن الخطاب مع ابناءه[9]؛ وأبو الزبير: محمد بن مسلم[10](ت126هـ/743م)، وثقه ابن معين[11]، وعلي بن المديني[12]، والنسائي[13]، ووثقه ابن حبان[14]، والعجلي[15]، ويعقوب بن شيبه[16]، وضعفه ابن

---

(1) البخاري، التاريخ، ج3، ص323؛ الرازي، الجرح، ج3، ص498 – 499؛ ابن حبان، الثقات، ج4، ص246؛ ابن عدي، الكامل، ج4، ص163 – 164؛ ابن منجويه، رجال، ج1، ص214 – 215؛ الباجي، التعديل، ج2، ص581؛ المزي، تهذيب، ج10، ص12 – 17؛ الذهبي، سير، ج5، ص316 – 317؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص414؛ الذهبي، ميزان، ج3، ص145 – 146؛ ابن حجر، تقريب، ص222؛ ابن حجر، تهذيب، ج3، ص341 – 342؛ السيوطي، طبقات، ص60.

(2) الرازي، الجرح، ج3، ص499؛ ابن شاهين، تاريخ، ص90؛ المزي، تهذيب، ج10، ص 17؛ ابن حجر، تهذيب، ج3، ص342.

(3) المزي، تهذيب، ج10، ص 17؛ ابن حجر، تهذيب، ج3، ص342؛

(4) المزي، تهذيب، ج10، ص 17؛ ابن حجر، تهذيب، ج3، ص342؛ السيوطي، طبقات، ص60.

(5) الرازي، الجرح، ج3، ص499؛ الباجي، التعديل، ج2، ص581؛ المزي، تهذيب، ج10، ص 17؛ ابن حجر، تهذيب، ج3، ص342.

(6) الباجي، التعديل، ج2، ص581؛ المزي، تهذيب، ج10، ص 17؛ ابن حجر، تهذيب، ج3، ص342

(7) ابن حبان، الثقات، ج4، ص246؛ المزي، تهذيب، ج10، ص 17؛ ابن حجر، تهذيب، ج3، ص342.

(8) ابن عدي، الكامل، ج4، ص164؛ الذهبي، ميزان، ج3، ص145

(9) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج1، ص399 –400

(10) البخاري، التاريخ، ج1، ص224؛ الرازي، الجرح، ج8، ص87 – 89؛ ابن حبان، مشاهير، ص67؛ ابن عدي، الكامل، ج7، ص284 – 291؛ ابن منجويه، رجال، ج2، ص207 – 208؛ ابن الجوزي،= =الضعفاء، ج3، ص100؛ المزي، تهذيب، ج26، ص402 – 420؛ الذهبي، سير، ج5، ص380 – 386؛ الذهبي، من تكلم فيه، ص170؛ الذهبي، المغني، ج2، ص632 – 633؛ السيوطي، طبقات، ص57 – 58.

(11) الرازي، الجرح، ج8، ص89؛ ابن عدي، الكامل، ج7، ص288؛ ابن شاهين، تاريخ، ج1، ص198؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج3، ص100؛ المزي، تهذيب، ج26، ص408؛ الذهبي، سير، ج5، ص381؛ ابن حجر، لسان، ج7، ص375؛ السيوطي، طبقات، ص58.

(12) الذهبي، سير، ج5، ص381؛ السيوطي، طبقات، ص58.

(13) المزي، تهذيب، ج26، ص409؛ الذهبي، سير، ج5، ص381؛ السيوطي، طبقات، ص58.

(14) ابن حبان، الثقات، ج5، ص35؛ المزي، تهذيب، ج26، ص409؛

(15) العجلي، تاريخ، ج2، ص253.

(16) المزي، تهذيب، ج26، ص409.

عيينة[1]، وقال عنه أبو زرعة وأبو حاتم والبخاري: لا يحتج به[2]. وروى عنه حماد رواية واحده هي: لون عمامته[3]؛ والأزرق بن قيس البصري[4]، وثقه النسائي[5]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[6]، ووثقه ابن سعد وابن معين وابن حبان وقال الدارقطني: ثقة مأمون[7]. وروى عنه حماد رواية واحدة هي: الخمرة التي كان يصلي عليها[8]؛ ومحمد ابن إسحاق بن يسار المديني[9](ت151هـ/768م)، قال ابن معين: ثقة وليس حجة[10]، وقال أحمد بن حنبل: حسن الحديث[11]، وقال النسائي: ليس بالقوي[12]، ووثقه العجلي[13]، وابن سعد[14]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث[15]، وقال ابن المديني: حديثه عندي صحيح وقال الدارقطني:

---

(1) ابن الجوزي، الضعفاء، ج3، ص100؛ السيوطي، طبقات، ص58.

(2) الذهبي، سير، ج5، ص381

(3) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص455؛ ابن الجعد، المسند، ج2، ص1153؛ حماد بن إسحاق، تركة النبي، ج1، ص104؛ الترمذي، الجامع، ج4، ص197؛ الطحاوي، شرح معاني، ج3، ص329؛ الطبراني، المعجم الأوسط، ج2، ص520- 521؛ الطبراني، المعجم الصغير، ج1، ص22؛ ابن حبان، الصحيح، ج9، ص37 – 38؛ الأصفهاني، حلية، ج9، ص19؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج9، ص85؛ ابن كثير، البداية، ج4، ص308.

(4) البخاري، التاريخ، ج12، ص56؛ ابن حبان، الثقات، ج4، ص62؛ ابن حبان، مشاهير، ص102؛ الباجي، التعديل، ج1، ص416؛ المزي، تهذيب، ج2، ص318 – 319؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص231؛ ابن حجر، تقريب، ص97؛ ابن حجر، تهذيب، ج1، ص175.

(5) المزي، تهذيب، ج2، ص318؛ ابن حجر، تهذيب، ج1، ص175.

(6) الباجي، التعديل، ج1، ص416؛ ابن حجر، تهذيب، ج1، ص175.

(7) ابن حجر، تهذيب، ج1، ص175.

(8) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص468 –469

(9) العقيلي، الضعفاء، ج4، ص23 – 29؛ الرازي، الجرح، ج7، ص259 – 263؛ ابن حبان، الثقات، ج7، ص380 – 385؛ ابن الجوزي، الضعفاء، ج3، ص41؛ المزي، تهذيب، ج24، ص405 – 428؛ الذهبي، سير، ج7، ص33 – 55؛ الذهبي، ميزان، ج6، ص56 – 62؛ ابن حجر، تقريب، ص467؛ السيوطي، طبقات، ص82.

(10) ابن الجوزي، الضعفاء، ج3، ص41؛ المزي، تهذيب، ج24، ص422؛ الذهبي، سير، ج7، ص35؛ الذهبي، المغني، ج2، ص552؛ الذهبي، ميزان، ج6، ص57؛ السيوطي، طبقات، ص82.

(11) ابن الجوزي، الضعفاء، ج3، ص41؛ الذهبي، سير، ج7، ص47؛ الذهبي، المغني، ج2، ص552؛ الذهبي، ميزان، ج6، ص57

(12) ابن الجوزي، الضعفاء، ج3، ص41؛ المزي، تهذيب، ج24، ص424؛ الذهبي، سير، ج7، ص47؛ الذهبي، المغني، ج2، ص552؛ الذهبي، ميزان، ج6، ص57؛

(13) العجلي، تاريخ، ج2، ص232؛ المزي، تهذيب، ج24، ص424؛ الذهبي، سير، ج7، ص47.

(14) المزي، تهذيب، ج24، ص424؛ الذهبي، سير، ج7، ص47

(15)الرازي، الجرح، ج7، ص259 – 263

لا احتج به وقال شعبة هو صدوق[1]، وقال عنه سليمان التيمي: كذاب[2]. وروى عنه رواية واحدة هي: فتح اصبهان[3]، وأبو عبدالسلام: الزبير بن جوانشير[4]، ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وروى عنه جماد رواية واحده هي: طول اليوم عند الله عز وجل[6].

3.2 تلاميذه:

حضي حماد بن سلمة بمكانة علمية عالية لذلك روى عنه عدد كبير من التلاميذ، تجاوز عددهم المائة وخمسون راويا وتلميذا، ومن أبرز هؤلاء التلاميذ:

1. عفان بن مسلم البصري[7] (219هـ/834م)، وثقه العجلي[8]، وأبو حاتم[9]، ووثقه ابن سعد وابن معين وابن خراش وابن قانع وابن حبان[10]: وقد نقل عن حماد أربع وسبعين رواية جاءت على النحو التالي: نزول جبريل -عليه السلام- على صورة دحية الكلبي[11]، عدد أجنحة جبريل -عليه السلام-[12]، طول آدم -

---

(1) الذهبي، ميزان، ج6، ص57

(2) ابن الجوزي، الضعفاء، ج3، ص41؛ الذهبي، ميزان، ج6، ص57

(3) البلاذري، فتوح، ج1، ص305 -306

(4) البخاري، التاريخ، ج3، ص343؛ الرازي، الجرح، ج3، ص524؛ ابن حبان، الثقات، ج6، ص333؛ ابن حجر، تعجيل، ج1، ص135.

(5) ابن حبان، الثقات، ج6، ص333؛ ابن حجر، تعجيل، ج1، ص135.

(6) الطبراني، المعجم الكبير، ج9، ص179، الأصبهاني، العظمة، ص67-68؛ الأصفهاني، حلية، ج1، ص137-138.

(7) عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار البصري الأنصاري سكن بغداد سمع شعبة وحماد بن سلمة وهمام بن يحيى، عن حياته انظر: البخاري، التاريخ، ج6، ص382؛ العجلي، تاريخ، ج2، ص10؛ الرازي، الجرح، ج7، ص42؛ ابن حبان، الثقات، ج8، ص522؛ المزي، تهذيب، ج20، ص160؛ الذهبي، الكاشف، ج2، ص27؛ الذهبي، ميزان، ج5، ص102 – 104؛ ابن حجر، تقريب، ص393؛ ابن حجر، تهذيب، ج7، ص206؛ ابن حجر، لسان، ج7، ص306.

(8) المزي، تهذيب، ج20، ص160؛ ابن حجر، تهذيب، ج7، ص206؛ السيوطي، طبقات، ص167.

(9) الذهبي، ميزان، ج5، ص 104؛ ابن حجر، تهذيب، ج7، ص208؛ السيوطي، طبقات، ص167.

(10) ابن حجر، تهذيب، ج7، ص207 – 208.

(11) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص250

(12) الشاشي، المسند، ج2، ص125، ابن راهويه، المسند، ج3، ص796، البزار، البحر الزخار، ج5، ص207، أبو يعلى، المسند، ج8، ص409-410، الأصبهاني، العظمة، ص126، ابن كثير، البداية، ج1، ص44

عليه السلام-[1]، جمال يوسف -عليه السلام-[2]، من شمائل عيسى -عليه السلام[3]، عمر عيسى -عليه السلام- عندما رفع[4]، ذكر نظر الرسول -صلى الله عليه وسلم- إلى السماء وهو صغير[5]، صفة عذاب أبي طالب[6]، متى كان النبي -صلى الله عليه وسلم- نبيا[7]، علامات النبوة (بركته -عليه السلام-)[8]، نزول الوحي على الرسول -صلى الله عليه وسلم-[9]، شدة نزول الوحي على النبي -صلى الله عليه وسلم- [10]، مدة إقامة الرسول -صلى الله عليه وسلم- في مكة[11]، هجرة صهيب[12]، سؤال عبدالله بن سلام عن الغيبيات[13]، استشهاد جليبيب[14]، اسم المدينة المنورة[15]، مؤاخاة المهاجرين والأنصار[16]، المؤاخاة بين عوف بن مالك والصعب بن جثامة[17]، المؤاخاة بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع[18]،

---

(1) ابن كثير، البداية، ج1، ص284

(2) الطبري، تاريخ، ج1، ص200؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص570؛ الذهبي، سير، ج10، ص364.

(3) ابن كثير، البداية، ج2، ص117

(4) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص590؛ ابن كثير، البداية، ج2، ص114

(5) ابن الجوزي، المنتظم، ج2، ص248؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص102

(6) مسلم، صحيح، ص102؛ الأصبهاني، المسند المستخرج، ج1، ص280؛ أبو عوانة، المسند، 1 ج1، ص92؛ ابن منده، الإيمان، ج2، ص889؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص128

(7) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص148؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج5، ص347

(8) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص178

(9) المصدر نفسه، ج1، ص195

(10) المصدر نفسه، ج1، ص197

(11) المصدر نفسه، ج1، ص224؛ مسلم، صحيح، ص918؛ الطبري، تاريخ، ج2، ص384؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص144؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص627؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص5.

(12) الأصفهاني، حلية، ج1، ص151-152؛ الحارث، المسند، ج2، ص693 – 694

(13) ابن الجوزي، المنتظم، ج5، ص207؛ الطبراني، الأوائل، ج1، ص33؛ الشيباني، الأوائل، ج1، ص113

(14) ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص241-242

(15) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج1، ص105

(16) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص 238؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص70؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص224

(17) ابن أبي شيبة، المصنف، ج8، ص629

(18) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص126؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج5، ص33

أوقات قتال الرسول -صلى الله عليه وسلم-[1]، شورى الصحابة يوم بدر[2]، إسلام عمير بن وهب[3]، مضايقة المشركين للرسول -عليه السلام- يوم احد[4]، استشهاد حمزة بن عبد المطلب[5]، الصلاة على حمزة[6]، غزوة خيبر(وقت القتال[7])، مفاتيح الكعبة[8]، غزوة حنين (صفة القتال[9])، صفة خَلق الرسول -صلى الله عليه وسلم- (صفة لين ملمسه وطيب رائحته[10])، الشبه بين الرسول -صلى الله عليه وسلم- وجعفر بن أبي طالب[11]، صفة شعر الرسول -صلى الله عليه وسلم- وفيه روايتان: طول شعر الرسول -صلى الله عليه وسلم-[12] والشبه بين شعر الرسول -صلى الله عليه وسلم- وشعر قتادة[13]، صفة الشيب عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (عدد الشيب[14])، تغيير لحيته -صلى الله عليه وسلم-[15]، حف شاربه -- صلى

---

(1) القزويني، التدوين، ج1، ص83-84

(2) ابن عساكر، تاريخ، ج20، ص250

(3) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص200

(4) ابن كثير، البداية، ج4، ص29 -30

(5) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص13

(6) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص16

(7) المصدر نفسه، ج2، ص109

(8) ابن عساكر، تاريخ، ج38، ص388

(9) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص156؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج2، ص142 – 143؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص335

(10) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص413؛ البيهقي، الجامع، ج3، ص17؛ ابن حبان، الصحيح، ج14، ص216؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص27

(11) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص36

(12)المصدر نفسه، ج1، ص429

(13) المصدر نفسه، ج1، ص430

(14) المصدر نفسه، ج1، ص431 – 432؛ ابن حبان، الصحيح، ج14، ص 202؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص23.

(15) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص438

الله عليه وسلم- [1]، بركة الرسول -صلى الله عليه وسلم- (قصة عبدالله بن مسعود[2])، كرمه -صلى الله عليه وسلم-[3]، تواضعه -صلى الله عليه وسلم- (قصته -صلى الله عليه وسلم- مع المرآة المريضة[4])، صفاته الخُلقية[5]، قبوله للهدية -صلى الله عليه وسلم-[6]، وفاة عائشة[7]، لون عمامته [8]، خاتمه (تختمه -عليه السلام- بيده اليسرى[9])، صفة تشهد الرسول -عليه السلام-[10]، تحول القبلة[11]، انقياد الشجر للرسول[12]، قصة اليهود في الكنيسة الذين اخفوا صفة الرسول[13]، مرضه (دعاء عائشة -رضي الله عنها- للرسول -صلى الله عليه وسلم- في مرضه[14])، صلاته بأصحابه في مرضه[15]، كفنه

(1) المصدر نفسه، ج1، ص449

(2) ابن الجارود، المسند، ج1، ص276؛ ابن سعد، الطبقات، ج3، ص150 – 151؛ الشاشي، المسند، ج2، ص122- 123؛ الأصفهاني، حلية، ج1، ص125؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج5، ص30؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص35

(3) ابن كثير، البداية، ج6، ص48

(4) المصدر نفسه، ج6، ص45

(5) ابن عساكر، تاريخ، ج29 ص28 -29

(6) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص388 -389

(7) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص78

(8) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص455؛ ابن الجعد، المسند، ج2، ص1153؛ حماد بن إسحاق، تركة النبي، ج1، ص104؛ الترمذي، الجامع، ج4، ص197؛ الطحاوي، شرح معاني، ج3، ص329؛ الطبراني، المعجم الأوسط، ج2، ص520- 521؛ الطبراني، المعجم الصغير، ج1، ص22؛ ابن حبان، الصحيح، ج9، ص37 – 38؛ الأصفهاني، حلية، ج9، ص19؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج9، ص85؛ ابن كثير، البداية، ج4، ص308.

(9) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص471- 472؛ مسلم، صحيح، ص232؛ أبو عوانة، المسند، 1 ج1، ص303

(10) أبو أحمد الحاكم، شعار، ص114

11) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص242

(12) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص170؛ أخبار مكة ج4، ص29 – 30؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج2، ص352؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص133

(13) ابن كثير، البداية، ج6، ص187 – 188

(14) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص211

(15) المصدر نفسه، ج2، ص214

(تكفينه في سبعة أثواب[1])، الصلاة عليه[2]، ميراثه[3]، وصية أبي بكر الصديق[4]، ميراث أبي بكر الصديق[5]، بعث أبي بكر أميرا للحج[6]، كراهية عمر بن الخطاب للشماسة والنواقيس[7]، أحب الطعام إلى عمر بن الخطاب[8]، أسلام كعب الأحبار[9]، وفاة بلال[10]، وضع الحصى في مسجد الرسول -عليه السلام-[11]، مبايعة عثمان[12]، صفة عبدالله بن عمرو بن العاص[13]، تواضع سلمان الفارسي[14]، فضل أبي عبيدة[15]، فضل عبدالله بن مسعود[16]، كرامة لتميم الداري[17]، فضل زيد بن ثابت[18]، كرامة أسيد بن حضير وعباد بن بشر[19]، دعاء الرسول -عليه السلام- لعبدالله بن عباس[20]، صوت أبي موسى

---

(1) المصدر نفسه، ج2، ص287؛ البزار، البحر الزخار، ج2، ص245؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج3، ص65.

(2) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص289

(3) المصدر نفسه، ج2، ص314 -315؛ حماد بن إسحاق، تركة النبي، ج1، ص81؛ البلاذري، فتوح، ج1، ص44-45؛ ابن كثير، البداية، ج5، ص307.

(4) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص201

(5) المصدر نفسه، ج3، ص193

(6) ابن كثير، البداية، ج5، ص38

(7) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج2، ص42

(8) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص318- 319

(9) ابن سعد، الطبقات، ج7، ص445

(10) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص237؛

(11) المصدر نفسه، ج3، ص284

(12) المصدر نفسه، ج3، ص63

(13) المصدر نفسه، ج4، ص265- 266

(14) المصدر نفسه، ج4، ص88

(15) المصدر نفسه، ج3، ص411

(16) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص156

(17) ابن كثير، البداية، ج6، ص163

(18) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص361؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج4، ص85؛ البيهقي، المدخل، ج1، ص98؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج5، ص108

(19) النيسابوري، المستدرك، ج3، ص326؛ الروياني، المسند، ج2، ص389؛ ابن حجر، تغليق، ج4، ص79؛ الأبي، كرامات الأولياء ج1، ص152

(20) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص365؛ ابن أبي شيبة، المصنف، ج11، ص174؛ ابن حنبل، فضائل، ج2، ص956؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج10، ص238؛ ابن كثير، البداية، ج8، ص298

الأشعري (إستماع أزواج الرسول -عليه السلام- لقراءة أبي موسى الأشعري[1]).

2. يزيد بن هارون الواسطي[2] (206 هـ / 821 م)وثقه ابن معين[3]، وعلي بن المديني[4]، العجلي[5]، أبو حاتم[6]، وابن سعد وابن حبان وابن شيبة وابن قانع[7]. وقد روى عن حماد اثنتين وعشرين رواية كالتالي: مكان الله قبل إن يخلق السماوات والأرض[8]، صفة قصر إبراهيم -عليه السلام-[9]، عمر عيسى -عليه السلام- عندما رفع[10]، الهجرة النبوية إلى المدينة[11]، المؤاخاة بين الزبير بن العوام وكعب بن مالك[12]، فضل أهل بدر[13]، شجاعة أبو طلحة وقتاله (شدة صوته[14])، تعرض المشركين للرسول -عليه

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص108؛ المقدسي، الأحاديث، ج5، ص41 – 42

(2) يزيد بن هارون بن زاذاى الواسطي مولى بجيلة كنيته أبو خالد يروى عن حميد الطويل وعاصم الأحول ويحيى بن سعيد الأنصاري كان مولده سنة ثمان عشرة ومائة ومات بواسط يوم الثلاثاء غرة شهر ربيع الآخر سنة ست ومائتين وكان من خيار عباد الله ممن يحفظ حديثه وكان يخضب بالحمرة وكان قد كف في آخر عمره. عن حياته انظر: البخاري، التاريخ، ج8، ص368. العجلي، تاريخ، ج2، ص 368 – 369؛ الرازي، الجرح، ج9، ص352 – 359؛ ابن حبان، الثقات، ج7، ص632؛ ابن حبان، مشاهير، ص177؛ الباجي، التعديل، ج3، ص1234 – 1235؛ المزي، تهذيب، ج32، ص261 – 269؛ ابن حجر، تقريب، ص606؛ ابن حجر، تهذيب، ج11، ص321 – 322؛ السيوطي، طبقات، ص138.

(3) الرازي، الجرح، ج9، ص352؛ الباجي، التعديل، ج3، ص1235؛ المزي، تهذيب، ج32، ص266؛ ابن حجر، تهذيب، ج11، ص 322.

(4) الرازي، الجرح، ج9، ص352؛ الباجي، التعديل، ج3، ص1235؛ المزي، تهذيب، ج32، ص266

(5) العجلي، تاريخ، ج2، ص 368؛ المزي، تهذيب، ج32، ص266؛ ابن حجر، تهذيب، ج11، ص 322.

(6) الباجي، التعديل، ج3، ص1235؛ المزي، تهذيب، ج32، ص266؛ ابن حجر، تهذيب، ج11، ص 322.

(7) ابن حجر، تهذيب، ج11، ص 322.

(8) الطبري، تاريخ، ج1، ص37؛ المقدسي، البدء، ج1، ص 148؛ الأصبهاني، العظمة، ص44؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص122؛ ابن كثير، البداية،، ج1، ص15

(9) ابن كثير، البداية، ج1، ص210

(10) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص590؛ ابن كثير، البداية، ج2، ص114

(11) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص172 – 173

(12) المصدر نفسه، ج3، ص102؛ الذهبي، سير، ج2، ص524؛ القزويني، التدوين، ج4، ص194؛

(13) ابن كثير، البداية، ج3، ص339

(14) ابن عساكر، تاريخ، ج19، ص409

السلام- يوم الحديبية[1]، صفة خَلق الرسول -صلى الله عليه وسلم- (و لـــون بشرته وضخامته هامته[2])، الحزن على خديجة رضي الله عنها[3]، صـــفية رضي الله عنها[4]، عمرها عندما تزوجها الرسول -صلى الله عليه وســلم-، كنيتها[5]، ذكر صفته في مأكله (كراهية الرسول -صلى الله عليــه وســلم- الأكل متكئا[6])، قصة الصبي الذي كان يصرع فدعا له الرســول فبــرأ[7]، مرضه (إستئذان الرسول -عليه السلام- نسائه إن يمرض في بيــت عائشــة رضي الله عنها)، وفاته[8]، اختلاف الصحابة في وفاته[9]، صــفة الحفــر لقبره[10]، أسلام كعب الأحبار[11]، فضل أبي عبيدة[12]، صوت أبي موســى الأشعري (إستماع أزواج الرسول -عليه الســلام- لقــراءة أبــو موســى الأشعري[13]).

---

(1) الفاكهي، أخبار مكة، ج5، ص90

(2) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص410 – 411؛ البزار، البحر الزخار، ج2، ص253

(3) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص59 – 60

(4) المصدر نفسه، ج8، ص122 -123؛ خليفة، تاريخ، ج1، ص38؛ الشــيباني، الآحــاد والمثــاني، ج5، ص442 – 443؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص297

(5) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص63

(6) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص380

(7) ابن كثير، البداية، ج6، ص169

(8) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص261

(9) المصدر نفسه، ج2، ص267

(10) المصدر نفسه، ج2، ص295

(11) المصدر نفسه، ج7، ص445

(12) المصدر نفسه، ج3، ص411

(13) المصدر نفسه، ج4، ص108؛ المقدسي، الأحاديث، ج5، ص41 – 42

3. هدبة بن خالد القيسي [1] (هداب بن خالد) وثقه ابن معين[2]، وابن حبان[3]، وقال أبو حاتم: صدوق[4]، وضعفه النسائي[5]. وقد روى عن حماد ست عشر رواية كالتالي: أول من تنشق عنه الأرض[6]، أول من يبعث يوم القيامة من الأمم وأول من يحاسب[7]، عطس آدم -عليه السلام-[8]، كيفية دفن آدم -عليه السلام-[9]، مهنة زكريا -عليه السلام-[10]، عمر يوسف عندما القي في البئر[11]، قصة أصحاب الأخدود والساحر والراهب والغلام[12]، المؤاخاة بين أبي عبيدة وأبي طلحة[13]، قتلى بدر[14]، كثرة عدد هوازن يوم حنين[15]، عدم دخوله البيت المزوق[16]، خاتمه (تختمه -عليه السلام- بيده

(1) هدبة بن خالد بن هدبة ويقال هداب بن خالد أبو خالد الأزدي الثوباني من بنى قيس بن ثوبان أخو أمية بن خالد البصري روى عن أبان العطار وهمام بن يحيى. عن حياته انظر: البخاري، التاريخ، ج8، ص130؛ العجلي، تاريخ، ج2، ص325؛ الرازي، الجرح، ج9، ص140 -141؛ ابن حبان، الثقات، ج9، ص246؛ ابن عدي، الكامل، ج7، ص138 - 139؛ المزي، تهذيب، ج30، ص152 - 157؛ الذهبي، الكاشف، ج 2، ص334؛ ابن حجر، تهذيب، ج11، ص24؛ السيوطي، طبقات، ص205.

(2) ابن عدي، الكامل، ج7، ص139؛ المزي، تهذيب، ج30، ص155؛ الذهبي، ميزان، ج7، ص75؛ ابن حجر، تهذيب، ج11، ص24؛ ابن حجر، لسان، ج7، ص417

(3) ابن حجر، لسان، ج7، ص417

(4) المزي، تهذيب، ج30، ص155؛ الذهبي، ميزان، ج7، ص75؛ ابن حجر، تهذيب، ج11، ص24

(5) المزي، تهذيب، ج30، ص155؛ الذهبي، من تكلم فيه، ص185؛ الذهبي، ميزان، ج7، ص75؛ ابن حجر، تهذيب، ج11، ص24

(6) الطبراني، الأوائل، ص8؛ الشيباني، الأوائل، ج1،، ص27؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص128

(7) الشيباني، الأوائل، ج1، ص40

(8) ابن حبان، الصحيح، ج14، ص37؛ ابن كثير، البداية، ج1، ص107

(9) ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص227؛ الطبري، تاريخ، ج1، ص160؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص545؛ ابن كثير، البداية، ج1، ص95

(10) مسلم، صحيح، ص928؛ ابن راهويه، المسند، 1-3 ج1، ص113؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص590؛ القزويني، التدوين، ج4، ص186؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج2، ص5؛ ابن كثير، البداية، ج2، ص58.

(11) النيسابوري، المستدرك، ج2، ص571

(12) مسلم، صحيح، ص1145 -1146؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج1، ص219 -221؛ ابن كثير، البداية، ج2، ص154 - 155

(13) الطبراني، المعجم الكبير، ج5، ص92؛ القزويني، التدوين، ج3، ص344؛ ابن أبي شيبة، المصنف، ج8، ص629

(14) مسلم، صحيح، ص1101؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص303

(15) الشيباني، الآحاد والمثاني، ج4، ص242؛ ابن كثير، البداية، ج4، ص344.

(16) البزار، البحر الزخار، ج9، ص279؛ الأصفهاني، حلية، ج1، ص369

المدينة المنورة[1]، طلاق حفصة[2]، صلاة الرسول -عليه السلام- عند الحجر الأسود[3]، إنفاذ جيش أسامة[4]، ردة بني سليم[5]، حزم عمر بن الخطاب مع ابناءه[6]، شدة عمر مع عماله[7]، فتح بيت المقدس[8]، رفض عمر بن الخطاب الاستخلاف[9]، فضل زيد بن ثابت[10].

5. سليمان بن حرب[11] (224 هـ / 838 م) وثقه ابن سعد[12]، وابن حبان[13]، ووثقه يعقوب بن شيبه والنسائي وابن خراش[14]: وقد روى عن حماد عشر روايات كالتالي: صفة البيت المعمور[15]، إسلام عمرو بن عبسة[16]، شجاعة أبو طلحة وقتاله (قتاله يوم احد[17])، حكم سعد بن معاذ

---

(1) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج1، ص105

(2) الأصفهاني، حلية، ج2، ص50؛ ابن سعد، الطبقات، ج8، ص84

(3) الفاكهي، أخبار مكة، ج1، ص289

4) خليفة، تاريخ، ج1، ص50

5) خليفة، تاريخ، ج1، ص52

6) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج1، ص399 -400

(7) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج2، ص21-22

(8) ابن عساكر، تاريخ، ج66 ص286

(9) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج2، ص80

(10) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص361؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج4، ص85؛ البيهقي، المدخل، ج1، ص98؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج5، ص108

(11) سليمان بن حرب أبو أيوب الواشحى الأزدي من أهل البصرة وكان على قضاء مكة يروى عن شعبة وحماد بن سلمة ثنا عنه الفضل بن الحباب الجمحي كان مولده سنة أربعين ومائة في بنو ومات بالبصرة سنة أربع وعشرين ومائتين. عن حياته انظر: البخاري، التاريخ، ج4، ص8؛ الرازي، الجرح، ج4، ص105 – 106؛ ابن حبان، الثقات، ج8، ص276؛ المزي، تهذيب، ج11، ص384 – 392؛ ابن حجر، تقريب، ص250؛ ابن حجر، تهذيب، ج4، ص157 – 158؛ السيوطي، طبقات، ص170.

(12) ابن حجر، تهذيب، ج4، ص158؛ السيوطي، طبقات، ص170

(13) ابن حبان، الثقات، ج8، ص276؛ ابن حجر، تهذيب، ج4، ص158

(14) المزي، تهذيب، ج11، ص391؛ ابن حجر، تهذيب، ج4، ص158

(15) عبد بن حميد، المسند، ج1، ص364،

(16) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص215

(17) ابن عساكر، تاريخ، ج19، ص405

على بني قريظة[1]، زواج الرسول -صلى الله عليه وسلم-[2]، وفاة بلال[3]، فضل أبي عبيدة[4]، أول من سل سيف في سبيل الله[5]، فضل معاذ بن جبل[6]، دعاء الرسول -عليه السلام- لعبدالله بن عباس[7].

6. حجاج بن منهال الأنماطي[8] (ت 217هـ / 832 م) وثقه ابن سعد[9]، وأبو حاتم وأحمد بن حنبل [10]، والنسائي[11]، والعجلي[12]، وابن حبان[13]: وقد روى عنه حماد تسع روايات كالتالي: أيام الأسبوع وما خلق فيها[14]، ما فعل جبريل -عليه السلام- بفرعون[15]، مكان هبوط آدم -عليه السلام-[16]، تعرض الشيطان لإبراهيم -عليه السلام-[17]، صلاته -عليه السلام-

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص425؛ الذهبي، سير، ج1، ص288

(2) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص83

(3) المصدر نفسه، ج3، ص237؛

(4) المصدر نفسه، ج3، ص411

(5) ابن عساكر، تاريخ، ج18 ص351؛ الفاكهي، أخبار مكة، ج3، ص211

(6) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص347

(7) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص365؛ ابن أبي شيبة، المصنف، ج11، ص174؛ ابن حنبل، فضائل، ج2، ص956؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج10، ص238؛ ابن كثير، البداية، ج8، ص298

(8) حجاج بن المنهال الأنماطي كنيته أبو محمد من أهل البصرة يروى عن شعبة وحماد بن سلمة روى عنه عبدالله بن عبدالله السمرقندي وأهل العراق مات سنة سبع عشرة ومائتين. عن حياته انظر: البخاري، التاريخ، ج2، ص380؛ العجلي، تاريخ، ج1، ص286؛ الرازي، الجرح، ج3، ص167؛ الباجي، التعديل، ج2، ص519؛ المزي، تهذيب، ج5، ص457؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص313؛ ابن حجر، تقريب، ص153؛ ابن حجر، تهذيب، ج2، ص182؛ السيوطي، طبقات، ص175.

(9)المزي، تهذيب، ج5، ص457؛ ابن حجر، تهذيب، ج2، ص182؛ السيوطي، طبقات، ص175.

(10) الرازي، الجرح، ج3، ص167؛ الباجي، التعديل، ج2، ص519؛ المزي، تهذيب، ج5، ص457؛ ابن حجر، تهذيب، ج2، ص182.

(11) الباجي، التعديل، ج2، ص519؛ المزي، تهذيب، ج5، ص457؛ ابن حجر، تهذيب، ج2، ص182.

(12)العجلي، تاريخ، ج1، ص286؛ المزي، تهذيب، ج5، ص457؛ ابن حجر، تهذيب، ج2، ص182.

(13) ابن حبان، الثقات، ج8، ص202؛ ابن حجر، تهذيب، ج2، ص182.

(14) الأصبهاني، العظمة، ص298؛ الطبري، تاريخ، ج1، ص23-24،

(15) عبد بن حميد، المسند، ج1، ص222، الطبري، تاريخ، ج1، ص421، الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص167، الخطيب البغدادي، تاريخ، ج8، ص101 - 102، ابن كثير، البداية، ج1، ص328

(16) الطبري، تاريخ، ج1، ص121؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص542

(17) الطبري، تاريخ، ج1، ص276

وهو راكب الدابة[1]، المنبر الذي احتضنه الرسول[2]، عمره عند الوفـــاة[3]، فضل أبي بكر الصديق (تبشيره بالجنة[4])، المبشرون بالجنة[5].

7. يحيى بن عباد الضبعي[6] (198هـــ / 813 م) ضعفه زكريا الساجي وقال الدارقطني: حجة[7]، وقال ابن معين: صدوق[8]، وقال أبو حاتم: ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات[9]: وقد روى عنه حماد تسع روايـــات كالتـــالي: انبعاث عين زمزم وعودة إبراهيم إلى بيت ابنه إسماعيل عليهما الســـلام[10]، مدة إقامة الرسول –صلى الله عليه وسلم– في مكة[11]، مدة إقامة الرســـول – صلى الله عليه وسلم– في المدينة[12]، حكم سعد بن معاذ على بني قريظة[13]، صفة خَلق الرسول –صلى الله عليـــه وســـلم– (لـــون بشـــرته وضـــخامته

(1) الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص257-258

(2) الدارمي، السنن، ج1، ص15؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص252؛ ابن ماجـــة، الســـنن، ج1، ص454 – 455؛ أبو يعلى، المسند، ج6، ص114؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص145؛ المقدسي، الأحاديـــث، ج5، ص37 – 38؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص136.

(3) الطبري، تاريخ، ج3، ص215-216؛ ابن سعد، الطبقات، ج2، ص309؛ خليفـــة، تـــاريخ، ج1، ص46؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج18، ص243 – 244؛ ابن كثير، البداية، ج5، ص275

(4) ابن عساكر، تاريخ، ج30، ص221

(5) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص383

(6) يحيى بن عباد أبو عباد الضبعي من أهل البصرة يروى عن شعبة وحماد بن سلمة روى عنه أحمـــد بـــن حنبل وأهل العراق مات سنة ثمان وتسعين. عن حياته انظر: البخاري، التاريخ، ج8، ص292؛ الـــرازي، الجرح، ج9، ص173؛ ابن حبان، الثقـــات، ج9، ص256؛ المـــزي، تهـــذيب، ج31، ص395 – 397؛ الذهبي، من تكلم فيه، ص196؛ الذهبي، ميزان، ج7، ص192 – 193؛ ابن حجر، تقريب، ص592؛ ابـــن حجر، لسان، ج7، ص433.

(7) المزي، تهذيب، ج31، ص397؛ الذهبي، ميزان، ج7، ص192– 193

(8) الذهبي، ميزان، ج7، ص192

(9) المزي، تهذيب، ج31، ص397

(10) الطبري، تاريخ، ج1، ص257–258–259

(11) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص224؛ مسلم، صحيح، ص918؛ الطبري، تاريخ، ج2، ص384؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص144؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص627؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص5.

(12) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص310

(13) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص425؛ الذهبي، سير، ج1، ص288

هامته[1])، صفة نعله[2]، الخمرة التي كان يصلي عليها[3]، صلاته -عليه السلام- في الكعبة[4]، فضل زيد بن ثابت[5].

8. إسحاق بن عيسى بن الطباع[6] (ت 214هـ / 829 م)، وقد روى عن حماد ست روايات كالتالي: صفة صومه -صلى الله عليه وسلم- وفيه روايتان: (الأيام التي كان الرسول -صلى الله عليه وسلم- يصومها[7] وصيامه وإفطاره -صلى الله عليه وسلم- [8])، ذكر لباسه[9]، ما كان يكره من اللباس[10]، ذكر صفته في مأكله (كراهية الرسول -صلى الله عليه وسلم- الأكل متكئا[11])، ما كان الرسول يكره من الطعام[12].

9. منصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي[13] (ت 209 هـ / 824 م)، وروى عن حماد خمس روايات: المؤاخاة بين الزبير وبين عبدالله بن مسعود[14]،

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص410 – 411؛ البزار، البحر الزخار، ج2، ص253

(2) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص478

(3) المصدر نفسه، ج1، ص468 –469

(4) المصدر نفسه، ج4، ص64؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج1، ص437؛ الطحاوي، شرح معاني، ج1، ص390

(5) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص361؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج4، ص85؛ البيهقي، المدخل، ج1، ص98؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج5، ص108

(6) عن حياته انظر: ابن حبان، الثقات، ج8، ص114؛ المزي، تهذيب، ج2، ص462 – 464؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص238.

(7) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص387

(8) المصدر نفسه، ج1، ص387

(9) المصدر نفسه، ج1، ص449

(10) المصدر نفسه، ج1، ص456 –457

(11) المصدر نفسه، ج1، ص380

(12) المصدر نفسه، ج1، ص396

(13) عن حياته انظر: ابن منجويه، رجال، ج2، ص256؛ ابن حجر، تقريب، ص547؛ السيوطي، طبقات، ص165.

(14) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج9، ص56؛ الذهبي، معرفة، ج1، ص33

إسلام أبي سفيان و حكيم بن حزام وبديل بن ورقـــاء[1]، اســـتجابة الشـــجر والحيوانات للرسول[2]، فضل سلمان[3]، سبب تسمية سفينة بهذا الاسم[4].

10. الحسن بن موسى الأشيب[5] (ت 209 هـــ/ 824 م) وروى عـــن حماد خمس روايات: قتال ابناء آدم -عليـــه الســـلام-[6]، ذهـــاب ملـــك سليمان[7]، رجوع ملك سليمان -عليه السلام- (حزن سليمان -عليه السلام- [8])، صفة خَلق الرسول -صلى الله عليه وسلم- وفيه روايتان: صفة لـــين ملمسه وطيب رائحته[9]، و لون بشرته وضخامته هامته[10].

11. روح بن عباده القيسي[11] (ت 205هـــ / 820 م)، تقســـيم غنـــائم خيبر (اختصاص أهل الحديبية بغنائم خيبر[12])، شدة العيش على الرســـول [13]، الإسراء والمعراج (الصلاة بالأنبياء في المسجد الأقصـــى[14])، وفـــاة بلال[15]، تواضع سلمان الفارسي[16].

---

(1) ابن عساكر، تاريخ، ج15، ص106 – 107

(2) ابن كثير، البداية، ج6، ص147

(3) ابن عساكر، تاريخ، ج21، ص424

(4) ابن قانع، معجم، ج1، ص290؛ ابن كثير، البداية، ج5، ص334

(5) عن حياته انظر: ابن حبان، الثقات، ج8، ص170؛ المزي، تهـذيب، ج6، ص328؛ ابـن حجـر، تهـذيب، ج2، ص279.

(6) ابن عساكر، تاريخ، ج64 ص4 – 5؛ ابن الجوزي، المنتظم ج1، ص222- 223.

(7) ابن عساكر، تاريخ، ج22، ص248-249

(8) ابن عساكر، تاريخ، ج22، ص253

(9) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص413؛ البيهقي، الجامع، ج3، ص17؛ ابن حبان، الصحيح، ج14، ص216؛ ابن كثيـر، البداية، ج6، ص27

(10) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص410 – 411؛ البزار، البحر الزخار، ج2، ص253

(11) عن حياته انظر: العجلي، تاريخ، ج1، ص365؛ ابن حبان، الثقات، ج8، ص243، السيوطي، طبقات، ص151.

(12) ابن كثير، البداية، ج4، ص221

(13) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص403

(14) البزار، البحر الزخار، ج5، ص14-16؛ الحارث، المسند، ج1، ص166؛ الأصفهاني، حلية، ج4، ص234 -235

(15) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص237.

(16) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص88

12. عارم بن الفضل[1] (ت 224 هـ / 838 م)، وروى عن حماد أربع روايات: بركة الرسول -صلى الله عليه وسلم- (قصة المرآة التي لم تناوله ذراع الشاة[2])، صفة لباس عمر بن الخطاب[3]، عفة عمر عن مال المسلمين وفيه روايتان: رفضه إن يأخذ من مال المسلمين[4]، ورفضه إن يأكل اللين من الطعام[5].

13. أبو داود الطيالسي[6] (ت 203 هـ / 818 م)، وروى عن حماد ثلاث روايات: بناء الكعبة[7]، قوته -عليه السلام- وتواضعه[8]، بركة الرسول -صلى الله عليه وسلم- (قصة عبدالله بن مسعود[9]). أبو نصر التمار: عبد الملك بن عبد العزيز القشيري[10] (ت 228 هـ / 842 م)، وروى عن حماد ثلاث روايات: كثرة ابناء آدم -عليه السلام-[11]، الإسراء والمعراج (ذكر ماشطة بنت فرعون[12])، صفة قصر عمر بن الخطاب في الجنة[13].

---

(1) عن حياته انظر: العجلي، تاريخ، ج2، ص5؛ السيوطي، طبقات، ص174.

(2) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص393؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج1، ص325

(3) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص328

(4) المصدر نفسه، ج3، ص276

(5) المصدر نفسه، ج3، ص280 – 281

(6) عن حياته انظر: الرازي، الجرح، ج4، ص109 – 110؛ ابن عدي، الكامل، ج3، ص274 – 278؛ المزي، تهذيب، ج11، ص409.

(7) ابن كثير، البداية، ج2، ص337 – 338

(8) ابن الجارود، المسند، ج1، ص277؛ ابن سعد، الطبقات، ج2، ص21؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص268

(9) ابن الجارود، المسند، ج1، ص276؛ ابن سعد، الطبقات، ج3، ص150 – 151؛ الشاشي، المسند، ج2، ص122– 123؛ الأصفهاني، حلية، ج1، ص125؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج5، ص30؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص35

(10) عن حياته انظر: ابن حبان، الثقات، ج8، ص390؛ ابن منجويه، رجال، ج1، ص388؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص666.

(11) ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص225

(12) ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص346 –347؛ الذهبي، سير، ج6، ص113–114؛ الهيثمي، موارد الظمآن، ج1، ص39– 40؛

(13) ابن عساكر، تاريخ، ج44 ص147 – 148

14. الأسود بن عامر المعروف بشاذان[1] (ت 208 هـ / 823 م)، وروى عن حماد ثلاث روايات: عمر نوح -عليه السلام- لما بعث[2]، الصلاة على الرسول -صلى الله عليه وسلم-[3]، صلاة عمر في المسجد الأقصى[4]

15. روح بن أسلم[5] (ت 200 هـ / 815 م)، وروى عن حماد روايتين: كتاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى قيصر[6]، حصار السوس[7]

16. مؤمل بن إسماعيل[8] (ت206 هـ / 821 م)، وروى عن حماد روايتين: وفاة إبراهيم -عليه السلام-[9]، فضل خديجة[10].

وممن روى عن حماد بن سلمة رواية واحدة: آدم بن أبي إياس (ت 220 هـ/ 835 م) روى عنه خبر عمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- عند البعثة[11]، وكامل بن طلحة (ت 231 هـ / 845 م) وروى عنه الدعاء للصبي بالبركة[12]، وعبد الأعلى بن حماد النرسي (ت237 هـ / 851 م) روى عنه خبر فتح

---

(1) عن حياته انظر: المزي، تهذيب، ج3، ص226 – 228؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص251؛ ابن حجر، تهذيب، ج1، ص297.

(2) ابن عساكر، تاريخ، ج62، ص279 – 280

(3) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص289

(4) أحمد، المسند، ج1، ص63؛ المقدسي، الأحاديث، ج1، ص350 – 351؛ المقدسي، فضائل، 1 ج1، ص87؛ ابن كثير، البداية، ج7، ص58

(5) عن حياته انظر: البخاري، التاريخ، ج3، ص264؛ ابن حبان، الثقات، ج8، ص243؛ الذهبي، الكاشف، ج1، ص398.

(6) ابن زنجويه، كتاب الأموال، ج1، ص123-124-125

(7) المصدر نفسه، ج1، ص348-349

(8) عن حياته انظر: الرازي، الجرح، ج8، ص427 – 428؛ ابن حبان، الثقات، ج9، ص187؛ الذهبي، الكاشف، ج2، ص309.

(9) الأصفهاني، حلية، ج5، ص375 –376

(10) ابن كثير، البداية، ج3، ص134– 135

(11) الطبري، تاريخ، ج2، ص290

(12) ابن كثير، البداية، ج6، ص177-178

نجران[1]، وعبدالرحمن بن مهدي (ت198 هـ / 813 م) روى عنه خبر مشاورة الهرمزان في فتح اصبهان[2]، والعلاء بن عبد الجبار (ت 212هـ / 827 م) روى عنه خبر اسم الذي استأجر موسى[3]، ووكيع بن الجراح (ت 197 هـ / 812 م) روى عنه خبر لون عمامة الرسول -صلى الله عليه وسلم- [4]

4.2 منهجه وأسلوبه

تميز أسلوب حماد بن سلمة بالسهولة والبساطة والوضوح والتركيز والتسلسل والتناسق بعيدا عن المبالغة، مستخدما أسلوب الاستقصاء الكامل للحقيقة دون إن يتدخل في الروايات.

واغلب رواياته جاءت قصيرة ومتوسطة، ومع ذلك استخدم الروايات الطويلةً أحيانا من ذلك: خبر انبعاث عين زمزم[5]، وقصة ابتلاء أيوب -عليه السلام-[6]، وقصة الساحر والراهب والغلام[7]، وحديث الإسراء والمعراج[8]، ثم يقدم أخبارا متوسطة مثل: صفات الرسول -صلى الله عليه وسلم- الخُلقية[9]، وشجاعة أبو طلحة وقتاله[10]، وحكم سعد بن معاذ على بني قريظة[11]، ويذكر أخبارا قصيرة

---

(1) البلاذري، فتوح، ج1، ص73-74

(2) الطبري، تاريخ، ج2، ص533 -534؛ خليفة، تاريخ، ج1، ص83؛ البلاذري، فتوح، ج1، ص309 - 310؛ الانصاري، طبقات المحدثين، ج1، ص178 - 179-180؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج4، ص268-269

(3) الطبري، تاريخ، ج1، ص400

(4) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص455؛ ابن الجعد، المسند، ج2، ص1153؛ حماد بن إسحاق، تركة النبي، ج1، ص104؛ الترمذي، الجامع، ج4، ص197؛ الطحاوي، شرح معاني، ج3، ص329؛ الطبراني،= =المعجم الأوسط، ج2، ص520- 521؛ ابن حبان، الصحيح، ج9، ص37 - 38؛ الأصفهاني، حلية، ج9، ص19؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج9، ص85؛ ابن كثير، البداية، ج4، ص308.

(5) الطبري، تاريخ، ج1، ص257-259

(6) ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص321 -322

(7) مسلم، صحيح، ص1145 -1146

(8) الحارث، المسند، ج1، ص170 - 175

(9) ابن عساكر، تاريخ، ج29 ص28 -29

(10) المصدر نفسه، ج19، ص405

(11) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص425

مثل: أول من صافح[1]، وإسم المدينـــة المنـــورة[2]، والمؤاخـــاة بـــين المهـــاجرين والأنصار[3].

استشهد حماد بآيات قرآنية قليلة، ويبدو إن قلـــة ذلـــك تعـــود إلـــى إن الروايات التي وقفت عليها لم تكن بحاجة إلى الاستشهاد بالآيـــات القرآنيـــة، ومـــن الروايات التي استشهد فيها بآيات من القرآن الكريم: أيام الأسبوع وما خلق فيهـــا[4]، وإقرار الخلق بألوهية الله[5]، وطول اليوم عند الله عز وجل[6] ، وصفة جبريـــل[7]، وقتال ابناء آدم [8]، وانبعاث عين زمزم[9]، وذهـــاب ملـــك ســـليمان[10]، وتحـــول القبلة[11]، واستشهاد أبي طلحة[12].

وقد أورد حماد بعض الوثائق المدونة (مراسلات ووصـــايا وخطـــب) فـــي أخباره ومنها: كتاب رسول الله –صلى الله عليه وسلم– إلى قيصـــر[13]، ووصـــية الرسول –صلى الله عليه وسلم– بالأنصار[14]، ووصية أبـــي بكـــر الصـــديق[15]، وخطبة أبي بكر الصديق بعد وفاة الرسول –صلى الله عليه وســـلم–[16]، وخطبـــة

(1) الشيباني، الأوائل، ج1، ص41

(2) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج1، ص105

(3) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص 238

(4) الأصبهاني، العظمة، ص298

(5) ابن العديم، بغية، ج2، ص856–857.

(6) الطبراني، المعجم الكبير، ج9، ص179

(7) الشاشي، المسند، ج2، ص125

(8) ابن عساكر، تاريخ، ج64 ص4 – 5

(9) الطبري، تاريخ، ج1، ص257–259

(10) ابن عساكر، تاريخ، ج22، ص248–249

(11) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص242

(12) عبدالله بن المبارك، الجهاد، ص 89

(13) ابن زنجويه، كتاب الأموال، ج1، ص123–124–125

(14) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص252

(15) المصدر نفسه، ج3، ص201

(16) المصدر نفسه، ج2، ص267

النعمان بن مقرن[1] في فتح اصبهان[2]، وخطبة خالد بن الوليد عندما لقي عدوه[3].

واهتم حماد بذكر العديد من الأسماء في رواياته ومنها أسماء الأشخاص مثل: أسماء الأنبياء[4]، وأسماء قتلى بدر[5]، أسماء القادة يوم فتح مكة[6]، وأسماء المبشرين بالجنة[7]، كما أورد أسماء بعض ألاماكن مثل: الهند[8]، زمـزم والصـفا والمـروة[9]، الـيمن[10]، اصبهان[11]، ونجران[12]، كذلك ذكر أسماء بعض القبائل مثل: بنو بكـر وخزاعـة[13]، وهوازن[14].

وذكر حماد المدة الزمنية لبعض الأحداث ومنها: عمر الرسول -صـلى الله عليـه وسلم- عند البعثة[15]، ومدة إقامته في مكة[16]، ومدة إقامته في المدينة[17]، وعمره عنـد الوفاة[18]، وطول فترة الخلافة[19].

---

(1) النعمان بن مقرن أبو حكيم وقيل أبو عمرو المزني الأمير صاحب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، كان إليه لواء قومه يوم فتح مكة ثم كان أمير الجيش الذين افتتحوا نهاوند فاستشهد يومئذ، وكان مجاب الدعوة فنعاه عمـر علـى المنبر إلى المسلمين. الذهبي، سير، ج2، ص356 - 357.

(2) البلاذري، فتوح، ج1، ص305 -306

(3) ابن كثير، البداية، ج7، ص122

(4) الازرقي، اخبار مكة، ج1، ص68.

(5) مسلم، صحيح، ص1101

(6) المصدر نفسه، ص709 - 710

(7) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص383

(8) الطبري، تاريخ، ج1، ص121

(9)الطبري، تاريخ، ج1، ص257-259

(10) الشيباني، الأوائل، ج1، ص41

(11) الطبري، تاريخ، ج2، ص533 -534

(12) البلاذري، فتوح، ج1، ص73-74

(13) المصدر نفسه، ج1، ص46 -47

(14) الشيباني، الأحاد والمثاني، ج4، ص242

(15) الطبري، تاريخ، ج2، ص290

(16) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص224

(17)المصدر نفسه، ج2، ص310

(18) الطبري، تاريخ، ج3، ص215-216

(19) الشيباني، السنة، ج2، ص548؛ ابن الجعد، المسند، ج2، ص1155؛ ابن حنبل، فضائل، ج1، ص487؛ الشـيباني، الآحاد والمثاني، ج1، ص129؛ عبدالله بن أحمد، السنة، ج2، ص244؛ البـزار، البحـر الزخـار، ج9، ص280؛ الروياني، المسند، ج1، ص439؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج1، ص55؛ الهيثمي، موارد الظمـآن، ج1، ص369؛ السيوطي، تاريخ، ج1، ص9

وذكر حماد عدد شهداء أحد وبئر معونة ويوم مؤتة ويـوم اليمامـة[1]. كما حرص على ذكر تواريخ بعض الأحداث مثل قوله في فتح مكة:.... افتتحها لعشر بقين من شهر رمضان[2].

وأورد بعض الاستشارات ومنها: استشارة عمر بن الخطاب للهرمزان في فتح اصبهان[3]، واستشارة عمر بن الخطاب لكعب الأحبار في مكان الصلاة في القدس[4].

أورد حماد بعض المعلومات الحضارية؛ فمن الناحية الاقتصادية: أورد غنائم خيبر وقسمتها[5]، ومن الناحية الاجتماعية: زواج الرسول -صلى الله عليه وسلم- من: صفية[6]، وعائشة[7]، وحفصة[8]، وطلاق حفصة[9]، وزواج جليبيب[10]. ومن الناحية الإدارية: استعمال عتاب بن أسيد على مكة بعد فتحها[11]، وحزم عمر مع عماله[12]، وإستعمال عياض بن غنم على الشام[13]، وشورى الخلافة بعد استشهاد عمر[14]، ورفض عمر الاستخلاف[15]، ومبايعة عثمان[16].

---

(1) ابن كثير، البداية، ج4، ص52

(2) خليفة، تاريخ، ج1، ص41

(3) الطبري، تاريخ، ج2، ص533 -534

(4) أحمد، المسند، ج1، ص63

(5) ابن كثير، البداية، ج4، ص221

(6) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص122 -123

(7) المصدر نفسه، ج8، ص59

(8) المصدر نفسه، ج8، ص83

(9) الأصفهاني، حلية، ج2، ص50

(10) ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص241-242

(11) خليفة، تاريخ، ج1، ص41

(12) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج2، ص21-22

(13) المصدر نفسه، ج2، ص21-22

(14) ابن عساكر، تاريخ، ج44، ص461

(15) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج2، ص80

(16) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص63

أورد حماد بن سلمة في بعض الأخبار أكثر من رواية ومنها: صفة جبريل[1]، ورجوع ملك سليمان[2]، وخاتم الرسول -صلى الله عليه وسلم-[3]، والإسراء والمعراج[4]، ومرض الرسول -صلى الله عليه وسلم-[5]، وشدة عمر في الحق[6]، وعفة عمر عن مال المسلمين[7]، وصوت أبي موسى الأشعري[8].

غطت روايات حماد بن سلمة التاريخية فترة زمنية واسعة وتناولت معلومات في مواضيع مختلفة: تاريخية وسياسية واجتماعية وعسكرية واقتصادية، منذ بداية الخلق، ثم خلق آدم -عليه السلام-، ثم الأنبياء عليهم السلام (نوح، إبراهيم، زكريا، سليمان، أيوب، يونس، يوسف، موسى، عيسى)، وأخبار قليلة عن الرسول -عليه السلام- قبل البعثة النبوية، وتركزت معظم رواياتة عن الرسول -صلى الله عليه وسلم- من البعثة النبوية والهجرة إلى المدينة المنورة وغزوات الرسول -عليه السلام-، وأزواجه، وصفاته الخَلقية والخُلقية، ولباسه، وصلاته، ومعجزاته، وروى عن فترة الخلفاء الراشدين واهم الفتوحات الإسلامية، وذكر مناقب بعض الصحابة رضوان الله عليهم، وأورد روايتين عن الدولة الأموية، ولم يورد أي خبر عن الدولة العباسية التي عاصر منها مدة تزيد على ربع القرن.

(1) المصدر نفسه، ج3، ص12؛ الشاشي، المسند، ج2، ص125

(2) ابن عساكر، تاريخ، ج22، ص253

(3) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص471- 472

(4) البزار، البحر الزخار، ج5، ص14-16؛ الحارث، المسند، ج1، ص170؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص346- 347

(5) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص211

(6) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج2، ص16 -17

(7) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص276

(8) المصدر نفسه، ج4، ص108؛ المقدسي، الأحاديث، ج5، ص41 – 42

الفصل الثالث

النصوص التاريخية

أولاً: بداية الخلق

1. مكان الله قبل إن يخلق السماوات والأرض

حدثنا ابن وكيع ومحمد بن هارون القطان قالا: حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه أبي رزين قال: قلت يا رسول الله: أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه؟ قال: كان في عماء[1] ما تحته هواء وما فوقه هواء ثم خلق عرشه على الماء[2].

2. ما هو مكتوب على العرش

أخبرنا أبو عبدالله الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا: أنا سعيد بن أحمد بن محمد البحيري، أنا الشيخ والدي أبو عمرو محمد بن أحمد البحيري، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن بالوية البلخي، نا محمد بن عبد بن عامر، نا عصام ابن يوسف، نا حماد بن سلمة أن علي بن زيد بن جدعان حدثه، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: قال لنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم: تدرون ما على العرش مكتوب، مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق، عثمان الشهيد، علي الرضا[3].

3. أيام الأسبوع وما خلق فيها

حدثنا الوليد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة -رحمه الله- تعالى: أن اليهود قالوا للنبي -صلى الله عليه وسلم-: ما يوم الأحد، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: فيه خلق الله عز وجل الأرض وكبسها[4]، قالوا: الإثنين، قال: خلق فيه وفي

---

(1) عماء: سحاب، ابن منظور، لسان، مادة عمي.

(2) الطبري، تاريخ، ج1، ص37؛ المقدسي، البدء، ج1، ص148؛ الاصبهاني، العظمة، ص44؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص122؛ ابن كثير، البداية، ج1، ص15

(3) ابن عساكر، تاريخ ، ج39، ص297.

(4) كبسها: جعلها مستديرة، ابن منظور، لسان، مادة كبس.

الثلاثاء الجبال ظاهرا وكذا وكذا وما شاء الله تعالى، قالوا: فيوم الأربعاء قال: الأقوات، قالوا: فيوم الخميس، قال: فيه خلق الله عز وجل السماوات، قالوا: يوم الجمعة، قال: خلق في ساعتين الملائكة، وفي ساعتين الجنة والنار، وفي ساعتين الشمس والقمر والكواكب، وفي ساعتين الليل والنهار، قالوا: السبت ذكروا الراحة، فقال سبحان الله، وأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾[1] [2].

4. إقرار الخلق بألوهية الله عز وجل

أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بن عمير بن خلف الشيرازي، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن يوسف بن الفضل الجرجاني قدم علينا رسولا قال: حدثني أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن أحمد المرعشي قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قال: حدثنا طالوت بن عبدالله الجحدري قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: أتى رجل إلى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فقال: أخبرني عن شهد الله بماذا شهد ربنا فقال: النبي –صلى الله عليه وسلم–: لما خلق الله اللوح وسماه محفوظا جعل دفيته من ياقوتة حمراء، ثم خلق الله القلم من لؤلؤة رطبة مشقوق شفته يستمد من غير من يستمد وأقام بإزاء عرشه وأراد منهم الإقرار فقال لهم: من أنا فقالوا: أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، فأمر الله القلم اكتب ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[3] ثم خلق الله الملائكة بعلمه لا يعلم عددهم إلا الله وأراد منهم الإقرار فقال لهم: من أنا فقالوا أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك فأمر الله القلم اكتب والملائكة فكتب القلم والملائكة ثم وقف وخلق الله آدم –عليه السلام– وسماه أبا البشر وخلق ذريته على مثال الذر وأقامهم بإزاء عرشه وأراد منهم الإقرار فقال لهم: من أنا فقالوا أنت الله

---

(1) سورة ق، الاية 38.

(2) الأصبهاني، العظمة، ص298؛ الطبري، تاريخ، ج1، ص23-24،

(3) سورة ال عمران، الاية 6

الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك فأمر الله القلم اكتب ﴿وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾(1)(2).

5. طول اليوم عند الله عز وجل

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا يحيى بن إسحاق السيليحيني، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبدالله، أو عبيدالله، بن مكرز، قال: قال عبدالله بن مسعود: إن ربكم ليس عنده ليل ولا نهار، نور السموات والأرض من نور وجهه، وإن مقدار كل يوم من أيامكم عنده اثنتا عشر ساعة، فتعرض عليه أعمالكم بالأمس أول النهار فينظر فيها ثلاث ساعات، فيطلع فيها على ما يكره فيغضبه ذلك وأول من يعلم غضبه حملة العرش يحمدونه يثقل عليهم ويسبحه حملة العرش، وسرادقات العرش، والملائكة المقربون، وسائر الملائكة ثم ينفخ جبريل -صلى الله عليه وسلم- بالقرن، فلا يبقى شيء إلا سمع صوته، فيسبحون الرحمن عز وجل ثلاث ساعات حتى يمتلئ الرحمن رحمة، فتلك ست ساعات، ثم يؤتى بالأرحام فينظر فيها ثلاث ساعات، فذلك قوله في كتابه: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾(3) و﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ * أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾(4) فتلك تسع ساعات ثم يؤتى بالأرزاق فينظر فيها ثلاث ساعات قوله في كتابه: ﴿يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر﴾(5)، ﴿كل يوم هو في شأن﴾(6) قال: هذا من شأنكم وشأن ربكم(7).

---

(1) سورة ال عمران، الاية 18.

(2) ابن العديم، بغية، ج2، ص856-857.

(3) سورة ال عمران، الاية 6

(4) سورة الشورى، الاية: 49 و 50.

(5) سورة الشورى، الاية: 12.

(6) سورة الرحمن، الاية 96.

(7) الطبراني، المعجم الكبير، ج9، ص179، الأصبهاني، العظمة، ص67-68؛ الأصفهاني، حلية، ج1، ص137- 138

6. أول من تنشق عنه الأرض

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا هدبة خالد، حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة)[1].

7. أول من يبعث يوم القيامة من الأمم وأول من يحاسب

حدثنا بن عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (نحن أول من يبعث، وأول من يحاسب)[2].

8. صفة الحجر الأسود

ثنا محمد بن البصري، ثنا أبو الجنيد ثنا، حماد بن سلمة، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن بن عباس، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، قال: الحجر الأسود: ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة، وإنما سودته خطايا المشركين، يبعث يوم القيامة مثل أحد، يشهد لمن استلمه وقبله من أهل الدنيا[3].

حدثنا أبو الوليد، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبدالله بن عثمان بن خيثم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ليبعثن الله عز وجل هذا الحجر يوم القيامة، وله عينان يبصر بهما، ولسان ينطق به، يشهد لمن استلمه بالحق[4].

9. صفة البيت المعمور

حدثني سليمان بن حرب، أنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: البيت المعمور في السماء الرابعة، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة[5].

---

(1) الطبراني، الأوائل، ص8؛ الشيباني، الأوائل، ج1،، ص27؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص128

(2) الشيباني، الأوائل، ج1، ص40

(3) النيسابوري، صحيح ابن خزيمة، ج4، ص220؛ الفاكهي، أخبار مكة، ج1، ص84

(4) الازرقي، اخبار مكة، ج1،، ص324

(5) عبد بن حميد، المسند، ج1، ص364،

10. صفة أهل الجنة

أخبرنا يحيى بن السكن، قال أخبرنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله --صلى الله عليه وسلم--: يدخل أهل الجنة الجنة جردا[1]، مردا[2]، جعادا[3]، مكحلين، ابناء ثلاث وثلاثين، على خلق آدم ستين ذراعا في سبع أذرع[4].

11. صفة طيور وفواكه الجنة

أخبرناه أبو القاسم العلوي، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أحمد بن يوسف، نا سعيد بن عيسى البلخي، نا حماد بن سلمة، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: نظرت إلى الجنة فإذا الرمانة من رمانها كجلد البعير المقتب[5] وإذا طيرها كالبخت، وإذا فيها جارية فقلت: يا جارية لمن أنت؟ فقالت: لزيد بن حارثة، وإذا في الجنة ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر[6].

12. صفة جبريل -عليه السلام-

أخبرنا موسى بن إسماعيل، قال: أخبرنا، حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، أن حمزة بن عبدالمطلب سأل النبي أن يريه جبريل في صورته، قال: إنك لا تستطيع أن تراه، قال: بلى، قال: فاقعد مكانك، قال: فنزل جبريل على خشبة في الكعبة كان المشركون يضعون ثيابهم عليها إذا طافوا بالبيت، فقال: ارفع طرفك فانظر، فنظر، فإذا قدماه مثل الزبرجد الأخضر فخر مغشيا عليه[7]

---

(1) جردا: ليس على جسمهم شعر، ابن منظور، لسان، مادة جرد

(2) مردا: ليس على وجوههم شعر، ابن منظور، لسان، مادة مرد

(3) جعادا: قصيري شعر الرأس، ابن منظور، لسان، مادة جعد.

(4) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص32؛ ابن أبي شيبة، المصنف، ج12، ص76؛ ابن حبان، المجـروحين، ج1، ص364؛ الطبراني، المعجم الأوسط، ج5، ص318؛ ابن كثير، البداية، ج2، ص114

(5) المقتب: رحل صغير على قدر سنام البعير، ابن منظور، لسان، مادة قتب

(6) ابن عساكر، تاريخ، ج19، ص372

(7) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص12، ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص178 - 179

أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن النبي، قال: كان جبرائيل يأتي النبي في صورة دحية الكلبي[1].

حدثنا عباس الدورى، نا عفان، نا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود، أنه قال في هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾[2] قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: رأيت جبريل ثم سدرة المنتهى، له ست مائة جناح ينتثر من ريشه التهاويل: الدر والياقوت[3].

13. ما فعل جبريل -عليه السلام- بفرعون

حدثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن بن عباس، أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: لما أغرق الله عز وجل فرعون، قال: آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل، فقال جبريل: يا محمد لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في فيه مخافة أن تدركه الرحمة[4].

ثانياً: خلق آدم -عليه السلام-

1. خلق آدم -عليه السلام-

حدثنا الحسن بن بلال قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي، قال: خمر الله تعالى طينة آدم -عليه السلام- أربعين يوما، ثم جمعه بيديه، فخرج طيبه بيمينه، وخبيثة بشماله، ثم مسح يديه إحداهما على الأخرى، فخلط بعضه ببعض، فمن ثم يخرج الطيب من الخبيث، والخبيث من الطيب[5].

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص250

(2) سورة النجم، الاية 13

(3) الشاشي، المسند، ج2، ص125، ابن راهويه، المسند، ج3، ص796، البزار، البحر الزخار، ج5، ص207، أبو يعلى، المسند، ج8، ص409-410، الأصبهاني، العظمة، ص126، ابن كثير، البداية، ج1، ص44

(4) عبد بن حميد، المسند، ج1، ص222، الطبري، تاريخ، ج1، ص421، الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص167، الخطيب البغدادي، تاريخ، ج8، ص101 – 102، ابن كثير، البداية، ج1، ص328

(5) الطبري، تاريخ، ج1، ص93

2. باب خلق الإنسان خلقاً لا يتمالك

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يونس بن محمد، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه. فجعل إبليس يطيف به، ينظر ما هو، فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقا لا يتمالك[1].

3. ذكر عطس آدم -عليه السلام-

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: لما نفخ في آدم فبلغ الروح رأسه عطس، فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال له تبارك وتعالى: يرحمك الله[2].

4. طول آدم -عليه السلام-

قال أخبرنا عفان بن مسلم، والحسن بن موسى الأشيب، قالا: أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن بن عباس، قال: لما خلق الله آدم كان يمس رأسه السماء، قال: فوطده الله إلى الأرض حتى صار ستين ذراعا في سبع أذرع عرضا[3].

5. جحود آدم -عليه السلام-

أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب، أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: لما نزلت آية الدين، قال رسول الله: إن أول من جحد آدم -عليه السلام-، وكررها ثلاثا، إن الله لما خلق آدم مسح على ظهره فأخرج ذريته فعرضهم عليه، فرأى فيهم رجلا يزهر، فقال: أي رب أي بني هذا؟ قال: هذا ابنك داود، قال: فكم عمره؟ قال: ستون سنة، قال: أي رب زده في عمره، قال: لا إلا أن تزيده أنت من عمرك، قال: وكان عمر آدم ألف سنة، قال:

---

(1) مسلم، صحيح، ص1009؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص27؛ الأصبهاني، العظمة، ص373؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص542؛ ابن الجوزي، المنتظم ج1، ص201،

(2) ابن حبان، الصحيح، ج14، ص37؛ ابن كثير، البداية، ج1، ص107

(3) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص31؛ ابن كثير، البداية، ج1، ص110

أي رب زده من عمري، قال: فزاده أربعين سنة، وكتب عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة، فلما احتضر آدم أتته الملائكة لتقبض روحه، فقال: إنه قد بقي من عمري أربعون سنة، فقالوا: إنك جعلتها لابنك داود، فقال: أي رب ما فعلت، فأنزل الله عليه الكتاب، وأقام عليه البينة، ثم أكمل الله عز وجل لآدم ألف سنة، وأكمل لداود مائة سنة(1).

6. مكان هبوط آدم –عليه السلام–

حدثني ابن سنان، قال: حدثنا الحجاج، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: قال علي بن أبي طالب: أطيب أرض في الأرض ريحا أرض الهند أهبط بها آدم فعلق شجرها من ريح الجنه(2).

7. سبب تسمية الأيام البيض(3) بهذا الاسم

أخبرنا أبو الحسن الفقيه، نا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، وحيدرة بن علي الأنطاكي العابر، قالا أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا عمي أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف، أنا أبو العباس محمد بن عبدالله بن إبراهيم اليافوني، أنا أحمد بن أبي عبدالرحمن العسقلاني، نا الهيثم بن جميل، نا حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش قال: قلت لابن مسعود: ما هذه الأيام البيض؟ وكيف سميت الأيام البيض؟ قال: لأنه لما عصى آدم ربه نودي من لدنان العرش: يا آدم اهبط من جواري فإنه لا يجاورني من عصاني، قال: فأهبطه الله إلى الأرض مسودا فلما رأته الملائكة ضجت وبكت وانتحبت إلى الله عز وجل وقالوا: يا رب خلق خلقته بيدك: ونفخت فيه من روحك: وأسجدت له ملائكتك من ذنب واحد حولت بياضه سوادا، قال: فنودي يا آدم الصوم، فصام فوافى ذلك اليوم يوم ثلاثة عشر

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص28- 29؛ الطبري، تاريخ، ج1، ص156؛ الشيباني، الأوائل، ج1، ص25؛ الأصبهاني، العظمة، ص370-371؛ ابن الجوزي، المنتظم ج1، ص216؛ ابن كثير، البداية، ج1، ص110،

(2) الطبري، تاريخ، ج1، ص121؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص542

(3) الأيام البيض: هي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر سميت لياليها بيضا لأن القمر يطلع فيها من أولها إلى آخرها. ابن منظور، لسان، مادة بيض.

في الشهر، فأصبح ثلث السواد قد ذهب، ثم نودي اليوم الثاني وهو يوم أربعة عشر: يا آدم صم لي اليوم فأصبح وقد ذهب ثلثا السواد، ثم نودي إليه اليوم الثالث وهو يوم خمسة عشر: يا آدم صم لي اليوم فأصبح وقد ذهب السواد. ورد الله عليه البياض كله فسميت أيام البيض التي رد الله عز وجل على آدم فيها بياضه وقال: يا آدم هذه الأيام لولدك من بعدك، من صامها فكأنما صام الدهر، فقعد آدم حزينا قعدة القرفصاء ورأسه بين ركبتيه، فبعث الله عز وجل إليه جبريل فزاره وقال يا آدم: ما هذا الجزع والفزع والهلع؟ قال: يا جبريل لا أزال هكذا حتى يأتي أمر الله، قال: فإن الله يقرئك السلام ويقول: حياك الله يا آدم وبياك قال: قلت يا جبريل أما حياك الله فأعرفها فما بياك؟ قال: أضحكك، قال: فضحك آدم ورفع رأسه إلى السماء وهو يمرح قال: يا رب زدني جمالا، قال: فأصبح له لحية سوداء شبر في شبر، قال: فضرب بيده ينظر إليها ثم قال: يا رب ما هذا؟ قال: هذا جمال لك، وهو لموسى بن عمران من ولدك يعرف بها في الجنة لا لأحد غيره، فتقول الملائكة والنبيون بعضهم لبعض: من هذا؟ فيقولون: كليم الله رب العالمين(1).

8. زواج ابناء آدم –عليه السلام–

أخبرنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: كان آدم يزوج ذكر هذا البطن بأنثى هذا البطن، وأنثى هذا البطن بذكر هذا البطن(2).

9. قتال ابناء آدم –عليه السلام–

أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، حدثنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل وأبو علي بن شاذان، قالا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن عمروية الصفار، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصنعاني، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان لآدم –عليه السلام– أربعة توأم ذكر وأنثى من بطن، وذكر وأنثى من بطن، فكانت أخت صاحب الحرث جميلة، وكانت أخت صاحب الغنم قبيحة،

---

(1) الصيداوي، معجم الشيوخ، ص148؛ ابن عساكر، تاريخ، ج7، ص419 – 420.

(2) ابن سعد، الطبقات، ج1،، ص33؛ ابن عساكر، تاريخ، ج64، ص5

فقال صاحب الحرث: أنا أحق بها، وقال صاحب الغنم أنا أحق بها، أتريد أن تستأثر برضائها علي؟ فتعال نقرب قربانا فإن تقبل قربانك فأنت أحق بها، وإن تقبل قرباني فأنا أحق بها، فقربا قربانهما فجاء صاحب الغنم بكبش أبيض أعين أقـرن، وجـاء صاحب الطعام بصبرة من طعامه، فتقبل الكبش فخزنه الله في الجنة أربعين خريفا، وهو الكبش الذي ذبحه إبراهيم -عليه السلام-، فقال صاحب الحـرث: ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ﴾[1] فقال: ﴿لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾[2] فقتلـه فولد آدم كلهم من ذلك الكافر[3].

10. كثرة ابناء آدم -عليه السلام-

أخبرنا عبدالرحمن بن محمد القزاز، أخبرنا عبدالصمد بن علي بن المـأمون، أخبرنا عبدالله بن محمد بن حنانه، حدثنا البغوي، حدثنا أبو نصـر التمـار، حـدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن ابن مسعود، وابـن عبـاس قالا: لما كثر بنو آدم دعت عليهم السماء والأرض والجبال والملائكة: ربنا أهلكهم، فأوحى الله تعالى إلى الملائكة: إني لو أنزلت الشيطان والشهوة فيكم منزلتهما مـن بني آدم لفعلتم كما يفعلون، فحدثوا أنفسهم بأنهم إن ابتلوا سيعتصمون، فـأوحى الله إليهم أن اختاروا من أفضلكم ملكين، فأختاروا هاروت وماروت فاهبطا إلى الأرض حكمين، وهبطت الزهرة في صورة امرأة. وأهل فارس يسمونه بيـدخت، وكـان الملائكة قبل ذلك يستغفرون للذين آمنوا، فلما وقعا في الخطيئة استغفروا لمـن فـي الأرض[4].

11. كيفية دفن آدم -عليه السلام-

أخبرنا ابن الحصين، أخبرنا ابن المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسـن، قال رأيت شيخا بالمدينة يتكلم فسألت عنه، فقالوا هذا أبي بن كعب، فقال: إن آدم -

---

(1) سورة المائدة، الاية 27

(2) سورة المائدة، الاية 28

(3) ابن عساكر، تاريخ، ج64 ص4 – 5؛ ابن الجوزي، المنتظم ج1، ص222– 223.

(4) ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص225

عليه السلام- لما حضره الموت قال لبنيه: أي بني إني أشتهي من ثمار الجنة، فذهبوا يطلبون له منها فاستقبلتهم الملائكة ومعهم أكفانه وحنوط، ومعهم الفؤوس والمساحي[1] والمكاتل[2]، فقالوا لهم: يا بني ما تريدون؟ قالوا: أبونا مريض واشتهى من ثمار الجنة، قالوا لهم: ارجعوا قد قضى أبوكم. فجاءوا فلما رأتهم حواء عرفتهم، فلاذت بآدم، فقال: إليك عني إنما أتيت من قبلك، خلي بيني وبين ملائكة ربي تبارك وتعالى، فقبضوه وغسلوه وكفنوه وحنطوه وحفروا له والحدوا له، وصلوا عليه، ثم دخلوا قبره فوضعوه في قبره ووضعوا عليه اللبن، ثم خرجوا من القبر ثم حثوا عليه، ثم قالوا: يا بني آدم هذه سنتكم[3].

12. محاجة آدم وموسى -عليهما السلام-

حدثنا عبدالواحد بن غياث، حدثنا، حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن جندب وغيره، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: احتج آدم وموسى، فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته؟ فأخرجت الناس من الجنة، فقال آدم: أنت موسى الذي كلمك الله نجيا وأتاك التوراة؟ تلومني على أمر قد كتب علي قبل أن يخلقني، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: فحج آدم موسى فحج آدم موسى[4].

13. كنية آدم -عليه السلام-

حدثنا الحسن بن أحمد العطاردي، حدثنا وهب بن حفص، حدثنا عبدالملك الجدي، حدثنا، حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن جابر -رضي الله عنه-، قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: ليس أحد من أهل الجنة إلا يدعى باسمه، إلا

---

(1) المساحي، جمع مسحاة: المجرفة من الحديد، ابن منظور، لسان، مادة سحى.

(2) المكاتل، جمع مكتل: الجراب الذي يحمل فيه التمر، ابن منظور، لسان، مادة كتل.

(3) ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص227؛ الطبري، تاريخ، ج1، ص160؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص545؛ ابن كثير، البداية، ج1، ص95

(4) أبو يعلى، المسند، ج3، ص90 – 91؛ ابن راهويه، المسند، ج1، ص172؛ الشيباني، السنة، ج1، ص66؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج2، ص160؛ النسائي، المجتبى، ج6، ص394؛ الذهبي، سير، ج5، ص278

آدم -عليه السلام- فإنه يكنى أبا محمد، وليس أحد من أهل الجنة إلا وهم جرد، ومرد إلا ما كان من موسى بن عمران فإن لحيته تبلغ سرته[1].

ثالثاً: الأنبياء عليهم السلام

1. عمر نوح -عليه السلام- لما بعث

اخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي، نا شاذان، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: بعث نوح لأربعين سنة، ثم لبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم إلى الله تعالى، وعاش بعد الطوفان ستين سنة، حتى كثر الناس وفشوا[2].

2. صفة قصر إبراهيم -عليه السلام-

قال الحافظ أبو بكر البزار، حدثنا أحمد بن سنان القطان الواسطي، ومحمد بن موسى القطان، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك، عن عكرمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إن في الجنة قصرا أحسبه قال: من لؤلؤة ليس فيه فصم، ولا وهي أعده الله لخليله إبراهيم -عليه السلام- نزلا[3].

3. انبعاث عين زمزم وعودة إبراهيم إلى بيت ابنه إسماعيل -عليهما السلام-

حدثنا الحسن بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن عباد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: جاء إبراهيم نبي الله بإسماعيل وهاجر فوضعهما بمكة في موضع زمزم، فلما مضى نادته هاجر: يا إبراهيم إنما أسألك ثلاث مرات من أمرك أن تضعني بأرض ليس فيها زرع ولا ضرع ولا أنيس ولا ماء ولا زاد؟ قال: ربي أمرني. قالت: فإنه لن يضيعنا، قال:

---

(1) الأصبهاني، العظمة، ص384؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج13، ص488؛ ابن كثير، البداية، ج1، ص120.

(2) ابن عساكر، تاريخ، ج62، ص279 – 280

(3) ابن كثير، البداية، ج1، ص210

فلما قفا إبراهيم، قال: ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن يعني من الحزن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء. فلما ظمىء إسماعيل جعل يدحص[1] الأرض بعقبه، فذهبت هاجر حتى علت الصفا والوادي يومئذ لاخٍ- يعني عميق- فصعدت الصفا، فأشرفت لتنظر هل ترى شيئا، فلم تر شيئا. فانحدرت فبلغت الوادي، فسعت فيه حتى خرجت منه، فأتت المروة فصعدت، فاستشرفت هل ترى شيئا، فلم تر شيئا، ففعلت ذلك سبع مرات، ثم جاءت من المروة إلى إسماعيل وهو يدحص الأرض بعقبه، وقد نبعت العين وهي زمزم، فجعلت تفحص الأرض بيدها عن الماء، وكلما اجتمع ماء أخذته بقدحها، فأفرغته في سقائها قال: فقال النبي: يرحمها الله، لو تركتها لكانت عينا سائحة تجري إلى يوم القيامة، قال: وكانت جرهم[2] يومئذ بواد قريب من مكة قال: ولزمت الطير الوادي حين رأت الماء، فلما رأت جرهم الطير لزمت الوادي قالوا: ما لزمته إلا وفيه ماء، فجاءوا إلى هاجر فقالوا: لو شئت كنا معك وآنسناك والماء ماؤك، قالت: نعم فكانوا معها حتى شب إسماعيل وماتت هاجر، فتزوج إسماعيل امرأة من جرهم، قال: فاستأذن إبراهيم سارة أن يأتي هاجر، فأذنت له وشرطت عليه ألا ينزل، وقدم إبراهيم وقد ماتت هاجر إلى بيت إسماعيل، فقال لامرأته: أين صاحبك؟ قالت: ليس ها هنا. ذهب يتصيد، وكان إسماعيل يخرج من الحرم فيتصيد ثم يرجع، فقال إبراهيم: هل عندك ضيافة؟ هل عندك طعام أو شراب؟ قالت: ليس عندي وما عندي أحد، قال إبراهيم: إذا جاء زوجك فأقرئيه السلام، وقولي له: فليغير عتبة بابه، وذهب إبراهيم، وجاء إسماعيل فوجد ريح أبيه، فقال لامرأته: هل جاءك أحد؟ قالت: جاءني شيخ صفته كذا وكذا كالمستخفة بشأنه، قال: فما قال لك، قالت: قال لي: أقرئي زوجك السلام وقولي له فليغير عتبة بابه، فطلقها وتزوج أخرى، فلبث إبراهيم ما شاء الله أن يلبث، ثم استأذن سارة أن يزور إسماعيل، فأذنت له واشترطت عليه ألا ينزل، فجاء

---

(1) يدحص: يحرك التراب، ابن منظور، لسان، مادة دحص.

(2) جرهم: بطن من القحطانية، كانت منازلهم اولا اليمن، ثم انتقلوا الى الحجاز، فنزلوه، ثم نزلوا بمكة واستوطنوها. كحالة، عمر رضا، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، 5ج، ط6، مؤسسة الرسالة، بيروت 1991 م. ج1، ص183 (يشار إليه تالياً: كحالة، معجم قبائل).

إبراهيم حتى انتهى إلى باب إسماعيل، فقال لامرأته: أين صاحبك؟ قالت: ذهب يتصيد وهو يجيء الآن إن شاء الله، فانزل يرحمك الله، قال لها: هل عندك ضيافة، قالت: نعم، قال: هل عندك خبز أو بر أو شعير أو تمر، قال: فجاءت باللبن واللحم، فدعا لهما بالبركة، فلو جاءت يومئذ بخبز أو بر أو شعير أو تمر لكانت أكثر أرض الله برا وشعيرا وتمرا، فقالت: انزل حتى أغسل رأسك، فلم ينزل، فجاءته بالمقام فوضعته عن شقه الأيمن، فوضع قدمه عليه فبقي أثر قدمه عليه، فغسلت شق رأسه الأيمن، ثم حولت المقام إلى شقه الأيسر، فقال لها: إذا جاء زوجك فأقرئيه السلام، وقولي له: قد استقامت عتبة بابك، فلما جاء إسماعيل وجد ريح أبيه، فقال لامرأته: هل جاءك أحد؟ قالت: نعم، شيخ أحسن الناس وجها، وأطيبهم ريحا، فقال لي: كذا وكذا، وقلت له: كذا وكذا، وغسلت رأسه، وهذا موضع قدميه على المقام، قال: وما قال لك، قالت: قال لي: إذا جاء زوجك فأقرئيه السلام، وقولي له قد استقامت عتبة بابك، قال: ذلك إبراهيم، فلبث ما شاء الله أن يلبث وأمره الله عز وجل ببناء البيت، فبناه هو وإسماعيل، فلما بنياه قيل: وأذن في الناس بالحج، فجعل لا يمر بقوم إلا قال: يا أيها الناس إنه قد بني لكم بيت فحجوه، فجعل لا يسمعه أحد لا صخرة ولا شجرة ولا شيء إلا قال لبيك اللهم لبيك، قال: وكان بين قوله: ﴿رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ﴾ (1)، وبين قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾(2) كذا وكذا عاما لم يحفظ عطاء(3).

4. تعرض الشيطان لإبراهيم -عليه السلام-

حدثني محمد بن سنان القزاز، قال: حدثني حجاج، عن حماد، عن أبي عاصم الغنوي، عن أبي الطفيل، قال: قال ابن عباس: إن إبراهيم لما أمر بالمناسك عرض له الشيطان عند المسعى، فسابقه فسبقه إبراهيم، ثم ذهب به جبرئيل -عليه السلام- إلى جمرة العقبة، فعرض له الشيطان، فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم عرض

---

(1) سورة ابراهيم، الاية 37

(2) سورة ابراهيم، الاية 39

(3) الطبري، تاريخ، ج1، ص257-259

له عند الجمرة الوسطى، فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم تله للجبين، وعلى إسماعيل قميص أبيض، فقال له: يا أبت إنه ليس له ثوب تكفنني فيه غير هذا فاخلعه عني فأكفني فيه، فالتفت إبراهيم -عليه السلام- فإذا هو بكبش أعين أبيض أقرن فذبحه، فقال ابن عباس: لقد رأيتنا نتبع هذا الضرب من الكباش(1).

5. وفاة إبراهيم -عليه السلام-

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا نوح بن حبيب، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبدالله بن رباح، عن كعب، قال: جاء ملك الموت إلى إبراهيم -عليه السلام- ليقبض روحه، فلم يصادفه في البيت، فجاء إبراهيم -عليه السلام- فرآه في البيت، فقال: من أنت؟ قال: أنا ملك الموت، قال: كذبت، إن لملك الموت علامة تعرف، فقلب ملك الموت وجهه إلى قفاه فنظر إليه إبراهيم -عليه السلام- فخر مغشيا عليه، فلما أفاق بكى ملك الموت، وبكى إبراهيم عليهما السلام، وبكت سارة، وبكى إسحاق، فرجع إلى ربه، فقال: يا رب بعثتني إلى قبض روح لا خير لأهل الأرض بعده، قال: أنا أعرف بعبدي منك، اذهب فاقبض روحه، فأتى بعلة يجتنح، فأدخله إبراهيم البستان، فجعل ياكل العنب وماء العنب يسيل على شدقيه، فقال له إبراهيم: كم أتى عليك من السنين؟ قال كذا وكذا نحو من سنى إبراهيم، فكأن إبراهيم اشتهى الموت، فأشمه ريحانة فقبض -عليه السلام-.(2)

6. لقاء إبراهيم -عليه السلام- بأبيه آزر

قال البخاري، حدثنا إسماعيل بن عبدالله، حدثني أخي عبدالحميد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصني؟ فيقول له: أبوه فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون، وأي خزي أخزى من أبي الأبعد، فيقول الله: إني حرمت الجنة على الكافرين، ثم يقال: يا إبراهيم ما تحت رجليك، فينظر فإذا هو بذبح متلطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار. وقد رواه البزار من حديث حماد بن

(1)الطبري، تاريخ، ج1، ص276

(2) الأصفهاني، حلية، ج5، ص375 -376

سلمة، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بنحوه وفي سياقه[1].

7. مهنة زكريا -عليه السلام-

حدثنا هداب بن خالد: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: كان زكريا نجارا[2].

8. مكان قبور نوح وهود وصالح وشعيب -عليهم السلام-

حدثني مهدي بن أبي المهدي قال: حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله مولى نبي هاشم، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن محمد بن سابط، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، قال: كان النبي من الأنبياء إذا هلكت أمته لحق بمكة، فيتعبد فيها النبي ومن معه حتى يموت فيها، فمات بها نوح، وهود، وصالح، وشعيب، وقبورهم بين زمزم والحجر[3].

9. ابتلاء أيوب -عليه السلام-

أخبرنا محمد بن ناصر، أخبرنا جعفر بن أحمد السراج، أخبرنا الحسن بن علي بن المذهب، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثنا أبي، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: عرج الشيطان، فقال: أي رب سلطني علي أيوب، قال: سلطتك على ماله وولده ولم أسلطك على جسده، قال: فنزل فجمع جنوده، فقال: إني سلطت على أيوب فأروني سلطانكم، قال: فصاروا نيرانا ثم صاروا ماء. قال: وبيناهم بالمغرب إذا هم بالمشرق، فأرسل طائفة إلى زرعه وطائفة إلى إبله وطائفة إلى غنمه، وقالوا: اعلموا أنه لا يعتصم منكم إلا بمعرفة، فأتوه بالمصائب بعضها على أثر بعض. قال: فجاء صاحب الزرع، فقال: يا أيوب ألم تر إلى ربك أرسل على زرعك نارا فأحرقه. وجاء راعي الإبل، فقال: يا أيوب ألم تر إلى ربك أرسل إلى إبلك عدوا

---

(1) ابن كثير، البداية، ج1، ص175

(2) مسلم، صحيح، ص928؛ ابن راهويه، المسند، ج1، ص113؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص590؛ القزويني، التدوين، ج4، ص186؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج2، ص5؛ ابن كثير، البداية، ج2، ص58.

(3) الازرقي، اخبار مكة، ج1، ص68.

فذهب بها. وجاء صاحب البقر، فقال: يا أيوب ألم تر إلى ربك أرسل إلى بقرك عدوا فذهب بها. ثم جاء صاحب الغنم فقال مثل ذلك. فقال: وجاء لبنيه فجمعهم في بيت أكبرهم، فبيناهم يأكلون ويشربون فجمع أركان البيت فهدم عليهم البيت. قال: فجاء إلى أيوب في هيئة الغلام وفي أذنيه قرطان، فقال: يا أيوب ألم تر إلى بنيك اجتمعوا في بيت أكبرهم يأكلون ويشربون، فبيناهم كذلك إذ جاءت ريح فأخذت بأركان البيت فألقته عليهم، فلو رأيتهم حين اختلطت دماؤهم ولحومهم وطعامهم وشرابهم، فقال له أيوب: أين كنت أنت؟ قال: كنت معهم، قال: فكيف أفلت، قال: أفلت، قال: أنت الشيطان، قال: أنا الآن مثلي يوم خرجت من بطن أمي، فقام فحلق رأسه ثم قام يصلي، فأرنّ الشيطان رنة سمعها أهل السماوات وأهل الأرض، ثم عرج فقال: أي رب قد اعتصم وإني لا أستطيعه إلا بتسليطك فسلطني عليه، قال: قد سلطتك على جسده ولم أسلطك على قلبه. قال: فنفخ تحت قدميه نفخة فصرخ من قرنه إلى قدمه حتى بدا حجاب بطنه، وألقى عليه الرقاد. قال: فقالت امرأته ذات يوم: يا أيوب قد والله نزل بي من الجهد والفاقة، فابعث قرنا من قروني برغيف فأطعمك، فادع ربك فليشفيك، قال: ويحك كنا في النعماء سبعين عاما، فاصبري حتى نكون في الضراء سبعين عاما. قال: فكان في ذلك البلاء سبعين، قال: فقعد الشيطان في الطريق، فأخذ تابوتا يتطيب فأتته امرأة أيوب، فقالت: يا عبدالله إن ها هنا إنسانا مبتلى فهل لك أن تداويه؟ قال: إن شاء فعلت على أن يقول لي كلمة واحدة إذا برأ، يقول: أنت شفيتني، قال: فأتته فقالت: يا أيوب إن ها هنا رجلا يزعم أنه يداويك على أن تقول له كلمة واحدة: أنت شفيتني، قال: ويلك ذلك الشيطان، لله علي إن شفاني الله أن أجلدك مائة جلدة، فبيناهم كذلك إذ جاءه جبرئيل فأخذ بيده فقال: قم، فقام، فقال: اركض[1] برجلك فركض فنبعت عين، فقال: اشرب فشرب. قال: ثم ألبسه حلة من الجنة وجاءت امرأته فقالت: يا عبدالله أين المبتلى الذي كان ها هنا لعل الذئاب ذهبت به أو الكلاب، قال: فقال: ويحك لأنا أيوب قد رد الله إلي نفسي، قال: فقالت: يا عبدالله لا تسخر بي، قال: ويحك أنا أيوب، فرد الله إليه ماله وولده بأعيانهم ومثلهم معهم، وأمطر عليهم جرادا من ذهب. قال: فجعل يأخذ الجراد بيده

(1) اركض: حرك الرجل، ابن منظور، لسان، مادة ركض.

الْوَهَّابُ﴾[1] وكان أول من أنكره نساؤه، فقلن بعضهن لبعض: تنكرن ما ينكرن، فقلن: نعم. فكان يأتيهن وهن حيض. قال علي بن زيد بن جدعان فذكرت ذلك للحسن فقال ما كان الله ليسلطه على نسائه[2].

12. رجوع ملك سليمان –عليه السلام–

أخبرنا أبو محمد السلمي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن الفضل، وأبو علي بن شاذان، قالا: أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عمروية، نا محمد بن إسحاق الصاغاني، نا الحسن بن موسى، نا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن نوف البكالي: أن سليمان كان يأوي إلى عجوز، فكان إذا قال جاءت حية بيضاء من ناحية البيت تدبر عن وجهه الذباب، وأتى ذات يوم شاطىء البحر ومعه فلق من خبز يابس، فجعل ينضحه بالماء، فهبت ريح فذهبت بالخبز، فقعد حزينا فرد الله عليه ملكه بعد ذلك[3].

أخبرنا أبو عبدالله عبد الصمد بن ناصر بن خلف الصراف الصوفي بهراة، نا أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري إملاء، نا أبو الفضل محمد بن أحمد بن علي الجارودي أملاه علينا، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن حماد البزار ببغداد، أنا جعفر الدقاق الحافظ، نا أبو مسلم أحمد بن عبدالرحمن الهمداني الكوفي، نا عمر بن الوليد البغدادي، نا موسى بن داود البصري، نا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: كان اليوم الذي رد الله تعالى إلى سليمان بن داود خاتمه يوم النيروز، فجاءت الشياطين بالتحف، وكان تحفة الخطاطيف[4] أن جاءت بالماء في مناقيرها فرشته بين يدي سليمان، فاتخذ الناس رش الماء من ذلك اليوم[5].

---

(1) سورة ص، الاية 35

(2) ابن عساكر، تاريخ، ج22، ص248-249

(3) المصدر نفسه، ج22، ص253

(4) الـخُطَّافُ: العُصفور الأَسود، وهو الذي تَدْعُوه العامّةُ عُصْفُورَ الـجنةِ، وجمعه خَطاطِيفُ. ابن منظور، لسان، مادة خطف.

(5) ابن عساكر، تاريخ، ج22، ص261

13. فضل يونس بن متَّى -عليه السلام-

أخبرنا أحمد عن عفان عن، حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: وما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متَّى[1].

14. جمال يوسف -عليه السلام-

حدثني عبدالله بن محمد، وأحمد بن ثابت الرازيان، قالا: حدثنا عفان بن مسلم، قال: أخبرنا، حماد بن سلمة، قال: أخبرنا ثابت البناني، عن أنس، عن النبي قال: أعطي يوسف وأمه شطر الحسن، وأن أمه راحيل لما ولدته دفعه زوجها يعقوب إلى أخته تحضنه، فكان من شأنه وشأن عمته التي كانت تحضنه[2].

15. عمر يوسف عندما ألقي في البئر

حدثنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا هدبة، حدثنا، حماد بن سلمة، عن يونس، عن عبيد، عن الحسن: أن يوسف -عليه السلام- ألقى في الجب وهو بن اثنتي عشرة سنة، ولقي أباه بعد الثمانين[3].

16. سبب تسمية ذو الكفل بهذا الاسم

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن طيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنبأ أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي، نا عون، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي موسى: أن ذا الكفل إنما سمي ذا الكفل، أن رجلا كان يصلي كل يوم مائة صلاة فتكفل به فسمي ذا الكفل[4].

17. اسم الذي استأجر موسى

حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا العلاء بن عبدالجبار، عن حماد بن سلمة، عن أبي جمرة، عن ابن عباس قال: الذي استأجر موسى اسمه يثرى صاحب مدين[5].

---

(1) ابن كثير، البداية، ج1، ص284

(2)الطبري، تاريخ، ج1، ص200؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص570؛ الذهبي، سير، ج10، ص364.

(3) النيسابوري، المستدرك، ج2، ص571

(4) ابن عساكر، تاريخ، ج17، ص375

(5) الطبري، تاريخ، ج1، ص400.

18. لطم موسى لملك الموت

حدثنا أبو كريب قال: حدثنا مصعب بن المقدام، عن، حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: إن ملك الموت كان يأتي الناس عيانا، حتى أتى موسى فلطمه، ففقأ عينه، قال: فرجع، فقال: يا رب إن عبدك موسى فقأ عيني، ولولا كرامته عليك لشققت عليه، فقال: ائت عبدي موسى فقل له: فليضع كفه على متن ثور، فله بكل شعرة وارت يده سنة، وخيره بين ذلك وبين أن يموت الآن، قال: فأتاه فخيره، فقال له موسى: فما بعد ذلك؟ قال: الموت. قال: فالآن إذا. قال: فشمه شمة قبض روحه، قال: فجاء بعد ذلك إلى الناس خفية.[1]

19. ذكر تجلي الله عز وجل للجبل

روى الإمام أحمد والترمذي وصححه ابن جرير والحاكم من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت زاد ابن جرير وليث، عن أنس: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قرأ: (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا)[2] قال هكذا بإصبعه: ووضع النبي -صلى الله عليه وسلم- الإبهام على المفصل الأعلى من الخنصر، فساخ الجبل[3].

20. من شمائل عيسى -عليه السلام-

وقال أحمد، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن الحسن وغيره، عن أبي هريرة قال: ولا أعلمه إلا عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: رأى عيسى -عليه السلام- رجلا يسرق، فقال: يا فلان أسرقت؟ فقال: لا والله ما سرقت، فقال: آمنت بالله وكذبت بصري[4].

---

(1) الطبري، تاريخ، ج1، ص434؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص578؛ ابن كثير، البداية، ج1، ص381-382

(2) سورة الأعراف، اية 143.

(3) ابن كثير، البداية، ج1، ص341

(4)المصدر نفسه، ج2، ص117

21. عمر عيسى -عليه السلام- عندما رفع

أخبرنا يزيد بن هارون، وعفان بن مسلم قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: رفع عيسى -عليه السلام- وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، ومات معاذ وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة(1).

22. قصة أصحاب الأخدود والساحر والراهب والغلام

حدثنا هداب بن خالد: حدثنا حماد بن سلمة: حدثنا ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب؛ أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: كان ملك فيمن كان قبلكم، وكان له ساحر، فلما كبر قال للملك: إني قد كبرت. فأبعث إلي غلاما أعلمه السحر. فبعث إليه غلاما يعلمه. فكان في طريقه، إذا سلك، راهب. فقعد إليه وسمع كلامه، فأعجبه. فكان إذا أتى الساحر مر بالراهب وقعد إليه. فإذا أتى الساحر ضربه. فشكا ذلك إلى الراهب. فقال: إذا خشيت الساحر فقل: حبسني أهلي وإذا خشيت أهلك فقل: حبسني الساحر. فبينما هو كذلك إذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس. فقال: اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب أفضل؟ فأخذ حجرا فقال: اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة، حتى يمضي الناس. فرماها فقتلها، ومضى الناس. فأتى الراهب فأخبره. فقال له الراهب: أي بني، أنت اليوم، أفضل مني. قد بلغ من أمرك ما أرى. وانك ستبتلى. فإن ابتليت فلا تدل علي. وكان الغلام يبرئ الأكمه والأبرص ويداوى الناس من سائر الأدواء. فسمع جليس للملك كان قد عمى، فأتاه بهدايا كثيرة. فقال: ما ها هنا لك أجمع، إن أنت شفيتنى. فقال: إني لا أشفى أحدا. إنما يشفى الله. فإن أنت آمنت بالله دعوت الله فشفاك. فآمن بالله. فشفاه الله. فأتى الملك والحاصل إليه كما كان يجلس. فقال له الملك: من رد عليك بصرك؟ قال: ربي. قال: ولك رب غيري؟ قال ربي وربك الله. فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام. فجيء بالغلام. فقال له الملك: أي بني، قد بلغ من سحرك ما تبرئ الأكمه والأبرص وتفعل وتفعل. فقال: إني لا أشفى أحدا. إنما يشفى الله. فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب. فجيء بالراهب. فقيل له: ارجع عن دينك. فأبى. فدعا بالمئشار. فوضع المئشار في مفرق رأسه. فشقه حتى

(1) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص590؛ ابن كثير، البداية، ج2، ص114

وقع شقاه. ثم جيء بجليس الملك فقيل له: ارجع عن دينك. فأبى. فوضع المئشار في مفرق رأسه. فشقه به حتى وقع شقاه.

ثم جيء بالغلام فقيل له: ارجع عن دينك. فأبى. فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال: اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا. فاصعدوا به الجبل. فإذا بلغتم ذروته، فإن رجع عن دينه، وإلا فاطرحوه.

فذهبوا به فصعدوا به الجبل. فقال: اللهم إكفنيهم بما شئت. فرجف بهم الجبل فسقطوا. وجاء يمشى إلى الملك. فقال له الملك: ما فعل أصحابك؟ قال: كفانيهم الله. فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال: اذهبوا به فاحملوه في قرقور[1]، فتوسطوا به البحر فإن رجع عن دينه، وإلا فاقذفوه. فذهبوا به. فقال: اللهم إكفنيهم بما شئت. فانكفأت فغرقوا. وجاء يمشى إلى الملك. فقال له الملك: ما فعل أصحابك؟ قال: كفانيهم الله. فقال للملك: إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به. قال: وما هو؟ قال: تجمع الناس في صعيد واحد. وتصلبني على جذع. ثم خذ سهما من كنانتي. ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل: باسم الله، رب الغلام. ثم ارمني. فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني. فجمع الناس في صعيد واحد. وصلبه على جذع. ثم أخذ سهما من كنانته. ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال: باسم الله، رب الغلام. ثم رماه فوقع السهم في صدغه. فوضع يده في صدغه في موضع السهم. فمات. فقال الناس: آمنا برب الغلام. آمنا برب الغلام. آمنا برب الغلام. فأتى الملك فقيل له: أرأيت ما كنت تحذر؟ قد والله، نزل بك حذرك. قد آمن الناس فأمر بالأخدود في أفواه السكك، فخدت وأضرم النيران. وقال: من لم يرجع عن دينه فأحموه فيها. أو قيل له: اقتحم. ففعلوا. حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها. فتقاعست أن تقع فيها. فقال لها الغلام: يا أمه، اصبري. فإنك على الحق[2].

---

(1) قرقور: السفينة العظيمة او الطويلة، ابن منظور، لسان، مادة قرقر.

(2) مسلم، صحيح، ص1145 -1146؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج1، ص219 -221؛ ابن كثير، البداية، ج2، ص154 - 155

رابعاً: الرسول محمد عليه الصلاة والسلام (قبيل البعثة)

1. ذكر نظر الرسول -عليه السلام- إلى السماء وهو صغير

أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال: أخبرنا الجوهري قال: أخبرنا أبو عمرو بن حيويه قال: اخبرنا أحمد بن معروف قال: أخبرنا الحارث بن أبي أسامة قال: أخبرنا محمد بن سعد: قال اخبرنا عفان بن مسلم. وقال حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب عن عكرمة. أن النبي لما ولدته أمه وضعته تحت برمة[1] فانفلقت عنه. قالت: فنظرت إليه فإذا هو قد شق بصره بنظره إلى السماء[2].

2. شق صدر الرسول -صلى الله عليه وسلم-

حدثنا محمد بن عبيدالله بن المنادي قال: ثنا يونس بن محمد قال: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أن نبي الله -صلى الله عليه وسلم- أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان، فأخذه فصرعه، فشق عن قلبه، فاستخرج القلب، فاستخرج منه علقة فقال: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم، ثم لأمه ثم أعاده في مكانه، وجاء الغلمان يسعون إلى أمه يعني ظئره، فقالوا: إن محمدا قد قتل، فاستقبلوه وهو منتقع اللون، قال أنس: وكنت أرى أثر المخيط في صدره.[3]

3. صفة بناء الكعبة زمن الرسول -صلى الله عليه وسلم-

وقال أبو داود الطيالسي: حدثنا حماد بن سلمة، وقيس وسلام، كلهم عن سماك ابن حرب، عن خالد بن عرعرة، عن علي بن أبي طالب قال: لما أنهدم البيت بعد جرهم بنته قريش، فلما أرادوا وضع الحجر تشاجروا من يضعه، فاتفقوا أن يضعه أول من يدخل من هذا الباب، فدخل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من باب بني شيبة، فأمر بثوب، فوضع الحجر في وسطه، وأمر كل فخذ أن يأخذوا بطائفة من الثوب، فرفعوه، وأخذه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فوضعه[4].

---

(1) برمة: القدر، ابن منظور، لسان، مادة برم.

(2) ابن الجوزي، المنتظم، ج2، ص248؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص102

(3) أبو عوانة، المسند، 1 ج1، ص113؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص150- 151؛ مسلم، صحيح، ص80، الأصبهاني، دلائل النبوة، ج1، ص32؛ ابن حبان، الصحيح، ج14، ص242- 243؛ ابن كثير، البداية، ج2، ص312-313

(4) ابن كثير، البداية، ج2، ص337 - 338

4. **صفة عذاب أبي طالب**

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عفان: حدثنا حماد بن سلمة: حدثنا ثابت، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن عباس: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: أهون أهل النار عذابا أبو طالب، وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه[1].

خامساً: العهد النبوي (الفترة المكية)

1. **متى كان النبي -عليه السلام- نبيا**

أخبرنا عفان بن مسلم، وعمر بن عاصم الكلابي قالا: أخبرنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عبدالله بن شقيق، عن ابن أبي الجدعاء قال: قلت: يا رسول الله متى كنت نبيا؟ قال: إذ آدم بين الروح والجسد[2].

2. **عمره -عليه السلام- عند البعثة**

حدثني محمد بن خلف العسقلاني قال: حدثنا آدم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا أبو جمرة الضبعي، عن ابن عباس قال: بعث رسول الله لأربعين سنة[3].

3. **علامات النبوة (بركته -عليه السلام-)**

أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: حضرت الصلاة، فقام جيران المسجد يتوضئون، وبقي ما بين السبعين إلى الثمانين، فكانت منازلهم بعيدة، فدعا رسول الله بمخضب[4] فيه ماء ما هو بملآن، فوضع أصابعه فيه، وجعل يصب عليهم، ويقول توضئوا حتى توضئوا كلهم، وبقي في المخضب نحو مما كان فيه[5].

4. **خاتم النبوة في ظهر الرسول -صلى الله عليه وسلم-**

أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثني حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي رمثة قال: أتيت رسول الله، فإذا في كتفه مثل بعرة البعير أو بيضة الحمامة

---

(1) مسلم، صحيح، ص102؛ الأصبهاني، المسند المستخرج، ج1، ص280؛ أبو عوانة، المسند، ج1، ص92؛ابن منده، الإيمان، ج2، ص889؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص128

(2) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص148؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج5، ص347

(3) الطبري، تاريخ، ج2، ص290

(4) مخضب: ما يغسل فيه الثياب، ابن منظور، لسان، مادة خضب.

(5) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص178

فقلت: يا رسول الله ألا أداويك منها فإنا أهل بيت نتطبب، فقال: يداويها الذي وضعها[1].

5. نزول الوحي على الرسول -صلى الله عليه وسلم-

أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة أن رسول الله قال: يا خديجة إني أرى ضوءا وأسمع صوتا لقد خشيت أن أكون كاهنا، فقالت: إن الله لا يفعل بك ذلك يا ابن عبدالله، إنك تصدق الحديث، وتؤدي الأمانة، وتصل الرحم، أخبرنا يحيى بن عباد، وعفان بن مسلم قالا: أخبرنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عمار بن أبي عمار، قال يحيى بن عباد: قال حماد بن سلمة أحسبه عن بن عباس: أن النبي قال يا خديجة إني أسمع صوتا وأرى ضوءا وإني أخشى أن يكون في جنن، فقالت: لم يكن الله ليفعل بك ذلك يا ابن عبدالله، ثم أتت ورقة بن نوفل فذكرت له ذلك، فقال: إن يك صادقا فهذا ناموس مثل ناموس موسى، فإن يبعث وأنا حي فسأعزره وأنصره وأومن به[2].

6. ذكر شدة نزول الوحي على النبي

أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا قتادة وحميد، عن الحسن، عن حطان بن عبدالله الرقاشي، عن عبادة بن الصامت: أن النبي كان إذا نزل عليه الوحي كرب له وتربد وجهه[3].

7. ما كان يفعله عقبة بن أبي معيط بالرسول -عليه السلام-

وقال حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي قال: لما أمر النبي بقتل عقبة، قال: أتقتلني يا محمد من بين قريش؟ قال: نعم. أتدرون ما صنع هذا بي؟ جاء وأنا ساجد خلف المقام، فوضع رجله على عنقي وغمزها فما رفعها حتى ظننت أن عيني ستندران، وجاء مرة أخرى بسلا شاة فالقاه على رأسي وأنا ساجد، فجاءت فاطمة فغسلته عن رأسي[4].

---

(1) المصدر نفسه، ج1، ص427

(2) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص195

(3) المصدر نفسه، ج1، ص197

(4) ابن كثير، البداية، ج3، ص316

8. إسلام أبي بكر

أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة قال: أخبرني أبي قال: أسلم أبو بكر يوم أسلم وله أربعون ألف درهم[1].

9. إسلام عمرو بن عبسة

أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلي بن عطاء، عن يزيد بن طلق، عن عبدالرحمن بن البيلماني، عن عمرو بن عبسة قال: أتيت النبي فقلت: يا رسول الله من أسلم؟ قال حر وعبد، أو قال عبد وحر، يعني أبا بكر وبلال قال: فأنا رابع الإسلام[2].

10. كتاب رسول الله -عليه السلام- إلى قيصر

أنا حميد، أنا روح بن اسلم، حدثني حماد بن سلمة، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم قال: كان رسول قيصر جارا لي زمن معاوية ابن أبي سفيان، فقلت له: اخبرني عن كتاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى قيصر. فقال: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أرسل دحية الكلبي إلى قيصر، وكتب معه إليه كتابا يخيره من إحدى ثلاث: إما إن يسلم، وله ما في يديه من ملكه. وإما إن يؤدي الخراج، وإما إن يأذن بحرب. قال: فجمع قيصر بطارقته وقسيسيه في قصره، وأغلق عليهم الباب وقال: إن محمد بعث إلي يخيرني إحدى ثلاث: إما إن اسلم ولي ما تحت قدمي من ملكي وإما إن أرسل إليه بالخراج. وإما إن آذن بحرب. وقد تجدون فيما تقرأون من كتبكم بأنه سيملك ما تحت قدمي من ملكي. قال: فنخروا نخرة حتى إن بعضهم خرجوا من برانسهم وقالوا: نحن نرسل إلى رجل من العرب جاء في برديه ونعليه بالخراج؟ فقال: اسكتوا إنما أردت إن اعلم تمسككم بدينكم ورغبتكم فيه. ثم قال: ابغوني رجل من العرب. فقال: فجاءوا بي وكتب معي إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كتابا وقال: انظر ما سقط عنك من قوله فلا يسقطن عنك ذكر الليل والنهار فأتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو مع أصحابه وهم محتبون بحمائل سيوفهم حول بئر تبوك فقلت: إيكم محمد؟ فأومأ بيده

(1) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص172

(2) المصدر نفسه، ج4، ص215

إلى نفسه فدفعت إليه الكتاب فوضعه في حجره ثم قال: ممن الرجل؟ قلت: امرؤ من تنوخ[1] فقال: هل لك في دين أبيك إبراهيم، الحنفية؟ فقلت: إني رسول قوم وعلى دينهم حتى ارجع إليهم قال: فضحك رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونظر إلى أصحابه والي ثم قال: وتلا هذه الآية ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾[2]. قال: ثم دفع الكتاب إلى رجل عن يمينه فقلت: من هذا؟ فقيل هذا معاوية ابن أبي سفيان فكتبت اسمه فلما قرأ الكتاب إذا فيه: كتبت تدعوني إلى جنة عرضها السماوات والأرض، فأين النار؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: سبحان الله فإذا جاء الليل فأين النهار؟ وإذا جاء النهار فأين الليل؟ فكتبت. ثم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: انك رسول وان لك حقا ولكنك جئتنا ونحن مرملون فقال عثمان: أنا اكسوه حلة صفورية فقال رجل من الأنصار: عليّ ضيافته. وقال لي قيصر فيما قال: انظر إلى ظهره فنسيت، فلما قضيت قال له جبريل -عليه السلام-: انه قد أمر إن ينظر إلى ظهرك فدعاني فقال: تعال فامض لما أمرت به. وكشف رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ظهره فرأيت الخاتم في كتفه، وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إني كتبت إلى النجاشي فخرق كتابي والله مخرقه وكتبت إلى كسرى -ملك فارس- فمزق كتابي والله ممزقه وملكه، وكتبت إلى قيصر فرجع كتابي فلا يزال الناس يجدون بأسا ما كان في العيش خير[3].

11. مدة إقامة الرسول -صلى الله عليه وسلم- في مكة

أخبرنا يحيى بن عباد، وعفان بن مسلم قالا: أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، عن ابن عباس قال: أقام رسول الله بمكة خمس عشرة سنة: سبع سنين يرى الضوء والنور ويسمع الصوت، وثماني سنين يوحى إليه. زاد عفان في حديثه وأقام بالمدينة عشر سنين[4].

---

(1) تنوخ: حي من اليمن، قال الزبيدي: تنوخ قبائل اجتمعت وتألفت منهم، كحالة، معجم قبائل، ج1، ص133.

(2) سورة القصص، الاية 56

(3) ابن زنجويه، كتاب الأموال، ج1، ص123-124-125

(4) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص224؛ مسلم، صحيح، ص918؛ الطبري، تاريخ، ج2، ص384؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص144؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص627؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص5.

سادساً: الهجرة إلى المدينة والمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

1. ذكر الهجرة النبوية

أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن رسول الله قال لأبي بكر الصديق: قد أمرت بالخروج يعني الهجرة، فقال أبو بكر: الصحبة يا رسول الله. قال: لك الصحبة، قال: فخرجا حتى أتيا ثورا فاختبيا فيه، فكان عبدالله بن أبي بكر يأتيهما بخبر أهل مكة بالليل، ثم يصبح بين أظهرهم كأنه بات بها، وكان عامر بن فهيرة يرعى غنما لأبي بكر، فكان يريحها عليهما فيشربان من اللبن، وكانت أسماء تجعل لهما طعاما، فتبعث به إليهما. فجعلت طعاما في سفرة فلم تجد شيئا تربطها به فقطعت نطاقها فربطتها به، فسميت ذات النطاقين قال: قال رسول الله: إني قد أمرت بالهجرة، وكان لأبي بكر بعير، واشترى رسول الله بعيرا آخر، فركب رسول الله بعيرا، وركب أبو بكر بعيرا، وركب آخر فيما يعلم حماد عامر بن فهيرة بعيرا، فكان رسول الله يثقل على البعير، فيتحول رسول الله على بعير أبي بكر، ويتحول أبو بكر إلى بعير عامر بن فهيرة، ويتحول عامر بن فهيرة إلى بعير رسول الله، فيثقل بعير أبي بكر حين يركبه رسول الله قال: فاستقبلتهما هدية من الشام من طلحة بن عبيد الله إلى أبي بكر، فيها ثياب بياض من ثياب الشام، فلبساها فدخلا المدينة في ثياب بياض[1].

2. هجرة صهيب

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عفان ثنا، حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب قال: لما أقبل صهيب مهاجرا نحو النبي -صلى الله عليه وسلم-، فاتبعه نفر من قريش. نزل عن راحلته وانتثل ما في كنانته، ثم قال: يا معشر قريش لقد علمتم أني من أرماكم رجلا، وأيم الله لا تصلون إلي حتى أرمي بكل سهم معي في كنانتي، ثم أضرب بسيفي ما بقي في يدي منه شيء، افعلوا ما شئتم وإن شئتم دللتكم على مالي وثيابي بمكة وخليتم سبيلي؟ قالوا نعم ! فلما قدم على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المدينة قال:

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص172 - 173

(ربح البيع أبا يحيى ربح البيع أبا يحيى)[1] قال: ونزلت ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾[2].

3. سؤال عبدالله بن سلام عن الغيبيات

قال محمد بن سعد، وأخبرنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، وحميد، عن أنس قال: لما قدم رسول الله أخبر عبدالله بن سلام بقدومه، فأتاه فقال: إني سائلك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي، فإن أخبرتني بها آمنت بك، وإن لم تعلمني عرفت أنك لست بنبي، قال: وما هن؟ فسأله عن الشبه، وعن أول شيء يأكله أهل الجنة؟ وعن أول شيء يحشر الناس؟ فقال رسول الله: أخبرني بهن جبريل آنفا، قال: ذاك عدو اليهود، قال: أما الشبه فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ذهب بالشبه، وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل ذهب بالشبه، وأما أول شيء يأكله أهل الجنة؟ فزيادة كبد الحوت، وأما أول شيء يحشر الناس؟ فنار تجيء من قبل المشرق فتحشرهم إلى المغرب. فآمن، وقال: أشهد أنك رسول الله، وقال: يا رسول الله إن اليهود قوم بهت، وإنهم إن سمعوا بإسلامي بهتوني، فأخبئني عندك وابعث إليهم، فسلهم عني، فخبأه رسول الله وبعث إليهم، فجاءوا، فقال: أي رجل عبدالله بن سلام فيكم، قالوا: هو خيرنا، وابن خيرنا، وسيدنا، وابن سيدنا، وعالمنا، وابن عالمنا، فقال: إن رأيتم إن أسلم فتسلمون. قالوا: أعاذه الله من ذلك، فقال: يا عبدالله اخرج إليهم، فخرج إليهم فقال: أشهد لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، قالوا: شرنا وابن شرنا، وجاهلنا وابن جاهلنا، فقال ابن سلام: قد أخبرتك يا رسول الله إن اليهود قوم بهت[3].

4. أول من صافح

حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا علي بن عثمان اللاحقي، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وهم أول من حيا بالمصافحة[4].

---

(1) الأصفهاني، حلية، ج1، ص151-152؛ الحارث، المسند، ج2، ص693 – 694

(2) سورة البقرة، الاية 207.

(3) ابن الجوزي، المنتظم، ج5، ص207؛ الطبراني، الأوائل، ج1، ص33؛ الشيباني، الأوائل، ج1، ص113

(4) الشيباني، الأوائل، ج1، ص41

5. **مدة إقامة الرسول -صلى الله عليه وسلم- في المدينة**

وأخبرنا يحيى بن عباد، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، عن ابن عباس، وأخبرنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب، أخبرنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، سمع أنس بن مالك قالوا جميعا: أقام رسول الله بالمدينة عشر سنين[1].

6. **استشهاد جليبيب**

أخبرنا هبة الله بن الحصين، قال أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، قال: اخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: أخبرنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، وأخبرنا محمد بن عبد الباقي واللفظ له قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري قال: أخبرنا أبو عمرو بن حيويه قال: أخبرنا أحمد بن معروف قال: حدثنا الحسين بن الفهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا عارم قال: أخبرنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت عن كنانة بن نعيم، عن أبي برزة الأسلمي: أن جليبيبا كان امرءأ من الأنصار، وكان أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا كان لأحدهم أيم لم يزوجها حتى يعلم ألرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيها حاجة أم لا؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم لرجل من الأنصار: (يا فلان زوجني ابنتك) قال: نعم، ونعم عين. قال: (إني لست أريدها لنفسي) قال: فلمن؟ (قال لجليبيب) قال: حتى أستأمر أمها، فلما أتاها قال: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخطب ابنتك، قالت: نعم، ونعمة عين، زوج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: إنه ليس لنفسه يريدها، قالت: فلمن؟ قال: لجليبيب، قالت: لا نعم، والله لا أزوج جليبيبا، فلما قام أبوها ليأتي النبي -صلى الله عليه وسلم- قالت الفتاة من خدرها لأبويها: من خطبني إليكما؟ قالا: رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قالت: أو تردون على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أمره، ادفعوني إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فإنه لم يضيعني فذهب أبوها إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: شأنك بها، فزوجها جليبيبا، قال إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة لثابت: أتدري ما دعا لها به رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ قال: وما دعا لها به؟ قال: قال: اللهم صب

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص310

عليها الخير صبا صبا، ولا تجعل عيشها كدا كدا، قال ثابت: فزوجها رسـول الله –صلى الله عليه وسلم– إياه، فبينا رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في مغزى لـه، قال: هل تفقدون من أحد؟ قالوا: نفقد فلانا ونفقد فلانا، ثم قال: هل تفقدون من أحد؟ قالوا: نفقد فلانا، ثم قال: هل تفقدون من أحد؟ قالوا: لا. قال: لكني أفقـد جليبيبـا، فاطلبوه في القتلى، فنظروا فوجوده إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه، فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: هذا مني وأنا منه، أقتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وأنا منـه، أقتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وأنا منه، أقتل سبعة ثم قتلوه هـذا منـي وأنـا منـه، فوضعهرسول الله –صلى الله عليه وسلم– على ساعديه، ثم حفروا له ماله سرير إلا ساعدي رسول الله –صلى الله عليه وسلم– حتى وضعه في قبره، قال ثابت: فما في الأنصار أيم أنفق منها[1].

7. اسم المدينة المنورة

حدثنا موسى بن إسماعيل، وعفان قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك، عـن جابر بن سمرة رضي الله عنه: أنهم كانوا يقولون: المدينة ويثرب فقال رسـول الله: إن الله سماها طابة[2].

8. المؤاخاة

أ. المهاجرين والأنصار

أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عاصم الأحول، عن أنـس ابن مالك: أن رسول الله حالف بين المهاجرين والأنصار في دار أنس[3].

ب. المؤاخاة بين أبي عبيدة وأبي طلحة

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– آخى بين أبي عبيـدة وأبـي طلحة[4].

---

(1) ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص241–242

(2) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج1، ص105

(3) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص 238؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص70؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص224

(4) الطبراني، المعجم الكبير، ج5، ص92؛ القزويني، التدوين، ج3، ص344؛ ابن أبي شيبة، المصنف، ج8، ص629

ج. المؤاخاة بين عوف بن مالك و الصعب بن جثامة

حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن شهر بن حوشب: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- آخى بين عوف بن مالك والصعب بن جثامة[1].

د. المؤاخاة بين الزبير بن العوام وكعب بن مالك

أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: وأخبرنا محمد بن عمر، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: وأخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا محمد بن عبدالله، عن الزهري، عن عروة قال: آخى رسول الله بين الزبير بن العوام وكعب بن مالك[2].

هـ. المؤاخاة بين الزبير وبين عبدالله بن مسعود

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سليمان بن الأشعث بن إسحاق أبو داود، حدثنا أبو سلمة، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: إن النبي آخى بين الزبير وبين عبدالله بن مسعود[3].

و. المؤاخاة بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع

أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت، وحميد، عن أنس بن مالك: أن عبدالرحمن بن عوف قدم المدينة، فآخى رسول الله بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري، فقال له: سعد أخي أنا أكثر أهل المدينة مالا فانظر شطر مالي فخذه، وتحتي امرأتان فانظر أيتهما أعجب إليك حتى أطلقها لك، فقال عبدالرحمن بن عوف: بارك الله لك في أهلك ومالك، دلوني على السوق، فدلوه على السوق، فاشترى وباع فربح بشيء من أقط وسمن، ثم لبث ما شاء الله أن يلبث فجاء وعليه ردع من زعفران، فقال رسول الله: مهيم، فقال يا رسول الله: تزوجت امرأة، قال: فما أصدقتها، قال: وزن نواة من ذهب، قال: أولم ولو بشاة، قال: عبدالرحمن فلقد رأيتني ولو رفعت حجرا رجوت أن أصيب تحته ذهبا أو فضة[4].

---

(1) ابن أبي شيبة، المصنف، ج8، ص629

(2) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص102؛ الذهبي، سير، ج2، ص524؛ القزويني، التدوين، ج4، ص194؛

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج9، ص56؛ الذهبي، معرفة، ج1، ص33

(4) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص126؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج5، ص33

سابعاً: غزوات الرسول -صلى الله عليه وسلم-

1. أوقات قتال الرسول -عليه السلام-

أخبرنا عن كتاب أبي طاهر المعروف بهاجر، عن ابني شجاع المصقليين، أنبأ الحافظ أبو عبدالله بن منده، أنبأ محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة، ثنا جعفر بن شاكر، ثنا عفان مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الحربي، عن علقمة بن عبدالله، عن معقل بن يسار، عن النعمان بن مقرن، قال: كان النبي إذا غزا فلم يقاتل أول النهار، ولم يقاتل حتى تزول الشمس، وتهب الرياح وينزل النصر(1).

2. غزوة بدر

أ. شورى الصحابة يوم بدر

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن غانم بن أحمد، أنا عبدالرحمن بن مندة، أنا أبي أبو عبدالله، أنا محمد بن يعقوب البيكندي، ثنا سعيد بن مسعود المروزي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: لما بلغ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إقفال أبي سفيان، فقال: أشيروا علي؟ فقام أبو بكر، فقال له: اجلس، ثم قام عمر، فقال له: اجلس. فقام سعد بن عبادة، فقال: إيانا تريد يا رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فلو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا ذلك(2).

ب. فضل أهل بدر

وقال الإمام أحمد، حدثنا يزيد، أنبأنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي قال: إن الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم(3).

ج. قتلى المشركين في بدر

حدثنا هداب بن خالد: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك؛ أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ترك قتلى بدر ثلاثا، ثم أتاهم فقام

---

(1) القزويني، التدوين، ج1، ص83-84

(2) ابن عساكر، تاريخ، ج20، ص250

(3) ابن كثير، البداية، ج3، ص339

عليهم فناداهم فقال: يا أبا جهل بن هشام، يا أمية بن خلف، يا عتبة بن ربيعة، يا شيبة بن ربيعة، أليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا، فسمع عمر قول النبي-صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، كيف يسمعوا وأنى يجيبوا وقد جيفوا؟ قال: والذي نفسي بيده، ما أنتم بأسمع لما أقول منهم. ولكنهم لا يقدرون أن يجيبوا. ثم أمر بهم فسحبوا. فألقوا في قليب[1] بدر[2].

د. إسلام عمير بن وهب

أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت عن عكرمة: أن عمير بن وهب خرج يوم بدر، فوقع في القتلى، فأخذ الذي جرحه السيف فوضعه في بطنه حتى سمع صريف السيف في الحصى حتى ظن أنه قد قتله، فلما وجد عمير برد الليل أفاق إفاقة، فجعل يحبو حتى خرج من بين القتلى، فرجع إلى مكة، فبرأ منه قال: بينا هو يوما في الحجر هو وصفوان بن أمية فقال: والله إني لشديد الساعد جيد الحديدة جواد السعي، ولولا عيالي ودين علي لأتيت محمدا حتى أفتك به، فقال: صفوان فعلي عيالك وعلي دينك، فذهب عمير فأخذ سيفه حتى إذا دخل رآه عمر بن الخطاب، فقام إليه فأخذ بحمائل سيفه فجاء به إلى رسول الله، فنادى فقال: هكذا تصنعون بمن جاءكم يدخل في دينكم؟ فقال رسول الله: دعه يا عمر، قال: انعم صباحا، قال: إن الله قد أبدلنا بها ما هو خير منها السلام، فقال رسول الله: شأنك وشأن صفوان ما قلتما، فأخبره بما قالا قلت: لولا عيالي ودين علي لأتيت محمدا حتى افتك به، قال صفوان: علي عيالك ودينك قال: من أخبرك هذا؟ فوالله ما كان معنا ثالث. قال: أخبرني جبرائيل، قال: كنت تخبرنا عن أهل السماء فلا نصدق وتخبرنا عن أهل الأرض، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله قال: محمد بن عمر وبقي عمير بن وهب بعد عمر بن الخطاب[3].

---

(1) قليب: البئر لم تطوّ، ابن منظور، لسان، مادة قلب.

(2) مسلم، صحيح، ص1101؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص303

(3) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص200

3. غزوة أحد

أ. كسر رباعية الرسول -عليه السلام-

حدثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كسرت رباعيته يوم أحد. وشج في رأسه، فجعل يسلت الدم عنه ويقول: كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته، وهو يدعوهم إلى الله؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾(1)(2).

ب. مضايقة المشركين للرسول -عليه السلام- يوم احد

وقال الإمام أحمد، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت وعلي ابن زيد، عن أنس بن مالك: أن المشركين لما رهقوا النبي وهو في سبعة من الأنصار ورجل من قريش، قال: من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة؟ فجاء رجل من الأنصار، فقاتل حتى قتل، فلما رهقوه أيضا، قال: من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة؟ حتى قتل السبعة، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ما أنصفنا أصحابنا(3).

ج. استشهاد حمزة بن عبد المطلب

أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن ابن مسعود، قال: قال أبو سفيان يوم أحد: قد كانت في القوم مثلة، وإن كانت لعن غير ملإ مني، ما أمرت ولا نهيت ولا أحببت ولا كرهت ساءني ولا سرني، قال: ونظروا فإذا حمزة قد بقر بطنه وأخذت هند كبده فلاكتها فلم تستطيع هند أن تأكلها، فقال رسول الله: أكلت منها شيئا؟ قالوا: لا قال: ما كان الله ليدخل شيئا من حمزة النار(4).

---

(1) سورة ال عمران، الاية 128.

(2) مسلم، صحيح، ص714

(3) ابن كثير، البداية، ج4، ص29 -30

(4) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص13

د. الصلاة على حمزة

أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن ابن مسعود قال: وضع رسول الله حمزة فصلى عليه، وجيء برجل من الأنصار فوضع إلى جنبه فصلى عليه، فرفع الأنصاري وترك حمزة، ثم جيء بآخر فوضع إلى جنب حمزة فصلى عليه، فرفع الأنصاري وترك حمزة، حتى صلى عليه يومئذ سبعين صلاة[1].

هـ. شجاعة أبو طلحة وقتاله

أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم العبشمي، وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزهري القرشيان، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق، قالوا: أنا عبدالرحمن بن محمد بن المظفر، أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه، أنبأ أبو إسحاق بن خريم الشاشي، أنا عبد بن حميد الكسي، حدثني سليمان بن حرب، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم أحد، وكان رجلا راميا، وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خلفه، وكان إذا رمى رفع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شخصه ينظر أين يقع سهمه، قال: وكان أبو طلحة يرفع صدر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بيده، ويقول: يا رسول الله هكذا لا يصيبك سهم، وكان أبو طلحة يسور نفسه بين يدي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، يقول: يا رسول الله إني قوي جلد، فوجهني في حوائجك وابعثني حيث شئت[2].

أخبرناه أبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنا قالا: أنا أبو سعد بن أبي علانة، أنا أبو طاهر المخلص، ثنا يحيى بن محمد، نا أحمد بن سنان القطان، نا يزيد بن هارون، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أو غيره: أن رسول الله -

---

(1) المصدر نفسه، ج3، ص16

(2) ابن عساكر، تاريخ، ج19، ص405

صلى الله عليه وسلم- قال: لصوت أبي طلحة على المشركين أشـد مـن فئـة[1].

و. عدد شهداء احد

وقال حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أنه كان يقول: قارب السـبعين يـوم أحد ويوم بئر معونة ويوم مؤتة ويوم اليمامة[2].

4. غزوة الخندق

أ. قتال الملائكة يوم الخندق

وحدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عـروة، عـن أبيـه، عـن عائشة: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما فرغ من الاحزاب دخل المغتسـل ليغتسل، وجاء جبريل فرأيته من خلل البيت قد عصب رأسه الغبار، فقال: يا محمـد أوضعتم أسلحتكم؟ فقال: وضعنا أسلحتنا. فقال: أنا لم نضع أسلحتنا بعد، انهـد إلـى بني قريظة[3].

ب. حكم سعد بن معاذ على بني قريظة

قال حدثنا يحيى بن عباد وسليمان بن حرب قالا: أخبرنا حماد بن سلمة، عـن محمد بن زياد، عن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ: أن بني قريظة نزلـوا على حكم رسول الله، فأرسل رسول الله -عليه السلام- إلى سعد بن معاذ، فأتي بـه محمولا على حمار وهو مضنى من جرح أصابه في الأكحل من يده يوم الخنـدق، قال: فجاء فجلس إلى رسول الله، فقال له: أشر علي في هؤلاء؟ قال: إني أعلـم أن الله قد أمرك فيهم بأمر أنت فاعل ما أمرك الله به، قال: أجل، ولكن أشر علي فـيهم فقال: لو وليت أمرهم قتلت مقاتلتهم، وسبيت ذراريهم، وقسمت أموالهم فقال رسـول الله: والذي نفسي بيده لقد أشرت علي فيهم بالذي أمرني الله به[4].

(1) المصدر نفسه، ج19، ص409

(2) ابن كثير، البداية، ج4، ص52

(3) ابن كثير، البداية، ج4، ص126 – 127

(4) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص425؛ الذهبي، سير، ج1، ص288

5. غزوة خيبر

أ. وقت القتال

أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن أنس قال: كنت رديف أبي طلحة يوم خيبر، وقدمي تمس قدم رسول الله قال فأتيناهم حين بزغت الشمس، وقد أخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤوسهم ومكاتلهم ومرورهم، وقالوا: محمد والخميس قال: وقال رسول الله: الله أكبر الله أكبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين، قال: فهزمهم الله[1].

ب. غنائم غزوة خيبر

وقال الحافظ البيهقي: حدثني أبو الحسن علي بن محمد المقرى الاسفرايني، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عبيد الله بن عمر، فيما يحسب أبو سلمة، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قاتل أهل خيبر حتى ألجأهم إلى قصرهم. فغلب على الأرض والزرع والنخل، فصالحوه على أن يجلوا منها، ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله -صلى الله عليه وسلم- الصفراء والبيضاء، ويخرجون منها، واشترط عليهم أن لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا، فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد، فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن أخطب، وكان احتمله معه إلى خيبر حين أجليت النضير فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حينئذ: ما فعل مسك حيي الذي جاء به من النضير؟ فقال: أذهبته النفقات والحروب، فقال: العهد قريب والمال أكثر من ذلك، فدفعه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى الزبير فمسه بعذاب، وقد كان حيي قبل ذلك دخل خربة، فقال: قد رأيت حييا يطوف في خربة ها هنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة، فقتل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ابني أبي الحقيق وأحدهما زوج صفية بنت حيي بن أخطب، وسبى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نساءهم وذراريهم وقسم أموالهم بالنكث الذي نكثوا، وأراد إجلاءهم منهما، فقالوا: يا محمد دعنا نكون في هذه الأرض نصلحها ونقوم عليها، ولم يكن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ولا لأصحابه غلال

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص109

يقومون عليها، وكانوا لا يفرغون أن يقوموا عليها، فأعطاهم خيبر على أن لهم الشطر من كل زرع ونخيل وشيء ما بدا لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وكان عبدالله بن رواحة يأتيهم كل عام فيخرجها عليهم، ثم يضمنهم الشطر فشكوا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- شدة خرصه، وأرادوا أن يرشوه، فقال: يا أعداء الله تطعموني السحت، والله لقد جئتكم من عند أحب الناس إلي، ولأنتم أبغض إلي من عدتكم من القردة والخنازير، ولا يحملني بغضي إياكم وحبي إياه على أن لا أعدل عليكم، فقالوا: بهذا قامت السماوات والأرض قال: فرأى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعين صفية خضرة فقال: يا صفية ما هذه الخضرة؟ فقالت كان رأسي في حجر ابن أبي الحقيق وأنا نائمة، فرأيت كأن قمرا وقع في حجري، فأخبرته بذلك فلطمني، وقال تتمنين ملك يثرب قالت: وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من أبغض الناس إلي قتل زوجي وأبي، فما زال يعتذر إلي ويقول إن أباك ألب علي العرب وفعل ما فعل حتى ذهب ذلك من نفسي، وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعطي كل امرأة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير، فلما كان في زمان عمر غشوا المسلمين وألقوا ابن عمر من فوق بيت ففدعوا يديه، فقال عمر: من كان له سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها؟ فقسمها بينهم. فقال رئيسهم: لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما أقرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر، فقال عمر: أتراني سقط على قول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كيف بك إذا وقصت بك راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما ثم يوما، وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من أهل الحديبية(1).

ج. تقسيم غنائم خيبر

حدثنا الحسين بن الأسود قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قسم خيبر على ستة وثلاثين سهما: لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثمانية عشر سهما

(1) ابن كثير، البداية، ج4، ص212-213

لما ينوبه من الحقوق وأمر الناس والوفود، قسم ثمانية عشر سهما كل سـهم لمائـة رجل[1].

قال الإمام أحمد: حدثنا روح، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عمار بن أبي عمار، قال: ما شهدت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مغنما قـط إلا قسم لي إلا خيبر، فإنها كانت لأهل الحديبية خاصة[2].

6. تعرض المشركين للرسول -عليه السلام- يوم الحديبية

حدثنا محمد بن عبدالملك الواسطي قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أنا حماد بـن سلمة، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: لما كان يوم الحديبية، نزل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثمانون رجلا من التنعيم من أهل مكة فـي سلاحهم، فدعى عليهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فأخذوا سلما. قال: فنزلت هذه الآية: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾[3] قـال: يعني أن جبل التنعيم من مكة[4].

7. فتح مكة

أ. نقض قريش الصلح مع الرسول -عليه السلام-

وحدثنا عبد الواحد بن غياث قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا أيوب، عن عكرمة: أن بني بكر من كنانة كانوا في صلح قريش، وكانت خزاعـة فـي صـلح رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فاقتتلت بنو بكر وخزاعة بعرفة، فأمدت قـريش بني بكر بالسلاح وسقوهم الماء وظللوهم، فقال بعضهم لبعض: نكثتم العهد، فقـالوا: ما نكثنا والله ما قاتلنا إنما مددناهم وسقيناهم وظللناهم، فقالوا لأبي سفيان بن حرب: انطلق فأجد الحلف، وأصلح بين الناس، فقدم أبو سفيان المدينة، فلقي أبا بكر فقـال له: يا أبا بكر أجد الحلف وأصلح بين الناس، فقال عمر: قطع الله منه ما كان متصلا وأبلى ما كان جديدا، فقال أبو سفيان: تالله ما رأيت شاهد عشيرة شرا منك، فانطلق

---

(1) البلاذري، فتوح، ج1، ص35

(2) ابن كثير، البداية، ج4، ص221

(3) سورة الفتح، الاية 24.

(4) الفاكهي، اخبار مكة، ج5، ص90

إلى فاطمة، فقالت الق عليا: فلقيه فذكر له مثل ذلك، فقال علي: أنت شيخ قريش وسيدها، فأجد الحلف وأصلح بين الناس، فضرب أبو سفيان يمينه على شماله، وقال قد جددت الحلف وأصلحت بين الناس، ثم انطلق حتى أتى مكة، وقد كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: إن أبا سفيان قد أقبل، وسيرجع راضيا بغير قضاء حاجة، فلما رجع إلى أهل مكة أخبرهم الخبر، فقالوا: تالله ما رأينا أحمق منك، ما جئتنا بحرب فنحذر ولا بسلم فنأمن، وجاءت خزاعة إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فشكوا ما أصابهم، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إني قد أمرت بإحدى القريتين مكة أو الطائف، وأمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالمسير، فخرج في أصحابه، وقال: اللهم اضرب على آذانهم فلا يسمعوا حتى نبغتهم بغته، وأغذ[1] المسير حتى نزل مر الظهران، وقد كانت قريش قالت لأبي سفيان: ارجع فلما بلغ من الظهران ورأى النيران والأخبية[2] قال: ما شأن الناس كأنهم أهل عشية عرفة، وغشيته خيول رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فأخذوه أسيرا، فأتى النبي -صلى الله عليه وسلم-، وجاء عمر فأراد قتله فمنعه العباس، وأسلم، فدخل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فلما كان عند صلاة الصبح تحشحش الناس وضوءا للصلاة، فقال أبو سفيان: للعباس بن عبد المطلب ما شأنهم يريدون قتلي قال: لا، ولكنهم قاموا إلى الصلاة، فلما دخلوا في صلاتهم رآهم إذا ركع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ركعوا، وإذا سجد سجدوا فقال: تالله ما رأيت كاليوم طواعية قوم جاؤا من ههنا وههنا، ولا فارس الكرام ولا الروم ذات القرون، فقال العباس: يا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ابعثني إلى أهل مكة أدعهم إلى الإسلام، فلما بعثه أرسل في أثره، وقال: ردوا على عمي لا يقتله المشركون، فأبى أن يرجع حتى أتى مكة، فقال: أي قوم اسلموا تسلموا أتيتم أتيتم واستبطنتم بأشهب بازل، هذا خالد

---

(1) أغذ: اسرع، ابن منظور، لسان، مادة غذذ.

(2) الاخبية: مفردها خباء، وهو ما كان من وبر وصوف ولا يكون من شعر، وهو على عمودين او ثلاثة، ابن منظور، لسان، مادة خبا.

بأسفل مكة، وهذا الزبير بأعلى مكة، وهذا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في المهاجرين والأنصار وخزاعة، فقال قريش: وما خزاعة المجدعة الأنوف.[1]

ب. صفة دخول مكة

حدثني عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي: حدثنا يحيى بن حسان: حدثنا حماد بن سلمة: أخبرنا ثابت، عن عبدالله بن رباح. قال: وفدنا إلى معاوية بن أبي سفيان. وفينا أبو هريرة. فكان كل رجل منا يصنع طعاما يوما لأصحابه، فكانت نوبتي. فقلت: يا أبا هريرة، اليوم نوبتي، فجاءوا إلى المنزل، ولم يدرك طعامنا، فقلت: يا أبا هريرة، لو حدثتنا عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى يدرك طعامنا. فقال: كنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم الفتح. فجعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى. وجعل الزبير على المجنبة اليسرى. وجعل أبا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي، فقال: يا أبا هريرة، ادع لي الأنصار فدعوتهم. فجاءوا يهرولون. فقال: يا معشر الأنصار، هل ترون أوباش قريش؟ قالوا: نعم، قال: انظروا إذا لقيتموهم غدا أن تحصدوهم حصدا- وأخفى بيده ووضع يمينه على شماله- وقال: موعدكم الصفا قال: فما أشرف يومئذ لهم أحد إلا أناموه. قال: وصعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الصفا. وجاءت الأنصار. فأطافوا بالصفا. فجاء أبو سفيان فقال: يا رسول الله، أبيدت خضراء قريش. لا قريش بعد اليوم. قال أبو سفيان: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن، فقالت الأنصار: أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته. ورغبة في قريته. ونزل الوحي على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. قال: قلتم: أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته، ورغبة في قريته. ألا فما اسمي إذا - ثلاث مرات- أنا محمد عبدالله ورسوله. هاجرت إلى الله وإليكم، فالمحيا محياكم والممات مماتكم. قالوا: والله، ما قلنا إلا ضنا بالله ورسوله. قال: فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم[2].

---

(1) البلاذري، فتوح، ج1، ص46 -47

(2) مسلم، صحيح، ص709 – 710؛ ابن كثير، البداية، ج4، ص323- 324

ج. مفاتيح الكعبة

أخبرنا أبو بكر محمد أيضا، أنا أبو محمد، أنا أبو عمر بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما دخل مكة يوم الفتح، بعث إلى أم عثمان بن طلحة أن ابعثي لي بالمفتاح، فقالت: لا واللات والعزى ،لا أبعث إليه بالمفتاح، فأراد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن يبعث إليها فيأخذه منها قسرا. فقال عثمان بن طلحة: يا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إنها حديثة عهد بالكفر، فابعثني إليها، فأرسل فقال يا أمه: إنه قد حدث أمر غير الذي كان، فاعلمي أنك إن لم تدفعي إليه المفتاح قتلت أنا وأخي، فأعطته، فجاء به مسرعا فلما دنا من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عثر، ووقع المفتاح، فقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وجثا عليه، ووصف حماد بثوبه غطاه، ففتح الباب، فدخل فقام عند أركان البيت، وأرجائه يدعو، ثم صلى ركعتين بين الاسطوانتين، فلما فرغ خرج، فقام على الباب، وتطاول علي بن أبي طالب رجاء أن يجمع له السقاية والحجابة، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: يا عثمان هاك خذوا ما أعطاكم الله[1].

د. تاريخ فتح مكة

فحدثني علي بن محمد، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، قال: افتتح رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سنة ثمان من مهاجره في شهر رمضان، فأقام خمسة عشر يوما ثم شخص، واستعمل على مكة عتاب بن أسيد قال ابن إسحاق: افتتحها لعشر بقين من شهر رمضان[2].

هـ. إسلام أبي سفيان و حكيم بن حزام وبديل بن ورقاء

قرأنا على أبي عبدالله يحيى بن البنا، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي، أنا ابن أبي خيثمة، أنا أبو سلمة، أنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن أبا سفيان وحكيم بن

---

(1) ابن عساكر، تاريخ، ج38، ص388

(2) خليفة، تاريخ، ج1، ص41

حزام وبديل بن ورقاء أسلموا وبايعوا، فبعثهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى أهل مكة يدعونهم إلى الإسلام(1).

8. غزوة حنين

أ. صفة القتال

أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا يعلى بن عطاء، عن أبي همام، عن أبي عبدالرحمن الفهري قال: كنا مع رسول الله في غزوة حنين، فسرنا في يوم قائظ شديد الحر، فنزلنا تحت ظلال الشجر، فلما زالت الشمس لبست لأمتي وركبت فرسي فانطلقت إلى رسول الله وهو في فسطاطه، فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله، حان الرواح فقال: أجل. ثم قال: يا بلال فثار من تحت شجرة سمرة كأن ظله ظل طائر، فقال: لبيك وسعديك وأنا فداؤك قال: أسرج لي فرسي، فأخرج سرجا دفاته من ليف ليس فيهما أشر ولا بطر، قال: فأسرج فركب وركبنا فصافقناهم عشيتنا وليلتنا، فتشامت الخيلان فولى المسلمون مدبرين كما قال: الله فقال رسول الله: يا عباد الله أنا عبدالله ورسوله ثم قال: يا معشر المهاجرين أنا عبدالله ورسوله قال: ثم اقتحم رسول الله عن فرسه، فأخذ كفا من تراب، فأخبرني الذي كان أدنى إليه مني أنه ضرب به وجوههم، وقال: شاهت الوجوه فهزمهم الله، قال يعلى بن عطاء: فحدثني ابناؤهم عن آبائهم أنهم قالوا: لم يبق منا إلا امتلأت عيناه وفوه ترابا، وسمعنا صلصلة بين السماء والأرض كإمرار الحديد على الطست الجديد(2).

ب. كثرة عدد هوازن يوم حنين

حدثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك: أن هوازن جاءت يوم حنين بالنساء والصبيان والإبل والبقر فجعلوها صفوفا ليكثروا على رسول الله، فالتقى المسلمون والمشركون، فولى المسلمون مدبرين كما قال الله عز وجل، وقال رسول الله: يا عباد الله أنا عبدالله

---

(1) ابن عساكر، تاريخ، ج15 ص106 -107

(2) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص156؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج2، ص142 - 143؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص335

ورسوله يا عباد الله أنا عبدالله ورسوله، فقال: يا معشر الأنصار أنا عبدالله ورسوله، فهزم الله عز وجل المشركين ولم يضرب بسيف ولم يطعن بـــرمح، وقـــال النبـــي يومئذ: من قتل كافرا فله سلبه؟ فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أســـلابهم، فقال أبو قتادة يومئذ: إني ضربت رجلا على حبل العاتق، وعليه درع له وأعجلـــت عنه أن آخذها، فقال رجل يا رسول الله: أنا أخذتها فارضه منها فسكت رســـول الله، وكان رسول الله لا يسأل شيئا إلا أعطاه أو سكت. فقال عمر: لا والله لا يفيئها على أسد من أسده فيعطيكها، فضحك رسول الله، وقال: صدق عمر، فلقي أبو طلحـــة أم سليم ومعها خنجر، فقال: يا أم سليم ما هذا؟ فقالت: والله إن دنا مني بعضهم بعجت به بطنه[1].

ثامناً: صفات الرسول -عليه السلام- الخَلقية والخُلقية

1. أسماء الرسول عليه الصلاة والسلام

حدثنا علي، أخبرني حماد بن سلمة، عن جعفر بن إياس، عن نافع بن جبيـــر بن مطعم، عن أبيه قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقـــول: أنـــا محمـــد وأحمد والمقفى والحاشر ونبي الرحمة وبني الملحمة -صلى الله عليه وسلم-[2].

2. صفة خَلق الرسول -عليه السلام-

أخبرنا عفان بن مسلم، والحسن بن موسى قالا: أخبرنا حماد بن ســـلمة: عـــن ثابت: عن أنس قال: كان رسول الله أزهر اللون، إذا مشى تكفأ، وما مسست ديباجة ولا حريرة ولا شيئا قط ألين من كف رسول الله، ولا شممت مسكة ولا عنبـــرة مـــا أطيب من ريحه[3].

أخبرنا يزيد بن هارون، ويحيى بن عباد، والحسن بن موســـى قـــالوا: قـــال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن أبيه

---

(1) الشيباني، الآحاد والمثاني، ج4، ص242؛ ابن كثير، البداية، ج4، ص344.

(2) ابن الجعد، المسند، ج2، ص1155؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص104؛ الطبراني، المعجـــم الكبيـــر، ج2، ص133؛ النيسابوري، المستدرك، ج2، ص604؛ ابن عساكر، تاريخ، ج3 ص25؛ ابن حبان، الصـــحيح، ج14، ص221 – 222؛ القزويني، التدوين، ج1، ص173

(3) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص413؛ البيهقي، الجامع، ج3، ص17؛ ابن حبان، الصـــحيح، ج14، ص216؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص27

علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله ضخم الهامـة، عظـيم العينـين، أهـدب الأشفار[1] مشرب العينين، حمرة كث اللحية، أزهر اللون، إذا مشـى تكفـأ، كأنما يمشي في صعد، وإذا التفت التفت جميعا، شثن[2] الكفين والقدمين.[3].

3. الشبه بين الرسول -صلى الله عليه وسلم- وجعفر بن أبي طالب

أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثني حماد بن سلمة، عن ثابت: أن النبـي قـال لجعفر: إنك شبيه خلقي وخلقي.[4].

4. فضل العباس

أخبرنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا ثابت، عن أبي عثمان النهدي: أن رسول الله قال للعباس: هاهنا فإنك صنوي[5].

5. قوته -عليه السلام- وتواضعه

حدثنا أبو داود، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بـن حبيش، عن عبدالله، قال: كنا يوم بدر اثنين على بعير، وثلاثة على بعيـر، وكـان زميل النبي -صلى الله عليه وسلم-: علي وأبو لبابة الأنصاري، وكـان إذا جـاءت عقبتهما[6] قالا: يا رسول الله اركب نمش عنك، فقال: ما أنتما بأقوى علـى المشـي مني، ولا أنا أرغب عن الأجر منكما[7].

6. صفة شعر الرسول -عليه السلام-

أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا حميد، عن أنـس: أن رسول الله كان لا يجاوز شعره أذنيه[8].

---

(1) أهدب الأشفار: طويل الأجفان، ابن منظور، لسان، مادة هدب.

(2) شَثْنُ الكفـين والقدمين: أي أنَّهما تميلان إلـى الغِلَظ والقِصَر، ابن منظور، لسان، مادة شثن.

(3) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص410 – 411؛ البزار، البحر الزخار، ج2، ص253

(4) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص36

(5) المصدر نفسه، ج4، ص26؛ ابن أبي شيبة، المصنف، ج11، ص172

(6) عُقْبة: نَوْبَتُه ووقتُ رُكوبه، ابن منظور، لسان، مادة عقبة.

(7) ابن الجارود، المسند، ج1، ص277؛ ابن سعد، الطبقات، ج2، ص21؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص268

(8) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص429

أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس: أنه سـئل عن شعر النبي، فقال: ما رأيت شعرا أشبه بشعر النبي من شعر قتادة، ففرح يومئـذ قتادة[1].

7. صفة الشيب عند رسول الله

أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، قال: قيل لأنس: هل شاب رسول الله؟ فقال: ما شانه الله بالشيب، ما كان في رأسه ولحيته إلا سبع عشرة أو ثماني عشرة[2].

حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا عبدالرحمن، قال: حدثنا حماد بـن سـلمة، عـن سماك، عن جابر بن سمرة قال: ما كان في رأس رسول الله من الشيب إلا شـعرات في مفرق رأسه، وكان إذا دهنه غطاهن[3].

8. تغيير لحيته -عليه السلام-

أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن بن جريج أنه قال لابـن عمـر: أراك تغيـر لحيتك، قال رأيت رسول الله يغير لحيته[4].

9. حف شاربه -عليه السلام-

حدثنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عبيد الله بن عمـر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن ابن جريج أنه قال لابن عمر: رأيتـك تحفـي شاربك قال: رأيت النبي يحفي شاربه[5].

---

(1) المصدر نفسه، ج1، ص430

(2) المصدر نفسه، ج1، ص431 – 432؛ ابن حبان، الصحيح، ج14، ص 202؛ ابن كثيـر، البدايـة، ج6، ص23.

(3) الطبري، تاريخ، ج3، ص182؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص432 _ 433؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج2، ص232.

(4) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص438

(5) المصدر نفسه، ج1، ص449

اسمن لأذبحها، فوقعت يدي على ضرع إحداهن فإذا هي حافل، ونظرت إلى الأخرى، فإذا هي حافل فنظرت، فإذا هن كلهن حفل، فحلبت في الإناء، فأتيته به، فقلت: اشرب فقال: ما الخبر يا مقداد؟ فقلت: اشرب ثم الخبر فقال: بعض سوآتك يا مقداد، فشرب ثم قال: اشرب فقلت: اشرب يا نبي الله، فشرب حتى تضلع، ثم أخذته فشربته، ثم أخبرته الخبر، فقال النبي: هيه فقلت: كان كذا وكذا. فقال النبي: هذه بركة منزلة من السماء أفلا أخبرتني حتى اسقي صاحبيك، فقلت: إذا شربت البركة أنا وأنت فلا أبالي من أخطأت(1).

أخبرنا عارم بن الفضل، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عبدالرحمن بن أبي رافع، عن عمته سلمى، عن أبي رافع قال: ذبحت للنبي شاة، فقال: يا أبا رافع ناولني الذراع، فناولته ثم قال: ناولني الذراع، فناولته ثم قال: ناولني الذراع قال: فقلت: يا رسول الله وهل للشاة إلا ذراعان، فقال: لو سكت لناولتني ما دعوت به(2).

حدثنا أبو داود قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله قال: كنت غلاما يافعا أرعى غنما لعقبة بن أبي معيط بمكة، فأتى على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر، وقد فرا من المشركين، فقال: يا غلام هل عندك لبن تسقينا؟ قلت: إني مؤتمن ولست بساقيكما، قالا: فهل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل بعد؟ قلت: نعم. فأتيتهما بها، فاعتقلها أبو بكر، وأخذ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الضرع، فدعا فحفل الضرع، وأتاه أبو بكر بصخرة منقعرة، فحلب ثم شرب هو وأبو بكر ثم سقياني، ثم قال للضرع: أقلص، فقلص. فلما كان بعد أتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قلت: علمني من هذا القول الطيب- يعني القرآن- فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إنك معلم، فأخذت من فيه سبعين سورة ما ينازعني فيها أحد(3).

---

(1) ابن كثير، البداية، ج5، ص356-357

(2) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص393؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج1، ص325

(3) ابن الجارود، المسند، ج1، ص276؛ ابن سعد، الطبقات، ج3، ص150 - 151؛ الشاشي، المسند، ج2، ص122- 123؛ الأصفهاني، حلية، ج1، ص125؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج5، ص30؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص35

13. كرمه -عليه السلام-

وقال أحمد، ثنا عفان، ثنا حماد، ثنا ثابت، عن أنس: أن رجلا سأل النبي فأعطاه غنما بين جبلين، فأتى قومه فقال: يا قوم اسلموا، فان محمد يعطي عطاء ما يخاف الفاقة ،فان كان الرجل ليجيء إلى رسول الله ما يريد إلا الدنيا، فما يمسي حتى يكون دينه أحب إليه وأعز عليه من الدنيا وما فيها[1].

14. تواضعه -عليه السلام-

وقال الإمام أحمد، ثنا عفان، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: أن امرأة كان في عقلها شيء، فقالت: يا رسول الله إن لي حاجة، فقال: يا أم فلان انظري أي الطرق شئت، فقام معها يناجيها حتى قضت حاجتها[2].

روى الإمام أحمد من حديث حماد بن سلمة، عن ثابت، زاد النسائي وحميد، عن أنس: أن رجلا قال لرسول الله: يا سيدنا وابن سيدنا، فقال رسول الله: يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان، أنا محمد بن عبدالله ورسوله والله ما أحب أن ترفعوني فوق ما رفعني الله[3].

وقد روى الإمام أحمد وأبو داود والترمذي من حديث حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس قال: لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله قال: وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك[4].

15. صفاته الخُلقية

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا حارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، أنا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أمر بقتل ابن أبي سرح يوم الفتح ،وفرتنى، وابن الزبعرى، وابن خطل، فأتاه أبو برزة وهو متعلق بأستار الكعبة فبقر بطنه، وكان رجل من

(1) ابن كثير، البداية، ج6، ص48
(2) المصدر نفسه، ج6، ص45
(3) المصدر نفسه، ج6، ص59
(4) الصيداوي، معجم الشيوخ، ص 178؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص64

الأنصار قد نذر إن رأى ابن أبي سرح أن يقتله، فجاء عثمان وكان أخاه من الرضاعة فشفع له إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، وقد أخذ الأنصاري بقائم السيف ينتظر النبي -صلى الله عليه وسلم- متى يومىء إليه أن يقتله، فشفع له عثمان حتى تركه، ثم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: للأنصاري هلا وفيت بنذرك، فقال: يا رسول الله وضعت يدي على قائم السيف أنتظر متى تومىء، فأقتله، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: الإيماء خيانة، ليس لنبي أن يومىء[1].

16. قبوله للهدية -عليه السلام-

أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن رسول الله كان إذا أتي بطعام من غير أهله سأل عنه، فإن قيل هدية أكل ،وإن قيل صدقة قال: كلوا ولم يأكل[2].

17. عدم دخوله البيت المزوق

حدثنا هدبة بن خالد، قال: نا حماد بن سلمة، قال: نا سعيد بن جمهان، عن سفينة: أن عليا أضاف أضيافا فصنع لهم طعاما، فقالت فاطمة: لو دعونا رسول الله، فدعوه، فجاء، فوضع يده على عضادتي الباب، فرأى القرام[3] قد ضرب من ناحية البيت، فرجع، فقالت فاطمة لعلي: اذهب، فانظر ما رجعه، فقال: يا رسول الله ما ردك، فقال رسول الله: إني نهيت أن أدخل بيتا مزوقا[4].

تاسعاً: أزواج النبي -عليه السلام-

1. خديجة رضي الله عنها.

أ. الحزن على خديجة رضي الله عنها.

أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن عبدالله بن عبدالله بن عبيد بن عمير، قال: وجد رسول الله على خديجة حتى خشي عليه حتى تزوج عائشة[5].

---

(1) ابن عساكر، تاريخ، ج29 ص28 -29

(2) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص388 -389

(3) القِرام: ستر فيه رَقْم ونقُوش، ابن منظور، لسان، مادة قرم.

(4) البزار، البحر الزخار، ج9، ص279؛ الأصفهاني، حلية، ج1، ص369

(5) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص59 – 60

ب. فضل خديجة

قال الامام أحمد، حدثنا مؤمل أبو عبدالرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك هو ابن عمير، عن موسى بن طلحة، عن عائشة، قالت: ذكر رسول الله يوما خديجة فاطنب في الثناء عليها، فادركني ما يدرك النساء من الغيرة، فقلت لقد أعقبك الله يا رسول الله من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين، قال: فتغير وجه رسول الله تغير لم أره تغير عند شيء قط إلا عند نزول الوحي، أو عند المخيلة حتى يعلم رحمة أو عذابا. وكذا رواه عن بهز بن أسد، وعثمان بن مسلم كلاهما، عن حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير به. وزاد بعد قوله حمراء الشدقين هلكت في الدهر الاول قال: قال: فتمعر وجهه تمعرا ما كنت أراه إلا عند نزول الوحي، أو عند المخيلة حتى ينظر رحمة أو عذابا[1].

2. صفية

أخبرنا يزيد بن هارون، وهشام أبو الوليد الطيالسي قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أن صفية بنت حيي وقعت في سهم دحية الكلبي، فقيل لرسول الله إنه قد وقع في سهم دحية الكلبي جارية جميلة، فاشتراها رسول الله بسبعة آرس، ودفعها إلى أم سليم حتى تهيئها وتصنعها وتعتد عندها، قال أبو الوليد في حديثه: فكانت وليمة رسول الله السمن والأقط والتمر، قال: ففحصت الأرض أفاحيص فجعل فيها الأنطاع[2] ثم جعل فيها السمن والأقط[3] والتمر، وقال يزيد بن هارون في حديثه: فقال الناس: والله ما ندري أتزوجها رسول الله أم تسرى بها؟ فلما حملها سترها وأردفها خلفه، فعرف الناس أنه قد تزوجها، فلما دنوا من المدينة أوضع الناس وأوضع رسول الله كذلك كانوا يصنعون، فعثرت الناقة فخر رسول الله وخرت معه، وأزواج رسول الله ينظرن، فقلن: أبعد الله اليهودية وفعل بها وفعل، فقام رسول الله فسترها وأردفها خلفه[4].

---

(1) ابن كثير، البداية، ج3، ص134- 135

(2) النطع: من الآدم، ابن منظور، لسان، مادة نطع.

(3) الأَقْطُ: شيء يتخذ من اللبن الـمَخِيض يطبخ ثم يترك ثم يَمْصُل، ابن منظور، لسان، مادة أقط.

(4) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص122 -123؛ خليفة، تاريخ، ج1، ص38؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج5، ص442 – 443؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص297.

3. عائشة رضي الله عنها

أ. عمرها عندما تزوجها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: تزوجني رسول الله وأنا بنت ست سنين، وأدخلت عليه وأنا بنت تسع سنين، وكنت العب على المرجوحة ولي جمة، فأتيت وأنا ألعب عليها، فأخذت فهيأت ثم أدخلت عليه، وأري صورتي في حريرة[1].

ب. كنيتها

أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام يعني بن عروة، عن عباد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله إن النساء قد اكتنين، فكنني قال: تكني بابنك عبدالله[2].

ج. وفاتها

أخبرنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا هشام بن عروة، عن عروة: أن عبدالله بن الزبير دفن عائشة ليلا قال: محمد بن عمر توفيت عائشة ليلة الثلاثاء لسبع عشرة مضت من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين، ودفنت من ليلتها بعد الوتر، وهي يومئذ بنت ست وستين سنة[3].

4. حفصة

أ. زواجه من حفصة

أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، قال: أيمت حفصة من زوجها، وأيم عثمان من رقية، قال: فمر عمر بعثمان وهو كئيب حزين فقال: هل لك في حفصة؟ فقد فرطت عدتها من فلان، فلم يحر إليه شيئا. قال: فذهب عمر إلى النبي فذكر ذلك له، فقال: خيرا من ذلك زوجني

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص59

(2) ابن سعد، الطبقات، ج8، ص63

(3) المصدر نفسه، ج8، ص78

حفصة، وأزوجه أم كلثوم أختها، قال: فتزوج رسول الله حفصـــة وزوج عثمـــان أم كلثوم[1].

ب. طلاق حفصة

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يـــونس بـــن محمـــد، وعفان، وحدثنا محمد بن يحيى بن الحسن، ثنا على بن محمد بن أبي الشوارب، ثنـــا موسى بن اسماعيل التبوذكي، قالوا: ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبو عمران الجوني، عن قيس بن زيد: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- طلق حفصة بنت عمر، فدخل عليها خالاها قدامة وعثمان ابنا مظعون، فبكت، فقالت: والله ما طلقني عن شـــبع، وجـــاء النبي -صلى الله عليه وسلم-، فتجلببت فقال: قال لي جبريل: راجع حفصـــة فانهـــا صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة[2].

5. عدله -عليه السلام- بين نسائه

حدثنا بن أبي عمر، حدثنا بشر بن السري، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبدالله بن يزيد، عن عائشة: أن النبي -صلى الله عليه وســـلم- كان يقسم بين نسائه فيعدل، ويقول: اللهم هذه قسمتي فيما أملك، فلا تلمني فيما تملك ولا أملك[3].

عاشراً: لباس الرسول -صلى الله عليه وسلم-

1. ذكر لباسه وما روي في البياض

أخبرنا عارم بن الفضل، أخبرنا حماد بن زيد، وأخبرنا إسحاق بـــن عيســـى، أخبرنا حماد بن سلمة جميعا، عن أيوب بن أبي السختياني، عن أبي قلابـــة، عـــن سمرة بن جندب: أن رسول الله قال: عليكم بالبياض من الثياب فليلبســـها أحيـــاؤكم، وكفنوا فيها موتاكم.[4].

---

(1) المصدر نفسه، ج8، ص83

(2) الأصفهاني، حلية، ج2، ص50؛ ابن سعد، الطبقات، ج8، ص84

(3) الترمذي، الجامع، ج3، ص446

(4) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص449

2. صفة نعله

أخبرنا يحيى بن عباد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بـن عـروة، قـال: رأيت نعل رسول الله مخصرة[1]، معقبة[2]، ملسنة[3]، لها قبالان[4].

3. لون عمامته

أخبرنا وكيع بن الجراح، وعفان بن مسلم، عن حماد بـن سـلمة، عـن أبـي الزبير: أن النبي دخل مكة وعليه عمامة سوداء[5].

4. الخمرة التي كان يصلي عليها

أخبرنا يحيى بن عباد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بـن قـيس، عـن ذكوان، عن عائشة: أن النبي كان يصلي على الخمرة[6].

5. ما كان يكره من اللباس

أخبرنا إسحاق بن عيسى، أخبرنا حماد بن سلمة، عن علـي بـن زيـد بـن جدعان، عن أنس بن مالك، قال أهدى ملك الروم إلى رسـول الله مسـتقة[7] مـن سندس، فلبسها، فكأني أنظر إلى يديها تذبذبان من طولهما، فجعل القوم يقولون: يـا رسول الله أنزلت عليك من السماء فقال: وما تعجبون منها، فوالذي نفسي بيـده إن منديلا من مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها، ثم بعث بها إلى جعفر بن أبـي

---

(1) مخصرة: لها خصران، ابن منظور، لسان، مادة خصر.

(2) معقبة: لها عقب، ابن منظور، لسان، مادة عقب.

(3) ملسنة: فيها طول ولطافة على هيئة اللسان، ابن منظور، لسان، مادة لسن.

(4) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص478، قبالان: زمامان، ابن منظور، لسان، مادة قبل.

(5) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص455؛ ابن الجعد، المسند، ج2، ص1153؛ حماد بن إسحاق، تركة النبي، ج1، ص104؛ الترمذي، الجامع، ج4، ص197؛ الطحاوي، شرح معاني، ج3، ص329؛ الطبراني، المعجم= =الأوسط، ج2، ص520- 521؛ الطبراني، المعجم الصغير، ج1، ص22؛ ابن حبان، الصحيح، ج9، ص37 – 38؛ الأصفهاني، حلية، ج9، ص19؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج9، ص85؛ ابن كثير، البداية، ج4، ص308.

(6) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص468 -469، الخمرة: حصير صغير قدر ما يسجد عليه ينسج من العسف، ابن منظور، لسان، مادة خمر.

(7) مستقة: الفراء طوال الاكمام، ابن منظور، لسان، مادة ستق.

طالب فلبسها، فقال النبي: إني لم أعطكها لتلبسها، قال: فما أصنع بها، قال: ابعث بها إلى أخيك النجاشي.(1).

6. خاتمه

أخبرنا يزيد بن هارون، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وعبد الوهاب بن عطاء العجلي، قالوا: أخبرنا حميد الطويل، وأخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، زاد بعضهم على بعض قال: سئل أنس بن مالك: هل اتخذ رسول الله خاتما؟ فقال: نعم. أخر ليلة العشاء الآخرة إلى قريب من شطر الليل، فلما صلى أقبل علينا بوجهه، فقال: إن الناس قد صلوا وناموا ولم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها. قال أنس: فكأني أنظر الآن إلى وميض خاتمه في يده، ورفع أنس يده اليسرى(2).

حدثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، نا عبدالرحمن بن أبي رافع، عن عبدالله بن جعفر، قال: كان رسول الله يتختم في يمينه(3).

حادي عشر: طعام الرسول –صلى الله عليه وسلم–

1. ذكر صفته في مأكله

أخبرنا يزيد بن هارون، وإسحاق بن عيسى، قالا: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن شعيب بن عبدالله بن عمرو، قال إسحاق بن عيسى في حديثه عن أبيه: قال: ما روي رسول الله يأكل متكئا قط، ولا يطأ عقبه رجلان(4).

أخبرنا عبد الغفار بن محمد القرشي، أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي، حدثنا جدي، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– كان إذا أكل لعق أصابعه هؤلاء الثلاث(5).

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص456 –457

(2) المصدر نفسه، ج1، ص471– 472؛ مسلم، صحيح، ص232؛ أبو عوانة، المسند، 1 ج1، ص303

(3) الشيباني، الآحاد والمثاني، ج1، ص314؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص477؛ البزار، البحر الزخار، ج6، ص219؛ النسائي، المجتبى، ج8، ص175

(4) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص380

(5) الخطيب البغدادي، تاريخ، ج11، ص117

2. شدة العيش على الرسول -صلى الله عليه وسلم-

أخبرنا روح بن عبادة، أخبرنا حماد بن سلمة وغيره، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وأخبرنا عارم بن الفضل، عن حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن عائشة، قالت: والله لقد كان يأتي على آل محمد شهر لا نخبز فيه، قال: قلت: يا أم المؤمنين فما كان يأكل رسول الله، فقالت: كان لنا جيران من الأنصار جزاهم الله خيرا كان لهم شيء من لبن يهدون منه إلى رسول الله.(1)

3. ما كان الرسول -صلى الله عليه وسلم- يكره من الطعام

أخبرنا إسحاق بن عيسى، أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبي المهزم قال: سمعت أبا هريرة، يقول: أتي رسول الله بسبعة أضب في جفنة وقد صب عليها سمن، فقال: كلوا ولم يأكل، فقالوا: يا رسول الله أنأكل؟ ولا تأكل، فقال: اني أعافها.

أخبرنا إسحاق بن عيسى، أخبرنا حماد بن سلمة، عن بشر بن حرب، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله أتي بضب، فقال: اقلبوه لظهره، فقلبوه، ثم قال: اقلبوه لبطنه، فقلبوه، فقال: تاه سبط من بني إسرائيل ممن غضب الله عليه فإن يك فهو هذا فإن يك فهو هذا(2).

4. إيذا الرسول -صلى الله عليه وسلم- وطعامه

أخبرنا هدبة بن خالد، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله: لقد أخفت في الله وما يخاف أحد، ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد، ولقد أتت علي ثلاثون ليلة وما لي وما لأهلي طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه ابط بلال(3).

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص403

(2)ابن سعد، الطبقات، ج1، ص396

(3) البزار، البحر الزخار، ج8، ص176؛ ابن ماجة، السنن، ج1، ص54؛ الترمذي، الجامع، ج4، ص556؛ ابن كثير، البداية، ج3، ص50

ثاني عشر: صلاة الرسول -عليه السلام-

1. صفة تشهد الرسول -عليه السلام-

أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبدالرحمن (ـــ)[1]، حدثني الحسن بن المثنى بن معاذ و معاذ العنبري، حدثنا عفان يعني ابن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا قعد للتشهد وضع يده اليسرىعلى ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى ويعقد ثلاثا...[2] ثم يدعو[3].

2. صلاته -عليه السلام- وهو راكب الدابة

حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، أنا عمرو بن يحيى، عن سعيد بن يسار، عن ابن عمر قال: رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي على حماره، وحماره متوجه إلى خبير يومئ إيماء[4].

3. خشوعه في الصلاة -عليه السلام-

أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن مطرف، عن أبيه، قال: أتيت النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل[5]، يعني يبكي[6].

4. صلاته -عليه السلام- في الكعبة

أخبرنا يحيى بن عباد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع بن عمر: أن النبي دخل مكة يوم الفتح ورديفه أسامة بن زيد، فأناخ في ظل الكعبة، قال

---

(1) نقص في الاصل

(2) نقص في الاصل.

(3) أبو أحمد الحاكم، شعار، ص114

(4) الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص257-258

(5) المرجل: القدر، ابن منظور، لسان، مادة رجل.

(6) ابن المبارك، الزهد، ج1، ص174؛ عبد بن حميد، المسند، ج1، ص183-184؛ أبو يعلى، المسند، ج3، ص174- 175؛ الأصفهاني، حلية، ج2، ص211؛ البيهقي، السنن، ج2، ص251؛ المقدسي، الأحاديث، ج9، ص462؛ القرطبي، الجامع، ج10، ص342؛ النسائي، السنن الكبرى، ج1، ص195؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص65؛ الهيثمي، موارد الظمآن، ج1، ص139.

ابن عمر: فسبقت الناس، فدخل النبي وبلال وأسامة الكعبة، فقلت لبلال وهو وراء الباب: أين صلى رسول الله؟ قال: بحيالك بين الساريتين[1].

5. صلاة الرسول -عليه السلام- عند الحجر الاسود

حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد، قال: ثنا موسى بن اسماعيل، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن بن مسلم، قال: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا طاف بالبيت تطوعا صلى بحيال الحجر الأسود عن يسار زمزم[2].

6. أقرب الناس الى صفة صلاة النبي -عليه السلام-

حدثنا علي بن أحمد بن صالح، عن يوسف بن عاصم، عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني رضي الله عنه: أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: ما رأيت أحدا أشبه بصلاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من ابن أم سليم، يعني أنس ابن مالك[3].

7. صفة مسجده -عليه السلام-

وروى من حديث حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن يعلى بن شداد بن أوس، عن عبادة: أن الانصار جمعوا مالا، فأتوا به النبي، فقالوا: يا رسول الله ابن هذا المسجد وزينه إلى متى نصلي تحت هذا الجريد، فقال: ما بي رغبة عن أخي موسى عريش كعريش موسى[4].

8. تحول القبلة

أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا ثابت، عن أنس بن مالك: أن رسول الله كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾[5] فمر رجل من بني سلمة بقوم وهم

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص64؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج1، ص437؛ الطحاوي، شرح معاني، ج1، ص390

(2) الفاكهي، اخبار مكة، ج1، ص289

(3) القزويني، التدوين، ج3، ص107

(4) ابن كثير، البداية، ج3، ص222

(5) سورة البقرة، الاية 144.

ركوع في صلاة الفجر، وقد صلوا ركعة، فنادى ألا إن القبلة قد حولت إلى الكعبة، فمالوا إلى الكعبة(1).

9. صفة دخوله البيت الحرام

أخبرنا موسى بن داود، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن الفضل: أن النبي دخل البيت فكان يسبح ويكبر ويدعو ولا يركع(2).

ثالث عشر: معجزات الرسول عليه الصلاة والسلام

1. الاسراء والمعراج

حدثنا محمد بن معمر، قال: نا روح بن أسلم، قال: نا حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: قال رسول الله: أتيت بالبراق فركبته، فكان إذا أتى على جبل إرتفعت رجلاه، وإذا هبط إرتفعت يداه، فسار بنا في أرض غمة منتنة، ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة، فقال أحسبه جبريل: تلك أرض أهل النار، وهذه أرض أهل الجنة، فأتيت على رجل قائم، فقال: من هذا يا جبريل معك؟ قال: أخوك محمد، فرحب ودعا لي بالبركة، فقلت: من هذا يا جبريل؟ فقال: أخوك عيسى بن مريم، فسرنا فسمعت صوتا فأتينا على رجل، فقال: من هذا معك؟ قال: هذا أخوك محمد، فرحب ودعا لي بالبركة، وقال: سل لأمتك التيسير فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا أخوك موسى، قلت: على من كان تذمره؟ قال: على ربه، قلت: على ربه! قال: نعم. قد عرف حدته، ثم سرنا فرأيت شيئا، فقلت: ما هذا أو ما هذه يا جبريل؟ قال: هذه شجرة أبيك إبراهيم ادن منها، فدنونا منها، فرحب ودعا لي بالبركة، ثم مضينا حتى أتيت بيت المقدس، فربطت الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء، ثم دخلنا المسجد، فنثرت لي الأنبياء من سمى الله منهم ومن لم يسم، فصليت بهم إلا هؤلاء الثلاثة: إبراهيم وموسى وعيسى(3).

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص242

(2) المصدر نفسه، ج2، ص142

(3) البزار، البحر الزخار، ج5، ص14-16؛ الحارث، المسند، ج1، ص166؛ الأصفهاني، حلية، ج4، ص234 -235

حدثنا داود بن المحبر، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري: عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: أتيت بالبراق: وهو دابة أبيض مضطرب الأذنين فوق الحمار ودون البغل يضع حافره ثم منتهى طرفه، فركبته فسار بي نحو بيت المقدس، فبينما أنا اسير إذ ناداني منادي عن يميني يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني ثلاثا، فلم أعرج عليه، ثم ناداني منادي عن يساري يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني ثلاثا فلم أعرج عليه، ثم استقبلتني امرأة عليها من كل حلي وزينة ناشرة يديها تقول: يا محمد على رسلك أسألك تقول: ذلك حتى كادت تغشاني، فلم أعرج عليها حتى أتيت بيت المقدس، فربط الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء، ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت، فجاءني جبريل بإناء فيه خمر واناء فيه لبن فاخترت اللبن، فقال أصبت الفطرة، ثم قال: ما لقيت في وجهك هذا؟ قلت: بينما أنا اسير إذ ناداني مناد عن يميني يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني يا محمد على رسلك حتى ناداني بذلك ثلاثا، قال: فما فعلت؟ قلت: فلم اعرج عليه، قال: ذاك داعي اليهود لو كنت عرجت عليه لتهودت أمتك، قلت: ثم ناداني مناد عن يساري يا محمد على رسلك أسألك حتى ناداني بذلك ثلاثا، قال: فما فعلت؟ قلت: فلم أعرج عليه، قال: ذاك داعي النصارى لو كنت عرجت عليه لتنصرت أمتك، قلت: ثم استقبلتني امرأة عليها من كل زينة ناشرة يديها تقول: يا محمد على رسلك أسألك حتى كادت تغشاني، قال: فما فعلت؟ قلت: فلم أعرج عليها، قال: تلك الدنيا لو عرجت عليها لاخترت الدنيا على الآخرة، ثم أتينا بالمعراج فإذا أحسن ما خلق الله الم تر الى الميت إذا شق بصره انما يتبعه المعراج عجبا به، ثم قال: رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾[1] قال: فقعدت في المعراج أنا وجبريل -صلى الله عليهما وسلم- حتى انتهينا الى باب الحفظة، فإذا عليه ملك يقال له إسماعيل معه سبعون الف ملك ومع كل ملك سبعون الف ملك، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: وما يعلم جنود ربك الا هو، فاستفتح جبريل قال: من أنت؟ قال:

---

(1) سورة المعارج، الاية: 4.

جبريل قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد أرسل اليه؟ قال: قد أرسل اليه، ففتح لنا، فإذا أنا بآدم كهيئته يوم خلق قلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا أبوك آدم، فرحب ودعا لي بخير، فإذا الأرواح تعرض عليه، فإذا مر به روح المؤمن قال: روح طيبة وريح طيبة، وإذا مر عليه روح كافر قال: روح خبيثة وريح خبيثة قال: ثم مضيت فإذا أنا بأخاوين عليها لحوم منتنة وأخاوين عليها لحوم طيبة، وإذا رجال ينتهبون اللحوم المنتنة ويدعون اللحوم الطيبة فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الزناة يدعون الحلال ويتبعون الحرام، ثم مضيت فإذا اناس قد وكل بهم رجال يفكون لحيهم وآخرون يجيئون بالصخر من النار يقذفونها في أفواههم فتخرج من أدبارهم، قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾[1] قال: ثم مضيت فإذا انا برجال قد وكل بهم رجال يفكون لحيهم وآخرون يقطعون لحومهم فيضفزوهم[2] إياها بدمائها، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الهمازون اللمازون، ثم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ﴿ولا يَغْتَب بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾[3] قال: ثم مضيت فإذا أنا بأناس معلقات بثديهن، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الظؤرات يقتلن اولادهن، قال: ثم مضيت حتى انتهيت الى سابلة آل فرعون، فإذا رجال بطونهم كالبيوت إذا عرض آل فرعون على النار غدوا وعشيا، فيوقفون لآل فرعون مستلقين على ظهورهم وبطونهم فيثردونهم آل فرعون ثردا بأرجلهم، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء أكلة الربا، ثم تلي رسول الله -صلى الله عليه وسلم: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾[4]، فإذا عرض آل فرعون على النار قالوا: ربنا لا تقوم الساعة من عذاب الله، قال: ثم عرج بنا الى السماء الثانية، فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال:

---

(1) سورة النساء، الاية: 10.

(2) يضفزوهم من ضفز: اي يلقم، ابن منظور، لسان، مادة ضفز.

(3) سورة الحجرات، الاية: 12.

(4) سورة البقرة، الاية: 275.

محمد -صلى الله عليه وسلم-، قيل: وقد أرسل اليه؟ قال: قد أرسل اليه، ففتح لنا فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أعطي شطر الحسن، قلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا أخوك يوسف. فرحب ودعا لي بخير، ثم عرج بنا الى السماء الثالثة، فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل قيل: ومن معك؟ قال: محمد قيل: وقد أرسل اليه؟ قال: قد أرسل اليه، ففتح لنا، فإذا أنا بابني الخالة يحيى وعيسى فرحبا ودعيا لي بخير، ثم عرج بنا الى السماء الرابعة، فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل اليه؟ قال: قد أرسل اليه، ففتح لنا فإذا أنا بادريس فرحب ودعا لي بخير، ثم تلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾[1] قال: ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل اليه؟ قال: قد أرسل اليه، ففتح لنا فإذا أنا بهارون فإذا أكثر من رأيت تبعا، وإذا لحيته شطران شطر يخلو وشطر بياض، فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا المحبب في قومه، فرحب ودعا لي بخير، ثم عرج بنا الى السماء السادسة، فاستفتح جبريل فقيل: من؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل اليه؟ قال: نعم، ففتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب ودعا لي بخير، فقال موسى: تزعم بنو إسرائيل أني أكرم الخلق على الله وهذا أكرم على الله مني، فلو كان اليه وحده لهان علي ولكن النبي معه أتباعه من أمته، ثم عرج بنا الى السماء السابعة، فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل اليه، قال: قال: قد أرسل اليه، ففتح لنا فإذا أنا بشيخ أبيض الرأس واللحية وإذا هو مستند الى البيت المعمور، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه، فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا أبوك إبراهيم، فرحب ودعا لي بخير، وقال: يا محمد هذه منزلتك ومنزلة أمتك، ثم تلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾[2] فدخلت الى البيت المعمور فصليت فيه، ثم نظرت فإذا أمتي

(1) سورة مريم، الاية: 57.

(2) سورة آل عمران، الاية: 68.

شطران شطر عليهم ثياب رمد وشطر عليهم ثياب وعثمان، فدخل الذين عليهم ثياب وعثمان واحتبس الآخرون، قال: ثم ذهب جبريل الى سدرة المنتهى، فإذا الورقة من ورقها لو غطيت بها هذه الامة لغطتهم وإذا السلسبيل قد انفجر من أصلها أو من اسفلها نهران نهر الرحمة ونهر الكوثر، قال: فاغتسلت في نهر الرحمة فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر، وأعطيت الكوثر فسلكته حتى انفجر في الجنة، فنظرت في الجنة فإذا طيرها كالبخت وإذا الرمانة من رمانها كجلد البعير المقور، وإذا أنا بجارية فقلت: يا جارية لمن أنت؟ قالت: لزيد بن حارثة، فبشرت بها زيدا، وإذا في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ونظرت الى النار فإذا عذاب الله شديد لا تقوم له الحجارة والحديد، قال: فرجعت الى الكوثر حتى انتهيت الى السدرة المنتهى فغشيها من أمر الله ما غشي ووقع على كل ورقة منها ملك، فأيدها الله بإدواته، وأوحى الي ما أوحي، وفرض علي في كل يوم وليلة خمسين صلاة، فنزلت حتى انتهيت الى موسى، فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ فقلت: خمسين صلاة في كل يوم وليلة، فقال: ان أمتك لا تطيق ذلك، واني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم، فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك، فرجعت فقلت: أي رب خفف عن أمتي، فحط عني خمسا، فرجعت الى موسى، فقال: ما فعلت؟ فقلت: حط عني خمسا، فقال: ان أمتك لا تطيق ذلك، فارجع الى ربك فسله التخفيف، فرجعت فقلت: أي رب خفف عن أمتي، فحط عني خمسا، فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى ويحط عني خمسا، حتى فرض علي خمس صلوات في كل يوم وليلة، وقال: يا محمد انه لا يبدل القول لدي هي خمس صلوات لكل صلاة عشر فهي خمسون صلاة، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشر أمثالها، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه فان عملها كتبت سيئة واحدة، فرجعت الى موسى فأخبرته، فقال: ارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك، فقلت: قد رجعت الى ربي حتى استحييت.[1]

---

(1) الحارث، المسند، ج1، ص170 – 175؛ مسلم، صحيح، ص79 – 80؛ أبو يعلى، المسند، ج6، ص216 – 219؛ الأصبهاني، المسند المستخرج، ج1، ص227 – 228؛ المقدسي، فضائل، 1 ج1، ص77 – 79

أخبرنا عبدالرحمن بن محمد القزاز، أخبرنا عبدالصمد بن علي بن المأمون، أخبرنا عبدالله بن محمد بن حبان، أخبرنا البغوي، أخبرنا أبو نصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله لما أسري به مرت به رائحة طيبة، فقال: يا جبريل، ما هذه الرائحة؟ قال: هذه ماشطة ابنة فرعون كانت تمشطها فوقع المشط من يدها، فقالت: بسم الله، فقالت بنت فرعون: أبي، قالت: بل ربي ورب أبيك، قالت: أخبر بذلك أبي، قالت: نعم، فأخبرته فدعا بها، قال: من ربك، قالت: ربي وربك الله الذي في السماء، فأمر فرعون نقرة[1] من نحاس فأحمت ودعا بها وبولدها، فقالت: إن لي إليك حاجة، قال: وما هي؟ قالت: تجمع بعظامي وعظام ولدي فتدفقها جميعا، قال: ذلك لك علينا من الحق، قال: فألقي ولدها واحدا واحدا حتى إذا كان أخر ولدها كان صبيا مرضعا قال: اصبري يا أماه فإنك على الحق، قال ثم ألقيت مع ولدها[2].

2. استجابة الشجر والحيوانات للرسول -عليه السلام-

قال الامام أحمد، ثنا أبو سلمة الخزاعي، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن حسين عن أبي جبيرة، عن يعلى بن سيابة، قال: كنت مع النبي في مسير له فأراد أن يقضي حاجته، فأمر وديتين[3] فانضمت إحداهما إلى الأخرى، ثم أمرهما فرجعتا إلى منابتهما، وجاء بعير فضرب بجرانه[4] إلى الأرض، ثم جرجر[5] حتى ابتل ما حوله، فقال رسول الله: أتدرون ما يقول البعير؟ إنه يزعم أن صاحبه يريد نحره، فبعث إليه رسول الله فقال: أواهبه أنت لي، فقال: يا رسول الله مالي مال أحب إلي منه، فقال: استوص به معروفا، فقال: لا جرم لا أكرم مالا لي كرامته يا رسول الله.[6]

---

(1) النقرة: السبيكة، ابن منظور، لسان، مادة نقر.

(2) ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص346 -347؛ الذهبي، سير، ج6، ص113-114؛ الهيثمي، موارد الظمآن، ج1، ص39- 40؛

(3) الودية: فسيلة النخل، ابن منظور، لسان، مادة ودي.

(4) الجران: مقدم العنق من مذبح البعير الى منحره، ابن منظور، لسان، مادة جرن.

(5) جرجر: صوت البعير عند الضجر، ابن منظور، لسان، مادة جرر.

(6) ابن كثير، البداية، ج6، ص147

3. **انقياد الشجر للرسول -عليه السلام-**

أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن أبي زيد: أن رسول الله كان بالحجون[1] وهو مكتئب حزين، فقال: اللهم أرني اليوم آيـة لا أبالي من كذبني بعدها من قومي، فإذا شجرة من قبل عقبة المدينة، فناداها فجاءت تشق الأرض حتى انتهت إليه فسلمت عليه، ثم أمرها فرجعت فقال: ما أبـالي مـن كذبني بعدها من قومي.[2]

4. **المنبر الذي احتضنه الرسول -عليه السلام-**

أخبرنا الحجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يخطب إلى جذع قبل أن يتخذ المنبـر، فلما اتخذ المنبر وتحول إليه حن الجذع فاحتضنه فسكن، وقال: لو لم احتضنه لحـن إلى يوم القيامة[3].

5. **قصة الصبي الذي كان يصرع فدعا له -عليه السلام- فبرأ**

وقال الامام أحمد، حدثنا يزيد، ثنا حماد بن سلمة، عن فرقد السـنجي، عـن سعيد بن جبير بن عباس: أن امرأة جاءت بولدها إلى رسول الله، فقالت: يا رسـول الله إن به لمما وأنه يأخذه عند طعامنا فيفسد علينا طعامنا، قال: فمسـح رسـول الله صدره ودعا له، فثع ثعة فخرج منه مثل الجرو الأسود يسعى.[4]

6. **الدعاء للصبي بالبركة**

قال أبو القاسم البغوي، ثنا كامل بن طلحة، ثنا حماد بن سلمة، ثنا علي بن زيد بن جدعان، عن أبي الطفيل: أن رجلا ولد له غلام فأتى به رسـول الله فـدعا لـه

---

(1) الحجون: الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة، ابن منظور، لسان، مادة حجن.

(2) ابن سعد، الطبقات، ج1، ص170؛ أخبار مكة، ج4، ص29 – 30؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج2، ص352؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص133

(3) الدارمي، السنن، ج1، ص15؛ ابن سعد، الطبقات، ج1، ص252؛ ابن ماجـة، السـنن، ج1، ص454 – 455؛ أبو يعلى، المسند، ج6، ص114؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج12، ص145؛ المقدسي، الأحاديـث، ج5، ص37 – 38؛ ابن كثير، البداية، ج6، ص136؛ الكناني، أحمد بن، ابي بكر بن اسـماعيل (ت 840 هـ / 1436م)، مصباح الزجاجة على زوائد ابن ماجة، تحقيق: محمد الكشناوي، ط2، 4ج، دار العربيـة، بيروت 1403 هـ. ج2، ص16 (يشار إليه تالياً: الكناني، مصباح الزجاجة)

(4) ابن كثير، البداية، ج6، ص169

بالبركة وأخذ بجبهته فنبتت شعرة في جبهته كأنها هلبة فرس، فشب الغلام، فلما كان زمن الخوارج أجابهم، فسقطت الشعرة عن جبهته، فأخذه أبوه فحبسه وقيده مخافة أن يلحق بهم، قال: فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له: ألم تر إلى بركة رسول الله وقعت، فلم نزل به حتى رجع عن رأيهم، قال: فرد الله تلك الشعرة إلى جبهته إذ تاب.(1)

7. قصة اليهود في الكنيسة الذين اخفوا صفة الرسول -عليه السلام-

قال أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبيدة بن عبدالله، عن أبيه، قال: إن الله ابتعث نبيه لادخال رجل الجنة، فدخل النبي كنيسة، وإذا يهودي يقرأ التوراة، فلما أتى على صفته أمسك، قال: وفي ناحيتها رجل مريض، فقال: النبي ما لكم أمسكتم؟ فقال المريض: إنهم أتوا على صفة نبي فأمسكوا، ثم جاء المريض يحبو حتى أخذ التوراة، وقال: ارفع يدك فقرأ حتى أتى على صفته، فقال: هذه صفتك وصفة أمتك، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله، ثم مات فقال النبي: لوا أخاكم(2).

رابع عشر: مرض الرسول -صلى الله عليه وسلم- ووفاته

1. مرضه

أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: لما مرض النبي أخذت بيده فجعلت أمرها على صدره، ودعوت بهذه الكلمات أذهب الباس رب الناس، فانتزع يده من يدي وقال: أسأل الله الرفيق الأعلى الأسعد.(3)

أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حماد بن سلمة: عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، قال: استأذنت أنا ورجل من أصحابي على عائشة فأذنت لنا، فلما دخلنا جذبت الحجاب وألقت لنا وسادة، فجلسنا عليها، فقالت: كان رسول الله إذا مر ببابي يلقي إلي الكلمة ينفع الله بها، فمر ذات يوم فلم يقل شيئا، ثم مر ذات يوم

---

(1) المصدر نفسه، ج6، ص177-178

(2) ابن كثير، البداية، ج6، ص187 - 188

(3) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص211

فلم يقل شيئا، فقلت: يا جارية ألقي لي وسادة على الباب، فألقت لي وسادة، فجلست عليها في طريقه، وعصبت رأسي، فمر بي رسول الله، فقال: ما شأنك؟ فقلت: أشتكي رأسي، فقال رسول الله: أنا وا رأساه، ثم مضى، فلم يلبث إلا يسيرا حتى جيء به محمولا في كساء، فأدخل بيتي، فأرسل إلى نسائه فاجتمعن عنده، فقال: إني أشتكي ولا أستطيع أن أدور بيوتكن فإن شئتن أذنتن لي فكنت في بيت عائشة، فأذن له فكنت وأنا أوصبه(1) ولم أوصب مريضا قط قبله.(2)

2. صلاته بأصحابه في مرضه

أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة: أن رسول الله كان وجعا، فدخل عليه أصحابه يعودونه، فصلى بهم قاعدا وهم قيام، فأومأ إليهم أن اقعدوا، فلما قضى صلاته قال: إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا قعد فاقعدوا، واصنعوا مثل ما يصنع الإمام.(3)

3. وصيتة في الأنصار

أخبرنا عبيد الله بن محمد التيمي، أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس: أن مصعب بن الزبير أخذ عريف الأنصار فهم به، قال أنس: فقلت: أنشدك الله ووصية رسول الله في الأنصار، قال: وما أوصى به فيهم؟ قال: قلت: أوصى أن يقبل من محسنهم وأن يتجاوز عن مسيئهم، قال: فتمعك على فراشه حتى سقط على بساطه وتمعك عليه وألصق خده على البساط، وقال: أمر رسول الله على الرأس والعين، أرسلاه أو قال: دعاه.(4)

4. وفاته

أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة قالت: بينا رسول الله ذات يوم على صدري وقد وضع

---

(1) أوصبه: أمرضه، ابن منظور، لسان، مادة وصب.

(2) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص232- 233

(3) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص214

(4) المصدر نفسه، ج2، ص252

رأسه على عاتقي، إذ مال رأسه فظننت أنه يريد شيئا من رأسي، وخرجت من فيه نطفة باردة فوقعت على ثغرة نحري، فاقشعر لها جلدي، فظننت أنه قد غشي عليه فسجيته بثوب.[1]

5. اختلاف الصحابة في وفاته

أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة قالت: لما توفي رسول الله استأذن عمر والمغيرة بن شعبة فدخلا عليه، فكشفا الثوب عن وجهه، فقال عمر: واغشيا ما أشد غشي رسول الله ثم قاما فلما انتهيا إلى الباب، قال المغيرة: يا عمر مات والله رسول الله، فقال عمر: كذبت ما مات رسول الله ولكنك رجل تحوشك فتنة ولن يموت رسول الله حتى يفني المنافقين، ثم جاء أبو بكر وعمر يخطب الناس، فقال له أبو بكر: اسكت فسكت، فصعد أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قرأ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾[2] ثم قرأ ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾ [3] حتى فرغ من الآية، ثم قال: من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبدالله فإن الله حي لا يموت، قال: فقال عمر: هذا في كتاب الله، قال: نعم، فقال: أيها الناس هذا أبو بكر وذو شيبة المسلمين فبايعوه فبايعه الناس.[4]

6. عمره عند الوفاة

حدثنا ابن المثنى قال حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا حماد عن أبي جمرة عن أبيه قال عاش رسول الله ثلاثا وستين سنة[5]

7. كفنه

---

(1) المصدر نفسه، ج2، ص261

(2) سورة الزمر، الاية: 30.

(3) سورة آل عمران، الاية 144.

(4) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص267

(5) الطبري، تاريخ، ج3، ص215-216؛ ابن سعد، الطبقات، ج2، ص309؛ خليفة، تاريخ، ج1، ص46؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج18، ص243 – 244؛ ابن كثير، البداية، ج5، ص275

حدثنا أحمد بن زهير، قال: نا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقيـل المقـرىء، قال: نا مسلم بن إبراهيم، قال: نا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس بن مالـك: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كفن في ثلاثة أثواب أحدها قميص.[1]

أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عبدالله بن محمد بن عقيـل، عن محمد بن علي بن الحنفية، عن أبيه: أن النبي كفن في سبعة أثواب.[2]

8. الصلاة عليه

أخبرنا عفان بن مسلم والأسود بن عامر، قالا: أخبرنا حماد بن سلمة، قـال: أخبرنا أبو عمران الجوني، أخبرنا أبو عسيم شهد ذلك قال: لما قـبض رسـول الله قالوا: كيف نصلي عليه؟ قالوا: ادخلوا من ذا الباب أرسالا أرسـالا فصـلوا عليـه واخرجوا من الباب الآخر.[3]

9. صفة الحفر لقبره

أخبرنا يزيد بن هارون وهشام أبو الوليد الطيالسي، قال يزيد: قـال: أخبرنـا وقال هشام: أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيـه، عـن عائشـة، قالت: كان بالمدينة قال يزيد: حفاران وقال هشام: قباران: أحدهما يلحـد، والآخـر يشق، فانتظروا أن يجيء أحدهما، فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله.[4]

10. مكان دفنه

أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عـن أبيه، عن عائشة، قالت: لما مات النبي قالوا: أين يدفن؟ فقال أبو بكر: فـي المكـان الذي مات فيه.[5]

---

(1) الطبراني، المعجم الأوسط، ج3، ص73

(2) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص287؛ البزار، البحر الزخار، ج2، ص245؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج3، ص65.

(3) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص289

(4) المصدر نفسه، ج2، ص295

(5) المصدر نفسه، ج2، ص292؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج4، ص48؛ ابن كثير، البداية، ج5، ص284

11. اخر الناس عهدا به

أخبرنا عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة، أنه قال: لما وضع رسول الله في لحده ألقى المغيرة خاتمه في القبر، ثم قال: خاتمي خاتمي، فقالوا: ادخل فخذه، فدخل ثم قال: أهيلوا علي التراب، فأهالوا عليه التراب حتى بلغ أنصاف ساقيه فخرج، فلما سوي على رسول الله قال: اخرجوا حتى أغلق الباب فإني أحدثكم عهدا برسول الله، فقالوا: لعمري لئن كنت أردتها لقد أصبتها.(1)

12. الحزن عليه

أخبرنا عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن محمد: أن رجلا من أصحاب النبي ذهب بصره فدخل عليه أصحابه يعودونه، فقال: إنما كنت أريدهما لأنظر بهما إلى رسول الله، فأما إذ قبض الله نبيه فما يسرني أن ما بهما بظبي من ظباء تبالة.(2)

13. ميراثه

أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، حدثني الكلبي، عن أبي صالح، عن أم هانئ: أن فاطمة قالت لأبي بكر: من يرثك إذا مت؟ قال: ولدي وأهلي، قالت: فما لك ورثت النبي دوننا؟ فقال: يا بنت رسول الله إني والله ما ورثت أباك أرضا ولا ذهبا ولا فضة ولا غلاما ولا مالا، قالت: فسهم الله الذي جعله لنا وصافيتنا(3) التي بيدك، فقال: إني سمعت رسول الله يقول: إنما هي طعمة أطعمنيها الله فإذا مت كان بين المسلمين.(4)

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص303؛ ابن كثير، البداية، ج5، ص288

(2) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص313، تبالة: بلدة مشهورة من أرض تهامة في طريق اليمن، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص9.

(3) الصافية: الاملاك والارض التي جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لها، ابن منظور، لسان، مادة صفا.

(4) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص314 -315؛ حماد بن إسحاق، تركة النبي، ج1، ص81؛ البلاذري، فتوح، ج1، ص44- 45؛ ابن كثير، البداية، ج5، ص307.

خامس عشر: العهد الراشدي

1. فضل ابي بكر

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أنا الحسن بن أحمد بن أبي الحداد، أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبد العزيز بن أحمد الحلبي، أنا أبو عبدالله محمد بن عيسى بن الحسن التميمي، نا محمد بن سليمان الواسطي، نا حجاج بن منهال الأنماطي، نا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة وعلي بن الحكم، عن أبي عثمان، عن أبي موسى الأشعري: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان في حائط بالمدينة فجاء رجل فاستفتح الباب، فقال: اذهب فافتح له وبشره بالجنة، فإذا أبو بكر الصديق.(1)

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأ أبو حامد الأزهري، أنا أبو محمد المخلدي، أنبأ أبو نعيم عبد الملك بن محمد، نا أحمد بن عيسى يعني الخشاب، نا إبراهيم بن مالك، نا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن قولوا كما قال الله: صاحبي.(2)

2. وصية ابي بكر الصديق

أخبرنا عفان بن مسلم، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة: أن أبا بكر قال لها: في أي يوم مات رسول الله؟ قالت: في يوم الإثنين، قال: ما شاء الله إني لأرجو فيما بيني وبين الليل قال: ففيم كفنتموه؟ قالت: في ثلاثة أثواب بيض سحولية(3) يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة، فقال أبو بكر: انظري ثوبي هذا فيه ردع زعفران أو مشق فاغسليه واجعلي معه ثوبين آخرين، فقالت عائشة: يا أبت هو خلق، فقال: إن الحي أحق بالجديد وإنما هو للمهلة، وكان عبدالله بن أبي بكر أعطاهم حلة حبرة، فأدرج رسول الله فيها ثم استخرجوه منها، فكفن في ثلاثة أثواب بيض، فأخذ عبدالله الحلة فقال: لأكفنن نفسي في شيء مس

---

(1) ابن عساكر، تاريخ، ج30، ص221

(2) المصدر نفسه، ج30، ص249

(3) سحولية: ثياب بيضاء منسوبة الى سحول في اليمن، ابن منظور، لسان، مادة سحل.

النبي، ثم قال بعد ذلك: والله لا أكفن في شيء منعه الله نبيه أن يكفن فيه، ومات أبو بكر ليلة الثلاثاء ودفن ليلا، وماتت عائشة ليلا فدفنها عبدالله بن الزبير ليلا.[1]

3. ميراث أبي بكر الصديق

أخبرنا عفان بن مسلم، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن سمية، عن عائشة: أن أبا بكر قال لها: يا عائشة ما عندي من مال إلا لقحة وقدح فإذا مت فاذهبوا بهما إلى عمر، فلما مات ذهبوا بهما إلى عمر، فقال: يرحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده.[2]

4. بعث ابي بكر اميرا للحج

وقال الامام أحمد، حدثنا عفان، ثنا حماد، عن سماك، عن أنس بن مالك: أن رسول الله بعث براءة مع أبي بكر، فلما بلغ ذا الحليفة قال: لا يبلغها إلا أنا أو رجل من أهل بيتي، فبعث بها مع علي بن أبي طالب.[3]

5. انفاذ جيش أسامة

حدثنا علي وموسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن ابيه: ان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: في مرضه الذي توفي فيه، أنفذوا جيش أسامة، فقبض رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأسامة بالجرف، فكتب أسامة إلى أبي بكر: أنه قد حدث أعظم الحدث وما أرى العرب إلا ستكفر، ومعي وجوه أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وحدهم، فإن رأيت أن نقيم، فكتب إليه أبو بكر فقال: ما كنت لأستفتح بشيء أولى من إنفاذ أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ولأن تخطفني الطير أحب إلي من ذلك، ولكن إن رأيت أن تأذن لعمر فأذن له ومضى أسامة لوجهه.[4]

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص201

(2)ابن سعد، الطبقات، ج3، ص193

(3) ابن كثير، البداية، ج5، ص38

(4) خليفة، تاريخ، ج1، ص50

6. ردة بني سليم

وحدثني علي بن محمد وموسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن ابيه قال: كفرت العرب، فجاءت بنو سليم إلى أبي بكر فقالوا: إن العرب قد كفرت فأمدنا بالسلاح، فأمر لهم بسلاح، فأقبلوا يقاتلون أبا بكر، فقال عباس بن مرداس: لم تأخذون سلاحه لقتاله ولكم به عند الإله أثام، فبعث أبو بكر خالد بن الوليد إلى بني سليم فجعلهم في حظائر ثم أضرم عليهم النيران، ومضى خالد فلقي أسدا وغطفان ببزاخة[1] فهزمهم الله، ثم لقيهم ببطاح فأقبلوا براياتهم وأسلموا، ثم قال: والله لا أنتهي حتى أناطح مسيلمة، فقالت الأنصار: هذا رأي لم يأمرك به أبو بكر فارجع إلى المدينة، فقال: لا والله حتى أناطحه، فرجعت الأنصار فسارت ليلة، ثم قالوا: والله لئن نصر أصحابنا لقد خسسنا ولئن هزموا لقد خذلناهم فرجعوا.[2]

7. استشهاد ثابت بن قيس بن شماس

وقال حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن ثابت بن قيس بن شماس جاء يوم اليمامة وقد تحنط ونشر أكفانه، وقال: اللهم إني أبرأ اليك مما جاء به هؤلاء وأعتذر اليك مما صنع هؤلاء، فقتل وكانت له درع فسرقت فرآه رجل فيما يرى النائم، فقال: إن درعي في قدر تحت الكانون[3] في مكان كذا وكذا، وأوصاه بوصايا فطلبوا الدرع فوجدوها وأنفذوا الوصايا. [4]

8. حزم عمر بن الخطاب مع ابناءه

حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: كان عمر رضي الله عنه إذا بعثني إلى أحد من ولده قال لي: لا تخبره لم بعثتك إليه فلعل الشيطان يعلمه كذبه، فجاءت أم ولد لعبدالرحمن فقالت: إن أبا عيسى لا ينفق علي ولا يكسوني، قال: ويحك من أبو عيسى؟ قالت: ابنك

---

(1) بزاخة: ماء لطيء بأرض نجد وقال أبو عمرو الشيباني ماء لبني أسد كانت فيه وقعة عظيمة في أيام أبي بكر الصديق مع طليحة بن خويلد الأسدي، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص408.

(2) خليفة، تاريخ، ج1، ص52

(3) الكانون: الموقد، ابن منظور، لسان، مادة كنن.

(4) ابن كثير، البداية، ج6، ص335

عبدالرحمن، فقال: وهل لعيسى من أب؟ قال: فأرسلني إليه، وقال: قل له أجب ولا تخبره لأي شيء دعوته، قال: فأتيته وعنده ديك ودجاجة هنديان، فقلت: له أجب أباك أمير المؤمنين، قال: وما يريد مني قلت: لا أدري قال: إني أعطيك هذا الديك والدجاجة على أن تخبرني ما يريد مني، فاشترطت أن لا يخبر عمر رضي الله عنه، وأخبرته وأعطاني الديك والدجاجة، فلما جئت عمر رضي الله عنه قال لي: أخبرته، فوالله ما استطعت أن أقول لا، فقلت: نعم، قال: أرشاك شيئا قلت: نعم. قال: ما رشاك؟ قلت: ديكا ودجاجة، فقبض بيده اليسرى على يدي فجعل يضربني بالدرة وجعلت أندو وجعل يضربني وأنا أندو، فقال: إنك لجدير، ثم جاء عبدالرحمن فقال: هل لعيسى من أب يكتني أبا عيسى هل لعيسى من أب؟.[1]

9. شدة عمر في الحق

حدثنا عمرو بن عاصم، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي زرعة، عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه: أن رجلا كان مع أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، وكان ذا سوط ونكاية[2] في العدو، فغنموا مغنما، فأعطاه أبو موسى رضي الله عنه بعض سهمه، فأبى أن يقبله إلا جميعا، فضربه أبو موسى رضي الله عنه عشرين سوطا وحلق رأسه، فجمع شعره ورحل إلى عمر رضي الله عنه حتى قدم عليه، قال جرير رضي الله عنه: وأنا أقرب الناس منه، فأدخل يده في خبيئة فأخرج شعره فضرب به صدر عمر رضي الله عنه، وقال: أما والله لولا، فقال عمر رضي الله عنه: صدق والله لولا النار، فقال: يا أمير المؤمنين كنت رجلا ذا سوط ونكاية وأخبره بأمره، فضربني أبو موسى عشرين سوطا وحلق رأسي وهو يرى أنه لا يقتص منه، فقال عمر رضي الله عنه: لأن يكون الناس كلهم على مثل صرامة هذا أحب إلي من جميع ما أفاء علينا، فكتب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى رضي الله عنه: سلام عليك، أما بعد. فإن فلانا أخبرني بكذا وكذا، فإن كنت فعلت ذلك به في ملأ من الناس فعزمت عليك لما قعدت له في ملأ من الناس حتى يقتص منك وإن كنت فعلت ذلك به في خلاء لما قعدت له

---

(1) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج1، ص399 -400

(2) نكاية: اكثر فيهم القتل والجراح، ابن منظور، لسان، مادة نكى.

في خلاء حتى يقتص منك، فقال له الناس: اعف عنه، فقال: لا أعفو عنه لأحد من الناس، فلما صعد أبو موسى رضي الله عنه ليقتص منه رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم قد عفوت عنه لك.(1)

حدثنا عمر بن عاصم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبر سماك بن حرب، عن عبدالله بن شداد بن الهاد قال: حدثنا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: أنه كان مع عمر رضي الله عنه في حج أو عمرة، قال: فبينا نحن نسير إذا نحن براكب متعجل، فقال عمر رضي الله عنه: إني لأظن هذا يطلبنا فأنخ لا نشق عليه، فأنخنا وذهب عمر رضي الله عنه يبول وجاء الراكب، وقال لابن عمر: أأنت عمر؟ قال: لا، قال: لقد زعم أهل الماء أن عمر مر آنفا، قال: فبال عمر رضي الله عنه ثم جاء فبكى الرجل، فقال عمر رضي الله عنه: ما يبكيك؟ إن كنت غارما أعناك وإن كنت خائفا أمناك، إلا أن تكون قتلت نفسا وإن كنت خفت جوار قوم حولناك عن مجاورتهم، فقال الرجل: لا ولكن شربت الخمر وأنا أحد بني تميم، فأخذني أبو موسى فجلدني وسود وجهي وطاف بي في الناس، وقال: لا تؤاكلوه ولا تشاربوه ولا تجالسوه، فحدثت نفسي بإحدى ثلاث: إما أن أتخذ سيفا فأضرب به أبا موسى، وإما أن آتي المشركين فآكل معهم وأشرب، وإما أن آتيك فترسلني إلى الشام فإنهم لا يعرفونني، فبكى عمر رضي الله عنه ثم قال: إني كنت من أشرب الناس لها في الجاهلية وإنها ليست كالزنا، وما يسرني أن رجلا لحق بالمشركين وأن لي كذا وكذا، ثم كتب إلى أبي موسى رضي الله عنه: إن فلان بن فلان التميمي أخبرني بكذا وكذا، وإيم الله لئن عدت لأسودن وجهك وليطاف بك في الناس فإن أردت أن تعلم أحق ما أقول فعد وأمر الناس فليؤاكلوه وليجالسوه وإن تاب فاقبلوا شهادته، وكساه عمر رضي الله عنه حلة وحمله وأعطاه مائتي درهم.(2)

10. شدة عمر مع عماله

حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت، عن هلال بن أمية: أن عمر رضي الله عنه استعمل عياض بن غنم على الشام، فبلغه أنه

---

(1) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج2، ص16 -17

(2) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج2، ص19 -20

لا يقتل، فقال: إنما أراد عمر رضي الله عنه أن لا يكون بالشام شماسة ونـواقيس، فأجازه بألف دينار وألحقه بعمر رضي الله عنه.[1]

12. احب الطعام الى عمر بن الخطاب

أخبرنا عفان بن مسلم، قال: أخبرنا حماد بن سلمة ووهيب بـن خالـد، قـالا: أخبرنا حميد، عن أنس، قال: كان أحب الطعام إلى عمر الثفل[2] وأحب الشراب إليه النبيذ.[3]

13. صفة قصر عمر بن الخطاب في الجنة

أنا أبو يعلى، نا أبو نصر عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري التمار، نا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن أنس زاد ابن المقرىء بن مالـك، قـال: قـال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا لفتى من قريش، فظننت أنه لي، فقلت: من هو؟ قالوا: عمـر بـن الخطاب، فيا أبا حفص لولا ما أعلم من غيرتك لدخلته، قال: يا رسول الله من كنت أغار عليه فإني لم أكن لأغار عليك.[4]

14. صفة لباس عمر بن الخطاب

أخبرنا عارم بن الفضل، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا علـي بـن زيد، عن أبي عثمان النهدي، قال: رأيت إزار عمر بن الخطاب قد رقعه بقطعة آدم، قال: أخبرنا عارم بن الفضل، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: رأيت قميص عمر بن الخطاب مما يلي منكبيـه مرقوعـا برقع.[5]

15. فتح نجران

عبد الأعلى بن حماد النرسي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن اسماعيل بن حكيم، عن عمر بن عبد العزيز: أن رسول الله -صـلى الله عليـه

---

(1) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج2، ص42

(2) الثفل: الثريد، ابن منظور، لسان، مادة ثفل.

(3) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص318- 319

(4) ابن عساكر، تاريخ، ج44 ص147 - 148

(5)ابن سعد، الطبقات، ج3، ص328

وسلم- قال في مرضه: لا يبقين دينان في أرض العرب، فلما استخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى أهل نجران إلى النجرانية واشترى عقاراتهم وأموالهم.[1]

16. مشاورة الهرمزان[2] في فتح اصبهان

حدثنا يعقوب بن إبراهيم وعمرو بن علي، قالا: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن علقمة بن عبدالله المزني، عن معقل بن يسار: أن عمر بن الخطاب شاور الهرمزان فقال: ما ترى أبدأ بفارس أم بأذربيجان أم بإصبهان؟ فقال: إن فارس وأذربيجان الجناحان، وإصبهان الراس، فإن قطعت أحد الجناحين قام الجناح الآخر، فإن قطعت الرأس وقع الجناحان، فابدأ بالرأس، فدخل عمر المسجد والنعمان بن مقرن يصلي، فقعد إلى جنبه، فلما قضى صلاته قال: إني أريد أن أستعملك قال: أما جابيا فلا ولكن غازيا، قال: فأنت غاز فوجهه إلى إصبهان وكتب إلى أهل الكوفة أن يمدوه فأتاها وبينه وبينيهم النهر، فأرسل إليهم المغيرة بن شعبة فأتاهم فقيل لملكهم وكان يقال له ذو الحاجبين: إن رسول العرب على الباب، فشاور اصحابه فقال: ما ترون أقعد له في بهجة الملك؟ فقالوا: نعم، فقعد على سريره ووضع التاج على رأسه وقعد ابناء الملوك نحو السماطين عليهم القرطة وأسورة الذهب وثياب الديباج، ثم أذن له فدخل ومعه رمحه وترسه، فجعل يطعن برمحه بسطهم ليتطيروا، وقد أخذ بضبعيه رجلان، فقام بين يديه فكلمه ملكهم فقال: إنكم يا معشر العرب أصابكم جوع شديد فخرجتم فإن شئتم أمرناكم ورجعتم إلى بلادكم، فتكلم المغيرة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إنا معاشر العرب كنا نأكل الجيف والميتة ويطؤنا الناس ولا نطؤهم، وإن الله عز وجل ابتعث منا نبيا أوسطنا حسبا وأصدقنا حديثا، فذكر النبي بما هو أهله وإنه وعدنا أشياء فوجدناها كما قال، وإنه وعدنا أنا سنظهر عليكم ونغلب على ما ها هنا، وإني أرى عليكم بزة وهيئة ما أرى من خلفي يذهبون حتى يصيبوها، قال: ثم قلت في نفسي:

---

(1) البلاذري، فتوح، ج1، ص73-74

(2) الهرمزان: كان من ملوك فارس وأسر في فتوح العراق وأسلم على يد عمر ثم كان مقيما عنده بالمدينة واستشاره في قتال الفرس، وقتله عبدالله بن عمر، ابن حجر، الاصابة، ج6، ص572 – 573.

لو جمعت جراميزي[1] فوثبت وثبة فقعدت مع العلج[2] على سريره لعله يتطير، قال: فوجدت غفلة فوثبت فإذا أنه معه على سريره، قال: فأخذوه يتوجئونه ويطئونه بأرجلهم، قال: قلت: هكذا تفعلون بالرسل؟ فإنا لا نفعل هكذا ولا نفعل برسلكم هذا، فقال الملك: إن شئتم قطعتم إلينا وإن شئتم قطعنا إليكم، قال: فقلت: بل نقطع إليكم قال: فقطعنا إليهم فتسلسلوا كل عشرة في سلسلة وكل خمسة وكل ثلاثة، قال: فصافقناهم فرشقونا حتى أسرعوا فينا، فقال المغيرة للنعمان: يرحمك الله إنه قد أسرع في الناس فاحمل، فقال: والله إنك لذو مناقب لقد شهدت مع رسول الله القتال، فكان إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر، قال: ثم قال: إني هاز لوائي ثلاث مرات: فأما الهزة الأولى فقضى رجل حاجته وتوضأ، وأما الثانية فنظر رجل في سلاحه وفي شسعه[3] فأصلحه، وأما الثالثة فاحملوا ولا يلوين أحد على أحد، وإن قتل النعمان فلا يلو عليه أحد، فإني أدعو الله عز وجل بدعوة فعزمت على كل امرئ منكم لما أمن عليها: اللهم أعط اليوم النعمان الشهادة في نصر المسلمين وافتح عليهم، وهز لواءه أول مرة، ثم هز الثانية، ثم هز الثالثة، ثم شل درعه، ثم حمل، فكان أول صريع، فقال معقل: فأتيت عليه فذكرت عزمته فجعلت عليه علما، ثم ذهبت وكنا إذا قتلنا رجلا شغل عنا أصحابه، ووقع ذو الحاجبين عن بغلته فانشق بطنه، فهزمهم الله، ثم جئت إلى النعمان ومعي إداوة فيها ماء فغسلت عن وجهه التراب، فقال: من أنت؟ قلت: معقل بن يسار، قال: ما فعل الناس؟ فقلت: فتح الله عليهم، قال: الحمد لله اكتبوا بذلك إلى عمر، وفاضت نفسه واجتمع الناس إلى الأشعث بن قيس وفيهم ابن عمر وابن الزبير وعمرو بن معد يكرب وحذيفة، فبعثوا إلى أم ولده فقالوا: أما عهد إليك عهدا،

---

(1) الجراميز: جملة البدن، ابن منظور، لسان، مادة جرمز.

(2) العلج: الرجل من كفار العجم، ابن منظور، لسان، مادة علج.

(3) شسع: احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام، ابن منظور، لسان، مادة شسع.

فقالت: ها هنا سقط فيه كتاب فأخذوه فكان فيه إن قتل النعمان ففلان وإن قتل فلان ففلان.(1)

17. فتح اصبهان

حدثني محمد بن سعد، قال: حدثني الهيثم بن جميل، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن اسحاق، قال: وجه عمر بن بديل الخزاعي إلى اصبهان، وكان مرزبانها مسنا يسمى الفادوسفان فحاصره وكاتب أهل المدينة فخذلهم عنه، فلما رأى الشيخ التياث الناس عليه اختار ثلاثين رجلا من الرماة يثق ببأسهم وطاعتهم، ثم خرج من المدينة هاربا يريد كرمان ليتبع يزدجرد(2) ويلحق به، فانتهى خبره إلى عبدالله بن بديل، فاتبعه في خيل كثيفة، فالتفت الأعجمي إليه وقد علا شرفا، فقال: اتق على نفسك فليس يسقط لمن ترى سهم فإن حملت رميناك وإن شئت أن تبارزنا بارزناك، فبارز الأعجمي فضربه ضربة وقعت على قربوص سرجه فكسرته وقطعت اللبب، ثم قال له: يا هذا ما أحب قتلك فإني أراك عاقلا شجاعا، فهل لك في أن أرجع معك فأصالحك على أداء الجزية عن أهل بلدي؟ فمن أقام كان ذمة ومن هرب لم تعرض له وأدفع المدينة إليك، فرجع ابن بديل معه ففتح جى ووفى بما أعطاه، وقال: يا أهل أصبهان رأيتكم لئاما متخاذلين فكنتم أهلا لما فعلت بكم، قالوا: وسار ابن بديل في نواحي أصبهان سهلها وجبلها فغلب عليها وعاملهم في الخراج نحو ما عاملهم عليه أهل الأهواز، قالوا: وكان فتح أصبهان وأرضها في بعض سنة ثلاث وعشرين أو أربع وعشرين.(3)

18. حصار السوس

أنا حميد، ثنا روح بن اسلم، أنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أبي يحيى، عن خالد بن زيد: إن أبا موسى حاصر أهل السوس،(4) فطلب إليه ملكهم إن يؤمن منهم مائة رجل ويفتحون لهم المدينة، فقال أبو موسى: إني لأرجوا إن يمكن الله منه،

---

(1) الطبري، تاريخ، ج2، ص533 -534؛ خليفة، تاريخ، ج1، ص83؛ البلاذري، فتوح، ج1، ص309 – 310؛ الانصاري، طبقات المحدثين، ج1، ص178 – 179-180؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج4، ص268- 269

(2) يزدجرد: آخر الأكاسرة مطلقا واسمه يزدجرد بن شهر يار بن برويز، الذهبي، سير، ج2، ص109.

(3) البلاذري، فتوح، ج1، ص305 -306

(4) السوس: بلدة بخوزستان فيها قبر دانيال النبي -عليه السلام-، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص280.

فقال: اكتبهم، فكتبهم ولم يكتب نفسه، ففتح الباب فقال: اعزلهم فعزل مائة رجل فأمنهم وأمر بقتله، فقال: أتغدر؟ الم تؤمني؟ قال: إنما أمنت مائة رجل فسميتهم ولم تسم نفسك، فقتله. قال روح: وزاد فيه غيره فذل مالا كثيرا، فأبى عليه فضرب عنقه.[1]

19. إسلام كعب الاحبار

أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال: قال العباس لكعب: ما منعك أن تسلم على عهد رسول الله وأبي بكر؟ حتى أسلمت الآن على عهد عمر، فقال كعب: إن أبي كتب لي كتابا من التوراة ودفعه إلي وقال: اعمل بهذا وختم على سائر كتبه وأخذ علي بحق الوالد على ولده أن لا أفض الخاتم، فلما كان الآن ورأيت الإسلام يظهر ولم أر بأسا قالت لي نفسي: لعل أباك غيب عنك علما كتمك فلو قرأته، ففضضت الخاتم فقرأته فوجدت فيه صفة محمد وأمته، فجئت الآن مسلما، فوالى العباس.[2]

20. وفاة بلال

أخبرنا روح بن عبادة وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالوا: أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب: أن أبا بكر لما قعد على المنبر يوم الجمعة قال له بلال: يا أبا بكر، قال: لبيك، قال: أعتقتني لله أو لنفسك، قال: لله، قال: فأذن لي حتى أغزو في سبيل الله، فأذن له فذهب إلى الشام فمات.[3]

21. وضع الحصى في مسجد الرسول -عليه السلام-

أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبدالله بن إبراهيم قال: أول من ألقى الحصى في مسجد رسول الله عمر بن الخطاب، وكان الناس إذا رفعوا رؤوسهم من السجود نفضوا أيديهم، فأمر عمر بالحصى، فجيء به من العقيق،[4] فبسط في مسجد النبي.[5]

---

(1) ابن زنجويه، الأموال، ج1، ص348-349

(2) ابن سعد، الطبقات، ج7، ص445

(3) إ المصدر نفسه، ج3، ص237؛

(4) العقيق: مسيل ماء شقه السيل في الأرض فأنهره ووسعه، ومنها عقيق بناحية المدينة وفيه عيون ونخل، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص 138 – 139.

(5) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص284

22. فتح بيت المقدس

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بقراءتي عليه، عن أبـي جعفـر بـن المسلمة، عن أبي الحسن محمد بن عمر بن محمد بن حميد بن بهتة، أنبأ أبـو بكـر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي نا موسى بن إسماعيل، نا حمـاد بـن سلمة، أنبأ أبو سنان، عن عبيد بن آدم وأبي مريم وأبـي شـعيب: أن عمـر بـن الخطاب كان بالجابية،[1] فقدم خالد بن الوليد إلى بيت المقدس فقالوا له: ما اسـمك؟ قال: أنا خالد بن الوليد، قالوا: وما اسم صاحبك؟ قال: عمر بن الخطاب، قالوا: انعته لنا، فنعته، قالوا: أما أنت فلست تفتحها ولكن عمر، فإنا نجد في الكتب كـل مدينـة تفتح قبل الأخرى وكل رجل يفتحها بنعته وإنا نجد في الكتاب أن قيسارية تفتح قبـل بيت المقدس فاذهبوا فافتحوها ثم تعالوا بصاحبكم، فكتب خالد إلى عمر بذلك فشاور عمر الناس فقال: إنهم أصحاب كتاب وعندهم علم، فما ترون؟ فذهبوا إلى قيسـارية ففتحوها وجاؤوا إلى بيت المقـدس فصـالحهم، فـدخل علـيهم وعليـه قميصـان سنبلانيان،[2] فصلى عند كنيسة مريم، ثم بزق في أحد قميصه فقيل: ابزق فيها فإنها يشرك فيها بالله، فقال: إن كان يشرك فيها بالله فإنه يذكر الله فيها كثيرا، ثم قال: لقد كان عمر غنيا أن يصلي عند وادي جهنم.[3]

23. صلاة عمر في المسجد الاقصى

حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا أسود بن عامر، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي سـنان، عن عبيد بن آدم وأبي مريم وأبي شعيب: ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان بالجابية فذكر فتح بيت المقدس، قال: فقال أبو سلمة: فحدثني أبو سنان عن عبيد بن آدم قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لكعب: أين ترى ان أصـلي؟ فقال: ان أخذت عنى صليت خلف الصخرة فكانت القدس كلها بين يديك، فقال عمر رضي الله: عنه ضاهيت اليهوديـة لا ولكـن أصـلي حيـث صـلى رسـول الله

(1) الجابية: قرية من أعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر فـي شـمالي حوران، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص91.

(2) سنبلاني: ثوب طويل، ابن منظور، لسان، مادة سنبل.

(3) ابن عساكر، تاريخ، ج66 ص286

-صلى الله عليه وسلم-، فتقدم إلى القبلة فصلى، ثم جاء فبسط رداءه فكنس الكناسة في رداءه وكنس الناس(1).

24. عفة عمر عن مال المسلمين

أخبرنا عارم بن الفضل قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة: أن عمر بن الخطاب قال: لا يحل لي من هذا المال إلا ما كنت آكلا من صلب مالي.(2)

أخبرنا عارم بن الفضل، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن الربيع بن زياد الحارثي: أنه وفد إلى عمر بن الخطاب فأعجبته هيئته ونحوه، فشكا عمر طعاما غليظا أكله، فقال الربيع: يا أمير المؤمنين إن أحق الناس بطعام لين ومركب لين وملبس لين لأنت، فرفع عمر جريدة معه فضرب بها رأسه وقال: أما والله ما أراك أردت بها الله وما أردت بها إلا مقاربتي، إن كنت لأحسب أن فيك ويحك، هل تدري ما مثلي ومثل هؤلاء؟ قال: وما مثلك ومثلهم؟ قال: مثل قوم سافروا فدفعوا نفقاتهم إلى رجل منهم فقالوا له: أنفق علينا، فهل يحل له أن يستأثر منها بشيء، قال: لا يا أمير المؤمنين قال: فكذلك مثلي ومثلهم ثم قال عمر: إني لم أستعمل عليكم عمالي ليضربوا أبشاركم وليشتموا أعراضكم ويأخذوا أموالكم، ولكني استعملتهم ليعلموكم كتاب ربكم وسنة نبيكم، فمن ظلمه عامله بمظلمة فلا إذن له علي ليرفعها إلي حتى أقصه منه، فقال عمرو بن العاص: يا أمير المؤمنين أرأيت إن أدب أمير رجلا من رعيته أتقصه منه، فقال عمر: وما لي لا أقصه منه وقد رأيت رسول الله يقص من نفسه.(3)

25. شورى الخلافة بعد أستشهاد عمر

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرىء وأحمد بن علي بن عبدالواحد بن الأشقر وأبو البقاء عبيدالله بن مسعود بن عبدالعزيز قالوا: أنا أبو الحسين بن

---

(1) أحمد، المسند، ج1، ص63؛ المقدسي، الأحاديث، ج1، ص350 – 351؛ المقدسي، فضائل، 1 ج1، ص87؛ ابن كثير، البداية، ج7، ص58

(2) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص276

3)المصدر نفسه، ج3، ص280 – 281

المهتدي، أنا أبو الحسن الحربي، نا محمد بن عبدة بن حرب القاضي، نا إبراهيم بن الحجاج، نا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: إن أصحاب الشورى اجتمعوا بعد قتل عمر تلك الثلاثة الأيام فتنافسوا فيها، فقال أبو طلحة: ألا أراكم تنافسون فيها لأنا كنت لأن تدافعوها أخوف مني لأن تنافسوا فيها، فوالله ما أهل بيت من المسلمين إلا وقد دخل عليه بموت عمر في دينهم وذل في معيشتهم.(1)

26. رفض عمر بن الخطاب الاستخلاف

حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: لما طعن عمر رضي الله عنه قالوا له: استخلف، قال: لا والله لا أتحملكم حيا وميتا، ثم قال: إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني أبا بكر رضي الله عنه، وإن ادع فقد ودع من هو خير مني يعني النبي، قالوا: جزاك الله يا أمير المؤمنين خيرا قال: ما شاء الله راغبا راهبا، ثم قال: وددت أني أفلت كفافا لا لي ولا علي.(2)

27. مبايعة عثمان

أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل: أن عبدالله بن مسعود سار من المدينة إلى الكوفة ثمانيا حين استخلف عثمان بن عفان، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد. فإن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب مات، فلم نر يوما أكثر نشيجا من يومئذ، وإنا اجتمعنا أصحاب محمد، فلم نأل عن خيرنا ذي فوق، فبايعنا أمير المؤمنين عثمان، فبايعوه.(3)

28. استشهاد ابي طلحة

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الابنوسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي الجلي، نا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى المصيصي الصفار، نا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الأصبحي قال: سمعت عبدالله بن المبارك، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، وثابت، عن أنس بن

---

(1) ابن عساكر، تاريخ، ج44، ص461

(2) ابن شبه، تاريخ المدينة، ج2، ص80

(3) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص63

مالك: أن أبا طلحة قرأ هذه الآية: (انْفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً)[1] فقال: أمرنا الله عز وجل واستنفرنا شيوخا وشبابا جهزوني، فقال بنوه: يرحمك الله قد غزوت على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وأبي بكر، وعمر فنحن نغزو عنك الآن، فأبى، فغزا البحر، فمات. فطلبوا جزيرة يدفنونه، فلم يقدروا عليها إلا بعد سبعة أيام و ما تغير[2]

29. مدة الخلافة

حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة أبي عبدالرحمن مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: الخلافة ثلاثون سنة، ثم يكون بعد ذلك ملكا قال سفينة: فخذ سنتين أبو بكر، وعشرا عمر، واثنتي عشرة عثمان، وستا علي رحمهم الله.[3]

سادس عشر: الصحابة رضوان الله عليهم

1. المبشرون بالجنة

أخبرنا الحجاج بن المنهال قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن الكلبي، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن النفيل قال: قال رسول الله: عشرة من قريش في الجنة: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن مالك وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأبو عبيدة بن الجراح.[4]

2. صفة عبدالله بن عمرو بن العاص

أخبرنا عفان بن مسلم ويحيى بن عباد قالا: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا علي بن زيد، عن العريان بن الهيثم قال: وفدت مع أبي الى يزيد بن معاوية، فجاء رجل طوال أحمر عظيم البطن، فسلم ثم جلس، فقال أبي: من هذا؟ فقيل: عبدالله بن

---

(1) سورة التوبة، الاية 41.

(2) عبدالله بن المبارك، الجهاد، ص 89؛ ابن عساكر، تاريخ، ج19 ص422

(3) الشيباني، السنة، ج2، ص548؛ ابن الجعد، المسند، ج2، ص1155؛ ابن حنبل، فضائل، ج1، ص487؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج1، ص129؛ عبدالله بن أحمد، السنة، ج2، ص244؛ البزار، البحر الزخار، ج9، ص280؛ الروياني، المسند، ج1، ص439؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج1، ص55؛ الهيثمي، موارد الظمآن، ج1، ص369؛ السيوطي، تاريخ، ج1، ص9

(4) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص383

عمرو. قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا علي بن زيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، أنه وصف عبدالله بن عمرو فقال: رجل احمر عظيم البطن طوال.(1)

3. تواضع سلمان الفارسي

أخبرنا عفان بن مسلم وروح بن عبادة قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن خالد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة: أن سلمان كان إذا سجدت له العجم طأطأ رأسه وقال: خشعت لله.(2)

4. فضل سلمان

قرأنا على أبي عبدالله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيري، أنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا أبو سلمة، نا حماد بن سلمة، نا أبو حمزة، عن إبراهيم النخعي، عن خيثمة بن عبدالرحمن قال: قال أبو هريرة: صاحب العلم الأول والآخر سلمان الفارسي.(3)

5. فضل ابي عبيدة

أخبرنا عفان بن مسلم ويزيد بن هارون وسليمان بن حرب قالوا: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أن أهل اليمن لما قدموا على رسول الله، سألوه أن يبعث معهم رجلا يعلمهم السنة والإسلام، قال: فأخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح فقال: هذا أمين هذه الأمة.(4)

6. اول من سل سيف في سبيل الله

أخبرنا أبو الحسين الفراء وأبو غالب وأبو عبدالله ابنا البنا قالوا: أنبأ أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر بن المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص265- 266

(2) المصدر نفسه، ج4، ص88

(3) ابن عساكر، تاريخ، ج21، ص424

(4) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص411

المسيب قال: أول من سل سيفا في سبيل الله الزبير بن العوام، بينا هو ذات يوم قائل في شعب المصالح إذ سمع نغمة قتل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال: فخرج متجردا بالسيف صلتا، فلقيه النبي -صلى الله عليه وسلم- كفه كفه قال: ما لـك يـا زبير؟ قال: سمعت أنك قتلت قـال: فمـا أردت أن تصـنع؟ قـال: أردت والله أن أستعرض أهل مكة، قال: فدعى له النبي -صلى الله عليه وسلم- بخير، قال سـعيد: إني لأرجو أن لا يضيع الله دعاء هذا النبي -صلى الله عليه وسلم- للزبير.(1)

7. فضل عبدالله بن مسعود

أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عـن زر بن حبيش، عن عبدالله قال: كنت أجتني لرسول الله من الأراك قـال: فضـحك القوم من دقة ساقي، فقال النبي: مم تضحكون؟ قالوا من دقة ساقه، فقال: هي أثقـل في الميزان من أحد.(2)

8. فضل معاذ بن جبل

أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن هشام يعني بن حسان، عـن الحسـن، وأخبرنا سليمان بن حرب، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن الحسن، قال: قـال رسول الله: معاذ بن جبل له نبذة بين يدي العلماء يوم القيامة.(3)

9. شجاعة خالد بن الوليد

وقال حماد بن سلمة، عن ثمامة عن انس قال: لقي خالد عدوا له فـولى عنـه المسلمون منهزمين، وثبت هو واخو البراء بن مالك، وكنت بينهما واقفا، قال: فنكس خالد رأسه ساعة الى الأرض ثم رفع رأسه الى السماء ساعة - قال: وكذلك كـان يفعل اذا اصابه مثل هذا -، ثم قال لاخي البراء: قم فركبا، واختطب خالد من معـه من المسلمين وقال: ماهو الا الجنة وما الى المدينة سبيل. ثـم حمـل بهـم فهـزم المشركين (4).

---

(1) ابن عساكر، تاريخ، ج18 ص351؛ الفاكهي، اخبار مكة، ج3، ص211

(2) ابن سعد، الطبقات، ج3، ص156

(3) المصدر نفسه، ج2، ص347

(4) ابن كثير، البداية، ج7، ص113

10. دعوة سعد بن ابي وقاص

عن عامر بن سعد ان سعدا رأى جماعة عكوفا على رجل فأدخل رأسه من بين اثنين فاذا هو يسب عليا وطلحة والزبير، فنهاه عن ذلك فلم ينته، فقال: أدعو عليك، فقال الرجل: تتهددني كأنك نبي؟ فانصرف سعد فدخل دار آل فلان فتوضأ وصلى ركعتين ثم رفع يديه فقال: اللهم إن كنت تعلم أن هذا الرجل قد سب أقواما قد سبق لهم منك سابقة الحسنى، وأنه قد أسخطك سبه إياهم، فاجعله اليوم آية وعبرة. قال: فخرجت بختية[1] نادة[2] من دار آل فلان لا يردها شيء حتى دخلت بين أضعاف الناس، فافترق الناس فأخذته بين قوائمها، فلم يزل تتخبطه حتى مات. قال: فلقد رأيت الناس يشتدون وراء سعد يقولون: استجاب الله دعاءك يا ابا اسحاق. رواه حماد بن سلمة على علي بن زيد عن سعيد بن المسيب فذكر نحوه[3]

11. كرامة لتميم الداري

روى الحافظ البيهقي من حديث عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن الجريري، عن معاوية بن حرمل قال: خرجت نار بالحرة، فجاء عمر إلى تميم الداري، فقال: قم إلى هذه النار، قال: يا أمير المؤمنين ومن أنا؟ وما أنا؟ قال: فلم يزل به حتى قام معه، قال: وتبعتهما فانطلقا إلى النار، فجعل تميم يحوشها بيديه حتى دخلت الشعب ودخل تميم خلفها. قال: فجعل عمر يقول: ليس من رأى كمن لم ير قالها ثلاثا.[4]

12. فضل زيد بن ثابت

أخبرنا كثير بن هشام وعفان بن مسلم ويحيى بن عباد وموسى بن إسماعيل قالوا: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار قال: لما مات زيد بن ثابت

---

(1) بخيتة: انثى الابل، الرازي، مختار الصحاح، ص58.

(2) نادة: تتمايل، ابن منظور، لسان، مادة نود.

(3) ابن كثير، البداية، ج8، ص72-73؛ الخطيب البغدادي، تاريخ، ج9، ص96

(4) ابن كثير، البداية، ج6، ص163

قعدنا إلى بن عباس في ظل القصر فقال: هكذا ذهاب العلم، لقد دفـن اليـوم علـم كثير.(1)

13. كرامة اسيد بن حضير وعباد بن بشر

حدثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا هشام بن علي وإسحاق بن الحسن قالا: ثنـا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: كان أسيد بن حضـير وعباد بن بشر ثم النبي -صلى الله عليه وسلم- في ليلة ظلمـاء حنـدس(2)، فلمـا انصرفا أضاءت عصا أحدهما فمشيا في ضوائها، فلمـا افترقـا أضـاءت عصـا الآخر.(3)

14. دعاء الرسول -عليه السلام- لعبدالله بن عباس

أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا: أخبرنا حماد بن سـلمة قـال: أخبرنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسـول الله كان في بيت ميمونة، فوضعت له وضوءا من الليل فقالت ميمونة: يا رسول الله وضع لك هذا عبدالله بن عباس، فقال: اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل.(4)

15. صوت ابي موسى الاشعري

أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أن أبا موسى الأشعري قام ليلة يصـلي، فسـمع أزواج النبـي صوته، وكان حلو الصوت فقمن يستمعن، فلما أصبح قيل له: إن النساء كن يستمعن فقال: لو علمت لحبرتكن تحبيرا، ولشوقتكن تشويقا.(5)

---

(1) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص361؛ الشيباني، الآحاد والمثاني، ج4، ص85؛ البيهقي، المدخل، ج1، ص98؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج5، ص108

(2) الحندس: الليل شديد الظلمة، ابن منظور، لسان، مادة حندس.

(3) النيسابوري، المستدرك، ج3، ص326؛ الروياني، المسند، ج2، ص389؛ ابن حجر، تغليق، ج4، ص79؛ الأبي، كرامات الأولياء، ج1، ص152

(4) ابن سعد، الطبقات، ج2، ص365؛ ابن أبي شيبة، المصنف، ج11، ص174؛ ابن حنبـل، فضـائل، ج2، ص956؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج10، ص238؛ ابن كثير، البداية، ج8، ص298

(5) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص108؛ المقدسي، الأحاديث، ج5، ص41 – 42

وقال أحمد، حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: لقد أعطى أبو موسى من مزامير داود.(1)

16. سبب تسمية(2) سفينة بهذا الاسم

حدثنا معاذ بن المثنى، نا أبو سلمة، نا حماد بن سلمة، نا سعيد بن جهمان، عن سفينة قال: كنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سفر، فكان اذا أعيا بعض القوم ألقى علي سيفه ألقى علي فرسه، حتى حملت من ذلك شيئا كثيرا فقال: النبي -صلى الله عليه وسلم- أنت سفينة.(3)

17. استئذان عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول في قتل ابيه

حدثنا أبو مسعود، ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول: أنه استأذن النبي في أن يقتل أباه، فقال: لا تقتل أباك. وأن حنظلة بن عامر استأذن النبي أن يقتل أباه، فقال: لا تقتل أباك.(4)

سابع عشر: العهد الاموي

1. فعل عبدالله بن زياد برأس الحسين بن علي

حدثنا إبراهيم بن حجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: لما قتل الحسين بن علي جيء برأسه إلى عبدالله بن زياد، فجعل ينكت بقضيب على ثناياه، وقال: إن كان لحسن الثغر، فقلت في نفسي: لا شؤونك لقد رأيت رسول الله يقبل موضع قضيبك من فيه.(5)

---

(1) ابن كثير، البداية، ج2، ص14

(2) سفينة: أبو عبدالرحمن وقال أبو البختري مولى رسول الله كان عبدا لام سلمة زوج النبي فأعتقته وشرطت عليه ان يخدم النبي طول حياته فقال لو لم تشترطي علي ما فارقته يقال اسمه مهران بن فروخ قاله الواقدي ويقال اسمه نجران قاله محمد بن سعد ويقال اسمه رومان ويقال رباح ويقال قيس قاله بن البرقي ويقال شنبه بن مارفنه. المزي، تهذيب، ج11، ص 204 - 205

(3) ابن قانع، معجم، ج1، ص290؛ ابن كثير، البداية، ج5، ص334

(4) الشيباني، الآحاد والمثاني، ج4، ص23؛ النيسابوري، المستدرك، ج3، ص588

(5) الشيباني، الآحاد والمثاني، ج1، ص307؛

2. سماع الجن تنوح على الحسين بن علي

حدثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أم سلمة أنها قالت: سمعت الجن تنوح على الحسين.[1]

(1)الشيباني، الآحاد والمثاني، ج1، ص308؛ ابن حنبل، فضائل، ج2، ص776؛ ابـن كثيـر، البدايـة، ج6، ص245

المراجع

ابن أبي شيبة، عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم. (ت235هـ/849م). 2004م، **المصنف**، 16ج، تحقيق: محمد بن عبدالله الجمعة، ومحمد بن ابراهيم اللحيدان، ط1، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض.

ابن أبي عاصم، الضحاك بن مخلد الشيباني. (ت287هـ/900م). 1987م، **الأوائل**، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن أبي عاصم، الضحاك بن مخلد الشيباني. (ت287هـ/900م). 1991م، **الآحاد والمثاني**، تحقيق: باسم فيصل الجوابره، ط1، 6م، دار الراية، الرياض.

ابن أبي عاصم، الضحاك بن مخلد الشيباني. (ت287هـ/900م). 1993م، **كتاب السنة**، 2ج، تحقيق: محمد ناصر الدين الالباني، ط3، المكتب الاسلامي، بيروت.

ابن الجارود، سليمان بن داود. (ت204هـ/819م). 1999م، **مسند أبي داود الطيالسي**، 4ج، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، ط1، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، القاهرة.

ابن الجعد، علي. (ت230هـ/844م). 1985م، **مسند ابن الجعد**، 2ج، تحقيق: عبد المهدي عبد القادر عبد الهادي، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.

ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ/1200م). 1406هـ، **الضعفاء والمتروكين**، 2ج، تحقيق: عبدالله القاضي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي. (ت597هـ/1200م). 1989م، **صفة الصفوة**، 4ج، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي. (ت597هـ/1200م). 1992م، **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، 18ج، تحقيق: محمد ومصطفى عبدالقادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن العديم، عمر بن أحمد بن أبي جـرادة. (ت660هـ/1261م). 1988م، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، 11ج، تحقيق: سهيل زكار، د.ط.

ابن المبارك، عبدالله. (ت181هـ/797م). 1972م، **الجهاد**، تحقيق: نزيه حماد، د.ط، الدار التونسية، تونس.

ابن المبارك، عبدالله. (ت181هـ/797م). 1995م، **الزهد والرقائق**، تحقيق: أحمد فريد، ط1، 2م، دار المعراج الدولية للنشر، الرياض.

ابن النديم، محمد بن إسحاق. (ت385هـ/995م). 1978م، **الفهرست**، دار المعرفة، د.ط، بيروت.

ابن حبان، محمد. (ت354هـ/965م). 1975م، **كتاب الثقات**، 9ج، تحقيق: شرف الدين أحمد، ط1، دار الفكر، بيروت.

ابن حبان، محمد. (ت354هـ/965م). 1991م، **مشاهير علماء الأمصار**، تحقيق: مرزوق إبراهيم، ط1، دار الوفاء للطباعة، المنصورة.

ابن حبان، محمد. (ت354هـ/965م). 1993م، **صحيح ابن حبان**، 18ج، تحقيق: شعيب الارناؤط، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت.

ابن حبان، محمد. (ت354هـ/965م). د.ت. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، 3ج، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، د.ط، دار الوعي، حلب.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت852هـ/1448م). 1986م، **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، ط1، دار الرشيد، سوريا.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت852هـ/1448م). 1984م، **تهذيب التهذيب**، 12ج، ط1، دار الفكر، بيروت.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت852هـ/1448م). 1986م، **لسان الميزان**، 7ج، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، ط3، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت852هـ/1448م). 1992م، **الإصابة في تمييز الصحابة**، 8ج، ط1، دار الجيل، بيروت.

ابن حنبل، أحمد. (241هـ/855م). 1983م، **كتاب فضائل الصحابة**، 2ج، تحقيق: وصي الله بن محمد بن عباس، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت.

ابن حنبل، أحمد. (ت241هـ/855م). 1989م، **كتاب بحر الدم**، تحقيق: وصي الله بن محمد بن عباس، ط1، دار الراية، الرياض.

ابن حنبل، أحمد. (ت241هـ/855م). 1993م، **مسند الإمام أحمد**، 9ج، ط2، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

ابن خياط، خليفة. (ت240هـ/854م). 1982م، **الطبقات**، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط1، دار طيبة، الرياض.

ابن خياط، خليفة. (ت240هـ/854م). 1995م، **تاريخ خليفة بن خياط**، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت،.

ابن زنجويه، حميد. (ت251هـ/865م). 1986م، **كتاب الأموال**، تحقيق: شاكر ذيب فياض، ط1، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض.

ابن سعد، محمد بن سعد. (ت230هـ/844م). د.ت، **الطبقات الكبرى**، 8ج، د.ط، دار صادر، بيروت.

ابن شاهين، عمر بن أحمد. (ت385هـ/995م). 1984م، **تاريخ أسماء الثقات**، تحقيق: صبحي السامرائي، ط1، الدار السلفية، الكويت.

ابن شبه، عمر. (ت262هـ/875م). 1996م، **تاريخ المدينة المنوره**، 2ج، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن عدي، عبدالله بن عدي بن عبدالله. (ت365هـ/975م). 1988م، **الكامل في ضعفاء الرجال**، 7ج، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، ط3، دار الفكر، بيروت.

ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله. (ت571هـ/1175م). 1995م، **تاريخ مدينة دمشق**، 68ج، تحقيق: محب الدين عمر بن غرامة، ط1، دار الفكر، بيروت.

ابن قانع، عبدالباقي. (ت351هـ/962م). 1418هـ، **معجم الصحابة**، 3ج، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، ط1، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر (ت774هـ/1372م). 1999م، **البداية والنهاية**، 14ج، ط1، دار التقوى، القاهرة.

ابن ماجه. (ت275هـ/888م). 1987م، **سنن ابن ماجه**، 2ج، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن منجويه، أحمد بن علي. (ت428هـ/1036م). 1407هـ، **رجال مسلم**، 2ج، تحقيق: عبدالله الليثي، ط1، دار المعرفة، بيروت.

ابن منده، محمد بن إسحاق بن يحيى. (ت395هـ/1004م). 1985م، **كتاب الإيمان**، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ط2، 2م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (ت711هـ/1311م). د.ت، **لسان العرب**، 15ج، ط1، دار صادر، بيروت.

أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق. (ت316هـ/928م). 1998م، **مسند أبي عوانة**، 5ج، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، ط1، دار المعرفة، بيروت.

الأبي، عبد الرقيب بن علي بن حسن. (ت418هـ/1027م). 2002م، **كرامات الأولياء**، ط1، دار الآثار للنشر والتوزيع، اليمن.

الأزرقي، محمد بن عبدالله بن أحمد. (ت223هـ/837م). 1983م، **أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار**، 2ج، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، ط3، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

الأصبهاني، أبو نعيم. (ت430هـ/1038م). 1405هـ، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، 10ج، د.ط، دار الكتاب العربي، بيروت.

الأصبهاني، أبو نعيم. (ت430هـ/1038م). 1991م، **دلائل النبوة**، 2ج، تحقيق: محمد رواس قلعة جي وعبدالبر عباس، ط3، دار النفائس، بيروت.

الأصبهاني، أبو نعيم. (ت430هـ/1038م). 1996م، **المسند المستخرج على صحيح مسلم**، 4ج، تحقيق: محمد حسن، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

الأصبهاني، عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان. (369هـ/979م). 1987م، **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**، 2ج، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت.

الأصبهاني، عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان. (ت369هـ/979م). 1408هـ، **العظمة**، 5ج، تحقيق: رضا الله بن محمد المباركفوري، ط1، دار العاصمة، الرياض.

الباجي، سليمان بن خلف بن سعد. (ت474هـ/1081م). 1986م، **التعديل والتجريح**، 3ج، تحقيق: أبو لبابة حسين، ط1، دار اللواء والنشر للتوزيع، الرياض.

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. (ت256هـ/869م). 2001م، **التاريخ الكبير**، 9ج، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

البزار، أحمد بن عمرو بن عبدالخالق. (ت292هـ/904م). 2003م، **البحر الزخار المعروف بمسند البزار**، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، د.ط، 11م، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.

البكري، عبدالله بن عبدالعزيز. (ت487هـ/1094م). 1403هـ، **معجم ما أستعجم**، 4ج، تحقيق: مصطفى السقا، ط3، عالم الكتب، بيروت.

البلاذري. (279هـ/892م). 1983م، **فتوح البلدان**، تحقيق: رضوان محمد رضوان، د.ط، دار الكتب العلمية، بيروت.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي. (ت458هـ/1065م). 1404هـ، **المدخل إلى السنن الكبرى**، تحقيق: محمد ضياء الأعظمي، دط، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت،.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي. (ت458هـ/1065م). 1994م، **السنن الكبرى**، 10ج، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، د.ط، دار الباز، مكة المكرمة.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي. (ت458هـ/1065م). 2003م، **الجامع لشعب الإيمان**، 13ج، تحقيق: عبدالعلي عبدالحميد حامد، ط1، مكتبة الرشيد ناشرون، الرياض.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سوره. (ت297هـ/909م)، 1987م، **الجامع الصحيح (المعروف بالسنن)**، 5ج، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

الجزري، محمد بن محمد (ت833هـ/1429م). 1980م، **غاية النهاية في طبقات القراء**، 3ج، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت.

الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب. (ت259هـ/872م). 1405هـ، **أحوال الرجال**، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت.

الحارث بن أبي أسامة. (ت282هـ/859م). 1992م، **مسند الحارث**، 2ج، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، ط1، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة.

الحاكم، أبو أحمد. (ت378هـ/988م). 1985م، **شعار أصحاب الحديث**، تحقيق: عبدالعزيز بن محمد، ط1، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

حماد بن إسحاق بن إسماعيل. (ت267هـ/880م)، 1984م، **تركة النبي -صلى الله عليه وسلم- والسبل التي وجهها فيها**، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط1.

الحموي، ياقوت. (ت626هـ/1228م). 1984م، **معجم البلدان**، 5ج، د.ط، دار صادر ودار بيروت، بيروت.

الحموي، ياقوت. (ت626هـ/1228م). د.ت، **معجم الأدباء**، 20ج، د.ط، دار المستشرق، بيروت.

الخطيب البغدادي. (ت463هـ/1070م). 1994م، **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، ط2، 2م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (ت463هـ/1070م). د.ت، **تاريخ بغداد**، 14ج، د.ط، دار الكتب العلمية، بيروت.

الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن. (ت255هـ/868م). 2002م، **مسند الدارمي**، ط1، دار ابن حزم، بيروت.

الذهبي، محمد بن أحمد. (ت748هـ/1347م). 1406هـ، **ذكر أسماء من تكلم فيه**، تحقيق: محمد شكور أمرير المياديني، ط1، مكتبة المنار، الزرقاء.

الذهبي، محمد بن أحمد. (ت748هـ/1347م). 1413هـ، **سير أعلام النبلاء**، 23ج، تحقيق: شعيب الأرناؤط ومحمد نعيم العرقسوسي، ط9، مؤسسة الرسالة، بيروت.

الذهبي، محمد بن أحمد. (ت748هـ/1347م). 1984م **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، تحقيق: بشار معروف وشعيب الأرناؤط وصالح مهدي عباس، ط1، 2م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

الذهبي، محمد بن أحمد. (ت748هـ/1347م). 1990م، **تاريخ الإسلام**، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت.

الذهبي، محمد بن أحمد. (ت748هـ/1347م). 1992م، **الكاشف**، 2ج، تحقيق: محمد عوامة، ط1، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علو، جده.

الذهبي، محمد بن أحمد. (ت748هـ/1347م). 1995م، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، 8ج، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالجواد، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

الذهبي، محمد بن أحمد. (ت748هـ/1347م). د.ت، **المغني في الضعفاء**، تحقيق: نور الدين عتر، د.ط، 2ج.

الرازي، عبدالرحمن بن محمد بن إدريس. (ت327هـ/938م). 2002م، **الجرح والتعديل**، 10ج، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر. (ت660هـ/1261م). 2001م، **مختار الصحاح**، تحقيق: سعيد محمود عقيل، د.ط، دار الجيل، بيروت.

الروياني، محمد بن هارون. (ت307هـ/919م). 1416هـ، **مسند الروياني (مسند الصحابة)**، 2ج، تحقيق: أيمن علي اليماني، ط1، مؤسسة قرطبة، القاهرة.

الزركلي، خير الدين. (ت1396هـ/1976م). 1989م، **الأعلام**، 8ج، ط8، دار العلم للملايين، بيروت.
السمعاني، عبدالكريم بن محمد. (ت562هـ/ 1166م). 1998م، **الأنساب**، 5ج، تحقيق: عبدالله بن عمر البارودي، ط1، دار الفكر، بيروت.
السيرافي، الحسن بن عبدالله. (ت368هـ/978م). 1985م، **أخبار النحويين والبصريين**، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، ط1، دار الاعتصام.
السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر (ت911هـ/1505م). د.ت، **تاريخ الخلفاء**، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، د.ط.
السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر. (ت911هـ/1505م). 1979م، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، ط2، 2ج، دار الفكر.
السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر. (ت911هـ/1505م). 1994م، **طبقات الحفاظ**، تحقيق: علي محمد عمر، ط2، مكتبة وهبة، القاهرة.
الصفدي، صلاح الدين خليل. (ت764هـ/1362م). 2000م، **الوافي بالوفيات**، 29ج، تحقيق: أحمد الارناؤط وتركي مصطفى، د.ط، دار إحياء التراث، بيروت.
الصيداوي، محمد بن أحمد بن جميع. (ت402هـ/1011م). 1405هـ، **معجم الشيوخ**، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، ط1، مؤسسة الرسالة ودار الإيمان، بيروت وطرابلس.
الطبراني. (ت360هـ/970م). 1983م، **المعجم الصغير**، د.ط، دار الكتب العلمية، بيروت.
الطبراني. (ت360هـ/970م). 1986م، **المعجم الأوسط**، 3ج، تحقيق: محمود الطحان، ط1، مكتبة المعارف، الرياض.
الطبراني، سليمان بن أحمد. (ت360هـ/970م). 1983م، **كتاب الأوائل**، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي امرير، ط1، دار الفرقان، عمان،.
الطبراني، سليمان بن أحمد. (ت360هـ/970م). د.ت، **المعجم الكبير**، 25ج، تحقيق: حمدي السلفي، ط2، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الطبري، محمد بن جرير. (ت310هـ/922م). د.ت، **تاريخ الرسل والملوك**، 10ج، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط5، دار المعارف، القاهرة.

الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة. (ت321هـ/933م). 1987م، **شرح معاني الآثار**، 4ج، تحقيق: محمد زهري النجار، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت.

عبد بن حميد بن نصر. (ت249هـ/863م). 1988م، **مسند عبد بن حميد**، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي، ط1، مكتبة السنة، القاهرة.

عبدالله بن أحمد بن حنبل. (ت290هـ/902م). 1985م، **السنة**، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

العجلي، محمد بن عبدالله بن صالح. (ت261هـ/874م). 1985م، **تاريخ الثقات**، 2ج، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، ط1، مكتبة الدار، المدينة المنورة.

العقيلي، محمد بن عمر بن موسى. (ت322هـ/933م). 1984م، **الضعفاء الكبير**، 4ج، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، ط1، دار المكتبة العلمية، بيروت.

العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل. (ت761هـ/1359م). 1986م، **جامع التحصيل**، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط2، عالم الكتب، بيروت.

العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل. (ت761هـ/1359م). 1996م، **كتاب المختلطين**، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبدالباسط مزيد، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة.

الفاكهي، محمد بن إسحاق بن العباس. (ت275هـ/888م). 1414هـ، **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**، 6ج، تحقيق: عبدالملك عبدالله دهيش، ط2، دار خضر، بيروت.

القرطبي، محمد بن أحمد. (ت671هـ/1272م). 2003م، **الجامع لأحكام القرآن المعروف بتفسير القرطبي**، 20ج، د.ط، دار عالم الكتب، الرياض.

القزويني، عبدالكريم بن محمد. 1987م، **التدوين في أخبار قزوين**، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت.

الكتاني، محمد بن جعفر. (ت1345هـ/1926م). 1406هـ، **الرسالة المستطرفة**، تحقيق: محمد المنتصر ومحمد الزمزمي الكتاني، ط4، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

كحالة، عمر رضا 1991م، **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة**، 5ج، ط6، مؤسسة الرسالة، بيروت.

كحالة، عمر رضا. 1993م، **معجم المؤلفين**، 4ج، مؤسسة الرسالة، بيروت،.

الكلاباذي، أحمد بن محمد بن الحسن. (ت398هـ/1007م). 1407هـ، **رجال صحيح البخاري**، 2ج، تحقيق: عبدالله الليثي، ط1، دار المعرفة، بيروت.

الكناني، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل. (ت840هـ/1436م). 1403هـ، **مصباح الزجاجة على زوائد ابن ماجة**، 4ج، تحقيق: محمد الكشناوي، ط2، دار العربية، بيروت.

مراد، يحيى. 2004م، **تراجم أعلام الفقهاء**، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت،.

المروزي، إسحاق بن إبراهيم. (ت238هـ/852م). 1995م، **مسند إسحاق بن راهويه**، 5ج، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق البلوشي، ط1، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة.

المزي، يوسف بن الزكي. (ت742هـ/1341م). 1980م، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، 35ج، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت.

مسلم بن الحجاج. (ت261هـ/874م). 1404هـ، **الكنى والأسماء**، 2ج، تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، ط1، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

مسلم بن الحجاج. (ت261هـ/874م). 2001م، **صحيح مسلم**، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

المقدسي، محمد بن عبدالواحد. (ت643هـ/1245م). 1405هـ، **فضائل بيت المقدس**، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، ط1، دار الفكر، بيروت.

المقدسي، محمد بن عبدالواحد. (ت643هـ/1245م). 1410هـ، **الأحاديث المختارة**، 10ج، تحقيق: عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، ط1، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة.

المقدسي، مطهر بن طاهر. (ت507هـ/1113م). د.ت، **البدء والتاريخ**، د.ط، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.

الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى. (ت307هـ/919م). 1984م، **مسند أبو يعلى**، 13ج، تحقيق: حسين سليم أسد، ط1، دار المأمون للتراث، دمشق.

النسائي، أحمد بن شعيب. (ت301هـ/913م). 1369هـ، **الضعفاء والمتروكين**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط1، دار الوعي، حلب.

النسائي، أحمد بن شعيب. (ت303هـ/915م). 1986م، **سنن النسائي (المجتبى)**، 8ج، تحقيق: عبدالفتاح أبو غده، ط2، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.

النسائي، أحمد بن شعيب. (ت303هـ/915م). 1991م، **السنن الكبرى**، 6ج، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

النيسابوري، محمد بن إسحاق. (ت311هـ/923م). 1975م، **صحيح ابن خزيمة**، 4ج، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، ط1، المكتب الإسلامي، بيروت.

النيسابوري، محمد بن عبدالله. (ت405هـ/1014م). د.ت، **المستدرك على الصحيحين**، 4ج، د.ط، دار الكتاب العربي، بيروت.

الهيثمي، نور الدين علي. (ت807هـ/1065م). د.ت،**موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان**، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزه، د.ط، دار الكتب العلمية، بيروت.